طبعة خاصة بمناسبة انعقاد الدورة العاشرة

جائزة سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة العالمية للقرآن الكريم

خط المصاحف

تأليف تاج القراء

أبي القاسم محمود بن حمزة بن نصر الكرماني

المتوفى بعد سنة ٥٠٠ هـ

رحمه الله تعالى

تحقيق الدكتور غانم قدوري الحمد

١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

طبعة خاصة بمناسبة انعقاد الدورة العاشرة

جائزة سيدي جنيد عالمية الدولية

للقرآن الكريم

خط المصاحف

تأليف تاج القراء

أبي القاسم محمود بن حمزة بن نصر الكرماني

المتوفى بعد سنة ٥٠٠ هـ

رحمه الله تعالى

تحقيق الدكتور غانم قدوري الحمد

١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

حقوق الطبع محفوظة
الطبعة الأولى
١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله وصحابته أجمعين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد

فإن من سعادة البشرية أنَّ الله تعالى تَكَفَّلَ لها بحفظ آخر كتاب أنزله على آخر نبي ابتعثه، ذلكم الكتاب هو القرآن الكريم، وذلكم النبي هو محمد بن عبد الله ﷺ، وإن من مظاهر ذلك الحفظ أن القرآن الكريم ظل يُقْرَأُ كما تلاه النبي ﷺ على صحابته، وأن المصحف الذي كَتَبَ فيه الصحابةرضي الله عنهم نص القرآن الكريم بَقِيَ رَسْمُهُ على الصورة التي خطها الصحابة فيه.

وكان أحد علوم القرآن الكريم (علم رسم المصحف) الذي يُعْنَى بوصف طريقة رسم الكلمات في المصاحف العثمانية، التي نسخها الصحابة رضي الله عنهم من الصُّحُفِ التي جمعوا فيها القرآن الكريم من الرقاع التي كَتَبَهَا كُتَّابُ الوحي في زمنه ﷺ. وكان علم رسم المصحف من أوائل العلوم الإسلامية التي ظهرت فيها المؤلفات، فقد كَتَبَ عدد من علماء القراءة من التابعين وتابعيهم مؤلفات في وصف رسم الكلمات في المصحف، منهم ابن عامر (ت١١٨هـ)، وحمزة بن حبيب الزيات (ت١٥٦هـ)، ونافع بن أبي نعيم (ت١٦٩هـ)، والكسائي (ت١٨٩هـ)، وغيرهم.

وكَثُرَتِ المؤلفات في علم رسم المصحف على مر السنين، لكن كثيراً من مؤلفات القرون الأولى فُقِدَتْ نُسَخُهَا الخطية الأصلية، وبَقِيَتْ مادتها في مؤلفات القرون المتأخرة، وكان لعلماء الأندلس عناية بعلوم القرآن الكريم عامة، وعلم رسم المصحف وضبطه خاصة، وحَفِظَتْ كُتُبُهُم مادة هذا العلم، وصارت مرجعاً للدارسين وكُتَّابِ المصاحف، مثل كُتُبِ أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤هـ)، وكُتُبِ تلميذه أبي داود سليمان بن نجاح (ت٤٩٦هـ).

وكانت لعلماء العراق الأوائل، وعلماء بلدان المشرق الإسلامي، عناية مبكرة بعلم رسم المصحف وضبطه، لكن كثيراً من مؤلفاتهم ذهبت نسخها الخطية، وكادت تنقطع أخبارها لولا إشارات إليها وردت في بعض المصادر، وظل العثور على بعض تلك المؤلفات حُلُماً للمشتغلين بهذا العلم، وقد وَفَّقَنِي الله تعالى للوقوف على مخطوط لواحد من تلك المؤلفات، ففي أثناء إقامتي في المدينة المنورة[1]، ومراجعتي للمخطوطات التي تحتفظ بها مكتبة الملك عبد العزيز، بجوار المسجد النبوي الشريف، عَثَرْتُ على مخطوطة لكتاب (خط المصاحف) لتاج القراء أبي القاسم محمود بن حمزة بن نصر الكرماني، المتوفى بعد سنة ٥٠٠هـ، ووجدته يشير في مقدمته إلى عدد من المؤلفات المشرقية في رسم المصحف حيث قال: ﴿وقد جَمَعَ هذا أيضاً من المتقدمين جماعةٌ، منهم: محمد بن عيسى، وأبو بكر بن مهران،

[1] في زيارتي العلمية لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف التي امتدت من يوم الأربعاء ٧/ ١١/ ١٤٣٢هـ إلى يوم الجمعة ٥/ ٢/ ١٤٣٣هـ

وابن مقسم، وأبو الحسين الدهان، والشيخ الإمام أبو الفضل الرازي، وغيرهم من الأئمة﵃، وجميع كتب هؤلاء العلماء مفقودة، ومنها ما لا نعرف عنه إلا عنوانه أو اسم مؤلفه.

وصَرَّحَ الكرماني بالنقل من تلك المؤلفات التي ذكرها في مقدمة كتابه، وجاء كتابه على وَجَازَتِهِ خلاصة لها، وهي تمثل أهم كتب المشارقة المفقودة في علم رسم المصحف، وفيها عدد من الروايات التي خالفت ما جاء في كتب أهل الأندلس والمغرب، ومن ثم فإن كتاب (خط المصاحف) للكرماني يتبوأ مكانة متميزة في كتب الرسم، ويُقَدِّمُ مادة جديدة تكشف عن بعض خصائص رسم المصحف، وتُفَسِّرُ بعض مظاهر الكتابة العربية القديمة، وكل ذلك جعلني أسارع إلى تحقيق الكتاب ونشره، إحياءً لكتاب قديم من كُتُبِ رسم المصحف، ورغبةً في الإسهام في خدمة القرآن الكريم وعلومه، رجاءَ أن يكون صدقة جارية لمؤلفه، ومحققه، وناشره، نَدَّخِرُهَا ليومٍ لا ينفعُ فيه مالٌ ولا بَنُونَ إلا مَن أتى الله بقلب سليم.

ويتألف هذا العمل من قسمين، الأول: دراسة في التعريف بحياة مؤلف الكتاب، ومؤلفاته، وتعريف بموضوع الكتاب ومصادره، وتعريف بمخطوطة الكتاب، ومنهج التحقيق، والقسم الثاني: يتضمن نص الكتاب محققاً، وَفْقَ المنهج الذي سيأتي بيانه مفصلاً في الدراسة.

ويلزمني وأنا أكتب هذه المقدمة التوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذ أحمد سعيد القحطاني، مسؤول قسم المخطوطات في مكتبة الملك

عبدالعزيز في المدينة المنورة، الذي يسر لي الاطلاع على مخطوطة الكتاب، وتزويدي بنسخة إلكترونية منها، جزاه الله تعالى كل خير.

أسأل الله تعالى التوفيق للإخلاص في القصد، والسداد في القول، والصلاح في العمل، إنه ولي ذلك، هو حسبنا ونعم الوكيل.

المحقق

١/ ٣/ ١٤٣٣هـ - ٢٤/ ١/ ٢٠١٢م

تكريت

القسم الأول: الدراسة
المبحث الأول: تعريف بالمؤلف

(١) مصادر ترجمته

حَظِيَ مؤلف الكتاب باهتمام بعض المؤلفين في تراجم العلماء، لكن ما ورد في ترجمته لا يقدم إلا القليل عنه، فلم تُعَيِّنْ تاريخ ولادته ووفاته، ولم تُعَرِّفْ بنشأته وشيوخه وتلامذته، وأهم ما بأيدينا عنه هو قائمة مؤلفاته، التي بقي عدد منها، وهو ما يكشف عن شخصيته العلمية، ومنزلته في علوم القرآن الكريم، كذلك أثبت المؤلف اسمه ونسبته في أوائل كتبه، وهو أمر يفيد من ناحيتين: الأولى تحقيق اسمه كما أثبته هو بنفسه، والثانية: تأكيد نسبة تلك المؤلفات إليه.

إن أقدم ترجمة للكرماني بأيدي الباحثين هي التي أثبتها ياقوت الحموي (ت٦٢٦هـ) في كتابه (معجم الأدباء)[٢]، وهي لا تتجاوز ثمانية أسطر، ضمنها اسمه ولقبه، والثناء عليه، وأنه كان في حدود الخمس مئة، ثم ذكر خمسة من كتبه أكثرها في النحو. ونقل السيوطي (ت٩١١هـ) في (بغية الوعاة)[٣] ما أورده ياقوت الحموي في (معجم الأدباء).

---

[٢] معجم الأدباء ١٩/ ١٢٥.

[٣] بغية الوعاة ٢/ ٢٧٧- ٢٧٨، و٢/ ٣١٤ .

وترجم له ابن الجزري (ت٨٣٣هـ) في كتابه (غاية النهاية)[٤] ترجمة موجزة أيضاً، ذكر فيها اسمه ولقبه، وأربعة من مؤلفاته، ثلاثة منها لم يذكرها ياقوت الحموي، وهي في علوم القرآن، ثم ذكر منزلته، وأنه كان في حدود خمس مئة، واكتفى بذكر واحد من تلامذته. وجمع الداودي (ت٩٤٥هـ) في كتابه (طبقات المفسرين) بين ما ورد في (معجم الأدباء) و(غاية النهاية)[٥].

وذكر حاجي خليفة (ت١٠٦٧هـ) عدداً من مؤلفات الكرماني، سوف نحيل إليها عند الحديث عن مؤلفاته، وذكَرَهُ بروكلمان في كتابه (تاريخ الأدب العربي)، وذكر ثلاثة من كتبه المخطوطة[٦]، وترجم له عمر رضا كحالة في (معجم المؤلفين) ترجمة موجزة، وذكر مصادر ترجمته[٧]، وكذلك فعل خير الدين الزركلي في كتابه (الأعلام)[٨]، وترجم له بعضُ محققي عدد من كتبه التي سوف نشير إليها عند الحديث عن مؤلفاته .

(٢) تعريف بعصره وبلدته

لم يرد في المصادر التي ترجمت للكرماني ذِكْرٌ لتاريخ ولادته، وقال ياقوت: (وكان في حدود الخمس مئة، وتوفي بعدها)[٩]، وهذا يشير إلى أنه

---

[٤] غاية النهاية ٢/ ٢٩١.

[٥] طبقات المفسرين ٢/ ٣١٢.

[٦] تاريخ الأدب العربي (القسم الربع ٧-٨) ص ٢٠٤.

[٧] معجم المؤلفين ١٢/ ١٦١ .

[٨] الأعلام ٧/ ١٦٨.

[٩] معجم الأدباء ١٩/ ١٢٥.

عاش في النصف الثاني من القرن الخامس للهجرة، وسنوات من القرن السادس، وسوف أعود لمناقشة ما قيل في تاريخ وفاته في فقرة لاحقة.

عاصر الكرماني ثلاثة من الخلفاء العباسيين في الأقل، ولعله أدرك شطراً من عصر القائم بأمر الله، أبي جعفر عبد الله بن القادر بالله، الذي ولي الخلافة بعد وفاة أبيه القادر بالله سنة ٤٢٢هـ، وبقي في الخلافة حتى وفاته سنة ٤٦٧هـ، وكان عالماً ورعاً عادلاً، كثير الرفق بالرعية، تخلصت الدولة العباسية في زمنه من سطوة البويهيين، على يد السلاجقة سنة ٤٤٧هـ[١٠].

والمقتدي بأمر الله، أبو القاسم عبد الله بن محمد بن القائم بأمر الله، بويع بالخلافة عند موت جده المقتدي، سنة ٤٦٧هـ، وله تسع عشرة سنة وثلاثة أشهر، وكانت قواعد الخلافة في أيامه باهرة، وافرة الحرمة، وكان ديناً، قوي النفس، عالي الهمة، من نجباء بني العباس، استمر في الخلافة حتى وفاته سنة ٤٨٧هـ[١١].

وبويع بالخلافة بعد المقتدي لولده المستظهر بالله، أبو العباس أحمد بن المقتدي بالله، وكان كريم الأخلاق، جواداً يسارع في أعمال البر، محباً للعلماء والصلحاء، ضبط أمور الخلافة وأحكمها، وإن كانت أيامه كثيرة الحروب، وقد استمرت خلافته خمساً وعشرين سنة، فقد توفي سنة ٥١٢هـ، وبويع بالخلافة بعد موته لولده المسترشد بالله الذي قُتِلَ سنة

[١٠] ينظر: ابن كثير: البداية والنهاية ٦/ ٤٢٨و٥٠٥، والسيوطي: تاريخ الخلفاء ص٤١٧.

[١١] ينظر: ابن كثير: البداية والنهاية ٦/ ٥٠٦ و٥٣٨، والسيوطي: تاريخ الخلفاء ص ٤٢٣ .

٥٢٩ هـ[١٢]، وقد يكون الكرماني أدرك خلافة المسترشد بالله، وتوفي فيها أو بعدها بقليل، على نحو ما سنذكر عند الحديث عن وفاته.

وكان كثير من الممالك الإسلامية يخضع لسلطان الخلافة العباسية، خاصة بلدان المشرق، وبعضها يخضع لحكم الفاطميين في مصر، وكانت بلاد الحجاز والشام في هذه الحقبة موضع نزاع بين الفريقين، كما أن بلدان المشرق شهدت كثيراً من المنازعات بين سلاطين السلاجقة أنفسهم، ومع من يجاورهم من الممالك، لكن تلك المنازعات لم تقف في وجه الحركة العلمية، بل كانت خدمة العلماء وبناء المدارس والمكتبات موضع تنافس بين سلاطين ذلك الزمان، على نحو ما اشتهر من أمر الوزير نظام الملك، أبي علي الحسن بن علي بن إسحاق (ت٤٨٦هـ) الذي كان وزيراً لعدد من ملوك السلاجقة مدة تسع وعشرين سنة، وبنى المدارس النظاميات في بغداد ونيسابور وغيرهما[١٣]، وكانت مراكز إشعاع علمي استمر قروناً .

ويشير لقب مؤلف الكتاب (الكَرْمَانِيُّ) إلى البلدة التي ينتسب إليها، وهي (كِرْمَان): بكسر الكاف، وقيل بفتحها، وقال السمعاني: (وقيل بفتح الكاف، وهو الصحيح، غير أنه اشتهر بكسر الكاف)[١٤]. وقال ياقوت الحموي: (ولاية مشهورة وناحية معمورة ذات بلاد وقرى ومدن واسعة، بين فارس ومُكران وسجستان وخراسان... وغَرْبِيُّهَا أرضُ

---

[١٢] ينظر: ابن كثير: البداية والنهاية ٦/ ٥٧٠، والسيوطي: تاريخ الخلفاء ص ٤٢٦ .

[١٣] ينظر: ابن خلكان: وفيات الأعيان ٢/ ١٢٨-١٣١، وابن كثير: البداية والنهاية ٦/ ٥٣٢، والصلابي: دولة السلاجقة ص٢٩٩.

[١٤] الأنساب ١١/ ٨٥، وينظر: ابن خلكان: وفيات الأعيان ٤/ ٤٥٧.

فارس، وشِمَالِيُّهَا مفازة خراسان، وجَنُوبِيُّهَا بحر فارس... ومن مدنها المشهورة جِيرَفْت ومُوقان وخَبِيص وبمّ والسّيرجان... وأهلها أخيارٌ، أهل سنة وجماعة وخير وصلاح)[١٥].

وجاء في بعض المصادر تلقيب والده بالفَرْغاني، وهي نسبة إلى بلدة فَرْغانة، فقد قال محمد بن أبي نصر الكرماني، في أول كتابه (قراءة الكسائي): (على ما قرأتُ به على الشيخ الإمام تاج القراء، برهان الدين، زين الفريقين، ضياء الأمة، سعد الإسلام، أبي القاسم محمود بن حمزة بن نصر، رحمة الله ورضوانه عليه، قال: قرأتُ على والدي حمزة بن حبيب الفَرْغاني، قال: قرأت على الشيخ أبي نصر محمد بن أحمد الحامدي الكُرْكَانْجِيِّ بمرو ...)[١٦].

وفَرْغَانة اسم لبلدتين، الأولى: مدينة في ما وراء النهر متاخمة لبلاد تركستان، على يمين القاصد لبلاد الترك، بينها وبين سمرقند خمسون فرسخاً . والثانية : قرية من قرى فارس[١٧]. وليس لدينا ما يحدد البلدة التي ينتسب إليها والد المؤلف، وإذا أخذنا القرب المكاني مُرَجِّحاً فإنه قد يكون من فَرْغَانَةِ بلاد فارس، لأنها أقرب إلى كرمان التي نزل فيها ولده تاج القراء، من فرغانة بلاد ما وراء النهر، لكن هل سكنها والده

---

[١٥] ياقوت: معجم البلدان ٤/ ٤٥٤، وينظر: السمعاني: الأنساب ١١/ ٨٥، وابن الأثير: اللباب ٣/ ٩٣، وصفي الدين البغدادي: مراصد الاطلاع ٣/ ١١٦٠،

[١٦] قراءة الكسائي ص ١٥.

[١٧] ينظر: ياقوت: معجم البلدان ٤/ ٢٥٣، وصفي الدين البغدادي: مراصد الاطلاع ٣/ ١٢٩ .

أولاً، أو انتقل إليها ابنه لاحقاً، فنُسِبَ إليها ؟ لعل البحوث اللاحقة تجيب عن ذلك.

وإذا أخذنا بقول ياقوت الحموي عنه: إنه (لم يفارق وطنه، ولا رحل عنه)[١٨]، في أول حياته في الأقل، ترجح لدينا أن والده سكن كرمان، ووُلِدَ فيها ابنه مؤلف الكتاب، وأقام فيها، وقضى فيها معظم عمره، لكن ذلك لا يعني عدم مغادرته كرمان على الإطلاق، فلعله سافر للحج ومرَّ في طريقه إلى مكة المكرمة بعدد من الحواضر الإسلامية، وفي مقدمتها بغداد، فقد ذكر في مقدمة كتابه (النهاية في شرح كتاب الغاية) أنه التقى في بغداد بالشيخ المقرئ أحمد بن أبي بكر الضرير البغوي[١٩].

وكانت ولاية كرمان ومدنها في الحقبة التي عاش فيها تاج القراء الكرماني تحت سيطرة السلاجقة فقد خضعت لسلطانهم سنة ٤٤٣هـ[٢٠]، وبعد تمكنهم من بسط نفوذهم على أكثر الأقاليم الشرقية، قَسَّمَ ملكهم طغرل بك تلك البلدان على أفراد أسرته، وعَيَّنَ كل واحد منهم حاكماً على ولاية، وكانت كرمان من نصيب قاورد، أكبر أبناء

---

[١٨] معجم الأدباء ١٩/ ١٢٥.

[١٩] ينظر: النهاية ٢و.

[٢٠] ينظر: الصلابي: دولة السلاجقة ص٤٩ .

أخيه جغري [٢١]، وتوارث أبناؤه الحكم في ولاية كرمان، حتى سنة ٥٨٣هـ [٢٢]، ونعمت تلك البلاد بهدوء نسبي في ظل حكم هذه الأسرة.

(٣) اسمه، ونسبته، وألقابه

لم تحتفظ كتب التراجم بأكثر من ثلاثة أسماء من نسب المؤلف، هي اسمه، واسم أبيه وجده، واتفقت على نسبته إلى (كرمان)، وتلقيبه بتاج القراء، ولم يذكر المؤلف نفسه غيرها في أكثر كتبه، وجاء في أول كتاب (خط المصاحف) : (قال الشيخ الإمام تاج القراء محمود بن حمزة بن نصر الكرماني)، وجاء في أول كتابه (البرهان في متشابه القرآن) إضافة كنيته : (قال الشيخ الإمام العالم العلامة تاج القراء، أبو القاسم، محمود بن حمزة بن نصر الكرماني)[٢٣].

وتكرر ذلك في كتبه الأخرى، مع إضافة بعض ألقاب التبجيل، كما جاء في أول كتابه (غرائب التفسير وعجائب التأويل): (قال الشيخ الإمام، سعد الإسلام، برهان الدين، ضياء الأئمة، جمال العلماء، قطب الأفاضل، زين المفسرين، رئيس الفريقين، تاج القراء، أبو القاسم...)[٢٤]. وتكررت هذا الألقاب في أول كتابه (النهاية في شرح كتاب الغاية) مع تغيير في الترتيب: (قال الشيخ الإمام الأجل، الأوحد، برهان الدين،

---

[٢١] ينظر: محمد عبد العظيم أبو النصر: السلاجقة تاريخهم السياسي والعسكري ص ٥٣.

[٢٢] ينظر: المصدر نفسه ص ٩١، وينظر: إدورد جرانفيل براون: تاريخ الأدب في إيران ص ٣٨٠.

[٢٣] البرهان ص ١٠٩.

[٢٤] غرائب التفسير ١/ ٨٧ .

زين الفريقين، سعد الإسلام، تاج القراء، رئيس الأئمة، [الأستاذ] محمود بن حمزة بن نصر ..)[٢٥]. وجاءت في أول كتابه (لباب التفاسير) هكذا: (قال الشيخ الإمام الأجل، تاج القراء، سعد الإسلام، ضياء الأئمة، برهان العلماء، أبو القاسم محمود بن حمزة بن نصر المقرئ)[٢٦].

وقد يكون بعض هذه الألقاب أطلقها عليه تلامذته أو بعض علماء عصره أو من جاء بعدهم، وتكرر في المصادر وصفه بتاج القراء، ووجدت الكرماني يحرص على استعمال هذا اللقب، فكأنه اشتهر به في زمانه، وكان يعجبه ذكره ووصف نفسه به أكثر من غيره، فقال في أول باب الأسانيد من كتابه (النهاية في شرح كتاب الغاية): (قال الشيخ الإمام تاج القراء)، واكتفى في مواضع أخرى بالقول: (قال الشيخ رحمه الله)، وقال في لباب التفاسير في أول تفسير سورة آل عمران: (قال الشيخ الإمام تاج القراء ...)[٢٧]. وقال حاجي خليفة في وصفه عند ذكره بعض مؤلفاته : (المقرئ الشافعي المعروف بتاج القراء)[٢٨].

(٤) شيوخه وتلامذته

لم تصرح المصادر التي ترجمت للكرماني إلا بالقليل عن شيوخه وتلامذته، فلم يذكر ياقوت الحموي أحداً منهم، وقال ابن الجزري: (لا أعلم على مَن قرأ، ولكن قرأ عليه أبو عبد الله نصر بن علي بن أبي

---

[٢٥] النهاية ٢ظ.

[٢٦] لباب التفاسير ٢و.

[٢٧] لباب التفاسير ٩٣و.

[٢٨] كشف الظنون ١/ ٢٤١.

مريم، في ما أحسب)[٢٩]. وقال في ترجمة ابن أبي مريم: (قرأ فيما أحسب على تاج القراء محمد بن حمزة)[٣٠]. لكن ذلك لا يعني أنه لم يجلس إلى العلماء ويأخذ عنهم، ولا يعني أيضاً أن أحداً لم يأخذ عنه، ولا شك في أن ذلك الإهمال لذكر شيوخه وتلامذته في كتب التراجم يُصَعِّبُ من سبل البحث عنهم .

ومن حسن الحظ أنَّ كُتُبَ الكرماني، وكُتُبَ بعض تلامذته، تُقَدِّمُ ما لم تُقَدِّمْهُ كُتُبُ التراجم في هذا الصدد، وأمكنني التعرف على عدد من شيوخه وتلامذته، من خلال ذلك، وقد يكشف البحث مستقبلاً عن آخرين، فمن شيوخه:

١. حمزة بن نصر الفرغاني، وهو والده، وشيخه في القراءة، فقد قال في باب الأسانيد من كتابه (النهاية في شرح كتاب الغاية): (قرأتُ القرآن بجميع روايات الكتاب وطُرُقِهِ واحداً واحداً على والدي حمزة بن نصر، رحمه الله، وسمعتُ الكتاب منه ذوات العدد، قال قرأتُ بجميع رواياته على الشيخ الإمام أبي نصر محمد بن أحمد الحامدي الكُرْكَانْجِيِّ...)[٣١].

وقال أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الكرماني مؤلف كتاب قراءة الكسائي: (على ما قرأتُ به على الشيخ الإمام تاج القراء ... قال : قرأتُ على والدي حمزة بن نصر الفرغاني، رحمة الله عليه، ونَوَّرَ ضريحه،

---

[٢٩] غاية النهاية ٢/ ٢٩١ .

[٣٠] غاية النهاية ٢/ ٣٣٧.

[٣١] النهاية في شرح الغاية ٢ظ .

قال : قرأتُ على الشيخ أبي نصر محمد بن أحمد الحامدي الكركانجي بمرو ...)[٣٢].

ويتحصل من ذلك أن شيخ مؤلف الكتاب في القراءة هو والده، الذي أخذ القراءات عن الكُرْكَانْجِي، وهو محمد بن أحمد بن علي بن حامد، أبو نصر المروزي (نسبة إلى مرو)، المتوفى سنة ٤٨١هـ وقيل سنة ٤٨٤هـ [٣٣]، وقال ابن الجزري: (قرأ عليه ... حمزة بن نصر الأصبهاني)[٣٤]، ووَصْفُ حمزة هنا بالأصفاني يخالف ما ورد من وصفه بالفرغاني.

٢. أبو سهل محمد بن عبد الرحمن بن أبي الفضل النيسابوري، قال الكرماني في مقدمة كتابه (النهاية في شرح كتاب الغاية) : (قال الشيخ وقرأت أيضاً، بجميع روايته وطرقه على الشيخ أبي سهل محمد بن عبد الرحمن بن أبي الفضل الضرير النيسابوري ...)[٣٥].

وذكر الكرماني في كتابه (لباب التفاسير) أنه أخذ عنه، عن شيخه أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي المتوفى سنة ٤٦٨هـ، في موضعين في الأقل، فقال في الموضع الأول، وهو يفسر سورة الفاتحة : (لهذه السورة في ما حدثنا أبو سهل محمد بن عبد الرحمن بن أبي الفضل النيسابوري،

---

[٣٢] قراءة الكسائي ص ١٥.

[٣٣] تنظر ترجمته في غاية النهاية ٢/ ٧٢.

[٣٤] غاية النهاية ٢/ ٧٢.

[٣٥] النهاية ٢ظ -٣و.

عن الواحدي، عن الثعلبي، عشرة أسماء ...)[٣٦]. وقال في الموضع الثاني، في تفسير أول سورة آل عمران: (حدثنا الإمام أبو سهل محمد بن عبد الرحمن بن أبي الفضل، قال : حدثنا الواحدي – رحمه الله – على ما في كتاب أسباب النزول : أنه قَدِمَ وفد نجران...)[٣٧].

ويتحصل من ذلك أن أبا سهل هو شيخ الكرماني في القراءة والتفسير، لكني لم أقف على ترجمة لأبي سهل هذا، في ما تيسر لي من مصادر.

٣. محمد بن حامد بن الحسن الخيامي الطوسي، قال الكرماني في مقدمة كتابه (النهاية في شرح كتاب الغاية) : (قال الشيخ : وسمعت الكتاب أيضاً من الشيخ الإمام محمد بن حامد ...)[٣٨].

وترجم له ابن الجزري ترجمة موجزة، ذكر فيها شيخيه في القراءة، ثم قال: (روى القراءات عنه محمود بن حمزة النيسابوري)[٣٩]، ولعل الصواب: الكرماني .

أما تلامذته فقد ثبت لدي تلقي اثنين من علماء القراءة عنه، وذلك من خلال ما ورد في بعض كتبه أو كتب تلامذته، وهما[٤٠]:

---

[٣٦] لباب التفاسير ٢و.

[٣٧] لباب التفاسير ٩٣،

[٣٨] النهاية ٣و.

[٣٩] غاية النهاية ٢/ ١١٤.

[٤٠] ذكر الدكتور شمران سركال العجلي، في مقدمة تحقيق كتاب (غرائب التفسير١/ ٣١)، من بين تلامذته: (أبا علي الفضل بن الحسن الطبرسي، المتوفى سنة ٥٣٨هـ)، وقد يحتاج ذلك إلى تحقيق.

١. نصر بن علي بن أبي مريم، أبو عبد الله الشيرازي، المتوفى بعد سنة ٥٦٥هـ، الذي قال عنه ابن الجزري: (قرأ عليه أبو عبد الله نصر بن علي بن أبي مريم، في ما أحسب)[٤١]. وتحققتْ تلمذة ابن أبي مريم على تاج القراء الكرماني، فقد جاء في إحدى نسخ كتاب (البرهان في توجيه متشابه القرآن) للكرماني هذا الإسناد: (أخبرنا الإمام الأجل فخر الدين، جمال الإسلام، زين النحاة، أبو عبد الله نصر بن علي بن محمد الشيرازي، في كتابه، قال : قال الشيخ الإمام العالم العلامة، تاج القراء أبو القاسم ...)[٤٢].

وهذا يدل على تلمذة الشيرازي على الكرماني، فهو يروي كتاب (البرهان في توجيه متشابه القرآن) عن الكرماني مباشرة، لكن هل قرأ عليه القراءات ؟ هذا ما لا يمكن الجزم به، فلم يصرح الشيرازي بذلك في كتابه (الموضح في وجوه القراءات وعللها)، وكرر ابن الجزري عبارة (في ما أحسب) في ترجمة الكرماني، وترجمة الشيرازي[٤٣].

٢. محمد بن أبي نصر بن عبد الله، أبو عبد الله الكرماني، مؤلف كتاب (شواذ القراءات)، وكتاب (قراءة الكسائي)، ولم يذكر في الأول الأسانيد، مكتفياً بالقول في مقدمته: (تركت الأسانيد والعلل تخفيفاً وتيسيراً)[٤٤]، ولكنه قال في موضع لاحق في الكتاب: (قال الإمام تاج

---

[٤١] غاية النهاية ٢/ ٢٩١ .

[٤٢] البرهان ص ١٠٩.

[٤٣] ينظر: غاية النهاية ٢/ ٢٩١، و٢/ ٣٣٧.

[٤٤] شواذ القراءات ص ١٩.

القراء)[٤٥]، وقال في آخر الكتاب في تفسير سورة العصر: (وسمعت شيخنا، الشيخ الإمام تاج القراء، محمود بن حمزة بن نصر، قدس الله روحه العزيز، يقول: الصَّبِر قراءة أبي عمرو، يعني بكسر الباء)[٤٦].

وذكر محمد بن أبي نصر في كتاب (قراءة الكسائي) إسناده في القراءة، ولم يذكر من شيوخه سوى تاج القراء الكرماني، فقد قال في مقدمته: (هذا ما آثر أبو الحسن علي بن حمزة الأسدي النحوي المعروف بالكسائي ... على ما قرأت به على الشيخ تاج القراء ...)[٤٧].

وهذا يدل على تلمذة محمد بن أبي نصر على تاج القراء الكرماني، وأخذه عنه القراءات، لكن لم يحظ هذا التلميذ بترجمة واضحة، وذهب الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن في مقدمة تحقيقه كتاب (قراءة الكسائي) إلى أن ابن الجزري ترجم له في (غاية النهاية)، ونقل ما ورد في تلك الترجمة[٤٨]، والناظر في نص تلك الترجمة يجد بعض الإشكالات التي قد تمنع من أن تكون لتلميذ تاج القراء الكرماني، وهذا نصها: (محمد بن أبي نصر بن أبي القاسم محمد بن عبد الله بن إسماعيل، أبو عبد الله الأصبهاني، يعرف بمهجون، شيخ مقرئ، قرأ

---

[٤٥] شواذ القراءات ص٣٧.

[٤٦] مخطوطة كتاب (شواذ القراءة) ورقة ١٣٤ظ (أو ص ٢٧٠)، وسقط النص من النسخة المطبوعة من الكتاب بتحقيق الدكتور شمران العجلي.

[٤٧] قراءة الكسائي ص١٥.

[٤٨] قراءة الكسائي ص٦.

على أبي الحسن بن أحمد الحداد، قرأ عليه العشر أسعد بن الحسين بن سعد القاضي اليزدي سنة أربعين وخمس مئة)[٤٩].

ويمكن للمتأمل في هذه الترجمة ملاحظة عدة أمور، منها :

أ. عدم تطابق تسميته في هذه الترجمة مع ما ورد في أول كتاب قراءة الكسائي، وهو: (قال الشيخ الإمام الأجل السيد الزاهد، رضي الدين، شمس الإسلام، زين القراء، أبو عبد الله محمد بن أبي نصر بن عبد الله الكرماني)[٥٠]، فقد زِيدَ في الترجمة : (بن أبي القاسم محمد) و(بن إسماعيل)، ولُقِّبَ في الترجمة (الأصبهاني)، وهو في الكتاب (الكرماني)، زيادة على تلقيبه في الترجمة بمهجون .

ب. لم ينص ابن الجزري في الترجمة أنه قرأ على تاج القراء الكرماني، على عادته في الربط بين الشيوخ والتلامذة، وقد ذكر أن شيخه الحداد الذي توفي سنة ٥١٥هـ، وأن تلميذه أسعد اليزيدي، وذكر في ترجمة الحداد أنه قرأ عليه (محمد بن نصر مهجوف)[٥١]، وهو المشار إليه في الترجمة بمهجون.

وقال ابن الجزري في ترجمة أسعد اليزدي: (قرأ على محمد بن أبي نصر بأصبهان، وأبي نصر بن محمد المؤذن بجامع أصبهان، في سنة أربعين وخمس مئة، وبقي إلى ما بعد الثمانين وخمس مئة)[٥٢].

---

[٤٩] غاية النهاية ٢/ ٢٧٠ .

[٥٠] قراءة الكسائي ص ١٥.

[٥١] غاية النهاية ١/ ٢٠٦.

[٥٢] غاية النهاية ١/ ١٥٩.

وجاء في عنوان مخطوطة كتاب (قراءة الكسائي) وصف مؤلف الكتاب بعبارة (المقيم في مدينة بَرْدَسِير)، وقال ياقوت عنها: (بَرْدَسِير، بكسر السين وياء ساكنة ورَاءٍ: أعظم مدينة بكرمان)[٥٣]، وهذا لا يتناسب مع ما ذُكِرَ في ترجمة محمد بن أبي نصر من نسبته إلى أصبهان، وإقرائه القراءات فيها، فمؤلف كتاب (قراءة الكسائي) مقيم بكرمان، وأخذ القراءات من تاج القراء الكرماني .

وعلى الرغم من التقارب بين الاسمين في الترجمة والكتاب، ومع ما يبدو من تقارب في الحقبة التي عاشا فيها، ولكن النظر المدقق لا يطمئن إلى أنهما شخص واحد، لما تقدم، والله أعلم.

ولاشك في أن هذه المعلومات المحدودة عن شيوخ تاج القراء الكرماني وتلامذته لا تتناسب مع النشاط العلمي الذي كان يضطلع به، المتمثل بالمؤلفات التي كتبها، والأوصاف التي أطلقها عليه المؤرخون، وعسى أن تظهر مصادر جديدة تسد هذا النقص الظاهر في ترجمته.

(٥) مؤلفاته

قد يكون الحديث عن مؤلفات تاج القراء الكرماني أسهل سبيلاً، وأوفر مادة، من الحديث عن الجوانب الأخرى من حياة الكرماني، فقد ذَكَرَتْ كتبُ التراجم عدداً طيباً من مؤلفاته، ووصل إلينا عدد منها، وقد طُبِعَ بعضها، والبعض الآخر مخطوط يمكن الوصول إليه، وتُعَزِّزُ القراءة

[٥٣] معجم البلدان ١/ ٣٧٧.

في مؤلفاته ما ورد في كتب التراجم من حديث عن الكتب التي أَلَّفَهَا، وتُصَحِّحُ بعض الأوهام التي وقع فيها بعض المؤرخين .

وأول قائمة معروفة لمؤلفات الكرماني هي التي ذكرها ياقوت الحموي في ترجمته له في (معجم الأدباء)، وذَكَرَ فيها خمسة من كتبه[٥٤]، وذكر ابن الجزري أربعة من كتبه، ثلاثة منها لم يذكرها ياقوت[٥٥]، ونقل السيوطي ما ذكره ياقوت من مؤلفاته، ثم قال : (وغير ذلك)[٥٦]. وجَمَعَ الداودي ما ذكره المؤرخون قبله من مؤلفات الكرماني[٥٧]. وذَكَرَ أيضاً كل من حاجي خليفة، وإسماعيل باشا البغدادي، وعمر رضا كحالة، والزركلي، ومحققو كتب الكرماني، تلك المؤلفات، على تفصيل سوف أثبته في القائمة الآتية لمؤلفاته مرتبة على حروف الهجاء[٥٨]:

---

[٥٤] معجم الأدباء١٩/ ١٢٥.

[٥٥] غاية النهاية ٢/ ٢٩١ .

[٥٦] بغية الوعاة ٢/ ٢٧٧.

[٥٧] طبقات المفسرين ٢/ ٣١٢.

[٥٨] أشار الدكتور شمران سركال العجلي في آخر قائمة مؤلفات الكرماني في مقدمة تحقيقه كتاب (غرائب التفسير ص٤٤) إلى كتاب مخطوط بعنوان (غنية الطالب في شرح رسالة الصديق لعلي بن أبي طالب) في مكتبة طلعت، بدار الكتب المصرية (رقم ١٢٣١ و٢٠٢١)، ولم يرد له ذكر في مصادر ترجمة الكرماني، وقد يساعد الاطلاع على مخطوطات الكتاب في التحقق من هذه النسبة.

ونسب له عمر رضا كحالة في معجم المؤلفين (١٢/ ١٦١) مصنفاً في موانع الصرف، وكان ياقوت الحموي قد قال في ترجمته (معجم الأدباء ١٩/ ١٢٥): ﴿ وله في موانع الصرف:

فمعرفةٌ وتأنيثٌ ونعتٌ ونونٌ قبلها ألفٌ وجَمْعُ
وعجمةٌ ثم تركيبٌ وعَدْلٌ ووزنُ الفعلِ والأسبابُ تِسْعُ

١. الإفادة في النحو[٥٩].

٢. الإيجاز في النحو، مختصر كتاب الإيضاح، لأبي علي الفارسي[٦٠].

٣. خط المصاحف[٦١]، وقد ذكره الكرماني في كتابه (البرهان في متشابه القرآن) باسم (كتابة المصاحف)[٦٢].

٤. البرهان في توجيه متشابه القرآن[٦٣]، مطبوع[٦٤].

ولعل هذين البيتين هما سبب نسبة مصنف له في موانع الصرف، وليس الأمر كذلك.

[٥٩] ينظر: ياقوت: معجم الأدباء ١٩/ ١٢٥، السيوطي: بغية الوعاة ٢/ ٢٧٧، حاجي خليفة: كشف الظنون ١/ ١٣١، وتَصَحَّفَ في هدية العارفين لإسماعيل باشا البغدادي(٢/ ٤٠٢) إلى (الإفادة في النجوم).

[٦٠] ينظر: معجم الأدباء ١٩/ ١٢٥، وبغية الوعاة ٢/ ٢٧٧، وكشف الظنون ١/ ٢١٣، وهدية العارفين ٢/ ٤٠٢.

[٦١] ينظر: ابن الجزري: غاية النهاية ٢/ ٢٩١، والداودي: طبقات المفسرين ٢/ ٣١٢، والزركلي: الأعلام ٧/ ١٨٦.

[٦٢] البرهان ص ٨٢.

[٦٣] ذكره ابن الجزري في غاية النهاية(٢/ ٢٩١) باسم: (البرهان في معاني متشابه القرآن)، والداودي في طبقات المفسرين (٢/ ٣١٢) باس: (االبرهان في متشابه القرآن)، وإسماعيل باشا البغدادي في هدية العارفين(٢/ ٤٠٢) باسم (البرهان في توجيه متشابه القرآن لما فيه من الحجة والبيان).

[٦٤] نشره أولاً الأستاذ عبد القادر أحمد عطا باسم (أسرار التكرار في القرآن)، دار الاعتصام، القاهرة ١٩٧٦م، وأعاد نشره باسمه الأصلي (البرهان في توجيه متشابه القرآن)، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٦هـ=١٩٨٦م. ونشره الدكتور السيد الجميلي باسم (البرهان في توجيه متشابه القرآن لما فيه من الحجة والبيان)، مركز الكتاب للنشر، القاهرة ١٩٧٧م. وحققه الدكتور ناصر بن سليمان بن محمد العمر، في رسالته للماجستير، كلية أصول الدين، جامعة محمد بن سعود الإسلامية، الرياض ١٣٩٩هـ = ١٩٧٩م، ونشره الأستاذ أحمد عزالدين عبد الله خلف الله، دار الوفاء للطباعة والنشر، المنصورة ١٤١١هـ = ١٩٩١م.

٥. العنوان في النحو[٦٥]، مطبوع[٦٦].
٦. غرائب التفسير وعجائب التأويل[٦٧]، مطبوع[٦٨].
٧. لباب التفاسير[٦٩]، محقق[٧٠].
٨. النظامي في النحو، مختصر كتاب اللمع، لابن جني[٧١].

---

[٦٥] معجم الأدباء ١٩/ ١٢٥، وبغية الوعاة ٢/ ٢٧٧، وطبقات المفسرين ٢/ ٣١٣، وكشف الظنون ٢/ ١١٧٧، وهدية العارفين ٢/ ٤٠٢.

[٦٦] تحقيق الدكتور حازم سعيد البياتي، والدكتورة منال صلاح الدين عزيز، دار البحوث الإسلامية وإحياء التراث، دبي ١٤٢٦هـ = ٢٠٠٥م، مع العدد ٢١ من مجلة الأحمدية. وهو كتاب تعليمي مختصر في ٩٣ صفحة بحجم صغير، مع المقدمات والفهارس، ولم يرد في مقدمته ذكر لاسم تاج القراء الكرماني.

[٦٧] اضطربت المصادر في اسمه، فسماه بعضهم (عجائب القرآن)، وآخرون كتاب الغرائب والعجائب، وربما خلط بعضهم بينه وبين (لباب التفاسير)، (ينظر: كشف الظنون ٢/ ١١٢٦و١١٩٧، وهدية العارفين ٢/ ٤٠٢، ومعجم المؤلفين ١٢/ ١٦١، والأعلام ٧/ ١٦٨)، ولعل بعض ذلك ناشئ عن قول المؤلف في مقدمة كتابه (البرهان في توجيه متشابه القرآن ص٢٠): (قد بينت ذلك كله بشرائطه في كتاب (لباب التفسير وعجائب التأويل).

[٦٨] تحقيق الدكتور شمران سركال العجلي، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، ومؤسسة علوم القرآن، بيروت ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م.

[٦٩] غاية النهاية ٢/ ٢٩١، وكشف الظنون ٢/ ١٥٤١، وورد في بعض المصادر باسم (لباب التفسير)، (ينظر: معجم الأدباء ١٩/ ١٢٥، وبغية الوعاة ٢/ ٢٧٧، وطبقات المفسرين ٢/ ٣١٢، وهدية العارفين ٢/ ٤٠٢)، والصحيح (لباب التفاسير) كما ذكره المؤلف في كتابه (عجائب التفسير ١/ ٨٨ و٩٥ و١٠٨).

[٧٠] محقق في أربع رسائل دكتوراه، كلية أصول الدين، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض ١٤٠٤هـ، ١٤٢٩هـ . (ينظر: محمد توفيق حديد: وقفة مع محققي كتابي رضي الدين الكرمائي، موقع ملتقى أهل التفسير).

النهاية في شرح كتاب الغاية[٧٢]، وكتاب الغاية في القراءات العشر لابن مهران، مخطوط[٧٣].

وحاول بعض الباحثين المعاصرين ترتيب مؤلفات الكرماني ترتيباً زمنياً، أي بحسب سبق المؤلف إلى تأليفها، بالاستناد إلى بعض القرائن الواردة في ما وصل إلينا من كتبه، على النحو الآتي[٧٤]:

* النهاية في شرح الغاية.
* لباب التفاسير.
* البرهان في توجيه متشابه القرآن.
* غرائب التفسير وعجائب التأويل.

ويبدو أن كتاب (خط المصاحف) أُلِّفَ قبل الكتب السابقة، إذا صح المقياس الذي قامت عليه فكرة هذا الترتيب، وهي ملاحظة ما

---

[٧١] معجم الأدباء ١٩/ ١٢٥، بغية الوعاة ٢/ ٢٧٧، وطبقات المفسرين ٢/ ٣١٢، وورد في بعض المصادر المتأخرة أنه شَرَحَ كتاب اللمع أيضاً (ينظر: كشف الظنون ٢/ ١٥٦٢، والأعلام ٧/ ١٦٨).

[٧٢] ورد في بعض المصادر باسم (الهداية في شرح غاية ابن مهران)، (ينظر: غاية النهاية ٢/ ٢٩١، طبقات المفسرين ٢/ ٣١٢)، ولعل الصواب هو (النهاية في شرح كتاب الغاية)، فقد ذكره المؤلف في كتابه (لباب التفاسير) فقال في موضع (ورقة ٤و): (وقد ذكرنا هذا مشروحاً في كتاب: النهاية في شرح الغاية). وذكره في كتابه (غرائب التفسير وعجائب التأويل ١/ ٩٥) بقوله: (وقد ذكرت هذا مشروحاً في شرح كتاب الغاية).

[٧٣] منه نسخة خطية في مكتبة علي أصغر حكمت، رقمها (٨٧)، وانتهى من تحقيقه طالب الدكتوراه حسين خلف صالح، في أطروحته للدكتوراه، بقسم اللغة العربية، في كلية التربية بجامعة تكريت.

[٧٤] ينظر: مقدمة كتاب (غرائب التفسير) ١/ ٥٢ .

ذكره الكرماني من مؤلفات في كتاب ما، فقد وردت الإشارة إليه في كتابه (النهاية في شرح كتاب الغاية)، حيث قال: (وقوله تعالى: ﴿ وَكَأَيِّن ﴾ [آل عمران ١٤٦] والخلاف فيه ذكرته في كتاب المصاحف)[٧٥]، كما ذكره في كتاب (البرهان في توجيه متشابه القرآن) باسم (كتابة المصاحف)[٧٦].

(٦) تاريخ وفاته

يُعَدُّ تحديد تاريخ وفاة تاج القراء الكرماني من المشكلات التي تواجه من يتصدى لكتابة ترجمة تامة له، فلم تحدد المصادر التاريخية سنة معينة لوفاته، واتفقت على القول: إنه كان في حدود الخمس مئة، وأضاف بعضهم عبارة (وتوفي بعدها)، وحاول محققو ما نُشِرَ من كتبه تقديم تاريخ أكثر تحديداً لوفاته، ويمكن أن يساعد البحث في حياة شيوخه وتلامذته في ذلك أيضاً، وسوف أذكر أولاً ما ورد في مصادر ترجمته، ثم أعرض ما توصل إليه المحققون لكتبه، ثم أقف عند ما يمكن أن يقدمه البحث في تاريخ وفيات شيوخه وتلامذته.

ومن أقدم ما ورد عن وفاة الكرماني قول ياقوت الحموي في ترجمته: (كان في حدود الخمس مئة، وتوفي بعدها)[٧٧]، ونقل ابن الجزري

---

[٧٥] الغاية ٢٨ ظ.

[٧٦] البرهان ٨٢ (طبعة السيد الجميلي) .

[٧٧] معجم الأدباء ١٩/ ١٢٥، وينظر: السيوطي: بغية الوعاة ٢/ ٢٧٧، والداودي: طبقات المفسرين ٢/ ٣١٢.

عبارة ياقوت، وأردفها بقوله: (والله أعلم)[٧٨]، وهي عبارة تشير إلى أنه يحس بحاجة الموضوع إلى مزيد من التحقق.

وتنوعت عبارة حاجي خليفة في كتابه كشف الظنون عند ذكره مؤلفات الكرماني، فقال مرة في وصفه: (وكان حياً في حدود خمس مئة)[٧٩]، وقال أخرى: (المتوفى بعد سنة خمس مئة)[٨٠]، وقال في موضع آخر: (المتوفى في حدود خمس مئة)[٨١]. ولا تبتعد دلالة هذه العبارات عما ورد في المصادر المتقدمة، إلا العبارة الأخيرة فإنها قد تدل على غير ما دلت عليه عبارات المتقدمين، فلا يخفى على القارئ أن دلالة قول ياقوت: (كان في حدود الخمس مئة، وتوفي بعدها)، غير دلالة (المتوفى في حدود خمس مئة).

وقال مؤلف معجم المؤلفين: (توفي بعد سنة ٥٠٠هـ)[٨٢]، في حين كتب الزركلي في تحديد وفاته (نحو ٥٠٥هـ)[٨٣] وهو ما لا يتضح

---

[٧٨] غاية النهاية ٢/ ٢٩١.

[٧٩] ينظر: كشف الظنون ٢/ ١١٧٧ و١٥٦٢ .

[٨٠] ينظر: كشف الظنون ١/ ١٣١، و٢/ ١١٢٦.

[٨١] ينظر: كشف الظنون ١/ ٢١٣.

[٨٢] معجم المؤلفين١٢/ ١٦١ .

[٨٣] الأعلام ٧/ ١٦٨.

مصدره في كتب المتقدمين، ونقل ذلك الدكتور السيد الجميلي في تحقيقه كتاب (البرهان في توجيه متشابه القرآن)[٨٤].

ويخرج الدارس لنصوص المصادر القديمة التي تتحدث عن وفاة الكرماني بخلاصة مفادها أنه عاش إلى سنة ٥٠٠هـ، وأنه توفي بعدها، ويصعب تحديد دلالة كلمة (بعدها) من غير قرائن تساعد على ذلك، فقد تطول المدة وقد تقصر، ولا يتضح الأساس الذي بنى عليه الزركلي تحديد سنة وفاته بسنة ٥٠٥هـ، ومن ثم سلك بعض الباحثين المعاصرين ممن حقق بعض كتبه مسلكاً آخر، وبحثوا عن قرائن تساعد في تحديد المدة التي عاشها بعد سنة ٥٠٠هـ.

ولعل أقوى قرينة يمكن الاطمئنان إليها في هذا الصدد ما أشار إليه محقق كتاب (غرائب التفسير وعجائب التأويل)، من أنه جاء في آخر الجزء الأول من مخطوطة الكتاب في مكتبة السليمانية في إستانبول ما نصه: (كمل الكتاب، وهو النصف الأول من الغرائب والعجائب في القرآن ... في المحرم سنة خمس وثلاثين وخمس مئة)، واستدل المحقق بعبارة (أدام الله أيامه) بعد اسم المؤلف في صدر الكتاب، أن هذه المخطوطة كتبت في حياة المؤلف، وذلك يعني أنه كان حياً سنة ٥٣٥هـ[٨٥].

---

[٨٤] البرهان ص ٩، كتب ذلك في صدر ترجمته، لكنه حين تحدث عن وفاته نقل ما ذكره عمر رضا كحالة في معجم المؤلفين (ينظر: البرهان ص ١٠)، وأثبت الأستاذ عبد القادر عطا على غلاف كتاب البرهان في الطبعة التي نشرها أنه توفي سنة ٥٠٥هـ .

[٨٥] ينظر: غرائب التفسير ١/ ٣٤ و٦٨.

وأوضحُ من ذلك ما ورد في آخر مخطوطة مجلس الشورى بطهران من أنها نقلت من مخطوطة مؤرخة بسنة ٦٧٥هـ، وفي تلك النسخة المنقول منها عبارة: (فرغ المصنف، وهو الشيخ الإمام تاج القراء برهان الدين، رحمه الله تعالى، من تحريره وتصنيفه في شهر ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وخمس مئة)[٨٦]. وإذا صحت هذه الإشارة فإنها تدل على أن الكرماني عاش إلى سنة ٥٣١هـ، وأنه توفي بعد هذا التاريخ، لكن يظل تاريخ وفاته مجهولاً للدارسين من غير وجود نص يحدد ذلك التاريخ .

ومن القرائن المفيدة في تحديد تاريخ حياة العلماء، الذين شحت عنهم المعلومات، دراسة حياة شيوخهم وتلامذتهم والمعاصرين لهم، إن تيسر ذلك، والإفادة من تواريخ ولادتهم ووفياتهم، في حصر السنين التي عاش فيها ذلك العالم، لأننا إذا عرفنا تاريخ وفاة أحد شيوخه الذين أخذ عنهم أمكن تحديد تاريخ تقريبي لولادته، وكذلك إذا عرفنا تاريخ ولادة بعض تلامذته أمكننا أن نحدد تاريخاً تقريبياً لوفاته، لكن هذا الأمر يبدو غير متاح لتحديد تاريخ ولادة الكرماني أو وفاته، لأن بعض شيوخه مجهولون لم أعثر لهم على ترجمة في المصادر التي اطلعت عليها، وبعضهم لم يذكر في ترجماتهم إلا القليل، على نحو ما تقدم عند الحديث عنهم .

---

[٨٦] ينظر: غرائب التفسير ١/ ٣٤ و٨٣.

وإذا غابت عنا المعلومات المتعلقة بشيوخه وتلامذته، فإن بعض شيوخ شيوخه حظوا بترجمات مناسبة، تتضمن ذكر تاريخ وفاتهم، ويمكن ذكر اثنين منهم، وهما:

١.علي بن أحمد بن محمد، أبو الحسن الواحدي النيسابوري المفسر، المتوفى سنة ٤٦٨هـ[٨٧]، وهو شيخ أبي سهل محمد بن عبد الرحمن، أبي الفضل النيسابوري، الذي أخذ عنه الكرماني القراءات والتفسير .

٢. محمد بن أحمد بن علي بن حامد، أبو نصر الكُرْكَانْجِيُّ المروزي، المتوفى سنة ٤٨١هـ، وقيل ٤٨٤هـ، عن نيف وتسعين سنة[٨٨]، أخذ عنه القراءات حمزة بن نصر، والد تاج القراء الكرماني .

وإذا قَدَّرْنَا أن وفاة شيوخ الكرماني كانت في حدود سنة ٥٠٠هـ، فإنه يمكن القول إن الكرماني عاش ثلاثين سنة بعد ذلك، وأن وفاته كانت في حدود التاريخ الذي أشارت بعض مخطوطات كتابه (غرائب التفسير)، وهو من أواخر ما أَلَّفَ، إلى أنه كان حياً فيه، وهو سنة ٥٣١هـ، ولكن كل ذلك من باب الظن، ولا يزال الأمر به حاجة إلى قرائن واضحة، أو نصوص صريحة، تحدد تاريخ وفاته، والله أعلم[٨٩].

---

[٨٧] تنظر ترجمته: ابن الجزري: غاية النهاية ١/ ٥٢٣، والداودي: طبقات المفسرين ١/ ٣٨٧ .

[٨٨] تنظر ترجمته: الذهبي: معرفة القراء الكبار ٢/ ٨٣٦، وابن الجزري ٢/ ٧٢ .

[٨٩] يمكن الإفادة في هذا المجال من تتبع ترجمة الشيخ أحمد بن أبي بكر الضرير البغوي، الذي ذكر الكرماني في مقدمة كتابه (النهاية في شرح كتاب الغاية) أنه التقى به في بغداد. وكذلك من معرفة ترجمة قاضي القضاة أبي القاسم محمود بن شيخ الإسلام، الذي ذكره الكرماني في مقدمة كتابه (خط المصاحف)، اللذين لم أقف لهما على ترجمة في ما لدي من مصادر.

(٧) مكانته، وأقوال العلماء فيه

إن الحديث عن مكانة الكرماني العلمية تتحدد من خلال ما قاله المؤرخون والعلماء السابقون عنه، ومن خلال النظر في مؤلفاته، ولدينا عدد من أقوال العلماء، كما بقي عدد من كتبه ما بين مطبوع ومخطوط .

أما أقوال السابقين فيتصدرها قول ياقوت الحموي، الذي كتب أقدم ترجمة له، وكان أقرب إلى العصر الذي عاش فيه من غيره، وهو قوله: (محمود بن حمزة بن نصر الكرماني :

* النحوي
* هو تاج القراء، وأحد العلماء الفقهاء النبلاء
* صاحب التصانيف والفضل
* كان عجباً في دقة الفهم وحسن الاستنباط)[٩٠].

وقال ابن الجزري : (إمام كبير، محقق، ثقة، كبير المحل)[٩١].

وقال الداودي: (النحوي المعروف بتاج القراء)[٩٢]، وقال حاجي خليفة : (المقرئ الشافعي، المعروف بتاج القراء)[٩٣]، وقال إسماعيل باشا البغدادي: (المقرئ، المفسر، الشافعي، المعروف بتاج القراء)[٩٤].

وقال عمر رضا كحالة: (مقرئ، مفسر، نحوي، صرفي)[٩٥].

---

[٩٠] معجم الأدباء ١٩/ ١٢٥، وينظر: السيوطي: بغية الوعاة ٢/ ٢٧٧.

[٩١] غاية النهاية ٢/ ٢٩١.

[٩٢] طبقات المفسرين ٢/ ٣١٢.

[٩٣] كشف الظنون ١/ ٢٤١ .

[٩٤] هدية العارفين ٢/ ٤٠٢.

وقال الزركلي: (عالم بالقراءات، نَقَلَ في التفسير آراء مستنكرة، في معرض التحذير منها، كان الأَوْلَى إهمالها)[٩٦].

إن النظر في عناوين مؤلفات الكرماني تبين أنه كان : مقرئاً، ومفسراً، ونحوياً، والقراءة في ما بقي من مؤلفاته تدل على جلالة قدره، وعلو منزلته، ودقة فهمه، ولا يتسع المقام للحديث المفصل عن مكانة الكرماني العلمية، من خلال ما تركه من ثروة علمية، ولكني سوف أقف عند مسألة واحدة، وهي ما يوحي به كلام الزركلي من نقد للكرماني بسبب تأليفه في غرائب التفسير وعجائب التأويل، وقوله عنها: (كان الأَوْلَى إهمالها).

وقد يكون ما دَفَعَ الزركلي - رحمه الله - في قوله السابق هو الحرص على صفاء التفسير ونقائه من التفسيرات الباطنية والتأويلات البعيدة، التي تشوش على فهم القارئ لمقاصد الآي، لكن للكرماني وجهة نظر في ذلك، ويمكن الإشارة إلى أمرين قبل توضيح وجهة نظره وبيان منهجه في التفسير، الأُولى : أن الزركلي لم يطلع على كتب الكرماني، وإنما اعتمد في حكمه على ما ذكره السيوطي، والثانية : أن الزركلي خَلَطَ بين كتاب (لباب التفاسير) وكتاب (غرائب التفسير وعجائب التأويل)، وعدهما كتاباً واحداً .

---

[٩٥] معجم المؤلفين ١٢/ ١٦١.

[٩٦] الأعلام ٧/ ١٦٨.

أما منهج الكرماني في التفسير فَتَحْكُمُهُ هذه القاعدة : أنَّ (الذي يوافق القرآن والخبر وكلام الصحابة والتابعين أولى بالاعتماد)[٩٧]، وقد مر بنا أن الكرماني ألَّف كتابين في التفسير :

الأول: (لباب التفاسير)، جمع فيه ما قاله السلف في بيان معاني الآيات، وذكر أسباب النزول، والقصص، ووجوه الإعراب والقراءات، وقد قال في مقدمته: (وبعد، فإن أشرف العلوم منزلة وشأناً كتاب الله الذي أنزله على محمد هدًى وتبياناً، وأحق ما تُصْرَفُ إليه الهمم من بين العلوم والحكم تدبره، لقوله تعالى: ﴿كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓاْ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [سورة ص ٢٩]، ولقوله: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ﴾ [سورة محمد ٢٤]، فجمعتُ في هذا الكتاب من أقاويل [العلماء] خير الأمة الذين عُنُوا بعلم القرآن ومعانيه وتفسيره...)[٩٨].

الكتاب الثاني: (غرائب التفسير وعجائب التأويل)، جمع فيه ما أورده بعض المفسرين قبله من تفسيرات غريبة، وتأويلات عجيبة، ذاكراً مَن أوردها في أكثر المواضع، مرجحاً ما هو أقرب إلى الصواب، رادّاً على ما شذ منها، وقد بَيَّنَ غرضه في مقدمة الكتاب في قوله : (وبعد، فإن أكثر العلماء والمتعلمين في زماننا يرغبون في غرائب تفسير القرآن وعجائب تأويله، ويميلون إلى المشكلات المعضلات في أقاويله، فجمعتُ في كتابي هذا منها ما أُقَدِّرُ أن فيه مقنعاً لرغبتهم، ومكتفًى لِطَلِبَتِهِم، لِمَا

---

[٩٧] غرائب التفسير ٢/ ٩٥٠.

[٩٨] لباب التفاسير ورقة ١ظ، وبعض الكلمات في المخطوط غير واضحة.

رُوِيَ عن النبي ﷺ أنه قال: (أعربوا القرآن والتمسوا غرائبه، فإن الله يحب أن تعرب آي القرآن)، ولِمَا ذُكِرَ عن ابن عباس ﷺ: (أن هذا القرآن ذو شجون وفنون، وظهور وبطون، لا تنقضي عجائبه، فمن أوغل فيه برفق نجا، ومن أوغل فيه بعنف هوى)، وأوجزت ألفاظه من غير إطناب، فإن مُجْتَنَى كنوز العلم في اختياره، وحسن جمعه واختصاره، ولم أشتغل بذكر الآيات الظاهرة، والوجوه المعروفة الظاهرة، ولا بذكر أسباب النزول والقصص والفصول، فإني قد أودعت جميع ذلك في كتابي الموسوم (لباب التفاسير)، من غير إفراط مني فيه ولا تقصير، مستعيناً بالله ومعتمداً عليه، إنه ولي الإعانة والتوفيق)[٩٩].

ويتضح من خلال ذلك غرض الكرماني من تأليف كتابه (غرائب التفسير)، فهو لم يؤلفه ليكون مرجعاً لطالبي تفسير معاني الآيات، فإنه خَصَّصَ لذلك كتابه (لباب التفاسير)، واقتصر في كتاب (الغرائب والعجائب) على ما ينطبق عليه هذا الوصف، مما ورد في بعض كتب التفسير، مُبَيِّناً ما فيها من انحراف، مرجحاً ما يتوافق مع رأي جمهور المفسرين[١٠٠]، ويتناسب مع مذهب أهل السنة والجماعة[١٠١].

وقد جعل السيوطي النوع التاسع والسبعين من كتابه الإتقان في علوم القرآن (في غرائب التفسير)، معتمداً في ذلك على ما ذكره

---

[٩٩] غرائب التفسير ١/ ٨٧-٨٨.

[١٠٠] ينظر: غرائب التفسير ١/ ٢٤٢ .

[١٠١] ينظر: غرائب التفسير ١/ ١٨٢.

الكرماني، وقال في مطلعه: (ألف فيه محمود بن حمزة الكرماني كتاباً في مجلدين، سماه (العجائب والغرائب) ضمنه أقولاً - دُكِرَتْ في معاني الآيات – منكرةً، لا يَحِلُّ الاعتمادُ عليها، ولا ذِكْرُهَا إلا للتحذير منها)[١٠٢]. وهو ما فعله الكرماني في الكتاب.

ومما يتعلق ببيان مكانة الكرماني العلمية ما ورد من أوصاف في أول بعض كتبه، كما جاء في أول كتابه (غرائب التفسير وعجائب التأويل): (الشيخ الإمام، سعد الإسلام، برهان الدين، ضياء الأئمة، جمال العلماء، قطب الأفاضل، زين المفسرين، رئيس الفريقين، تاج القراء)[١٠٣]. وتكررت هذا الألقاب في أول كتابه (النهاية في شرح كتاب الغاية) مع تغيير في الترتيب: (الشيخ الإمام الأجل، الأوحد، برهان الدين، زين الفريقين، سعد الإسلام، تاج القراء، رئيس الأئمة)[١٠٤]. وجاءت في أول كتابه (لباب التفاسير) هكذا : (الشيخ الإمام الأجل، تاج القراء، سعد الإسلام، ضياء الأئمة، برهان العلماء)[١٠٥].

وقد يكون بعض تلك الأوصاف من وضع تلامذته أو نُسَّاخِ كُتُبِهِ، على نحو ما قال محمد بن أبي نصر الكرماني، في أول كتابه (قراءة الكسائي): (على ما قرأتُ به على الشيخ الإمام تاج القراء، برهان

---

[١٠٢] الإتقان ٦/ ٢٣٢٢ .

[١٠٣] غرائب التفسير ١/ ٨٧ .

[١٠٤] شرح الغاية ٢ظ.

[١٠٥] لباب التفاسير ٢و.

الدين، زين الفريقين، ضياء الأمة، سعد الإسلام)[١٠٦]، وهذه الألقاب تُعَبِّرُ، على الرغم مما يبدو في بعضها من مبالغة، عن علو منزلته في نفوس معاصريه ومن جاء بعدهم، وتستوقف القارئ عبارة (رئيس الفريقين)، و(زين الفريقين) وما يمكن أن تدل عليه، وقد يكون المقصود بها القراء والمفسرين، أو القراء والنحويين، أو أصحاب العلوم العقلية والنقلية، والله تعالى أعلم.

[١٠٦] قراءة الكسائي ص ١٥.

المبحث الثاني
تعريف بالكتاب، ومصادره، ومنهجه، وقيمته

(١) موضوع الكتاب :

موضوع كتاب (خط المصاحف) لتاج القراء الكرماني بيان كيفية رسم الكلمات في المصاحف العثمانية، خاصة ما كان فيه زيادة أو حذف أو بدل، ويرتبط رسم المصحف بعصر تَنْزِيل القرآن الكريم ، فلم يتأخر تدوين القرآن عن زمن التنزيل، لكن الصورة الكاملة للمصحف لم تكتمل إلا بعد وفاة رسول الله ﷺ، إذ إن كتابة القرآن الكريم مرت بمراحل ثلاث، وهي :

الأولى: كتابتُهُ مفرقاً في الرقاع في زمن النبي ﷺ .

الثانية: جَمْعُهُ في الصحف في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه .

الثالثة: نَسْخُ الصحف في المصاحف في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه.

وعَرَفَتِ اللغة العربية عدداً من الكلمات الدالة على استعمال القلم لرسم الحروف، من أشهرها: الكتابة، والهجاء، والرسم، والخط[١]، وكانت كلمة (الهجاء) هي الشائعة في العصور المتقدمة، لكن كلمة (الرسم) هي التي اشتهرت بعد ذلك .

وينقسم الرسم على قسمين[٤]:

---

[١] ينظر: نصر الهوريني: المطالع النصرية ص٧.

[٤] ينظر: الجعبري: جميلة أرباب المراصد ص٩٦، ابن الجزري: النشر ١/ ١٢٨.

الأول : الرسم القياسي، وهو ما طابق فيه الخطُّ اللفظَ، وهو الذي يَكْتُبُ به الناس.

والثاني: **الرسم الاصطلاحي**، ويقال له الرسم العثماني، وهو ما كَتَبَهُ الصحابة في المصاحف، وأكثره موافق لقواعد الرسم القياسي، لكنه لا يخلو من كلمات لا يتوافق رسمها مع نطقها، وتتلخص في حذف بعض الحروف، أو زيادتها، أو إبدالها، وفصل بعض الكلمات في الرسم أو وصلها، وهذا هو موضوع كتب رسم المصحف التي عُنِيَ مؤلفوها ببيان تلك الكلمات وإيضاح ما فيها من ظواهر، وكان ذلك قصد تاج القراء الكرماني من تأليف الكتاب، وسوف أبين منهجه في ذكر الرسوم بعد الفراغ من الحديث عن مصادره التي اعتمد عليها في الكتاب.

(٢) مصادر الكرماني في الكتاب:

ظهرت المؤلفات في علم رسم المصحف في وقت مبكر، ويرجع عدد منها إلى القرن الهجري الثاني، فقد اعتنى به وألف فيه عدد من القراء السبعة، منهم عبد الله بن عامر اليحصبي (ت١١٨هـ) قارئ أهل الشام[١٠٧]، وحمزة بن حبيب الزيات (ت١٥٦هـ) قارئ أهل الكوفة[١٠٨]، ونافع بن أبي نعيم (ت١٦٩هـ) قارئ أهل المدينة[١٠٩]، وعلي بن حمزة الكسائي (ت١٨٩هـ) قارئ أهل الكوفة ومدينة السلام[١١٠]، وتتابع

---

[١٠٧] ينظر: ابن النديم: الفهرست ص٣٩ .

[١٠٨] ينظر: المصدر نفسه ص ٣٢ و٣٨ و٣٩ و٤٠.

[١٠٩] ينظر: الداني: المقنع ص ١٢٥.

[١١٠] ينظر: ابن النديم: الفهرست ص٣٨ و٣٩.

التأليف في رسم المصحف في القرون اللاحقة، لكن لم يبق من تلك المؤلفات إلا ما كُتِبَ بعد القرن الرابع الهجري، خاصة ما كُتِبَ منها في بلاد الأندلس، مثل كتاب (هجاء مصاحف الأمصار) لأبي العباس أحمد بن عمار المهدوي (ت٤٤٠هـ)، و(المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار) لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت٤٤٤هـ)، و(مختصر التبيين لهجاء التنزيل) لأبي داود سليمان بن نجاح (ت٤٩٦هـ).

أما كتب المشارقة في رسم المصحف فقد ذهب أكثرها، ولم يبق شيء من نسخها الخطية، ووردت الإشارة إليها في كتب تراجم العلماء أو كتب الفهارس والبرامج، أو نَقَلَ منها نصوصاً بعض العلماء المتأخرين، ومن هنا تبرز أهمية كتاب (خط المصاحف)، لأنه لخص مادة كتب المشارقة في الرسم، وأشار إلى كُتُبٍ لم تكن معروفة للدارسين، وسوف يتبين ذلك للقارئ من خلال حديثنا عن مصادر تاج القراء الكرماني في هذا الكتاب.

قال الكرماني في مقدمة الكتاب: (وقد جمع هذا أيضاً من المتقدمين جماعة، منهم: محمد بن عيسى، وأبوبكر بن مهران، وابن مقسم، وأبوالحسين الدهان، والشيخ الإمام أبوالفضل الرازي، وغيرهم من الأئمة). وهذا بيان لمؤلفي هذه الكتب، وما نعرفه عن كتبهم:

١. محمد بن عيسى، هو محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين، أبوعبدالله التيمي الأصبهاني (ت٢٥٤هـ)، صَنَّفَ عدداً من الكتب في القراءات وعلوم القرآن، منها كتاب في الرسم[١١١].

٢. وكان كتاب الأصبهاني من مصادر أبي عمرو الداني في كتاب المقنع، وسماه كتاب (هجاء المصاحف)[١١٢]، ونقل عنه في اثنين وثلاثين موضعاً[١١٣]، وذكره الكرماني ثلاث مرات في الكتاب.

٣. أبوبكر بن مِهران، وهو أبوبكر أحمد بن الحسين بن مِهران، النيسابوري (ت٣٨١هـ)، له كتاب في هجاء المصحف، لكن لم يرد له ذكر في المصادر التي ترجمت له[١١٤]، وذكر الكرماني ابن مهران في الكتاب أربع مرات، ومما يؤكد صحة نسبة كتاب في الرسم لابن مهران ما قاله مؤلف كتاب الهجاء (لمجهول): (قال الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران المقرئ النيسابوري، صاحب الغاية – رحمه الله – في كتاب الهجاء له ...)[١١٥]، ونقل منه في أربعين موضعاً، صرح باسم الكتاب في ثلاثة مواضع منها[١١٦].

---

[١١١] ينظر: الذهبي: معرفة القراء ١/ ٤٤٠، وابن الجزري: غاية النهاية ٢/ ٢٢٣.

[١١٢] ينظر: المقنع ص١٤٧.

[١١٣] ينظر: المقنع (فهرس الإعلام) ص٣٤٦.

[١١٤] ينظر: ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١/ ٤٧٧-٤٧٩، والذهبي: معرفة القراء ٢/ ٦٦٢، ابن الجزري: غاية النهاية ١/ ٤٩ .

[١١٥] كتاب الهجاء لمجهول ص ٨٧.

[١١٦] ينظر: كتاب الهجاء لمجهول (فهرس الأعلام) ص٢٦١.

٤. ابن مِقْسَم، وهو أبوبكر محمد بن الحسن بن يعقوب، البغدادي العطار (ت٣٥٤هـ)[١١٧]، له كتاب في الرسم سماه (اللطائف في جمع هجاء المصاحف)[١١٨]، وصَرَّحَ الكرماني بالنقل منه في موضع واحد، ولم أقف على من نقل عنه غيره.

٥. أبوالحسين الدهان، ذكره الكرماني ونقل عنه في ستة مواضع، ولم أقف له على ترجمة في المصادر التي رجعت إليها، لكني وجدت ياقوت الحموي يقول في ترجمة أبي نصر محمد بن أحمد بن علي بن حامد الكُرْكَانْجِي المروزي المتوفى سنة ٤٨٤هـ: (صاحب أبي الحسين الدهان)[١١٩]، وقال في موضع آخر: (قرأ القرآن على جماعة كثيرة، منهم بمرو على أستاذه أبي الحسين عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الدهان المقرئ)[١٢٠]، وقال الذهبي: (قرأ على شيخه الدهان، مؤلف كتاب علل القراءات)[١٢١]، وقال ابن الجزري: (قرأ بمرو على أبي الحسين عبدالرحمن بن محمد الدهان)[١٢٢].

٦. وقد يكون أبوالحسين الدهان الذي ينقل عنه الكرماني هو شيخ الكركانجي، لا سيما أن مؤلف كتاب الهجاء (لمجهول) اعتمد على أبي

---

[١١٧] ينظر في ترجمته: الذهبي: معرفة القراء الكبار ٢/ ٥٩٧، وابن الجزري: غاية النهاية ٢/ ١٢٣.

[١١٨] ينظر: ياقوت الحموي: معجم الأدباء ٦/ ٥٩٧، وينظر: الجعبري: جميلة أباب المراصد ص٢٤٨ .

[١١٩] معجم الأدباء ٦/ ٤١٦ .

[١٢٠] معجم الأدباء ٦/ ٤١٧.

[١٢١] معرفة القراء: ٢/ ٨٣٧ .

[١٢٢] غاية النهاية ٢/ ٧٢.

الحسين الدهان كثيراً، ونَقَلَ من كتابين من كتبه، وهما : كتاب معرفة ما يتفاضل به القراء، وكتاب علل ما يتفاضل به القراء[١٢٣].

٧. أبوالفضل الرازي، وهو عبدالرحمن بن أحمد بن الحسن بن بندار، العجلي (ت٤٥٤هـ)[١٢٤]، وهو أكثر مَن نقل عنه الكرماني في الكتاب، وذكره في كتابه أربع عشرة مرة، وهو يذكره مقروناً بكلمة (الشيخ) دائماً، وكان أبو الفضل الرازي قَصَدَ كرمان في آخر حياته، وتوفي فيها[١٢٥]، لكن اختصار الكرماني للكتاب وعدم ذكره الأسانيد قد فَوَّتَ علينا معرفة الإسناد الذي يربطه بالرازي.

٨. ولم يرد في المصادر التي وقفت عليها ذكر لكتاب في رسم المصحف من تأليف الرازي، الذي ذهب كثير من كتبه ولم يبق منها إلا القليل[١٢٦]، لكن ما ذكره الكرماني يشير إلى أن لأبي الفضل الرازي كتاباً في الرسم، عسى أن تكشف عنه الدراسات في المستقبل.

---

[١٢٣] ينظر: كتاب الهجاء لمجهول ص٢٧-٢٩.

[١٢٤] ينظر في ترجمته: الذهبي: معرفة القراء ٢/ ٧٩٥-٧٩٨، وابن الجزري: غاية النهاية ١/ ٣٦١-٣٦٣.

[١٢٥] ينظر: الذهبي: معرفة القراء ٢/ ٧٩٧.

[١٢٦] قال الذهبي: (كثير التصانيف) (ينظر: معرفة القراء ٢/ ٧٩٦)، وذكر له ابن الجزري في غاية النهاية (١/ ٣٦١) كتاب (جامع الوقوف)، وذكر له في النشر (١/ ٢١٢) كتاب (التجويد)، و(١/ ٤٨) كتاب (اللوامح في القراءات)، الذي نقل منه أبو حيان في البحر المحيط كثيراً من النصوص، وطُبِعَ له كتاب (فضائل القرآن وتلاوته)، بتحقيق الدكتور عامر حسن صبري، وكتاب (معاني الأحرف السبعة) بتحقيق الدكتور حسن ضياء عتر، وفي مكتبة الفاتيكان مخطوطة لكتاب (حروف عبدالله بن عامر اليحصبي الشامي، والاختلاف بين أصحابه)، لأبي الفضل الرازي، الأوراق ١١٥-١٥٦، ضمن مجموع رقمه في المكتبة (٥٨١).

٩. ونقل الكرماني في أثناء الكتاب عن عدد من العلماء لم يذكرهم ضمن مصادره في المقدمة، ونقل عن كل واحد منهم نصاً واحداً، وهم: أبوعبيد القاسم بن سلام (ت٢٢٤هـ)، وأبوبكر محمد بن الحسن بن محمد النقاش (٣٥١هـ)، وأبوعلي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي (ت٣٧٧هـ)، وأبوعبد الله الزعفراني[١٢٧].

١٠. ومعظم المصادر التي تقدم ذكرها، ونقل منها الكرماني مادة كتابه، ليس لها نسخ خطية، أو هي غير معروفة للدارسين أصلاً، وهذا الأمر هو أحد الجوانب التي تعزز أهمية نشر هذا الكتاب، للفت نظر الدارسين إليها، وما تتضمنه من روايات تتعلق برسم المصحف الشريف.

(٣) منهج الكرماني في الكتاب

يمكن الحديث في هذه الفقرة عن مسألتين، الأولى : طريقة ترتيب موضوعات رسم المصحف في الكتاب، والثانية : طريقته في عرض تلك الموضوعات، لنضع الكتاب في مكانه المناسب من كتب رسم المصحف من الناحية المنهجية والموضوعية والتاريخية.

أ. ترتيب موضوعات الرسم في الكتاب

اتبع علماء الرسم في ترتيب موضوعات رسم المصحف في المؤلفات التي وصلت إلينا طريقتين :

---

[١٢٧] لعله: أبوعبد الله الحسين بن مالك الزعفراني، له اختيار في القراءة، نقله الهذلي في الكامل، وتوفي سنة ٣٤٧هـ (ينظر: الهذلي: الكامل ص٧٣-٧٤، وابن الجزري: غاية النهاية ١/ ٢٤٩).

الطريقة الأولى: عَرْضُ الرسوم في أبواب، كل باب يتضمن أحد الموضوعات، من الحذف، والزيادة، والبدل، والهمز، والفصل والوصل، واتفاق المصاحف واختلافها، كما نجد ذلك في كتاب (المقنع) للداني، وكتاب (هجاء مصاحف الأمصار) للمهدوي.

الطريقة الثانية: ذِكْرُ الرسوم في مواضعها من السور على ترتيب المصحف، كما نجد ذلك في كتاب (مختصر التبيين لهجاء التنزيل) لأبي داود سليمان بن نجاح الأندلسي، وكتاب (المختصر في مرسوم المصحف الكريم) لأبي طاهر إسماعيل بن ظافر العقيلي إلى حد ما، وكثيراً ما يورد المؤلفون الذين يتبعون هذا المنهج أمثلة الظاهرة في الموضع الأول منها.

وجَمَعَ بعض المؤلفين بين الطريقتين في كتاب واحد، كما فعل إبراهيم بن محمد بن وثيق الأندلسي في كتابه (الجامع لما يُحْتَاجُ إليه من رسم المصحف)، فعقد خمسة فصول في أول الكتاب عرض فيها الرسوم مبوبة، ثم ذكرها على ترتيب المصحف بعد ذلك.

وقد اتبع الكرماني الطريقة الثانية في تأليف كتابه، فتحدث عن رسم الكلمات في المصحف على ترتيبها في السور، وقد أشار إلى ذلك في مقدمة الكتاب، فقال: (فَعُنِيتُ بجمع ذلك كله، والتقاط ما أهملوه من الكتب، على رسم يكثر الانتفاع به، وهو أن أذكر كل كلمة في سورتها، في موضعها على النسق، وأذكر أيضاً خلاف ما بين المصاحف الخمسة، إذ بذكر ذلك تتم الفائدة).

ب. طريقة الكرماني في عرض موضوعات الكتاب

اتبع الكرماني منهجاً محدداً في طريقة عرض موضوعات الرسم في الكتاب، بعد أن اختار ترتيبها على تريب السور في المصحف، ومن أهم معالم ذلك المنهج ما يأتي:

١. ذِكْرُ الكلمات التي خالف رسمها طريقة نطقها، دون ما وافقه، وقد بَيَّنَ الكرماني في مقدمة الكتاب أن كتابة القرآن منها ما يوافق القياس، وهو ما طابق فيه الرسم النطق، ومنها ما لا يوافقه، وهو ما خالف فيه الرسم النطق، فقال : (أما بعد، فاعلم ... أن كتابته تنقسم قسمين:

أحدهما: ما يوافقه النظر، ويوجبه القياس، وهو الذي عليه جمهور الناس، وقد صُنِّفَ في ذلك كُتُبٌ أحسنها وأجمعها كتاب الكُتَّاب[١٢٨] الذي لعبد الله بن جعفر بن درستويه.

والثاني: ما لا يُقَاسُ هجاؤه ولا يُخَالَفُ، بل يُتَلَقَّى بالقبول على ما أُودِعَ المصاحف).

والكرماني بناء على ذلك انتقد عدداً من المؤلفين في الرسم، فقال وهو يتحدث عن رسم قوله تعالى في سورة البقرة : "﴿حَاضِرِي ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ [١٩٦] : بالياء، ذكر ابن مِقْسَمٍ، ولا وجه لذكره لأن إثباته على القياس، وإنما نذكر هاهنا ما خالف القياس).

---

[١٢٨] في الأصل المخطوط (اللباب)، وهو مطبوع باسم كتاب (الكُتَّاب) .

وقال وهو يتحدث عن رسم قوله تعالى في سورة المؤمن: "﴿يَوْمَ هُم بَـٰرِزُونَ﴾ [١٦]، وكذلك ﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى ٱلنَّارِ يُفْتَنُونَ﴾[الذاريات ١٣]: منفصلان، ذكر ابن مهران والشيخ أبو الفضل، ولا حاجة لذكره، لأن انفصالهما في القياس ...).

٢. ذِكْرُ أمثلة الظاهرة الواحدة في أول موضع يرد ذكرها فيه، ثم الإشارة إليها في مواضعها، ويترتب على ذلك حشد الأمثلة في الصفحات المتقدمة من الكتاب، ويظهر ذلك في الكتب التي اتبعت ذكر الرسوم على ترتيب المصحف، كما في كتاب (مختصر التبيين لهجاء التنزيل) لأبي داود، وأمثلة ذلك في كتاب الكرماني كثيرة، فحين ذكر فصل: ﴿أَيْنَمَا﴾ ووصلها في سورة البقرة قال: "﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟﴾ [١١٥]: موصول في أربعة مواضع، منها هاهنا، وفي النحل: ﴿أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ﴾ [٧٦]، وفي الشعراء: ﴿أَيْنَمَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ﴾[١٢٩] [٩٢]، وفي الأحزاب: ﴿أَيْنَمَا ثُقِفُوٓا۟﴾ [٦١]، وفي ما سواها ﴿أَيْنَمَا﴾ مقطوع).

٣. إغفاله ذِكْرَ ما حُذِفَ من الألفات في الرسم، إلا ما كان فيه قراءتان، وحَذْفُ الألفات في المصحف من أوسع الأبواب في كتب رسم المصحف، وقد حَمَلَتِ الرغبةُ في الاختصار الكرماني على ابتكار هذه الطريقة، وهي تحقق حاجة دارس القراءات من الرسوم، وتحقق

[١٢٩] حرف سورة الشعراء مفصول في مصحف المدينة.

الاقتصاد في حجم الكتاب، وإن كانت لا تلبي حاجة من يريد معرفة كل الألفات المحذوفة من الرسم.

قال الكرماني في رسوم سورة الفاتحة: " ﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ﴾ [١]: كُتِبَ بحذف الألف. وما حُذِفَ منه الألف كثير لا يمكن إحصاؤها، لكني أذكر منها ما يتعلق به وجه قراءة واحد من القراء السبعة﴾. ومن ثم قَلَّتْ الكلمات التي ذكرها الكرماني، مما حُذِفَ منه الألف، ويمكن القول إن كل كلمة محذوفة الألف في الكتاب فيها قراءتان، كما يتبين من النظر في هوامش التحقيق.

٤. عنايته بذكر اختلاف مصاحف الأمصار الخمسة، وهو موضوع أفرد له مؤلفو كتب الرسم أبواباً خاصة، وذَكَرَهُ في مواضعه من المصحف مَن اتبع ترتيب السور في ذكر الرسوم، كما فعل الكرماني، فذكر ما اختصت به مصاحف مكة والمدينة والشام والكوفة والبصرة من رسوم، منفردة أو اشترك بعضها مع غيره.

وذكر الكرماني في الكتاب ما ورد في بعض المصاحف من ظواهر، ولم يسم تلك المصاحف، وذلك في ستة مواضع، مثل قوله وهو يتحدث عن رسم قوله تعالى في سورة البقرة ﴿وَلَأَمَةٌ مُّؤۡمِنَةٌ﴾ [٢٢١]: (ذكر الشيخ أبو الفضل أن في بعض المصاحف (وَلاأَمَةٌ مُؤْمِنَةٌ) بزيادة ألف، وهذا غريب، لأن المتقدمين ذكروا أن ما في القرآن من لام دخلت للتأكيد على ألف وصل أو قطع فإنه بألف واحدة، إلا في ثلاثة مواضع...).

٥. إقلاله من التصريح بالمصادر التي ينقل عنها، وكأنه اكتفى بذكرها في المقدمة، فجاءت أكثر الرسوم غير مقترنة بمصدر، ولعل ذلك يشير إلى اتفاق مصادره عليها، فإن انفرد بعض تلك المصادر برواية مخالفة ذكر ذلك المصدر، كما في قوله وهو يتحدث عن رسوم سورة البقرة: "﴿فِي مَا فَعَلْنَ﴾ [٢٣٤ و٢٤٠]: منفصل في الموضعين في البقرة[١٣٠]. وفي المائدة ... زاد ابن مهران: ﴿فِي مَآ ءَاتَىٰكُمْ﴾ في الأنعام [١٦٥]، ﴿فِي مَا ٱشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ﴾ في الأنبياء [١٠٢]، ﴿فِي مَآ أَفَضْتُمْ﴾ في النور [١٤]، ﴿فِي مَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ في الزمر [٤٦]﴾.

ومثله قوله في سورة البقرة أيضاً: "﴿هُوَ مُوَلِّيهَا﴾ [١٤٨]: بالياء، وذكر الشيخ أبوالفضل أن في مصحف الشام ﴿مولاها﴾ بالألف، وبه قرأ ابن عامر).

وبلغ عدد المواضع التي صرح فيها الكرماني بذكر مصادره التي ذكرها في المقدمة أربعةً وعشرين موضعاً، فذكر محمد بن عيسى الأصبهاني مرتين، وابن مهران ثلاث مرات، وابن مقسم مرة واحدة، والدهان خمس مرات، وأبا الفضل الرازي ثلاث عشرة مرة، سوى ما ورد من ذكرهم في المقدمة.

[١٣٠] في مصحف المدينة الموضع الأول موصول ﴿فِيمَا فَعَلْنَ﴾، والثاني مفصول .

(٤) قيمة الكتاب

إن قيمة الكتاب والمكانة التي يحتلها بين الكتب المؤلفة في موضوعه تتحدد من خلال عدد من الأمور، منها: تفرده في فنه، أو تميزه في منهجه، أو المادة العلمية التي يتضمنها، ويمكن ذكر بعض جوانب ذلك التميز في كتاب الكرماني، على وجازته واختصاره، في ما يأتي :

١. تأكيد المؤلف وجوب اتباع الرسم العثماني والمحافظة عليه، لتعلق القراءات القرآنية به، فقال وهو يتحدث عن رسوم سورة الفاتحة: "﴿ مَٰلِكِ ﴾ [٤]: كُتِبَ بغير ألف، ولا يجوز أن يُكْتَبَ بإثباتها، لأن إثباتها يؤدي إلى مخالفة مَن قرأ بغير ألف، ومخالفة الإمام لا تجوز بوجه ما، ولهذا ومثله وجب مراعاة حروف الإمام، لأن في كل حرف منها فائدةً تزول بتغيير ذلك﴾.

وقال وهو يتحدث عن رسوم سورة النمل: "﴿ أَلَّا يَسْجُدُوا۟ ﴾ [٢٥]: بغير نون، وقراءة الكسائي ﴿ أَلَا يَسْجُدُوا۟ ﴾، الأصل : ألا يا اسجدوا، فَحُذِفَ الألفان من الخط، كما حُذِفَتَا من اللفظ، ولا يجوز تعمد الوقف على هذه الكلمة، لما يؤدي إلى مخالفة الإمام، ولا سبيل إلى مخالفته بوجه من الوجوه، ونرى أكثر المقرئين يقفون ويستوقفون عليها، جهلاً منهم).

٢.عنايته بذكر اختلاف المصاحف، وهو أحد الموضوعات التي اعتنى بها مؤلفو كتب رسم المصحف، ونص الكرماني على ما انفرد به أحد المصاحف العثمانية الخمسة: مصحف المدينة، ومكة، والشام، والكوفة، والبصرة، أو اشترك به اثنان أو أكثر، كما ذكر بعض

المصاحف من غير تحديد، وذكر بعض مصاحف الصحابة ﷺ، مثل مصحف أبي، ومصحف ابن مسعود .

٦. انفرد الكرماني بذكر عدد من الرسوم التي تخالف ما ذكره أبو عمرو الداني، وتلميذه أبو داود سليمان بن نجاح، وكأن هذه الرسوم تمثل الرواية المشرقية الخاصة بتلك الرسوم التي وردت في مصادر الرسم التي لخصها الكرماني في كتابه، ووردت روايات في مصادر أخرى تؤيد ما ذكره، ومن تلك الرسوم:

١. رسم الاسم الموصول الخاص بالتثنية بلامين (اللذين) [الفاتحة ٧].

٢. زيادة ألف بعد الواو في كلمة (ذوا)، في القرآن كله، ما عدا خمسة مواضع [آل عمران ١٧٤] .

٣. زيادة ألف بعد اللام ألف في عدد من الكلمات التي لم يرد لها ذكر في كتب الرسم [البقرة ٢٢١].

٤. رسم بعض الألفات التي أصلها الياء بالألف، مثل (مضى) [البقرة ٢].

٥. وردت في الكتاب رسوم توضح بعض المسائل الواردة في كتب الرسم، مثال ذلك ما ذكره الكرماني من حذف الألف من قوله تعالى: ﴿فَلَايَخَافُ﴾ في سورة طه [١١٢]، فقد قال أبوداود في مختصر التبيين (٨٥٣/٤) عن هذا الحرف: (وليس عندنا للمصاحف في هذا الحرف رواية). وهناك أمثلة أخرى يمكن ملاحظتها في هوامش التحقيق.

المبحث الثالث

تعريف بمخطوطة الكتاب، ومنهج التحقيق

(١) وصف مخطوطة الكتاب

تحتفظ مكتبة الملك عبد العزيز في المدينة المنورة بمخطوطة الكتاب، ضمن مجموع في المكتبة المحمودية التي تضمها مكتبة الملك عبد العزيز، رقمه (٢٦٨٩)، وعدد أوراقه ٢١٦ ورقة، ومقاسه (٢٠x١٣سم)، ويشتمل على عشر رسائل، الرسالة الخامسة فيه هي مخطوطة كتاب (خط المصاحف) للكرماني.

وتستغرق الرسالة الأوراق (٦٤ظ-٧٠ظ)، من المجموع، أي أن عدد صفحات الكتاب ثلاث عشرة صفحة، ويتراوح عدد سطور الصفحات بين ثلاثة وعشرين سطراً، وستة وعشرين، ولم يُكْتَبْ تاريخ لنسخ المخطوطة، لكن طبيعة الخط تشير إلى أنه ليس حديثاً .

وكُتِبَتِ المخطوطة بخط أقرب إلى النسخ، وبالمداد الأسود، سوى أسماء السور فإنها مكتوبة باللون الأحمر، ووَضَعَ الناسخ دائرة صغيرة بالحمرة عند نهاية الحديث عن رسم كل كلمة، وأكثر الحروف المعجمة استوفت حقها من التنقيط، لكن عدداً منها قد أُهْمِلَ تنقيطه، ولا يُخْطِئُ القارئ قراءة ما أُهْمِلَ من الحروف، ولم يَرْسُمِ الناسخ علامات الحركات إلا في مواضع قليلة .

ومع إهمال كثير من الحروف من الإعجام، وخلوها من الحركات، فإن الكتابة تبدو متقنة، خالية من التحريف والتصحيف، وقام الكاتب بمقابلة النسخة على أصلها، وأثبت ما سقط في أثناء النسخ على حاشية صفحاتها، مقترنة بعلامة التصحيح في آخرها، وهي (صح)، وهي قليلة لا تتجاوز عشرة مواضع (ينظر صور من المخطوطة في نهاية هذا المبحث) .

(٢) عنوان الكتاب

لم يخصص الناسخ صفحة لعنوان الكتاب، ولم يثبت العنوان في الصفحة الأولى من المخطوطة، وقد أشير إليه في فهرس المكتبة باسم (خط المصاحف)، اعتماداً على ما ورد في المصادر التي ترجمت للكرماني، ويبدو أن الكرماني أشار إلى (خط المصاحف) في عدد من كتبه، مثل كتاب (البرهان في توجيه متشابه القرآن)، فقد قال في أول الحديث عن سورة هود: قوله تعالى: ﴿ فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكُمْ فَٱعْلَمُوٓاْ ﴾ [١٤] بحذف النون والجمع، وفي القصص:﴿ فَإِن لَّمْ ﴾ [٥٠] بإثبات النون، ﴿لَكَ فَٱعْلَمْ﴾ [٥٠] على الواحد، عدت هذه الآية من المتشابه في فصلين، أحدهما: حذف النون من﴿ فَإِلَّمْ ﴾ في هذه السورة، وإثباتها في غيرها، وهذا من فعل الخط، وقد ذكرته في (كتابة المصاحف) ...)[١٣١].

[١٣١] البرهان ص ٨٢ (طبعة السيد الجميلي)، وص ٩٦ (طبعة عبدالقادر أحمد عطا).

ووجدت الكرماني يتحدث عن رسم ﴿ فَإِلَّمْ ﴾ في موضعين من كتاب (خط المصاحف)، فقال وهو يتحدث عن الرسوم في سورة الأنفال: "﴿إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُن ﴾ [٧٣] بحذف النون، وكل ﴿إِلَّا ﴾ في جميع القرآن فبحذف النون، وكذلك ﴿إِن لَّمْ ﴾ بإثباتها، إلا في هود ﴿ فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُواْ ﴾ [١٤] فإنه بحذف النون). وقال في سورة هود: ﴿ فَإِلَّمْ ﴾ [١٤] : بحذف النون).

ويترجح للدارس المتأمل في النص الذي نقلناه من كتاب (البرهان)، وما ورد في النصين السابقين، أن الكرماني كان يشير إلى كتاب (خط المصاحف) الذي نحققه، وقد سماه (كتابة المصاحف) .

وقال الكرماني في كتاب (النهاية في شرح كتاب الغاية) في باب النون الساكنة والتنوين: (وليس للتنوين في الخط صورة، إلا أن الاسم لَمَّا كان في حال النصب يُقْلَبُ تنوينه في الوقف ألفاً، وكُتِبَ في الخط ألفاً، وكذلك النون المخففة التي تدخل الأفعال للتأكيد، تُكْتَبُ إذا انفتح ما قبلها ألفاً، نحو قوله تعالى: ﴿ وَكَأَيِّن ﴾، والخلاف فيه ذكرته في كتاب المصاحف)[١٣٢].

وقال الكرماني في (خط المصاحف) في رسوم سورة البقرة: (وكُتِبَ: ﴿هُدَى ﴾[٢] بحذف التنوين، وحكم التنوين أن يحذف في حال الرفع والجر، ويبدل في النصب ألفاً، وكذا جاء في القرآن، إلا قوله:

[١٣٢] النهاية ٢٨ ظ.

﴿ وَكَأَيِّن ﴾[١٣٣] حيث وقع، فإنه كُتِبَ بالنون، وهو تنوين في الأصل عند القراء، وللنحاة فيه خلاف، والدليل على تنوينه في الأصل أن أبا عمرو والكسائي ويعقوب إذا وقفوا وقفوا بياء مشددة، من غير نون: (كَأَيّ)، رَدُّوا إلى الأصل، والباقون يقفون على النون مراعاة للإمام، وحُكْمُ التنوين أن يُكْتَبَ نوناً، وكذا جاء في الإمام إلا قوله: ﴿لَنَسْفَعًا ﴾[١٣٤]، و﴿وَلَيَكُونًا﴾[١٣٥]، و﴿ إِذًا ﴾[١٣٦] فإنها نونات في الأصل كُتِبَتْ ألفاتٍ على حكم التنوين في الوقف حالة النصب).

وقال الكرماني في كتاب (النهاية في شرح كتاب الغاية) أيضاً، في باب الهمز: (فإن كانت مضمومةً، وقبلها أَلِفٌ لُيِّنَتْ بينها وبين الواو، نحو:﴿جَزَٰٓؤُهُۥ﴾[١٣٧]، وما وقع في الطرف جاز فيه وجهان: التليين والإشارة إليها بالصدر والإشمام، وجاز الحذف فتصير كالمقصور، إلا أن يكون لها في الخط صورة الواو، فإنه يشير إلى الواو، نحو: ﴿جَزَٰٓؤُهُۥ﴾، وفي هود: ﴿مَانَشَـٰٓؤُاْ ﴾ [٨٧]، وفي الشعراء: ﴿عُلَمَـٰٓؤُاْ﴾[١٣٨] [١٩٧]، وقد بَيَّنْتُ المثبت منها والمحذوف في كتاب المصاحف)[١٣٩].

---

[١٣٣] في ستة مواضع، أولها في آل عمران ١٤٦.

[١٣٤] العلق ١٥ .

[١٣٥] يوسف ٣٢.

[١٣٦] الإسراء ٧٥.

[١٣٧] يوسف ٧٤ و٧٥.

[١٣٨] في الأصل المخطوط: العلماء .

[١٣٩١٣٩] النهاية ٣٤ظ .

وبَيَّنَ الكرماني في كتاب (خط المصاحف) ما رسم من الهمزات المتطرفة بعد ألف بواو وألف، وما رُسِمَ منها بألف فقط، في مواضع متفرقة، أولها وأطولها ما ذكره عند الحديث عن رسوم سورة البقرة عند قوله تعالى: ﴿ٱلسُّفَهَآءُ﴾ [١٣] .

ويمكن أن نستخلص مما تقدم من نصوص أمرين :

الأول: أن الكرماني سَمَّى كتابه في مرسوم الخط: (كِتَاب المصاحف) أو (كِتَابَة المصاحف)، ويترجح الأول، لأن كلمة (كِتَاب) هنا تدل على المصدر، وليس على الاسم، وهي كلمة شائعة في كثير من النصوص القديمة، أما كلمة (كتابة) فإنها وإن كانت مصدراً للفعل (كتب) فإنها أقل شيوعاً، ويُحْتَمَلُ أنها تَصَحَّفَتْ في كتاب البرهان عن كلمة (كتاب) .

وإذا كان الأمر كذلك فإن المتوقع أن تحمل هذه النشرة للكتاب في عنوانها عبارة (كتاب المصاحف)، ولكني عدلت عنها إلى (خط المصاحف)، لأنها أكثر دلالة على موضوع الكتاب في زماننا، وأقرب إلى فهم القارئ، بعد أن صارت كلمة (كتاب) تدل على الأوراق المكتوبة أو المطبوعة التي يضمها غلاف، وليس على فعل الكتابة، إلى جانب أن (خط المصاحف) هو الاسم الذي ورد في المصادر التي ترجمت للكرماني.

الأمر الثاني: تؤكد النصوص السابقة التي نقلناها من كُتُبِ الكرماني، ووازناها بنصوص من كتاب (خط المصاحف) صحة نسبة

الكتاب إلى الكرماني، التي جاءت في صدر مخطوطة الكتاب، في قوله: (قال الشيخ الإمام تاج القراء محمود بن حمزة بن نصر الكرماني)، وهي العبارة التي تكررت في أكثر كتبه.

(٣) منهج التحقيق

لم أجد في فهارس المخطوطات التي اطلعت عليها إشارة إلى نسخة أخرى من الكتاب، ويبدو أن نسخة مكتبة الملك عبد العزيز في المدينة المنورة لم تكن معروفة على نطاق واسع أيضاً، ولا شك في أن إخراج الكتاب على نسخة واحدة أمر ممكن، لا سيما أن مخطوطة الكتاب تتميز بوضوح الخط، مع خلوها من التصحيف والتحريف، والرجاء غير منقطع من إمكانية العثور على نسخة من الكتاب في وقت لاحق، إن شاء الله تعالى.

وقد راعيتُ في تحقيق هذا الكتاب الأصول العامة التي جرى عليها أكثر محققي كتب التراث العربي، مع مراعاة ما يتطلبه موضوع الكتاب من ملاحظ، ويتلخص منهجي في تحقيق الكتاب في ما يأتي:

١. كَتَبْتُ نص الكتاب بقواعد الإملاء المعاصر، وقسمته على فقرات، وكتبتُ اسم السورة في وسط الصفحة، وجعلت كل كلمة قرآنية تَحَدَّثَ المؤلف عن رسمها في سطر مستقل، أو فقرة كاملة إذا تعلق بها كلام متصل، وذلك لتسهيل القراءة في الكتاب، وتمييز ظواهر الرسم التي اختصت بها تلك الكلمات .

٢.أثبتُّ رقم السورة بجانب اسمها في وسط الصفحة، وأثبتُّ رقم الآية بعد الكلمة القرآنية، بين قوسين مربعين، وإذا ذَكَرَ المؤلف كلمة قرآنية من سورة أخرى، في غير سياقها، فإنْ ذَكَرَ اسم السورة اكتفيت بذكر رقم الآية بين قوسين مربعين في المتن، وإن لم يذكر اسم السورة أثبتُّ تخريج الآية في الحاشية.

٣.اعتنى المؤلف بذكر القراءات القرآنية التي لها تعلق برسم بعض الكلمات، وقد خرجتها من كتاب (التيسير في القراءات السبع) للداني، وكتاب (تقريب النشر في القراءات العشر) لابن الجزري، فمع أن المؤلف قال في أول الكتاب: (لكني أذكر منها ما يتعلق به وَجْهُ قراءةِ واحدٍ من القراء السبعة)، فقد ذكر قراءات القراء العشرة، وبعض أهل الاختيارات، وذلك يقتضي تنوع كتب تخريج القراءات في الكتاب.

وبالنظر إلى أن المؤلف لم يذكر من الكلمات التي حُذِفَتْ منها الألف إلا ما تعلقت به قراءتان، فإني التزمت بذكر القراءات التي تخص الكلمات المحذوفة الألف في الكتاب كله .

٤. لم تبق نسخ من أيٍّ من كتب الرسم التي ذكرها الكرماني في مقدمة الكتاب، ونقل منها مادة كتابه، ومن ثَمَّ فإني رجعت في توثيق ما ورد في الكتاب من رسوم إلى مصادر الرسم المتيسرة، وأكثرها من تأليف أهل الأندلس، أو ترجع مادتها إلى كتبهم، ورجعتُ في توثيق بعض الرسوم التي ذكرها الكرماني، وليس لها رواية في تلك الكتب، إلى كتاب

(الهجاء في رسم المصحف) لمؤلف مجهول، فإنه نقل من عدد من المصادر التي اعتمد عليها الكرماني في كتابه، وكلاهما مشرقي الدار والمصادر.

٥. نقلتُ الكلمات القرآنية من مصحف المدينة النبوية للنشر الحاسوبي، برواية حفص عن عاصم، إلا إذا نص المؤلف على رسم الكلمة بطريقة لا تتوافق مع ما ورد في هذا المصحف، فإني أَرْسُمُهَا في المتن على وصف المؤلف، وأُثْبِتُهَا في الحاشية على نحو ما وردتْ في مصحف المدينة، حرصاً على إخراج الكتاب بالصورة التي كتبها المؤلف.

٦. ترجمت في الحاشية للأعلام الذين ورد ذكرهم في الكتاب ترجمة مختصرة، وإن كان أكثرهم من القراء المشهورين، أو العلماء المعروفين، فلو تَرَكْتُ ترجمة بعضهم لشهرته عند البعض قد لا يكون كذلك عند آخرين.

٧. أحال المؤلف وهو يتحدث عن رسم بعض الكلمات إلى مواضع تَقَدَّمَ فيها ذكر رسم الكلمة التي يتحدث، عنها، فيقول : سبق ذكره، فأُحِيلُ في الحاشية إلى الموضع المتقدم، وذلك بذكر اسم السورة ورقم الآية، فإنه غير قابل للتغيير بتغير أرقام صفحات الكتاب في مراحل الطباعة، فإن ذَكَرَ المؤلف اسم السورة التي يحيل إليها اكتفيت بذكر رقم الآية بين معقوفين في متن الكتاب.

وهذه صورة الصفحة الأولى من مخطوطة الكتاب، والصفحة الأخيرة :

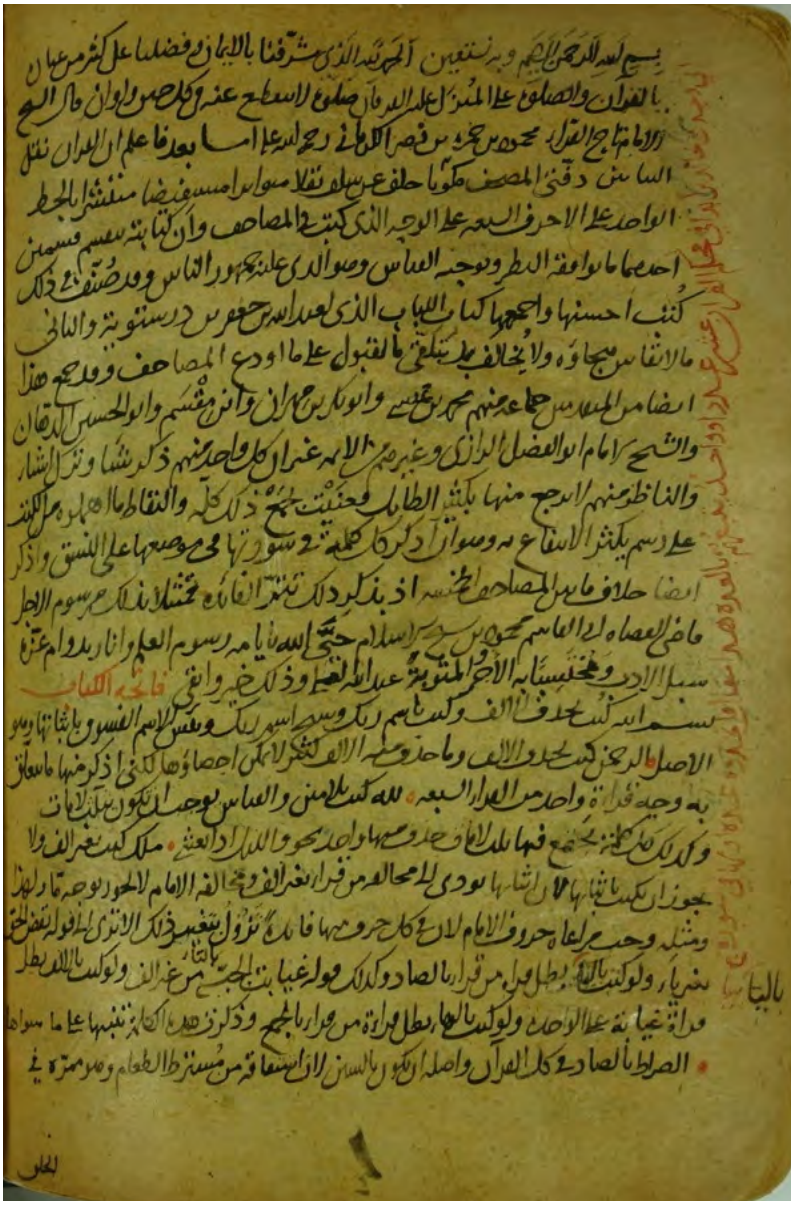

الصفحة الأولى من مخطوطة الكتاب

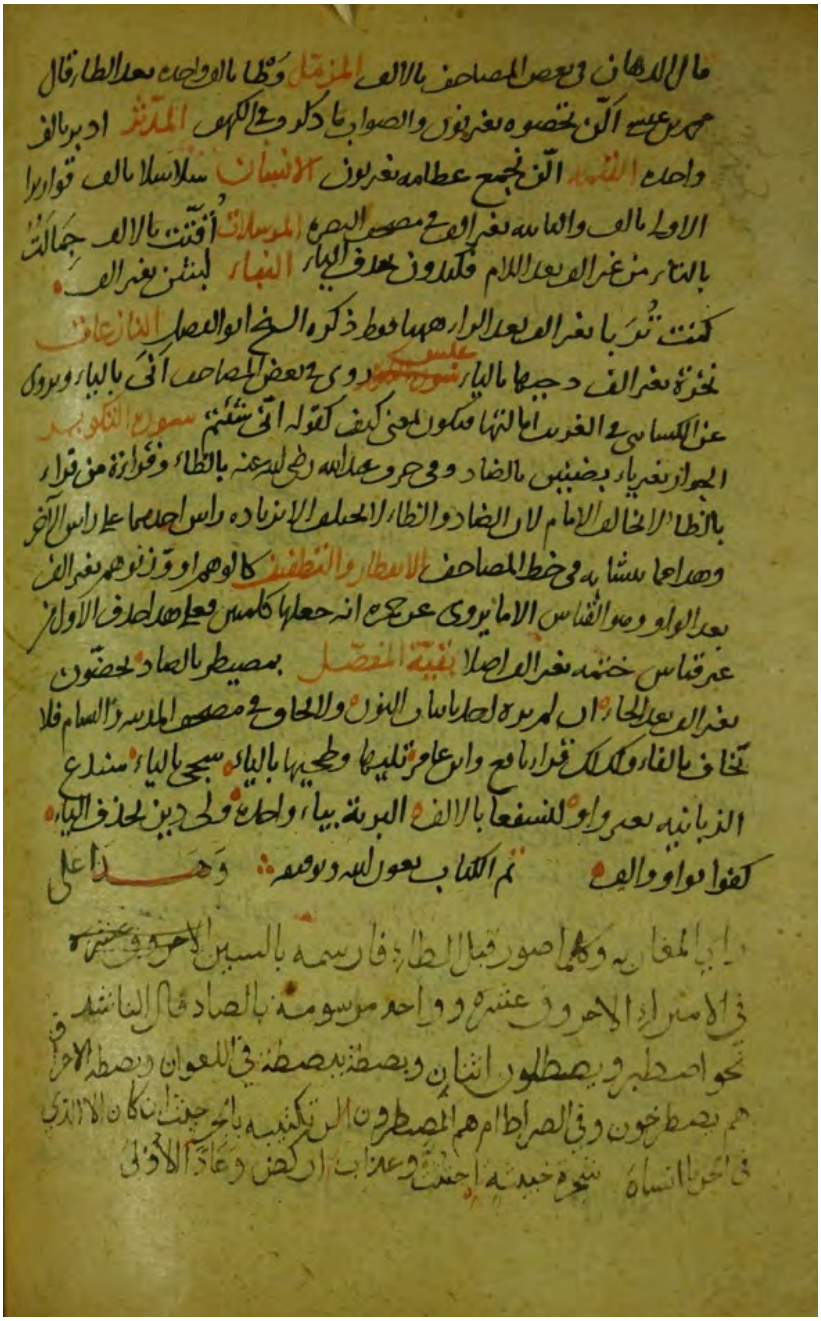

الصفحة الأخيرة من مخطوطة الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

وبهِ نستعينُ

الحمدُ للهِ الذي شَرَّفَنَا بالإيمانِ، وفَضَّلَنَا على كثيرٍ من عبادهِ بالقرآنِ، والصلاةُ على الْمُنَزَّلِ عليه الفرقانُ، صلاةً لا تَنْقَطِعُ عنه في كُلِّ حينٍ وأَوَانٍ.

قالَ الشيخُ الإمامُ تاجُ القُرَّاءِ محمودُ بنُ حمزةَ بنِ نَصْرٍ الكَرْمَانِيُّ، رحمةُ اللهِ عليهِ:

أَمَّا بَعْدُ، فـأَعْلَمْ أَنَّ القرآنَ نُقِلَ إلينا بينَ دَفَّتَيِ المصحفِ مكتوباً، خَلَفٍ عن سَلَفٍ، نَقْلاً مُسْتَفِيضاً مُنْتَشِراً، بالخطِّ الواحدِ، على الأحرفِ السبعةِ[١٤٠]، على الوجه الذي كُتِبَ في المصاحف[١٤١]، وأنَّ كتابتَهُ تنقسمُ قِسْمَيْنِ[١٤٢]:

---

[١٤٠] قال رسول الله ﷺ: (إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف، فاقرؤوا ما تيسر منه)، وهو حديث صحيح، رواه البخاري وغيره من أئمة الحديث، وتعددت طرقه ورواياته، وهو أصل عظيم من أصول القراءات القرآنية، وقد شرحه عدد من علماء السلف والخلف، وبينوا علاقته بالقراءات، وأفرده بعضهم برسائل مفردة، من أهمها: كتاب معاني الأحرف السبعة، لأبي الفضل الرازي، وكتاب المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز، لأبي شامة المقدسي، وكتاب شرح حديث أنزل القرآن على سبعة أحرف، لابن تيمية، وكتاب حديث الأحرف السبعة: دراسة لإسناده ومتنه واختلاف العلماء في معناه وصلته بالقراءات القرآنية، للدكتور عبد العزيز عبد الفتاح القارئ، وهذه الكتب جميعها مطبوعة، والحمد لله.

[١٤١] المقصود بها المصاحف العثمانية، التي نَسَخَهَا الصحابة ﷺ في خلافة عثمان بن عفان ﷺ، من الصُّحُفِ التي جُمِعَ فيها القرآن الكريم في خلافة أبي بكر الصديق ﷺ، من الرقاع التي كُتِبَ عليها القرآن الكريم في زمن النبي ﷺ .

[١٤٢] ذهب عدد من علماء السلف إلى أن في العربية ثلاثة نظم كتابية: رسم المصحف، والإملاء الذي يكتب به الناس، والكتابة الصوتية التي يستعملها أهل العروض في وزن الشعر، ولم

أَحَدِهِمَا: ما يُوَافِقُهُ النَّظَرُ، ويُوجِبُهُ القياسُ، وهو الذي عليه جمهورُ الناسِ، وقد صُنِّفَ في ذلك كُتُبٌ، أَحْسَنُهَا وأَجْمَعُهَا كِتَابُ الكتُّابِ[١٤٣] الذي لِعَبْدِ اللهِ بنِ جَعْفَرِ بنِ دُرُسْتُوَيْهِ[١٤٤].

والثاني: ما لا يُقَاس هِجَاؤُهُ ولا يُخَالَفُ، بل يُتَلَقَّى بالقَبُولِ على ما أُودِعَ المصاحِفَ[١٤٥]، وقد جَمَعَ هذا أيضاً من المتقدمين جماعةٌ، منهم: محمدُ بنُ عيسى، وأبو بكرِ بنُ مَهْرَانَ، وابنُ مِقْسَمٍ، وأبو الحسينِ الدَّهَّانُ، والشيخُ الإمامُ أبو الفضلِ الرازِيُّ[١٤٦]، وغَيْرُهُم مِنَ الأئمةِ[١٤٧].

غيرَ أنَّ كُلَّ واحدٍ منهم ذَكَرَ شيئاً وتَرَكَ أشياءَ، والناظرُ منهم[١٤٨] لا يَرْجِعُ منها بكثيرِ الطائلِ، فَعُنِيتُ بجمعِ ذلك كُلِّهِ، والتقاطِ ما أَهْمَلُوهُ مِنَ الكُتُبِ، على رَسْمٍ[١٤٩] يَكْثُرُ الانتفاعُ بهِ، وهو أن أَذْكُرَ كُلَّ كلمةٍ في سُورَتِهَا،

يذكرها الكرماني لأنها خاصة بالمشتغلين بالشعر، (ينظر: ابن درستويه: كتاب الكُتَّاب ص ١٦، وأبو حيان: الهجاء ص ٤٣، والزركشي: البرهان ١/ ٣٧٦).

[١٤٣] في الأصل المخطوط (اللباب)، وقد يكون ذلك تصحيفاً لاسم الكتاب، فهو مطبوع باسم (كتاب الكُتَّاب)، (وينظر في تحقيق عنوان الكتاب: عبد الله الجبوري: مقدمة تحقيق كتاب (شرح الفصيح) لابن درستويه ص ٥١-٥٤).

[١٤٤]: أبومحمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن درستويه، نحوي لغوي، جليل القدر، له مصنفات كثيرة، توفي سنة ٣٤٧هـ في بغداد (ينظر: ابن النديم: الفهرست ص٦٨-٦٩، والقفطي: إنباه الرواه ٢/ ١١٣-١١٤).

[١٤٥] كذا في الأصل، وهو بمعنى: في المصاحف .

[١٤٦] تقدم التعريف بهم عند الحديث عن مصادر الكرماني في الكتاب.

[١٤٧] ينظر في المؤلفات في رسم المصحف:

[١٤٨] كذا في الأصل، ولعل المناسب: فيها .

[١٤٩] معنى (رَسْمٍ) هنا: منهج أو ترتيب.

في مَوْضِعِهَا على النَّسَقِ[١٥٠]، وأذكرُ أيضاً خِلاَف ما بَيْنَ المصاحفِ الخمسةِ[١٥١]، إذ بِذِكْرِ ذلك تَتِمُّ الفائدةُ، مُمْتَثِلاً بذلك مَرْسُومَ[١٥٢] الأَجَلِّ قاضي القضاةِ أبي القاسمِ محمودِ بنِ شيخِ الإسلامِ[١٥٣]، حَيَّى اللهُ بأيامهِ رسومَ[١٥٤] العِلْمِ، وأنارَ بدوامِ عِزِّهِ سُبُلَ الأدبِ، ومُحْتَسِباً الأجرَ والمثوبةَ عندَ اللهِ تعالى، وذلك خيرٌ وأبْقَى.

[١٥٠] النسق: يقصد به المؤلف ترتيب الآيات والسور في المصحف.

[١٥١] وهي: مصحف المدينة، ومكة، والشام، والبصرة، والكوفة، وعليها مدار الرسم.

[١٥٢] مرسوم: أمر .

[١٥٣] لم أقف على ترجمته في المصادر التي رجعت إليها .

[١٥٤] رسوم العلم: آثاره .

فاتحة الكتاب [١]

﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ﴾ [١] كُتِبَ بحذفِ الألفِ، وكُتِبَ: ﴿بِٱسۡمِ رَبِّكَ﴾ [الواقعة ٧٤]، و﴿سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ﴾ [الأعلى١]، و﴿بِئۡسَ ٱلِٱسۡمُ ٱلۡفُسُوقُ﴾ [الحجرات ١١]، بإثباتها، وهو الأصل[١٥٥].

﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ﴾ [١]: كُتِبَ بحذفِ الألفِ[١٥٦]. وما حُذِفَ منه الألفُ كثيرٌ لا يُمْكِنُ إحصاؤُها[١٥٧]، لكني أذكر منها ما يَتَعَلَّقُ به وَجْهُ قراءةٍ واحدٍ مِنَ القُرَّاءِ السبعةِ[١٥٨].

﴿لِلَّهِ﴾ [٢]: كُتِبَ بلامَيْنِ، والقياسُ يُوجِبُ أن يكونَ بثلاثِ لاماتٍ[١٥٩]، وكذلك كُلُّ كلمةٍ يَجْتَمِعُ فيها ثلاثُ لاماتٍ حُذِفَ منها واحدٌ، نحو: ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ﴾ [١][١٦٠].

---

[١٥٥] ينظر: ابن قتيبة: أدب الكاتب ص ١٨٤، والداني: المقنع ص ١٥٥، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٤، وأبو داود: مختصر التبيين ٢/ ٢٣-٢٤.

[١٥٦] ينظر: الداني: المقنع ص ١٣٥، وأبو داود: مختصر التبيين ٢/ ٣٠، والعقيلي: المختصر ص ٣٣.

[١٥٧] كذا في المخطوط، والمناسب للسياق: إحصاؤه، وقول المؤلف بعده: (أذكر منها) رَجَّح عندي إبقاء النص كما ورد في المخطوط، ولا يخفى أن تأنيث الضمير يقصد به الكلمات التي ورد فيها حذف الألف،

[١٥٨] وهم: نافع، وابن كثير، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وأبو عمرو، وابن عامر، وسوف أترجم لهم عند ذكر أسمائهم.

[١٥٩] في لفظ الجلالة (ٱلله) لامان، فلما دخلت لام الجر على اللفظ حُذِفَتْ همزة الوصل، واجتمع ثلاث لامات، فَحُذِفَتْ إحداها.

﴿ مَٰلِكِ ﴾ [٤]: كُتِبَ بغير ألف[١٦١]، ولا يجوزُ أن يُكْتَبَ بإثباتِهَا، لأنَّ إثباتَهَا يُؤَدِّي إلى مخالفة مَن قَرَأَ بغير ألفٍ[١٦٢]، ومخالفةُ الإمامِ لا تَجُوزُ بوَجْهٍ ما[١٦٣]، ولهذا ومِثْلِهِ وَجَبَ مراعاةُ حروفِ الإمامِ[١٦٤]، لأنَّ في كُلِّ حرفٍ منها فائدةً تزولُ بتغييرِ ذلك، ألا تَرَى إلى قوله: ﴿يَقْضِ ٱلْحَقَّ ﴾[١٦٥] بغير ياء[١٦٦]، ولو كتب بالياء بَطَلَ قراءة مَن قرأ بالصاد[١٦٧]، وكذلك

---

[١٦٠] في كلمة (الليل) لامان،وليس ثلاثة، ولعل المؤلف وهم في قوله: (ثلاث لامات)، (ينظر: في حذف إحدى اللامين: الداني: المقنع ص ٢١٦-٢١٧، وأبو داود: مختصر التبيين ٢/ ٥٦ و٢٣٤، وابن وثيق: الجامع ص ٥٤-٥٥، والسخاوي: الوسيلة ص ٤٠٧) .

[١٦١] ينظر: الداني: المقنع ص ٢٤٠، وأبو داود: مختصر التبيين ٢/ ٤١، والعقيلي: المختصر ص ٣٤، وابن وثيق: الجامع ص٩٦ .

[١٦٢] قرأ عاصم والكسائي ويعقوب وخلف (مالك) بإثبات الألف، وقرأ الباقون من العشرة بحذفها (ينظر ابن مهران: الغاية ص ٣٢، والقلانسي: الكفاية ص ١٠٣، وابن الجزري: تقريب النشر ص ٧).

[١٦٣] القراءة الصحيحة هي ما توافر فيها ثلاثة أركان: صحة السند، وموافقة رسم المصحف، وموافقة العربية، فإن لم يصح سندها لم تُعَدَّ قراءة، وإن صح سندها ولم توافق الرسم عُدَّتْ شاذةً (ينظر: ابن الجزري: النشر ١/ ٩).

[١٦٤] يقصد به المصحف الإمام، وهو يطلق على المصاحف التي كتبها الصحابة ﷺ في خلافة عثمان بن عفانﷺ.

[١٦٥] الأنعام ٥٧.

[١٦٦] في مصحف المدينة:﴿يَقُصُّ ٱلْحَقَّ ﴾، بضم القاف وبالصاد مشددة مرفوعة على قراءة عاصم، وشاركه في هذه القراءة نافع وأبو جعفر وابن كثير، وقرأ الباقون بسكون القاف وبالضاد مخففة مكسورة . (ينظر ابن مهران: الغاية ص ٥٤، والقلانسي: الكفاية ص ١٦٢، وابن الجزري: تقريب النشر ص١١٠) .

قوله:﴿غَيَٰبَتِ ٱلۡجُبِّ﴾[168] بالتاء من غير ألف[169]، ولو كُتِبَ بالألف بَطَلَ قراءةُ (غيابة) على الوَحْدَةِ، ولو كُتِبَ بالهاء بَطَلَ قراءةُ مَن قرأ بالجمع[170]، وذكرتُ هذه الحروفَ تنبيهاً على ما سواها.

﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾ [٦] : بالصاد في كل القرآن[171]، وأصله أن يكون بالسين، لأن اشتقاقه من مُسْتَرَطِ الطعام، وهو مَمَرُّهُ في / ٦٥و/ الحلق[172]، لكن أكثر العرب على قلبها صاداً[173].

ومن قرأ ﴿يَقْصُّ﴾ فمعناه: يتلو الحقَّ، أو يَتّبِعُ الحقَّ، وقد ثبتت القراءة بالروايتين، واستدل مَن قرأ بهذه القراءة بأنه لو كان بالضاد لكان (يقضي بالحق)، واستدل من قرأ بالضاد بما ورد بعده في الآية ﴿وَهُوَ خَيۡرُ ٱلۡفَٰصِلِينَ﴾ والفَصْلُ لا يكون إلا عن قضاء (ينظر: أبو علي الفارسي: الحجة للقراء السبعة ٢/١٦٦-١٦٧، وأبو منصور الأزهري: معاني القراءات ص١٥٥، وابن إدريس: الكتاب المختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١/ ٢٦٠، وابن زنجلة: حجة القراءات ص٢٥٤، ومكي بن أبي طالب القيسي: الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها ١/ ٤٣٤، والشيرازي: الموضح في وجوه القراءات وعللها ١/ ٤٧٢).

[167] كانت المصاحف العثمانية مجردة من النقاط والحركات، ومن ثم احتمل رسم الكلمة في المصحف العثماني القراءتين .

[168] يوسف ١٠ و١٥.

[169] يعني (غيابات)، ورسم في أصل المخطوطة بإثبات الألف الأولى (غيابت) .

[170] قرأ نافع وأبو جعفر (غَيَابَاتِ الْجُبِّ) بألف بعد الباء، على الجمع في الموضعين، وقرأ الباقون بغير ألف على الإفراد (ينظر: ابن مهران: الغاية ص ٦٣، والقلانسي: الكفاية ص١٩٥، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٢٦).

[171] قرأ أكثر القراء بالصاد، وروي عن حمزة إشمام الصاد الزاي في ما كان فيه ألف ولام، وروى رويس عن يعقوب بالسين في المعرفة والنكرة (ينظر: ابن مهران: الغاية ص ٣٢، والقلانسي: الكفاية ص ١٠٣، وابن الجزري: تقريب النشر ص ٧.

﴿ٱلَّذِينَ﴾ [٧]: بلامٍ واحدةٍ، وكذلك ﴿ٱلَّتِى﴾ وكُتِبَ ﴿ٱلَّذَانِ﴾[١٧٤]، و﴿ٱللَّذَيْنِ﴾[١٧٥] في التثنيةِ بلامَيْنِ على الأصلِ للفَرْقِ، وقيل: ﴿ٱلَّذَانِ﴾ بلامٍ واحدةٍ، و﴿ٱللَّذَيْنِ﴾ بلامين، وهو حَسَنٌ، لأنَّ الألفَ في قوله: ﴿ٱلَّذَانِ﴾ تُفَرِّقُ بينَ التثنيةِ والجمعِ، ولا يُحْتَاجُ إلى الفَرْقِ باللامِ، وليس كذلك ﴿ٱللَّذَيْنِ﴾، فإنَّ صُورَتَهُ وصورةَ الْجَمْعِ واحدةٌ، فاحتاجَ إلى اللامِ للفَرْقِ[١٧٦].

---

[١٧٢] استرط الطعام: ابتلعه، والمِسْرَط البلعوم (ينظر: ابن منظور: لسان العرب ٩/ ١٨٥ (سرط).

[١٧٣] جاء في لسان العرب (٩/ ١٨٥):﴿ والصراط لغة في السراط، والصاد أعلى﴾. ونقل ابن مجاهد في كتابه السبعة(ص ١٠٧) عن الكسائي قوله لخلف:﴿ السين في (الصراط) أسير في كلام العرب، ولكن أَقْرَأُ بالصاد، أَتْبِعِ الكتابَ، الكِتَابُ بالصاد﴾.

[١٧٤] النساء ١٦، في مصحف المدينة بلام واحدة .

[١٧٥] فصلت ٢٩، في مصحف المدينة بلام واحدة.

[١٧٦] نصت كتب الرسم المشهورة على رسم (الذي) و(التي) وما تفرع عنهما من تثنية أو جمع، بلام واحدة (ينظر: الداني: المقنع ص ٢١٦، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٥، وأبو داود: مختصر التبيين ٢/ ٥٦)، وقال محمد غوث في نثر المرجان(١/ ٥٦٢) وهو يتحدث عن رسم كلمة (واللذان) في سورة النساء [١٦]: ﴿ واللذان: تثنية الذي، بإثبات همزة الوصل، وبلام واحدة مشددة ... وفي الخلاصة: وقيل: إنه بلامين﴾، وذكر ذلك الفلكآبادي في كتابه (جامع الكلام ٦ظ)، وقال: ﴿ والأصح بلام واحدة﴾.

والذي استقر في قواعد الإملاء العربي التي قَعَّدَهَا علماء العربية، بعد عصر كتابة المصاحف العثمانية بأكثر من قرن ونصف، رَسْمُ لامين في تثنية (الذي)، في الرفع والنصب والجر، للفرق بين التثنية والجمع. (ينظر: ابن قتيبة: أدب الكاتب ص٢٠٠، وابن السراج: كتاب الخط ص ١٩٨، وابن درستويه: كتاب الكتاب ص ٦٥، وأبو حيان: الهجاء ص١٤٠).

سورة البقرة

﴿هُدَى﴾ [٢]: كُتِبَ بالياءِ[١٧٧]، وكذلك جميعُ الأسماءِ المقصورةِ، إذا كانت أَلِفُهَا منقلبةً عن ياءٍ[١٧٨]، إلا قَوْلَهُ: ﴿وَجَنَا ٱلْجَنَّتَيْنِ﴾[١٧٩]، و﴿أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ﴾[١٨٠]، فإنهما بالألفِ[١٨١].

وكُلُّ ياءَيْنِ ٱجْتَمَعَتَا في كلمةٍ كُتِبَتِ الأخيرةُ بالألفِ، نَحْوَ: ﴿ٱلدُّنْيَا﴾[١٨٢]، و﴿ٱلْعُلْيَا﴾[١٨٣]، إلا ﴿يَحْيَى﴾[١٨٤] ابنَ زكرياء، و﴿أَمَاتَ وَأَحْيَا﴾[١٨٥] في بعضِ المصاحفِ[١٨٦].

---

[١٧٧] ينظر: الداني: المقنع ص ٢٠٩، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٥٠، وأبو داود: مختصر التبيين ٢/ ٦٣.

[١٧٨] يعرف أصل الألف في آخر الأسماء الثلاثية بالرجوع إلى التثنية أو الجمع، فيقال في مثنى عَصاً وقفاً: عَصَوَانِ وقَفَوَانِ، وفي فَتًى وهُدًى: فتيانِ وهُدَيانِ، وتقول في جمع حصىً: حصياتٍ، ويعرف أصل الألفِ في آخر الفعل بإسناده إلى ضمير المتكلم، فتقول في عزا ورمى: غَزَوْتُ ورَمَيْتُ. (ينظر: ابن قتيبة: أدب الكاتب ص٢٠٣-٢٠٤، وابن السراج: كتاب الخط ص ١٦٩-١٧٠، وابن درستويه: كتاب الكتاب ص٤٠.

[١٧٩] الرحمن ٥٤.

[١٨٠] القصص ٢٠، ويس ٢٠.

[١٨١] اتفقت المصاحف على رسم (الأقصى) و(أقصى) بالألف (ينظر: الداني: المقنع ص٢١١ و٢٦٩ و٢٧٠، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٥١، وأبو داود: مختصر التبيين ٢/ ٦٩)، واختلفت في (جنا) فَرُسِمَ في بعضها بالياء (جنى)، وفي بعضها بالألف، (ينظر: الداني: المقنع ص٢٦٥، أبو داود: مختصر التبيين ٤/ ١١٧١، ومحمد غوث: نثر المرجان ٧/ ١٥٦).

[١٨٢] البقرة ٨٥.

[١٨٣] التوبة ٤٠.

[١٨٤] مريم ٧.

وكذلك كُلُّ فِعْلٍ لامُ فِعْلِهِ منقلبةٌ عنِ اليـاءِ كُتِـبَ باليـاءِ إلا :﴿وَمَضَا مَثَلُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾[١٨٧]، و﴿طَغَا ٱلْمَآءُ ﴾[١٨٨] بالألفِ[١٨٩].

وكُـلُّ فِعْـلٍ لامُ فعلـهِ منقلبـةٌ عـنِ الـواوِ كُتِـبَ كـذلك بـالألفِ، إلا قولـــــــه[١٩٠]:﴿زَكَىٰ ﴾[١٩١]، و﴿طَحَىٰهَا ﴾[١٩٢]، و﴿دَحَىٰهَآ ﴾[١٩٣]، و﴿تَلَىٰهَا ﴾[١٩٤]، و﴿سَجَىٰ ﴾[١٩٥]، وفي بعض المصاحف ﴿دَنَىٰ فَتَدَلَّىٰ ﴾ في النجم [٨][١٩٦].

---

[١٨٥] النجم ٤٤.

[١٨٦] ينظر: الداني: المقنع ص ٢١٠، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٥٠، وأبو داود: مختصر التبيين ٢/ ٦٧،

[١٨٧] الزخرف ٨، وفي مصحف المدينة: ﴿وَمَضَىٰ ﴾ بالياء، ولم يشتهر رسم هذا الفعل بالألف في كتب الرسم المتداولة، لكن ورد في كتاب الهجاء لمجهول (ص٢٢٢) أنه بالألف، وذكر الفلكآبادي في جامع الرسوم (٥٢و) أنه في بعض المصادر بالألف، وذكر محمد غوث في كتابه نثر المرجان (٦/ ٣٩٦) أن صاحب خزانة الرسوم قال إن مرسوم بالألف، وإن كان يائياً، ووافقه صاحب خلاصة الرسوم أيضاً.

[١٨٨] الحاقة ١١.

[١٨٩] اتفقت المصادر على رسم (طغا الماء) بالألف (ينظر: الداني: المقنع ص٢١١، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص٥١، وأبو داود: مختصر التبيين ٢/ ٦٩).

[١٩٠] ينظر: الداني: المقنع ص ٢١٥، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٥٠، وأبو داود: مختصر التبيين ٢/ ١٦٦-١٦٧ .

[١٩١] النور ٢١.

[١٩٢] الشمس ٦.

[١٩٣] النازعات ٣٠ .

[١٩٤] الشمس ٢.

[١٩٥] الضحى ٢.

وكُتِبَ: ﴿هُدَى﴾ بحذفِ التنوين، وحُكْمُ التنوينِ أنْ يُحْذَفَ في حالِ الرفعِ والجرِ، ويُبْدَلَ في النصبِ أَلِفاً[١٩٧]، وكذا جاءَ في القرآنِ، إلا قولَهُ: ﴿وَكَأَيِّن﴾[١٩٨] حيثُ وَقَعَ[١٩٩]، فإنه كُتِبَ بالنونِ، خوهو تنوينٌ في الأصلِ عندَ القُرَّاءِ[٢٠٠]، وللنحاةِ فيه خلافٌ[٢٠١]، والدليلُ على تنوينهِ في الأصلِ أنَّ

---

[١٩٦] في مصحف المدينة: ﴿ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى ﴾ بالألف، ولم يشتهر رسمه بالياء، لكن الأندرابي ذكر في كتابه الإيضاح (ص ١٣٨) أنه في بعض المصاحف بالياء (وينظر: كتاب الهجاء لمجهول ص٢٢٨، ومحمد غوث: نثر المرجان ٧/ ٨١).

[١٩٧] ينظر: ابن السراج: كتاب الخط ص ١٧٩، وابن درستويه: كتاب الكتاب ص ٨٩، وابن وثيق: الجامع ص ٦٦، وأبو حيان: الهجاء ص ٧٠.

[١٩٨] في سبعة مواضع سيأتي ذكرها، أولها في آل عمران ١٤٦.

[١٩٩] قال المؤلف في كتابه (النهاية في شرح كتاب الغاية لابن مهران ٢٨ ظ): ﴿ وليس للتنوين في الخط صورة، إلا أن الاسم لما كان في حال النصب تقلب نونه في الوقف ألفاً، وكتب في الخط ألفاً، وكذلك النون المخففة التي تدخل الأفعال للتأكيد تكتب إذا انفتح ما قبله ألفاً، نحو قوله تعالى: ﴿ لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ ﴾ [العلق ١٥]، و﴿ وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴾ [يوسف ٣٢] كتبا في المصحف بالألف، وقوله تعالى: ﴿ وَكَأَيِّن ﴾ والخلاف فيه ذكرته في كتاب المصاحف ﴾.

[٢٠٠] ينظر: الداني: المقنع ص ١٧٦-١٧٧، وأبو داود: مختصر التبيين ٢/ ٣٧٢، والسخاوي: الوسيلة ص ٣٢٠، واللبيب: الدرة الصقيلة ص ٤٣٢، والجعبري: جميلة أرباب المراصد ص ٥١٠-٥١٣ .

[٢٠١] أكثر النحاة يذهبون إلى أن (كأين) أصلها (أيٌ) زِيدَ عليها كاف التشبيه، وجُعِلا كلمة تدل على تكثير العدد، ورُسِمَ فيها التنوين نوناً، ولم تثبت نون التنوين في المصحف إلا في هذا الحرف، والأكثر أن تستعمل (كأين) مع (مِن)، كما في قوله تعالى:﴿ وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ ﴾، وفيها لغة أخرى وهي (كائِن) على وزن فاعل، فتكون النون من أصل الكلمة، (ينظر: سيبويه: الكتاب ٢/ ١٧٠ -١٧١، والزجاجي: حروف المعاني ص ٦٠، والرماني: معاني الحروف ص ١٦١، وابن جني: سر صناعة الإعراب ١/ ٣٠٦، وابن فارس: الصاحبي ص ٢٤٨، وابن يعيش: شرح

أبا عَمْرٍو[٢٠٢] والكسائيَّ[٢٠٣] ويعقوبَ[٢٠٤] إذا وَقَفُوا وَقَفُوا بياءٍ مُشَدَّدَةٍ، مِن غيرِ نونٍ: (كَأَيّ)، رَدُّوا إلى الأصلِ، والباقونَ يَقِفُونَ على النونِ، مُرَاعاةً للإمامِ[٢٠٥].

المفصل ٤/ ١٣٥-١٣٦، وابن منظور: لسان العرب ١٨/ ٦٤(أيا)، وابن هشام: المغني ١/ ١٨٦).

[٢٠٢] أبو عمرو بن العلاء البصري، وقيل اسمه زبان، وأبو عمرو كنيته، أحد القراء السبعة، ومن أئمة النحو واللغة، توفي سنة ١٥٤ هـ (ينظر: الذهبي: معرفة القراء ١/ ٢٢٣، وابن الجزري: غاية النهاية ١/ ٢٨٨٩.

[٢٠٣] علي بن حمزة الكسائي، أبو الحسن الكوفي، ثم البغدادي، أحد القراء السبعة، انتهت إليه رئاسة الإقراء في الكوفة بعد حمزة الزيات، وهو إمام في العربية، له مؤلفات في العربية وعلوم القرآن (ينظر: الذهبي: معرفة القراء١/ ٢٩٦، وابن الجزري: غاية النهاية ١/ ٥٣٥).

[٢٠٤] يعقوب بن إسحاق بن زيد، أبو محمد الحضرمي اليصري، أحد القراء العشرة، وإمام أهل البصرة ومقرئها بعد أبي عمرو بن العلاء، ألف في القراءات والوقف والابتداء، وتوفي سنة ٢٠٥هـ (ينظر: الذهبي: معرفة القراء١/ ٣٢٨، وابن الجزري: غاية النهاية ٢/ ٣٨٦).

[٢٠٥] قرأ ابن كثير وأبو جعفر بألف ممدودة بعد الكاف، وبعدها همزة مكسورة (كائن)، وقرأ الباقون بهمزة مفتوحة بعد الكاف، وبعدها ياء مشددة (كأين). (ينظر: ابن مهران: الغاية ص ٩٤، والقلانسي: الكفاية ص ١٤٥، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٠٢)، وقال ابن الجزري في النشر (٢/ ١٤٣): ﴿ وَكَأَيِّن ﴾ وقعت في سبعة مواضع: في آل عمران [١٤٦]، ويوسف [١٠٥]، وفي الحج موضعان [٤٥و٤٨]، وفي العنكبوت [٦٠]، والقتال [١٣]، والطلاق [٨]، فحذف النون منها ووقف على الياء أبو عمرو ويعقوب، ووقف الباقون بالنون، وهو تنوين ثبت رسماً من أجل احتمال قراءة ابن كثير وأبي جعفر﴾، (وينظر: الزجاج: معاني القرآن وإعرابه ١/ ٣٦٦، والنحاس: إعراب القرآن ١/ ٣٦٩، والأزهري: معاني القراءات ص ١١٠، وابن إدريس: الكتاب المختار ١/ ١٧١، وابن زنجلة: الحجة ص ١٧٤، ومكي: الكشف ١/ ٣٥٧، وابن أبي مريم: الموضح ١/ ٣٨٥).

وحُكْمُ النونِ أَنْ يُكْتَبَ نوناً، وكذا جاءَ في الإمامِ إلا قَوْلَهُ: ﴿لَنَسْفَعًا﴾[٢٠٦]، و﴿وَلَيَكُونًا﴾[٢٠٧]، فإنها نوناتٌ في الأصلِ كُتِبَتْ ألفاتٍ على حُكْمِ التنوينِ في الوقفِ حالةَ النَّصْبِ[٢٠٨].

﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [٣]: كُتِبَتْ بالواوِ، وكذلك ﴿ٱلزَّكَوٰةَ﴾[٢٠٩]، و﴿ٱلْحَيَوٰةِ﴾[٢١٠]، و﴿وَمَنَوٰةَ﴾[٢١١]، و﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾[٢١٢]، و﴿ٱلنَّجَوٰةِ﴾[٢١٣]، و﴿بِٱلْغَدَوٰةِ﴾[٢١٤]، إلا في الأنعام: ﴿وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ﴾ [٩٢]، وفيها: ﴿إِنَّ صَلَاتِى وَنُسُكِى﴾ [١٦٢]، وفي المعارجِ: ﴿صَلَاتِهِمْ﴾ [٢٣و٣٤][٢١٥].

﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ [٥]: كُتِبَ بزيادةِ واوٍ، وكذلكَ: ﴿أُوْلُواْ﴾[٢١٦]، و﴿أُوْلَٰتِ﴾[٢١٧].

---

[٢٠٦] العلق ١٥ .

[٢٠٧] يوسف ٣٢.

[٢٠٨] ينظر: الداني: المقنع ص ١٧٦، والمحكم ص ٦٧، والجهني: البديع ص ٧٢، وأبو داود: مختصر التبيين ٣/ ٧١٥، وابن وثيق الجامع ص ٦٧.

[٢٠٩] البقرة ٤٣ .

[٢١٠] البقرة ٨٥.

[٢١١] النجم ٢٠.

[٢١٢] النور ٣٥.

[٢١٣] غافر ٤١ .

[٢١٤] الأنعام ٥٢، كتبت في الأصل (الغداة) وفي حاشية الصحيفة (الغدوة) .

[٢١٥] ينظر: الداني: المقنع ص ١٩٥-١٩٦، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٥١-٥٣، وأبو داود: مختصر التبيين ٢/٧٠-٧٢.

[٢١٦] البقرة ٢٦٩ .

﴿كَفَرُواْ﴾ [٦] وما أشبهَ ذلكَ: كُتِبَ بألفٍ بعدَ الواوِ[٢١٨]، إلا أَنْ تَقَعَ قبلَ الواوِ أَلِفٌ، نحوَ: ﴿رَأَوُاْ ٱلْعَذَابَ﴾[٢١٩]، و﴿تَبَوَّأُو ٱلدَّارَ﴾[٢٢٠]، ﴿وَبَآءُو بِغَضَبٍ﴾[٢٢١]، و﴿فَآءُو﴾[٢٢٢]، وكُتِبَ: ﴿وَعَتَوْ﴾[٢٢٣]، وزادَ الشيخُ أبوالفَضْلِ الرازيُّ[٢٢٤]: ﴿تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ﴾ بواوَيْنِ مِن غيرِ ألفٍ، وزَادَ الدَّهَّانُ:[٢٢٥] [﴿سَعَوْ﴾][٢٢٦][٢٢٧].

---

[٢١٧] الطلاق ٦، وفي الأصل: (أولات) بإثبات الألف، ولعله من الناسخ، (وينظر عن زيادة هذه الواو: الداني: المقنع ص١٩٤، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٦٨، وأبو داود: مختصر التبيين ٢/ ٧٥.

[٢١٨] ينظر: الداني: المقنع ص ١٥٢، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٣، وأبو داود: مختصر التبيين ٢/ ٧٨ .

[٢١٩] يونس ٥٤ . في مصحف المدينة: ﴿رَأَوْاْ﴾، بإثبات الألف بعد الواو، ولم يشتهر في مصادر الرسم حذف الألف بعد الواو من الكلمة، لكن ابن أبي داود ذكر حذفها في غير رواية محمد بن عيسى الأصبهاني (ينظر: المصاحف ١/ ٤٦١)، ونص على حذفها مؤلف كتاب الهجاء في كل القرآن (ص١١١)، ونقل محمد غوث في نثر المرجان (١/ ٢٤٨) قول صاحب خلاصة الرسوم: ﴿ رُسِمَ في بعض المصاحف بحذفها﴾.

[٢٢٠] الحشر ٩. في مصحف المدينة: ﴿ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ ﴾، بواوين من غير ألف بينهما.

[٢٢١] البقرة ٦١ .

[٢٢٢] البقرة ٢٢٦.

[٢٢٣] الفرقان ٢١، وكُتِبَ في الأعراف [٧٧ و١٦٦] بالألف في مصحف المدينة .

[٢٢٤] سبقت ترجمته عند الحديث عن مصادر الكتاب.

[٢٢٥] سبقت ترجمته عند الحديث عن مصادر الكتاب.

[٢٢٦] سورة سبأ ٥، وفي سورة الحج [٥١] بإثبات الألف.

[٢٢٧] رسمت الكلمة في الأصل (وسُتُو) ولم تتضح لي قراءتها، وأثبتها بناء على ما ورد في المصادر.

وقال أبوعبد الله الزعفراني[٢٢٨]: كُتِبَ في النساء[٢٢٩] : ﴿عَسَى ٱللَّهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ﴾ [٩٩] بغير ألف[٢٣٠].

وما عدا هذا، مما هو منصوب، بالألف، نحو: ﴿لَن نَّدْعُوَا۟﴾[٢٣١]، و﴿أَوْ يَعْفُوَا۟ ٱلَّذِى﴾[٢٣٢].

﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ [٦]: بألف واحدة، وكذلك كل ألف استفهام دخلت على همزة، سواء كانت همزة قطع أو وصل، مفتوحةً كانت أو مضمومةً أو مكسورةً، إلا أحرفاً مكسورةً هَمْزَاتُهَا كُتِبَتْ بالياء، وسنأتي بها في مواضعها، إن شاء الله تعالى[٢٣٣].

﴿وَمَا يَخْدَعُونَ﴾ [٩]، بغير ألف[٢٣٤] / ٦٥ ظ/ .

---

[٢٢٨] سبقت ترجمته عند الحديث عن مصادر الكتاب.

[٢٢٩] ينظر: كتاب الهجاء لمجهول ص ١١٦.

[٢٣٠] ينظر: الداني: المقنع ص١٥٢، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٣، وأبو داود: مختصر التبيين ٢/ ٨١-٨٣.

[٢٣١] الكهف ١٤ .

[٢٣٢] البقرة ٢٣٧.

[٢٣٣] ينظر: الداني: المقنع ص ١٤٨، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٩١، وأبو داود: مختصر التبيين ٢/ ٨٦، والعقيلي: المختصر ص ٢٩، و٣٥، وابن وثيق: الجامع ص ٧٢-٧٤.

[٢٣٤] وردت الكلمة في الآية في موضعين: ﴿يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾، ورسمت في الموضعين من غير ألف، (ينظر: الداني: المقنع ص ١٢٥، وأبو داود: مختصر التبيين ٢/ ٩١، والعقيلي: المختصر ص٣٥). واتفق القراء على إثبات الألف في الأول، واختلفوا في الثاني، فقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بضم الياء، وإثبات الألف بعد الخاء وكسر

﴿فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًا﴾[٢٣٥] [١٠] : في مصحفِ الشامِ بالياءِ[٢٣٦].

﴿ٱلسُّفَهَآءُ﴾ [١٣]، و﴿ٱلضُّعَفَآءِ﴾[٢٣٧]، و(الشُّـــــــــــــركاءُ)[٢٣٨]، و(العُلَمَـاءُ)[٢٣٩]، و﴿بَـلَـٰٓؤٌا﴾[٢٤٠]، و﴿ٱلسَّمَآءِ﴾[٢٤١]، و﴿نِلْقَآءَ﴾[٢٤٢]، بـالألفِ، إلا أَنْ يكونَ مُضَافاً إلى كِنَايةٍ[٢٤٣]، فإنَّهُ في حالِ الرفعِ بالواوِ، وفي حـالِ الجـرِّ بالياءِ، نَحْوَ: ﴿هَـٰٓؤُلَآءِ شُفَعَـٰٓؤُنَا﴾[٢٤٤]، و(شُفَعٰؤُهُـم)[٢٤٥]، و﴿مِّن شُرَكَآئِهِمْ﴾[٢٤٦]،

الدال، وقرأ الباقون بفتح الياء، وإسكان الخاء، وفتح الدال، من غير ألف، (ينظر: ابم مهران: الغاية ص ٤٠، والقلانسي: الكفاية ص ١١٠، وابن الجزري: تقريب النشر ص ٩٠).

[٢٣٥] في المخطوط: (فزيدهم) .

[٢٣٦] ذكر أبو داود في مختصر التبيين (٢/ ٩٢) أن المصاحف اجتمعت على إثبات الألف بين الزاي والدال، وقال محمد غوث في نثر المرجان (١/ ١٠٨): ﴿ بإثبات الألف بعد الزاي بالاتفاق ﴾، ولم أقف على ما ذكره الكرماني في المصادر التي رجعت إليها، لكن وردت الرواية عن حمزة وخلف وابن ذكوان بإمالة الألف نحو الياء في: ﴿فَزَادَهُمُ﴾ (ينظر: ابن مهران: الغاية ص ٣٩، ابن الجزري: النشر٢/ ٦٠)، لكن ذلك لا يعني رسمها بالياء.

[٢٣٧] التوبة ٩١ .

[٢٣٨] لم يرد في المصحف لفظ (الشركاء)، لكن ورد: ﴿ شُرَكَآءُ ﴾ في النساء [١٢]، ومواضع أخر.

[٢٣٩] في مصحف المدينة: ﴿ ٱلْعُلَمَـٰٓؤُا ﴾ [فاطر ٢٨]، و ﴿ عُلَمَـٰٓؤُا ﴾ [الشعراء ١٩٧] .

[٢٤٠] البقرة ٤٩.

[٢٤١] البقرة ١٩.

[٢٤٢] الأعراف ٤٧.

[٢٤٣] مصطلح (كناية) هنا يعني (ضمير) .

[٢٤٤] يونس ١٨.

وكـذلك: ﴿نَّشَآءُ﴾[٢٤٧]، و﴿يَشَآءُ﴾[٢٤٨]، وكـذلك: ﴿ٱلْمَلَأُ﴾[٢٤٩]، إلا أحرفـاً خَالَفَتْ هذه القاعدةَ[٢٥٠]، وسَأَذْكُرُهَا[٢٥١]، إنْ شَاءَ اللهُ تعالى.

﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾[١٤]، وكُلُّ همـزةٍ مضـمومةٍ بعـدَها واوُ الجمـعِ فإنهـا تُكْتَبُ بواوٍ واحدةٍ[٢٥٢].

﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾ [٣٦] : بغيرِ ألفٍ بعدَ الزايِ[٢٥٣].

﴿فَٱرْهَبُونِ﴾[٤٠]: بغيرِ ياءٍ، وما حُذِفَ مِنَ الياءاتِ، سوى ما حُـذِفَ منها لِمُقَارَنَةِ[٢٥٤] التنوينِ أو النداءِ، فإنَّهُ مِئَةٌ وخمسةٌ وثلاثونَ ياءً[٢٥٥]، أذكـرُ في كُلِّ سورةٍ ما حُذِفَ منها .

---

[٢٤٥] كذا في الأصل، ولم ترد في المصحف هذه الكلمة، ولعل تصحيفاً حصل فيها، وفي المصحف: ﴿شُفَعَآءَكُمُ﴾، لكن هذه الكلمة ليس موضع استشهاد المؤلف هنا.

[٢٤٦] الروم ١٣ .

[٢٤٧] الأنعام ٨٣.

[٢٤٨] البقرة ٩٠.

[٢٤٩] الأعراف ٦٠.

[٢٥٠] تنظر قاعد رسم الهمزة بعد الألف: الداني: المقنع ص٢٠٧، وأبو داود: مختصر التبيين ٢/ ٤٩-٥٠، وابن وثيق: الجامع ص٨٢-٨٣.

[٢٥١] ينظر عن الأحرف التي خالفت القاعدة: علي محمد الضباع: سمير الطالبين ١/ ٣٥٦-٣٦٤.

[٢٥٢] ينظر: الداني: المقنع ص ١٦٦، وأبو داود: مختصر التبيين ٢/ ٤٨، و٩٥، وابن وثيق الجامع ص ٨٠.

[٢٥٣] قال أبو داود في مختصر التبيين (٢/ ١١٩): ﴿ بغير ألف، إجماع من المصاحف، واختلفت القراء في إثبات الألف بعد الزاي وفي حذفها﴾. وقد قرأ حمزة (فَأَزَالَهُمَا): بألف وتخفيف اللام، والباقون بتشديدها من غير ألف، (ينظر: ابن مهران: الغاية ص ٤٠، والقلانسي: الكفاية ص ١١٦، وابن الجزري: تقريب النشر ص ٩١).

﴿فَٱتَّقُونِ﴾ [٤١] : بغير ياء[٢٥٦].

﴿وَعَدْنَا﴾[٥١] : بغير ألف[٢٥٧].

﴿خَطَٰيَٰكُمْ﴾[٥٨] : بحرف بين الطاء والكاف[٢٥٨].

﴿هُزُوًا﴾[٦٧]، ﴿كُفُوًا﴾[٢٥٩] : بالواو[٢٦٠]. ﴿جُزْءًا﴾[٢٦٠] : بغير واو[٢٦١].

---

[٢٥٤] في الأصل المخطوط: لمقاربة، ورجحت قراءتها (لمقارنة)، لأن سقوط الياء في مثل (عادٍ، وباغٍ، وربٌّ) إنما يكون عند اقتران الياء بالتنوين أو النداء، ووردت الكلمة في كتاب (النهاية في شرح الغاية) للمؤلف (ومقارنة)، (ينظر الهامش اللاحق).

[٢٥٥] قال المؤلف في كتابه (النهاية في شرح كتاب الغاية) في باب: (ذكر اختلافهم في إثبات الياءات وحذفها) في آخر الكتاب [١٠٧ظ]:﴿ قال الشيخ رحمه الله: الياءات [التي] حُذِفَتْ من الخط لا للجزم والنداء ومقارنة التنوين في الأسماء، بل تخفيفاً واكتفاءً بالكسرةِ عليه دليلاً، مئة وخمس وثلاثون، منها سبع وثمانون وقعت في أواخر الآي ... ومنها ثمانٍ وأربعون وقعت [في] أحشاء الآي﴾. (ينظر: ابن الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٢٥٠-٢٥٦، الداني: المقنع ص ١٥٧، وأبو داود: مختصر التبيين ٢/ ١٢٥-١٣٤، وابن وثيق: الجامع ص ٤٩-٥٤).

[٢٥٦] ينظر: الهامش السابق .

[٢٥٧] ينظر: الداني: المقنع ص ١٢٥، وأبو داود: مختصر التبيين ٢/ ١٣٨، والعقيلي: المختصر ص ٨٣، وقرأ أبو جعفر وأبو عمرو ويعقوب بغير ألف قبل العين، من الوعد، والباقون بالألف من المواعدة (ينظر: ابن مهران: الغاية ص ٤٠، والقلانسي: الكفاية ص ١١٦، وابن الجزري: تقريب النشر ص٩١).

[٢٥٨] يريد أن بين الطاء والكاف حرف الياء فقط من غير ألف قبلها ولا بعدها (ينظر: الداني: المقنع ص ١٣٢، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٧٦، وأبو داود: مختصر التبيين ٢/ ١٤٢، والعقيلي: المختصر ص ٣٩).

[٢٥٩] الإخلاص ٤.

﴿ خَطِيٓـَٔتُهُۥ ﴾[٨١] : بغير ألف[٢٦٢].

﴿ أُسَرَىٰ ﴾[٨٥] : بغير ألف[٢٦٣].

﴿ تُفَٰدُوهُمْ ﴾[٨٥] : بغير ألف[٢٦٤].

﴿ بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْاْ ﴾[٩٠]، و﴿ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم ﴾[٩٣] : متصلان . وكذلك في الأعراف [١٥٠]، وفي ما[٢٦٥] سواهما منفصل[٢٦٦].

---

[٢٦٠] ينظر: الداني: المقنع ص ٢٠٥، وأبو داود: مختصر التبيين ٢/ ١٥٧، وابن وثيق: الجامع ص ٧٩-٨٠)، وقرأ حفص عن عاصم (هُزُواً) حيث وقع، و(كُفُواً) في الإخلاص بإبدال الهمزة واواً، والباقون بالهمز فيهما: (هُزُؤاً) و(كُفُؤاً)، وسكَّنَ العين منهما، وهي الزاي في (هُزْؤاً) والفاء من (كُفْؤاً) حمزة وخلف، وافقهما يعقوب في (كُفْؤاً) (ينظر: ابن مهران: الغاية ص ٤١، والداني: التيسير ص ٢٢٨، والقلانسي: الكفاية ص ١١٧، وابن الجزري: التقريب ص ٩١).

[٢٦١] ينظر: الداني: المقنع ص ٢٠٦، وأبو داود: مختصر التبيين ٢/ ٤٧.

[٢٦٢] ينظر: الداني: المقنع ص ١٢٥، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص٦٩، وأبو داود: مختصر التبيين ٢/ ١٧١، والعقيلي: المختصر ص ٤٠، وقرأ أبو جعفر ونافع: (خطيئاته) بالجمع، والباقون (خطيئته) بالإفراد (ينظر: ابن مهران: الغاية ص ٤١، والقلانسي: الكفاية ص ١١٩، وابن الجزري: تقريب النشر ص ٩٢).

[٢٦٣] ينظر: الداني: المقنع ص ١٢٥، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٦٩، وأبو داود: مختصر التبيين ٢/ ١٧٧، والعقيلي: المختصر ص ٤٠، وقرأ حمزة (أَسْرَى) بفتح الهمزة وسكون السين من غير ألف بعدها، والباقون (أُسَارَى) بضم الهمزة وألف بعد السين (ينظر: ابن مهران: الغاية ص ٤١، والقلانسي: الغاية ص ١١٩، وابن الجزري: تقريب النشر ص ٩٢).

[٢٦٤] ينظر: الداني: المقنع ص ١٢٥، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٦٩، وأبو داود: مختصر التبيين ٢/ ١٧٨، والعقيلي: المختصر ص ٤٠، والقلانسي: الكفاية ص ١١٩، وابن الجزري: تقريب النشر ص ٩٣).

[٢٦٥] في الأصل: وفيما، لكن (ما) هنا بمعنى الذي، ويترجح فصلها في قواعد الإملاء.

﴿وَجِبْرِيلَ﴾ [٩٨]: بياء واحدة[٢٦٧]، وكذلك ﴿وَمِيكَىٰلَ﴾ [٩٨][٢٦٨].

---

[٢٦٦] نقل أبو عمرو الداني في المقنع (ص٢٢٦) عن محمد بن عيسى الأصبهاني في باب (ما رسم في المصحف من الحروف المقطوعة) أن الأحرف الثلاثة موصولة، لكنه ذكر في باب (ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار) (ص ٢٥٥) اختلاف المصاحف في الحرف الثاني في البقرة [٩٣]، ونص على الاختلاف فيه أبو داود في مختصر التبيين (٢/ ١٨٤)، والعقيلي في المختصر (ص ٤٠)، وابن وثيق في الجامع (ص ٩١)، ولم يذكر المهدوي الخلاف فيه (ينظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ٤٥-٤٦).

[٢٦٧] رسمت في الأصل: (جبرئل)، قال أبو داود في مختصر التبيين (٢/ ١٨٦):﴿ بياء واحدة بين الراء واللام، إجماع من المصاحف حيث وقع﴾، (ينظر: أيضاً: محمد غوث: نثر المرجان ١/ ١٩٠) . واختلف القراء فيه على وجوه:

- قرأ حمزة والكسائي وخلف وأبو بكر عن عاصم (في بعض طرقه): (جَبْرَئِيل) بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة بعدها ياء، على وزن (جَبْرَعِيل) .
- وقرأ أبو بكر عن عاصم (في بعض طرقه): (جَبْرَئِل) بفتح الجيم والراء أيضاً وهمزة مكسورة، لكن من غير ياء، على وزن (جَبْرَعِل).
- وقرأ ابن كثير: (جَبْرِيل) بفتح الجيم وكسر الراء من غير همزة .
- وقرأ الباقون: (جِبْرِيل) بكسر الجيم والراء من غير همزة.

(ينظر: ابن مهران: الغاية ص ٤٢، والقلانسي: الكفاية ص ١٢١، وابن الجزري: تقريب النشر ص ٩٣).

[٢٦٨] رسمت في الأصل: (ميكائل) . وقال أبو داود في مختصر التبيين (٢/ ١٨٦):﴿ بياء بين الكاف واللام، من غير ألف، إجماع من المصاحف، (وينظر: الداني: المقنع ص ١٣٢، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٧٦، والعقيلي: المختصر ص ٤٠، وابن وثيق الجامع ص ٣٥، والسخاوي: الوسيلة ص ١٠٣-١٠٥، واللبيب: الدرة الصقيلة ص ٢٣٦، والجعبري: جميلة أرباب المراصد ص ٢٦٤-٢٦٥، والضباع: سمير الطالبين ٢/ ٤٥١). واختلف القراء فيه على وجوه:

- قرأ أبو عمرو ويعقوب وحفص: (مِيكَالَ) بغير همزة ولا ياء بعدها .
- وقرأ نافع وأبو جعفر وقنبل (في بعض طرقه): (مِيكَائِلَ) بهمزة من غير ياء بعدها .

﴿بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَزَوْجِهِۦ﴾ [١٠٢]: من غير همزة[٢٦٩]، وكذلك إذا إذا سكن ما قبلها، ووقعت طرفاً، نحو: ﴿جُزْءٌ مَّقْسُومٌ﴾[٢٧٠]، ﴿ٱلْمَرْءِ﴾ [١٠٢][٢٧١]، و﴿دِفْءٌ﴾[٢٧٢]، و﴿ٱلْخَبْءَ﴾[٢٧٣]، و﴿مِلْءُ ٱلْأَرْضِ﴾[٢٧٤].

﴿أَوْ نُنسِهَا﴾ [١٠٦] : بغير ألف[٢٧٥].

﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ﴾ [١١٥]: موصول في أربعة مواضع، منها هاهنا، وفي النحل: ﴿أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ﴾ [٧٦]، وفي الشعراء: ﴿أَيْنَمَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ﴾[٢٧٦]

- وقرأ الباقون: (مِيكَائِيلَ) بهمزة بعدها ياء .

(ينظر: ابن مهران: الغاية ص ٤٢، والقلانسي: الكفاية ص ١٢١، وابن الجزري: تقريب النشر ص ٩٣) .

[٢٦٩] يعني من غير صورة للهمزة، من واو أو ياء أو ألف، قال الداني في المقنع (ص٢٠٧):﴿ فإن سكن ما قبلها، حرف سلامة كان ذلك الساكن أو حرف مد ولين، لم تُرْسَمْ خَطًّا، لذهابها من اللفظ إذا خُفِّفَتْ ﴾. (وينظر: أبو داود: مختصر التبيين ٢/ ٥١ و ١٨٩، وابن وثيق: الجامع ص٨٢).

[٢٧٠] الحجر ٤٤.

[٢٧١] في الأصل: مرء، ولم يرد في المصحف إلا معرفاً.

[٢٧٢] النحل ٥.

[٢٧٣] النمل ٥٢.

[٢٧٤] آل عمران ٩١ .

[٢٧٥] يعني من غير ألف بين الهاء والسين (ينظر: أبو داود: مختصر التبيين ٢/ ١٩١، والعقيلي: المختصر ص٤)، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو: (أو نَنْسَأْهَا) بفتح النون والسين وهمزة ساكنة بعدها، وقرأ الباقون (أو نُنْسِهَا) بضم النون وكسر السين بغير همزة (ينظر: ابن مهران: الغاية ص٤٢، والقلانسي: الكفاية ص ١٢٢، وابن الجزري: تقريب النشر ص٩٣).

[٢٧٦] في مصحف المدينة: ﴿أَيْنَ مَا﴾ مفصول .

[٩٢]، وفي الأحـزاب: ﴿أَيۡنَمَا ثُقِفُوٓاْ﴾ [٦١]، وفي مـا سـواها ﴿أَيۡنَمَا﴾ مقطوع[٢٧٧].

﴿قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدٗا﴾[٢٧٨] [١١٦]: بغـير واو في مصـحف أهـل الشام[٢٧٩]، وبه قرأ[٢٨٠] ابن عامر[٢٨١].

﴿وَلَا تُسۡـَٔلُ﴾ [١١٩]: بغير ألف، في كل القرآن[٢٨٢]، إلا في الأحـزاب: ﴿يَسۡـَٔلُونَ عَنۡ أَنۢبَآئِكُمۡ﴾[٢٨٣] [٢٠]، فإنها بالألف قبل اللام[٢٨٤].

---

[٢٧٧] اتفق المؤلفون في الرسم على أن الذي في البقرة والنحل موصول، واختلفوا في الذي في الأحزاب والشعراء، ومنهم من يذكر أيضاً حرف النساء [٧٨]:﴿ أَيۡنَمَا تَكُونُواْ يُدۡرِككُّمُ ٱلۡمَوۡتُ ﴾ في المختلف فيه (ينظر: الداني: المقنع ص ٢٢٤، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٤٦، والجهني: البديع ص ٢١، وأبو داود: مختصر التبيين ٢/ ١٩٩-٢٠٠، وابن وثيق: الجامع ص ٩١). وقال الفلكآبادي في كتابه (جامع الكلام ١٣و):﴿ أين ما: مقطوع حيث وقع، إلا في النساء فمقطوع على الأكثر، وأما في النحل فموصول على الأكثر، وفي الشعراء والأحزاب خلاف﴾.

[٢٧٨] في مصحف المدينة: ﴿وَقَالُواْ﴾ بإثبات الواو .

[٢٧٩] ينظر: أبو عبيد: فضائل القرآن ص ٣٣٠، ومكي: الهداية ٤/ ٣١٠٩، والداني: المقنع ص ٢٧٢، وأبو داود: مختصر التبيين ٢/ ٢٠٢ .

[٢٨٠] قرأ الباقون من العشرة: ﴿ وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدٗاۗ سُبۡحَٰنَهُۥ ﴾، بالواو، وكذلك هو في مصاحفهم (ينظر: ابن مهران: الغاية ص ٤٢، والقلانسي: الكفاية ص ١٢٢، وابن الجزري: تقريب النشر ص ٩٣).

[٢٨١] عبد الله بن عامر اليَحْصُبِيُّ الدمشقي، أبو عمران، قارئ أهل الشام، وأحد القراء السبعة، توفي سنة ١١٨هـ (ينظر: الذهبي: معرفة القراء ١/ ١٨٦، وابن الجزري: غاية النهاية ١/ ٤٢٣)

[٢٨٢] قال العقيلي في المختصر (ص٤٢): ﴿ بغير صورة الهمزة، وكذلك الأمر منه ﴾، وذلك بناء على قاعدة حذف صورة الهمزة إذا وقع قبلها ساكن، كما تقدم في الآية [١٠٢] من البقرة. وقرأ

﴿إِبۡرَٰهِـۧمَ﴾[٢٨٥] [١٢٤]: بالياء، إلا في مصحف الشام فإنَّ فيه ثلاثاً وثلاثين موضعاً بالهاء والميم من غير حائل[٢٨٦]، وقرأ ابن عامر الثلاثة والثلاثين بالألف، أَضْرَبْتُ عن إيرادها لِعِلْمِ القُرَّاءِ بها[٢٨٧].

﴿وَوَصَّىٰ بِهَآ﴾ [١٣٢]، وبزيادة ألف في مصحف الشام والمدينة: ﴿وَأَوْصَىٰ﴾[٢٨٨].

نافع ويعقوب (ولا تَسْأَلْ) بفتح التاء وجزم اللام على النهي، والباقون بضم التاء والرفع، على البناء للمجهول (ينظر: ابن مهران: الغاية ص٤٢، والقلانسي: الكفاية ص ١٢٢، وابن الجزري: تقريب النشر ص ٩٤).

[٢٨٣] في مصحف المدينة: ﴿يَسۡـَٔلُونَ﴾ الألف محذوفة .

[٢٨٤] اختلفت مصاحف الأمصار في إثبات الألف وحذفها (ينظر: الداني: المقنع ص٢٦٣، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ١٠٠٠، والعقيلي: المختصر ص ٨٧) وروى رويس عن يعقوب أنه قرأ (يَسَّاءَلُونَ) بتشديد السين مفتوحة، وألف بعدها، والباقون بإسكانها من غير ألف. (ينظر: ابن مهران: الغاية ص٨٠، والقلانسي: الكفاية ص٢٥٨، والبن الجزري: تقريب النشر ص ١٦١).

[٢٨٥] في مصحف المدينة: ﴿إِبۡرَٰهِـۧمَ﴾ الياء محذوفة في خمسة عشر موضعاً في سورة البقرة .

[٢٨٦] ما ورد في كتب الرسم يشير إلى أن كلمة (إبراهيم) رُسِمَتْ في البقرة خاصة بغير ياء بين الهاء والميم، وبغير ألف، في مصاحف أهل الشام وأهل العراق، وهي في خمسة عشر موضعاً، ورُسِمَت بالياء من غير ألف في غيرها، وعددها أربعة وخمسون موضعاً، وفي المصاحف الأخرى بالياء في جميع المواضع، ولم أقف على من أشار إلى أن الياء محذوفة في ثلاثة وثلاثين موضعاً، وهي المواضع التي قرأها ابن عامر (في بعض الروايات عنه) بالألف (إبرهام)، والله أعلم، (ينظر: ابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/ ٤٦٠، والداني المقنع ص ٢٥٤-٢٥٥، وأبو داود: مختصر التبيين ٢/ ٢٠٦، ومحمد غوث: نثر المرجان ١/ ٢١٢-٢١٤).

[٢٨٧] ينظر: ابن مهران: الغاية ص ٤٢، والقلانسي: الكفاية ص ١٢٢، وابن الجزري: تقريب النشر ص ٩٤.

﴿لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [١٤٣]: بواو واحدة[٢٨٩].

﴿هُوَ مُوَلِّيهَا﴾ [١٤٨]: بالياء، وذكر الشيخ أبوالفضل أن في مصحف الشام ﴿مولاها﴾ بالألف[٢٩٠]، وبه قرأ ابن عامر[٢٩١].

﴿وَلَا تَكْفُرُونِ﴾ [١٥٢]: بغير ياء[٢٩٢].

﴿ٱلرِّيَٰحَ﴾ [١٦٤]: بغيرِ أَلِفٍ في كُلِّ القرآنِ[٢٩٣].

---

[٢٨٨] ينظر: أبوعبيد: فضائل القرآن ص ٣٢٨، وابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/ ٢٤٥ و٢٥٣، ومكي: الهداية ٤/ ٣١٠٩، والداني: المقنع ص ٢٧٢، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٧، وأبو داود: مختصر التبيين ٢/ ٢١٠). وقرأ أبوجعفر ونافع وابن عامر (وَأَوْصَى) بهمزة مفتوحة بين الواوين، مع تخفيف الصاد، والباقون (وَوَصَّى) بتشديد الصاد من غير همزة (ينظر: ابن مهران: الغاية ص ٤٣، والقلانسي: الكفاية ص ١٢٣، وابن الجزري: تقريب النشر ص٩٤).

[٢٨٩] ينظر: أبوداود: مختصر التبيين ٢/ ٢١٤، وكتاب الهجاء لمجهول ص ١٠٩، ومحمد غوث: نثر المرجان ١/ ٢٣٠-٢٣١. وقرأ أبوجعفر ونافع وابن كثير وابن عامر وحفص (رَءُوفٌ) بواو بعد الهمزة، وقرأ الباقون (رَؤُفٌ) بقصر الهمزة من غير واو بعدها (ينظر: ابن مهران: الغاية ص ٤٣، والقلانسي: الكفاية ص ١٢٣، وابن الجزري: تقريب النشر ص ٩٤).

[٢٩٠] قال أبو داود في مختصر التبيين (٢/ ٢١٩): ﴿ بياء بين اللام والهاء، واتفقت على ذلك المصاحف فلم تختلف، واختلف القراء في كسر اللام قبل الياء وفتحها ...﴾، وقال محمد غوث في نثر المرجان (١/ ٢٣٥):﴿ ﴿هُوَ مُوَلِّيهَا﴾ بكسر اللام المشددة وسكون الياء، اسم فاعل من التولية على قراءة الجمهور، وقرأه ابن عامر (مُوَلاهَا) بالألف بعد اللام على لفظ اسم المفعول من التولية، والرسم صالح لأن الألف الواقعة خامسة تُكْتَبُ ياءً بالاتفاق ﴾.

[٢٩١] ينظر: ابن مهران: الغاية ص ٤٣، والقلانسي: الكفاية ص ١٢٤، وابن الجزري: تقريب النشر ص ٩٤).

[٢٩٢] ينظر: ﴿فَٱرْهَبُونِ﴾ في البقرة [٤٠].

﴿فِدۡيَةٞ طَعَامُ مِسۡكِينٖ﴾ [١٨٤] : بالواحد[٢٩٤].

﴿ٱلدَّاعِ﴾ [١٨٦]: بغير ياء، ﴿دَعَانِ﴾ [١٨٦]: بغير ياء[٢٩٥].

---

[٢٩٣] الوارد في القرآن من لفظ (الريح) المعرف بالألف واللام ثمانية عشر موضعاً (ينظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ص ٣٢٦)، اختلف القراء العشرة في قراءة سبعة عشر حرفاً منها بين الجمع والإفراد، واتفقوا على قراءة واحد منها بالجمع، وهو قوله تعالى: ﴿وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن يُرۡسِلَ ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٖ﴾ في الروم [٤٦] (ينظر: ابن مهران: الغاية ص ٤٣، والقلانسي: الكفاية ص ١٢٤ و١٧١، وابن الجزري: تقريب النشر ص ٩٥)، واختلفت مصاحف الأمصار في إثبات الألف وحذفها في أكثر تلك المواضع، ويطول المقام بإيراد كل ما ورد في مصادر الرسم عنها، وسوف أكتفي بما ذكره الشيخ الضباع في كتابه (سمير الطالبين ١/ ٢٢٥-٢٢٨)، ثم أحيل إلى مواضعها في المصادر الأخرى، قال الشيخ الضباع وهو يتحدث عن حذف الألف في كلمة (الرياح): ﴿ في البقرة [٦٤]، وإبراهيم [١٨]، والشورى [٣٣]: عن الداني بلا خلاف، وعن أبي داود بِخُلْفٍ، وفي الأعراف [٥٧]، والنمل [٦٣]، وفاطر [٩]، والجاثية [٥]، وثاني الروم [٤٨]: عن أبي داود بلا خلاف، وفي الحجر [٢٢]، والكهف [٤٥]، والفرقان [٤٨]: بِخُلْفٍ عنهما، واستحب أبو داود الحذف في الحجر [٢٢]، وفي أول الروم [٤٦] على التخيير عن أبي داود، ولكنه اختار الحذف. والعمل على الحذف في الجميع، سوى أول الروم [٤٦] فبالإثبات﴾. (ينظر: الداني: المقنع ص ١٢٦ و١٢٧ و١٢٨، وص ٢٥٨ و٢٥٩، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٧٣، وأبو داود: مختصر التبيين ٢/ ٢٣٤-٢٣٧، وابن وثيق: الجامع ص ٤٢، ومحمد غوث: نثر المرجان ١/ ٢٤٦، والمارغني: دليل الحيران ص ٧٨-٧٩، والمخللاتي: إرشاد القراء والكاتبين ١/ ٣٤٥-٣٤٧).

[٢٩٤] يعني: (مِسْكِين) من غير ألف بين السين والكاف (ينظر: الداني: المقنع ص ١٢٦، وأبو داود: مختصر التبيين ٢/ ٢٤٧، وابن وثيق: الجامع ص ٤١)، واختلف القراء في قراءة الكلمة، فقرأ أبو جعفر ونافع وابن عامر: (مَسَاكِينَ) بالجمع، وفتح النون من غير تنوين، والباقون بالإفراد والخفض منوناً (ينظر: ابن مهران: الغاية ص ٤٤، والقلانسي: الكفاية ص ١٢٦، وابن الجزري: تقريب النشر ص ٩٦).

﴿وَلَا تُقَٰتِلُوهُمْ﴾ [١٩١]، ﴿حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمْ﴾ [١٩١]، ﴿فَإِن قَٰتَلُوكُمْ﴾ [١٩١]: بغير ألف فيهن[٢٩٦].

﴿حَاضِرِي ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ [١٩٦]: بالياء، ذَكَرَ [ذلك][٢٩٧] ابن مِقْسَمٍ[٢٩٨]، ولا وَجْهَ لِذِكْرِهِ، لأنَّ إثباتَهُ على القياسِ، وإنما نَذْكُرُ هاهنا ما خَالَفَ القياسَ[٢٩٩].

﴿يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ﴾[٣٠٠] [١٩٧]: بغير ألف[٣٠١].

---

[٢٩٥] ينظر: الداني: المقنع ص ١٥٧، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٥، وأبو داود: مختصر التبيين ٢/ ٢٤٨.

[٢٩٦] ينظر: الداني المقنع ص ٢٤١، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٧٠، وأبو داود: مختصر التبيين ٢/ ٢٥٢، واختلف القراء في قراءة الكلمات الثلاث، فقرأ حمزة والكسائي وخلف بحذف الألف فيهن، وقرأ الباقون بإثباتها (ينظر – ابن مهران: الغاية ص ٤٤، والقلانسي: الكفاية ص ١٢٧، وابن الجزري: تقريب النشر ص ٩٦) .

[٢٩٧] زيادة ليست في المخطوط، يقتضيها السياق .

[٢٩٨] تقدمت ترجمته في قسم الدراسة عند الحديث عن مصادر المؤلف في الكتاب .

[٢٩٩] هذا رأي لتاج القراء الكرماني، خالفه فيه عدد من العلماء الرسم، فذكروا هذا الحرف وما أشبهه في كتبهم لتنبيه القارئ على أن الياء ثابتة في الرسم، وإن كانت تسقط من اللفظ عند الوصل، وذلك في خمسة أحرف: ها هنا في البقرة حرف، و﴿غَيْرَ مُحِلِّى ٱلصَّيْدِ﴾ في المائدة [١]، و﴿غَيْرُ مُعْجِزِى ٱللَّهِ﴾ في التوبة موضعان [٢و٣]، و﴿وَٱلْمُقِيمِى ٱلصَّلَوٰةِ﴾ في الحج [٣٣]، و﴿مُهْلِكِى ٱلْقُرَىٰ﴾ في القصص [٥٩]، (ينظر: الجهني: البديع ص ٥٣، وأبو داود: مختصر التبيين ٢/ ٢٥٤-٢٥٥، وكتاب الهجاء لمجهول ص ١١٣).

[٣٠٠] في أربعة مواضع في القرآن، في سورة البقرة: ١٧٩ و١٩٧، والمائدة [١٠٠]، والطلاق [١٠] .

﴿مَرْضَاتِ ٱللَّهِ﴾ [٢٠٧]: بالتاء، حيث كان، والقياس أن يُكْتَبَ بالهاء[٣٠٢]، غير أنه جاء في القرآن كلمات كُتِبَتْ بالتاء، وسنذكرها، إن شاء الله تعالى، واختلف القُرَّاءُ في الوقف عليها، فمنهم من وقف عليها بالهاء على الأصل، ومنهم من وقف عليها بالتاء لموافقة الإمام[٣٠٣]، وهذا أولى[٣٠٤]، وإلى هذا ذَهَبَ ابنُ كَثِيرٍ[٣٠٥]، ونافعٌ[٣٠٦]، وابنُ عامرٍ، وعَاصِمٌ[٣٠٧]،

---

[٣٠١] حذفت الألف في المصحف من (يا) التي للنداء، ومن كلمة (الألباب)، (ينظر: الداني: المقنع ص ٣٥، وأبو داود: مختصر التبيين ٢/ ٢٥٦) .

[٣٠٢] لأن كلمة (مَرْضَاة) مصدر للفعل (رَضِيَ)، والتاء فيها ليست للجمع، (ينظر: ابن منظور: لسان العرب ١٩/ ٣٨-٣٩ رضي)، ورُسِمَتْ في المصحف بالتاء بناء للرسم على الوصل، شأنها في ذلك شأن عدد من الكلمات في المصحف، وعددها ثلاث عشرة كلمة، وجاءت (مرضات) مرسومة بالتاء في أربعة مواضع في المصحف: هذا أولها، والثاني في البقرة أيضاً [٢٦٥]، والثالث في النساء [١١٤]، والرابع في التحريم [١] (ينظر: الداني: المقنع ص ٢٣٧، والجهني: البديع ص ٣٥، وأبو داود: مختصر التبيين ٢/ ٢٦٤).

[٣٠٣] يعني رسم المصاحف العثمانية، وموافقة القراءة للرسم أحد أركان القراءة الصحيحة (ينظر: ابن الجزري: النشر ١/ ٩).

[٣٠٤] ينظر: ابن الجزري: النشر ٢/ ١٣٠، وتقريب النشر ص٧٨، وابن الناظم: الحواشي المفهمة ص ١٤٨.

[٣٠٥] عبد الله بن كثير، أبو معبد المكي الداري، مقرئ أهل مكة، وهو أحد القراء السبعة، توفي سنة ١٢٠هـ، (ينظر: الذهبي: معرفة القراء ١/ ١٩٧، وابن الجزري: غاية النهاية ١/ ٤٤٣).

[٣٠٦] نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم، أبورويم، قارئ أهل المدينة، وهو أحد القراء السبعة، توفي سنة ٦٩هـ (ينظر: الذهبي: معرفة القراء الكبار ١/ ٢٤١، وابن الجزري: غاية النهاية ٢/ ٣٣٠).

[٣٠٧] عاصم بن أبي النجود، أبوبكر الكوفي الأسدي، أحد القراء السبعة، توفي سنة ١٢٧، وقيل ١٢٨هـ (ينظر: الذهبي: معرفة القراء ١/ ٢٠٤، وابن الجزري: غاية النهاية ١/ ٣٤٦).

وحمزةُ[٣٠٨]، وخَلَفٌ[٣٠٩]، وسَهْلٌ[٣١٠]، ويَزِيدُ[٣١١]، وإلى الأول ذَهَبَ أبو عَمْرٍو، والكِسَائِيُّ، ويَعْقُوبُ.

﴿يَرْجُونَ رَحْمَتَ ٱللَّهِ﴾ [٢١٨]: بالتاء .

وفي الأعراف: ﴿رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ﴾ [٥٦] .

وفي هود: ﴿رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ﴾ [٧٣] .

وفي مريم: ﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ﴾ [٢] .

وفي الروم: ﴿إِلَىٰٓ ءَاثَٰرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ﴾ [٥٠] .

وفي الزخرف: ﴿يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ﴾ [٣٢]، وفيها /٦٦و/ : ﴿وَرَحْمَتُ رَبِّكَ﴾ [٣٢]. فهذه سبعةُ مواضعَ كُتِبَتْ بالتاءِ، وفي سائرِ القرآنِ بالهاءِ[٣١٢]، وهي اثنان وسبعون[٣١٣].

---

[٣٠٨] حمزة بن حبيب الزيات، أبو عُمارة الكوفي، أحد القراء السبعة، توفي سنة ١٥٦ (ينظر: الذهبي: معرفة القراء الكبار ١/ ٢٥٠، وابن الجزري: غاية النهاية ١/ ٢٦١).

[٣٠٩] خلف بن هشام، أبو محمد البغدادي البزار، أحد القراء العشرة، توفي سنة ٢٢٩هـ (ينظر: الذهبي: معرفة القراء ١/ ٤١٩، وابن الجزري: غاية النهاية ١/ ٢٧٢).

[٣١٠] سهل بن محمد بن عثمان، أبو حاتم السجستاني البصري، له اختيار في القراءة، نوفي سنة ٢٥٥هـ، على خلاف (ينظر: الذهبي: معرفة القراء ١/ ٤٣٤، وابن الجزري: غاية النهاية ١/ ٣٢٠) .

[٣١١] يزيد بن القعقاع، أبو جعفر المدني، قارئ أهل المدينة قبل نافع، وأحد القراء العشرة، توفي سنة ١٣٢هـ (ينظر: الذهبي: معرفة القراء ١/ ١٧٢، وابن الجزري: غاية النهاية ٢/ ٣٨٢).

[٣١٢] ينظر: ابن الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٢٨٣، والداني: المقنع ص ٢٣١، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٣٦، والجهني: البديع ص ٣١، وأبو داود: مختصر التبيين ٢/ ٢٦٨ .

قوله سبحانه: ﴿وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ﴾ [٢٢١]: ذكر الشيخ أبوالفضل[٣١٤] أن في بعض المصاحف (وَلأَامَةٌ مُؤْمِنَةٌ) بزيادة ألف، وهذا غريب[٣١٥]، لأن المتقدمين ذكروا أن ما في القرآن من لام دخلت للتأكيد على ألف وصل أو قطع فإنه بألف واحدة، إلا في ثلاثة مواضع، وهي:[٣١٦] في براءة: ﴿وَلَأَوْضَعُواْ﴾ [٤٧]، وفي النمل: ﴿أَوْ لَأَاْذْبَحَنَّهُۥٓ﴾ [٢١] [٣١٧]، وفي

---

[٣١٣] وهي ما سوى السبع المذكورة، ومنها ما هو مضاف اسم ظاهر، ومنها ما هو غير مضاف، وبعضها معرف بأل، وأكثرها بدونها (ينظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ص ٣٠٥).

[٣١٤] هو أبو الفضل الرازي، تقدمت ترجمته في قسم الدراسة، عند الحديث عن مصادر المؤلف في الكتاب.

[٣١٥] القول بزيادة الألف في هذه الكلمة غريب، كما قال مؤلف الكتاب، فلم أقف عليه في ما اطلعت عليه من مصادر الرسم، لكنه يشير إلى اتجاه في زيادة هذه الألف بعد اللام ألف في بعض المصاحف القديمة (ينظر: ظواهر كتابية في مصاحف قديمة، لكاتب هذه السطور بالاشتراك مع الدكتور إياد سالم السامرائي ص ٣٤).

[٣١٦] قال تاج القراء الكرماني، مؤلف هذا الكتاب، في كتابه (غرائب التفسير وعجائب التأويل ١/ ٤٥٥): ﴿ قوله: ﴿وَلَأَوْضَعُواْ﴾ [التوبة ٤٧] كُتِبَ في المصحف بزيادة ألف، وكذلك: ﴿لَأَاْذْبَحَنَّهُۥٓ﴾ [النمل ٢١]، و﴿لَأَتَوْهَا﴾ في الأحزاب [١٤]، وذلك لأن صورة الفتحة في الخطوط قبل الخط العربي كانت ألفاً، وصورة الضمة كانت واواً، وصورة الكسرة كانت ياءً، فعلى هذا كتب: ﴿وَلَأَوْضَعُواْ﴾ و﴿لَأَاْذْبَحَنَّهُۥٓ﴾ فجعلوا مكان الفتحة ألفاً ﴾، وكان الزجاج قد أشار إلى فكرة رسم الحركات حروفاً في كتابه معاني القرآن (٢/ ٢٨٣)، لكن هذه الفكرة ليس لها ما يؤيدها من تاريخ الكتابة العربية، وتاريخ الكتابات القديمة الأخرى (ينظر: كتابي: علم الكتابة العربية ص ٥٤-٥٨).

[٣١٧] ذكر الداني أن المصاحف اختلفت في الذي في التوبة، واتفقت على زيادتها في الذي في النمل (ينظر: المقنع ص ١٧٩، و٢٤٧ و٢٥٧)، و(ينظر: المهدوي: هجاء مصاحف الأمصار

الأحـــزاب: ﴿لَّأَتَوۡهَا﴾ [١٤] [٣١٨]، وزاد ابـــن مِقْسَـــمٍ في آل عمـــران: ﴿لَّأَتَّبَعۡنَٰكُمۡۖ هُمۡ لِلۡكُفۡرِ﴾ [١٦٧] [٣١٩].

﴿وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ﴾ [٢٣١]: بالتاء في أحد عشر موضعاً، هذه واحدة.

وفي آل عمران: ﴿وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ كُنتُمۡ أَعۡدَآءٗ﴾ [١٠٣].

وفي المائدة: ﴿ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ هَمَّ قَوۡمٌ﴾ [١١].

وفي إبراهيم: ﴿بَدَّلُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ كُفۡرٗا﴾ [٢٨]، وفيها: ﴿وَإِن تَعُدُّواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحۡصُوهَآ﴾ [٣٤].

وفي النحـل: ﴿وَبِنِعۡمَتِ ٱللَّهِ هُمۡ يَكۡفُرُونَ﴾ [٧٢]، وفيهـا: ﴿يَعۡرِفُونَ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ﴾ [٨٣]، وفيها: ﴿وَٱشۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ﴾ [١١٤].

ص ٦٤، والجهني: البديع ص ٤٦، وابن وثيق: الجامع ص ٥٨، ومحمد غوث: نثر المرجان ١/ ٥٠٤، والمارغني: دليل الحيران ص ٢٤٨).

[٣١٨] ذكر أبوداود في مختصر التبيين (٢/ ٣٧٩-٣٨١) أن المصاحف اجتمعت على زيادة الألف في حرف سورة النمل [٢١]، وذكر أنها اختلفت في زيادتها في: (لإلى) في آل عمران [١٥٨]، والصافات [٦٨]، وفي حرف التوبة [٤٧]، وفي حرف الأحزاب [١٤]، وفي (لأانتم) في سورة الحشر [١٣]، والعمل في مصحف المدينة على حذفها إلا من حرف سورة النمل (ينظر: الضباع: سمير الطالبين ١/ ٣٠٩ و٣١٥ و٣١٦-٣١٧).

[٣١٩] لم تشر كتب رسم المصحف المشهورة إلى زيادة الألف في هذا الحرف، وقال محمد غوث النائطي في كتابه نثر المرجان (١/ ٥١٣): ((لاأَتَّبَعْنَكُم): بوصل لام التأكيد المفتوحة بهمزة الوصل، من باب الافتعال، وزاد الجزري في مصحفه ألفاً صفراء قبل التاء إشارة إلى الاختلاف في زيادة الألف وعدمها، ولم يتعرض له الداني وغيره)، وقد رُسِمَتِ الكلمة بزيادة الألف في مصحف طشقند (ينظر: ظواهر كتابية في مصاحف قديمة ص٣٤ و٥٠).

وفي لقمان: ﴿ فِي ٱلۡبَحۡرِ بِنِعۡمَتِ ٱللَّهِ ﴾ [٣١] .

وفي الملائكة[٣٢٠]: ﴿ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡۚ هَلۡ مِنۡ خَٰلِقٍ غَيۡرُ ٱللَّهِ ﴾ [٣] .

وفي الطور: ﴿ فَمَآ أَنتَ بِنِعۡمَتِ رَبِّكَ ﴾ [٢٩] .

وهذه التي ذكرناها بالتاء[٣٢١]، وسائرها بالهاء[٣٢٢]، وهي أربع وعشرون[٣٢٣].

﴿ فِي مَا فَعَلۡنَ ﴾ [٢٣٤ و٢٤٠]: منفصل، في الموضعين في البقرة[٣٢٤].

وفي المائدة: ﴿ لِّيَبۡلُوَكُمۡ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمۡ ﴾ [٤٨] .

وفي الأنعام: ﴿ قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ ﴾ [١٤٥] .

وفي الشعراء: ﴿ أَتُتۡرَكُونَ فِي مَا هَٰهُنَآ ﴾ [١٤٦] .

وفي الروم: ﴿ مِّن شُرَكَآءَ فِي مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ ﴾ [٢٨] .

---

[٣٢٠] هي سورة فاطر .

[٣٢١] ينظر: ابن الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء١/ ٢٨٤، والداني: المقنع ص٢٣٢، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٣٥، والجهني: البديع ص٣١، وأبوداود: مختصر التبيين ٢/ ٢٧٠-٢٧١).

[٣٢٢] قال أبوداود في مختصر التبيين (٢/ ٢٧١): (وزاد الغازي وحكم وعطاء موضعاً آخر، وهو قوله في الصافات: ﴿ وَلَوۡلَا نِعۡمَةُ رَبِّي لَكُنتُ ﴾ فحصل في العدة اثنا عشر حرفاً).

[٣٢٣] جاءت كلمة (نِعْمَة) في المصحف بكسر النون، مضافة إلى اسم ظاهر وغير مضافة، في أربعة وثلاثين موضعاً، وبفتحها في موضعين، ويبدو أن المؤلف قصدها جميعاً، فالمرسومة بالتاء أحد عشر موضعاً، وبالهاء خمسة وعشرون، ومجموع ذلك ستة وثلاثون. (ينظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ص ٧٠٧-٧٠٨).

[٣٢٤] في مصحف المدينة الموضع الأول موصول ﴿فِيمَا فَعَلۡنَ ﴾، الثاني مفصول .

وفي الزمر: ﴿فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ [٣].

وفي الواقعة: ﴿وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [٦١].

زاد ابن مهران: ﴿فِي مَا آتَاكُمْ﴾ في الأنعام [١٦٥]، ﴿فِي مَا اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ﴾ في الأنبياء [١٠٢]، ﴿فِي مَا أَفَضْتُمْ﴾ في النور [١٤]، ﴿فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ في الزمر [٤٦][٣٢٥].

﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾ [٢٣٦و٢٣٧] بغير ألف[٣٢٦]، وكذلك في الأحزاب [٤٩][٣٢٧].

﴿فَيُضَاعِفَهُ﴾ [٢٤٥] بغير ألف[٣٢٨].

---

[٣٢٥] نقل أبوعمرو الداني عن محمد ابن عيسى الأصفهاني أن (ما) مفصولة عن (في) في المصحف في أحد عشراً موضعاً، وهي التي ذكرها المؤلف، ما عدا حرف الحرف الأول في البقرة [٢٣٤]، وذكر أن منهم من يصلها كلها ويقطع التي في الشعراء خاصة [١٤٦] (ينظر: المقنع ص٢٢٢-٢٢٣، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٤٨-٤٩، وابن وثيق: الجامع ص ٨٩)، وذكر أبوداود أن الخلاف ورد في حرفي: الأنبياء [١٠٢] والشعراء (ينظر: مختصر التبيين ٢/ ٢٩٧-١٩٨)، ونقل الجهني في كتابه (البديع ص ٢٤) الخلاف في الحرف الذي في البقرة ﴿فِيمَا افْتَدَتْ﴾ [٢٢٩]، والحرف الذي في الأنعام [١٦٥]، والحرف الذي في الأحقاف ﴿فِيمَا إِن مَّكَّنَّاكُمْ فِيهِ﴾ [٢٦]. والعمل على قطع الأحرف الأحد عشر (ينظر: المارغني: دليل الحيران ص٣٠٢، والضباع: سمير الطالبين ٢/ ٤٢٨-٤٢٩).

[٣٢٦] ينظر: أبوداود: مختصر التبيين ٢/ ٢٩٠.

[٣٢٧] قرأ حمزة والكسائي وخلف (تُمَاسُّوهُنَّ) في الموضعين، هنا وفي الأحزاب [٤٩]، بضم التاء وألف بعد الميم، والباقون بفتح التاء، من غير ألف (ينظر: ابن مهران: الغاية ص ٤٤، والقلانسي: الكفاية ص ١٢٩، وابن الجزري: تقريب النشر ص ٩٧).

﴿ وَيَبْصُۜطُ ﴾ [٢٤٥] بالصاد[٣٢٩].

﴿ بَسْطَةً ﴾ [٢٤٧] بالسين، وهو القياس، وفي الأعراف بالصاد [٦٩][٣٣٠].

﴿ عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ﴾ [٢٥٣][٣٣١]، ﴿ وَٱلْمَسِيحَ ٱبْنَ مَرْيَمَ ﴾[٣٣٢]، ﴿ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ ﴾[٣٣٣]، بالألف حيث كان[٣٣٤].

---

[٣٢٨] ينظر: الداني: المقنع ص١٢٦ و٢٥٥ و٢٦٦، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٧١، وأبوداود: مختصر التبيين ٢/ ٢٩٣.

وقرأ ابن عامر وعاصم ويعقوب (فَيُضَاعَفَهُ) هنا وفي الحديد [١١] بنصب الفاء فيهما، والباقون بالرفع، وشدد العين مع حذف الألف منهما ابن كثير وابن عامر وأبوجعفر ويعقوب، والباقون بالتخفيف والألف (ينظر: ابن مهران: الغاية ص ٤٥، والقلانسي: الكفاية ص ١٣٠، وابن الجزري: تقريب النشر ص ٩٧).

[٣٢٩] ينظر: الداني: المقنع ص ٢٤١، وأبوداود: مختصر التبيين ٢٩٤، والعقيلي: المختصر ص ٤٤، وابن وثيق: الجامع ص٦٣.

[٣٣٠] ينظر: ابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/ ٤٢٧ و٤٣٣، والداني: المقنع ص ٢٤١ و٢٤٣، وأبوداود: مختصر التبيين ٢/ ٢٩٦ .

وقرأ خلف لنفسه وعن حمزة، والدوري عن أبي عمرو، وهشام، ورويس (يبصط) في البقرة [٢٤٥]، و(في الخلق بصطة) في الأعراف [٦٩] بالسين، واختلف فيها عن قنبل، والسوسي، وابن ذكوان، وحفص، وخلاد، والباقون بالصاد في الحرفين، (ينظر: ابن مهران: الغاية ص ٤٥، والقلانسي: الكفاية ص ١٣٠، وابن الجزري: تقريب النشر ص٩٧).

[٣٣١] وفي البقرة ٨٧ موضع لم يذكره المؤلف في ما تقدم.

[٣٣٢] التوبة ٣١ .

[٣٣٣] التوبة ٣٠.

[٣٣٤] يعني في كلمة (ابن)، (ينظر: الداني: المقنع ص ١٥٦، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٥، وأبوداود: مختصر التبيين ٢/ ١٧٩-١٨٠) .

﴿ دَفۡعُ ٱللَّهِ ﴾ [٢٥١]: بغير ألف، وكذلك في الحج [٤٠][٣٣٥].

﴿ مِاْئَةَ ﴾ [٢٥٩و٢٦١] : بزيادة ألف[٣٣٦].

﴿ فَنِعِمَّا ﴾ [٢٧١]: موصول هاهنا، وفي النساء [٥٨][٣٣٧].

﴿ ٱلرِّبَوٰاْ ﴾ [٢٧٥]: بواو وألف[٣٣٨]، إلا في الروم ﴿ وَمَآ ءَاتَيۡتُم مِّن رِّبًا ﴾ [٣٩] فإنه بالألف[٣٣٩].

﴿ فَرِهَٰنٌ ﴾ [٢٨٣] : بغير ألف[٣٤٠].

﴿ وَكُتُبِهِۦ ﴾ [٢٨٥] : بغير ألف[٣٤١].

---

[٣٣٥] ينظر: الداني: المقنع ص ١٢٦، وأبوداود: مختصر التبيين ٢/ ٢٩٩، والعقيلي: مختصر التبيين ص ٤٤. وقرأ أبوجعفر ونافع ويعقوب (دِفَاعُ) بكسر الدال وألف بعد الفاء، هنا وفي الحج [٤٠]، والباقون بفتح الدال، وإسكان الفاء من غير ألف، (ينظر: ابن مهران: الغاية ص ٤٥، والقلانسي: الكفاية ص ١٣١، وابن الجزري: تقريب النشر ص٩٧).

[٣٣٦] وكذلك زيدت الألف في ﴿ مِاْئَتَيۡنِ ﴾ ، (ينظر: الداني: المقنع ص ١٧٤، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٦٤، وأبوداود: مختصر التبيين ٢/ ٣٠٢).

[٣٣٧] ينظر: الداني: المقنع ص ٢٢٤، والجهني: البديع ص ٢٣، وأبوداود: مختصر التبيين ٢/ ٣١٠.

[٣٣٨] ﴿ ٱلرِّبَوٰاْ ﴾ في البقرة: ٢٧٥ (ثلاثة مواضع) و٢٧٦ و٢٧٨، وفي آل عمران: ١٣٠، والنساء: ٦١.

[٣٣٩] ينظر: ابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/ ٤٢٦، والداني: المقنع ص ٢٤٠، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٦٣، والجهني: البديع ص ٤٢، وأبو داود: مختصر التبيين ٢/ ٣١٤-٣١٦.

[٣٤٠] ينظر: الداني: المقنع ص ١٢٦، وأبو داود: مختصر التبيين ٢/ ٣٢٢، والعقيلي: المختصر ص ٤٥، وابن وثيق: الجامع ص ٩٧، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو (فَرُهُنٌ) بضم الراء والهاء، من غير ألف، والباقون بكسر الراء وفتح الهاء وألف بعدها (ينظر: ابن مهران: الغاية ص ٤٧، والقلانسي: الكفاية ص ١٣٥، وابن الجزري: تقريب النشر ص ٩٩).

[٣٤١] اختلفت المصاحف في إثبات الألف وحذفها (ينظر: الداني: المقنع ص ٢٥٥، وأبوداود: مختصر التبيين ٢/ ٣٢٢- ٣٢٣، والعقيلي: المختصر ص ٤٥، وابن وثيق: الجامع ص ٩٨).

سورة آل عمران [٣]

﴿بِـَٔايَٰتِنَا﴾ [١١]: بثلاثِ سِنَّاتٍ[٣٤٢].

﴿وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ﴾ [٢٠]: بغير ياء[٣٤٣].

﴿وَيَقْتُلُونَ ٱلَّذِينَ﴾ [٢١]: بغير ألف[٣٤٤].

﴿مِنْهُمْ تُقَىٰةً﴾ [٢٨]: بالياء[٣٤٥].

وقرأ حمزة والكسائي وخلف (وَكِتَابِهِ) بالتوحيد، والباقون بالجمع (ينظر: ابن مهران: الغاية ص ٤٧، والقلانسي: الكفاية ص ١٣٥، وابن الجزري: تقريب النشر ص٩٩).

[٣٤٢] ذكر الداني أنه رأى في بعض مصاحف أهل العراق ﴿بِـَٔايَٰتِهِۦ﴾، و﴿بِـَٔايَٰتِ﴾، و﴿بِـَٔايَٰتِنَآ﴾، حيث وقع، إذا كانت الباء خاصة في أوله، بياءين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ، وهو الأكثر (ينظر: المقنع ص ١٨٩، وينظر أيضاً: أبوداود: مختصر التبيين ٢/ ١٢٢، وابن وثيق: الجامع ص٦٠، ومحمد غوث: نثر المرجان ١/ ٤٢٦) .

ويحتمل قول المؤلف: (بثلاث سِنَّاتٍ) أنه يريد الإشارة إلى زيادة الياء، وذلك بأن يكون بين سِنَّةِ الياء والألف في آخر الكلمة ثلاث سِنَّاتٍ، فتكون الأولى منها زائدة، وتكون الثانية للتاء، والثالثة للنون، ويحتمل أيضاً أنه يريد عدم زيادة الياء، والأول أرجح، والله أعلم.

[٣٤٣] ينظر: ما تقدم في سورة البقرة، الآية ٤٠.

[٣٤٤] اختلفت مصاحف الأمصار في إثبات الألف وحذفها (ينظر: الداني: المقنع ص٢٥٥، وأبوداود: مختصر التبيين ٢/ ٣٣٧، والعقيلي: المختصر ص ٤٦). وقرأ حمزة: (ويُقَاتِلُونَ)، بضم الياء وألف بعد القاف وكسر التاء، والباقون: (ويَقْتُلُونَ) بفتح الياء وإسكان القاف وحذف الألف وضم التاء (ينظر: الداني: التيسير ص ٢٤٩، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٠٠) .

[٣٤٥] نقل الداني في المقنع (ص ١٢٦) عن نافع رسم الكلمة بالياء، ونقل ذلك أيضاً (ص ٢٦٨) عن محمد بن عيسى، عن نصير، في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق. ويبدو أن أبا داود أغفل ذكر الكلمة في مختصر التبيين (ينظر ٢/ ٣٤٠)، وقال الشاطبي في العقيلة في البيت

﴿ٱمۡرَأَتُ عِمۡرَٰنَ﴾[٣٤٦] [٣٥]: بالتاء ، وكذلك في سبعة مواضع ، هذه.

وفي سورة يوسف: ﴿ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ﴾ [٣٠] ، وفيها أيضاً: ﴿ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ﴾[٥١] .

وفي القصص: ﴿ٱمۡرَأَتُ فِرۡعَوۡنَ﴾ [٩] .

وفي التحـريم: ﴿ٱمۡرَأَتَ فِرۡعَوۡنَ﴾ [١١] ، و﴿ٱمۡرَأَتَ نُوحٖ وَٱمۡرَأَتَ لُوطٖ﴾ [١٠] .

والباقي بالهاء[٣٤٧]، في أربعة مواضع[٣٤٨].

---

(٢٣١): باليا ... (ينظر: منظومة عقيلة أتراب القصائد: البيت ٢٣١). ولم يـذكر شـراح العقيلـة فيه خلافاً (ينظر: السخاوي: الوسيلة ص ٤٠٢، واللبيب: الدرة الصقيلة ص٥٢٨، والجعـبري: جميلة أربـاب المراصـد ص ٦٣٣)، لكـن ابـن أبـي داود قـال في المصـاحف (١/ ٤٢٨): (تقـاة: بالألف)، هكذا ورد رسم الكلمة في الطبعات التي اطلعت عليها من الكتاب (ينظـر: طبعـة آثـر جفري ص ١٠٦، وطبعة الهلالي ص ٤٦٣)، وأخشى أن تكون الكلمة تصحفت في مخطوطـات الكتاب، وأنه قصد قوله تعالى:﴿حَقَّ تُقَاتِهِۦ﴾، أو أخطأ محققو الكتاب في قراءتها، ويرجح هـذا الاحتمال أمران: انفراد الكتاب بهذه الرواية، ومجيء الكلمة في موضع متأخر من حروف سـورة آل عمران في الكتاب، مما يدل على أن المؤلف أراد وصـف الكلمـة في الآيـة (١٠٢)، ولـيس في الآية (٢٨)، والله تعالى أعلم.

وقرأ يعقوب وأبو حاتم: (تَقِيَّةً)، بفتح التاء وكسر القاف وتشديد الياء بعدها، وقرأ الباقون: (تُقَاةً)، بضم التاء وألف بعد القاف (ينظر: ابن الجزري: تقريب النشر ص ١٠٠) .

[٣٤٦] رسمت كلمة ﴿عِمۡرَٰنَ﴾ في الأصل المخطوط بالألف .

[٣٤٧] ينظر: ابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/ ٤٢٨، وابن الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٢٨٥، والداني: المقنع ص ٢٣٣، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٣٧، والجهني: البديع ص ٣٢، وأبوداود: مختصر التبيين ٢/ ٢٧٣-٢٧٤.

[٣٤٨] في سورة النساء ١٢ و١٢٨، وفي سورة النمل ٢٣، والأحزاب ٥٠.

﴿ٱلطَّيۡرِ﴾ ، و﴿طَيۡرًا﴾ [٤٩]: بغير ألف[٣٤٩].

﴿وَأَطِيعُونِ﴾ [٥٠]: بغير ياء[٣٥٠].

﴿لَعۡنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلۡكَٰذِبِينَ﴾ [٦١]: بالتاء ، ها هنا، وفي النور :﴿أَنَّ لَعۡنَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ﴾ [٧][٣٥١]، وفي سائرها بالهاء، وهي تسعة[٣٥٢].

﴿ءَاتَيۡتُكُم﴾ [٨١]: بغير ألف[٣٥٣].

﴿حَقَّ تُقَاتِهِۦ﴾ [١٠٢]: بالألف[٣٥٤].

---

[٣٤٩] ينظر: الداني: المقنع ص ١٢٦، وأبوداود: مختصر التبيين ٢/ ٣٤٤٥، والعقيلي: المختصر ص ٤٧، وابن وثيق: الجامع ص ٣٦، وقرأ أبوجعفر (الطَّائِر)، و(فيكون طائراً) في الموضعين هنا، وفي المائدة [١١٠]، بألف بعدها همزة مكسورة، وافقه نافع ويعقوب في (طائراً) في الموضعين، وقرأ الباقون (طيراً) بياء ساكنة من غير ألف، ولا همز (ينظر: الداني: التيسير ص٢٥١، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٠١).

[٣٥٠] ينظر: ما تقدم في سورة البقرة، الآية ٤٠.

[٣٥١] ينظر: ابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/ ٤٢٨، وابن الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٢٨٦، والداني: المقنع ص٢٣٥، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٣٧، والجهني: البديع ص ٣٣، وأبوداود: مختصر التبيين ٢/ ٢٧٢ .

[٣٥٢] لعنة في: البقرة ٦١ و٨٩، وآل عمران ٨٧، والأعراف ٤٤، وهود ١٨ و٦٠ و٩٩، والقصص ٤٢. واللعنة في: الرعد ٢٥، والحجر ٣٥، وغافر ٥٢.

[٣٥٣] قال أبوداود في مختصر التبيين (٢/ ٣٥٧): (بغير ألف على ستة أحرف، والجماعة تقرأه بالتاء مضمومة على التوحيد، وهي موافقة خط المصحف، ونافع يقرأه بالنون مفتوحة، وألف بعدها في اللفظ لانفتاحها على الجمع). وكان أبو جعفر يقرأ بمثل قراءة نافع (ينظر: ابن الجزري: تقريب النشر ص ١٠١).

﴿ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ ﴾ [١٠٣] : بالتاء[٣٥٥].

﴿أَفَإِيْن مَّاتَ ﴾ [١٤٤]: بزيادة ياء، وكذلك في الأنبياء: ﴿أَفَإِيْن مِّتَّ ﴾ [٣٤][٣٥٦].

﴿ وَسَارِعُوٓاْ ﴾[٣٥٧] [١٣٣]: بغير واو في مصحف المدينة والشام[٣٥٨].

﴿ وَكَأَيِّن ﴾ [١٤٦]: بالتنوين، وقد مضى القول فيه[٣٥٩].

﴿ قَـٰتَلَ ﴾ [١٤٦]: بغير ألف[٣٦٠].

﴿ لَٱتَّبَعۡنَـٰكُمۡ ﴾ [١٦٧]: بزيادة ألف، ذكره ابن مقسم[٣٦١].

---

[٣٥٤] اختلفت المصاحف في إثبات الألف وحذفها، ولم يرسموا في شيء منها الياء (ينظر: لداني: المقنع ص ٢٦٨، وأبوداود: مختصر التبيين ٢/ ٣٦٠، والعقيلي: المختصر ص ٤٧، وابن وثيق: الجامع ص ٦٥). (وينظر: آل عمران ٢٨ في هذا الكتاب).

[٣٥٥] ينظر: سورة البقرة: ٢٣١، من هذا الكتاب.

[٣٥٦] ينظر: الداني: المقنع ص ١٩٣، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٦٦، وأبوداود: مختصر التبيين ٢/ ٣٦٩، وقال الجهني (البديع ص٤٥): (ليس في القرآن غيرهما).

[٣٥٧] رسمت الواو في الأصل المخطوط بالحمرة، إشارة إلى اختلاف المصاحف فيها.

[٣٥٨] ينظر: أبوعبيد: فضائل القرآن ص ٣٢٨و٣٣٠، وابن أبي داود: المصاحف ١/ ٢٥٣ و٢٦٢، والداني: المقنع ص ٢٧٢، و٢٨٣، و٢٨٦، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٧، وأبوداود: مختصر التبيين ٢/ ٣٦٦ .وقرأ أبو جعفر ونافع وابن عامر (سارعوا) بغير واو قبل السين، والباقون بالواو (ينظر: الداني: التيسير ص ٢٥٤، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٠٢).

[٣٥٩] تقدم في البقرة: ٢.

[٣٦٠] ينظر: أبوداود: مختصر التبيين ٢/ ٣٧٢، ومحمد غوث: نثر المرجان ١/ ٤٩٣ . وقرأ نافع وابن كثير وأبوعمرو ويعقوب (قُتِلَ) بضم القاف وكسر التاء من غير ألف، وقرأ الباقون (قاتل) بفتح القاف والتاء وألف بينهما، (ينظر: الداني: التيسير ص ٢٥٥، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٠٢).

﴿وَخَافُونِ﴾ [١٧٥]: بغير ياء[٣٦٢].

﴿وَٱللَّهُ ذُو فَضۡلٍ﴾ [١٧٤]: قال الشيخ أبوالفضل[٣٦٣] / ٦٦ظ/ قال الأصبهاني[٣٦٤]: ﴿ذُو﴾ خمسة أحرف بغير ألف، منها:

﴿لَذُو عِلۡمٍ﴾ في يوسف [٦٨] .

﴿إِلَّا ذُو حَظٍّ﴾ في السجدة[٣٦٥] [٣٥] ، وفيها: ﴿لَذُو مَغۡفِرَةٍ﴾ [٤٣].

وفي الجمعة ﴿ذُو ٱلۡفَضۡلِ﴾ [٤].

وفي البروج ﴿ذُو ٱلۡعَرۡشِ﴾ [١٥].

زاد أبوبكر[٣٦٦] في المؤمن ﴿ذُو ٱلۡعَرۡشِ يُلۡقِي ٱلرُّوحَ﴾ [١٥] ، ولم يذكر [الذي][٣٦٧] في السجدة [٣٥].

وما عدا هذه المواضع بالواو والألف، هذا لفظ الشيخ[٣٦٨]، وتفرد به[٣٦٩].

---

[٣٦١] ينظر: البقرة: ٢٢١.

[٣٦٢] ينظر: البقرة: ٤٠.

[٣٦٣] عبدالرحمن بن أحمد الرازي، تقدمت ترجمته عند الحديث عن مصادر المؤلف في الكتاب.

[٣٦٤] لعله: محمد بن عيسى، أبوعبدالله الأصبهاني، تقدمت ترجمته عند الحديث عن مصادر المؤلف في الكتاب.

[٣٦٥] يريد سورة فُصِّلَتْ .

[٣٦٦] لعله ابن مهران: أحمد بن الحسين، أبوبكر. تقدمت ترجمته عند الحديث عن مصادر المؤلف في الكتاب.

[٣٦٧] زيادة ليست في الأصل.

[٣٦٨] هو أبوالفضل الرازي، تقدمت ترجمته عند الحديث عن مصادر المؤلف في الكتاب.

﴿وَٱلزُّبُرِ﴾ [١٨٤]: في مصحف الشام بزيادة باء [٣٧٠]، وهي رواية هشام[٣٧١] عن ابن عامر[٣٧٢].

سورة النساء [٤]

﴿لَكُمْ قِيَمًا﴾ [٥] : بغير ألف[٣٧٣].

---

[٣٦٩] قال الداني في المقنع (ص ١٥٤): (واتفقت المصاحف على حذف الألف بعد الواو، التي هي علامة الرفع في الاسم المفرد المضاف، نحو: ﴿لَذُو فَضْلٍ﴾... وما كان مثله، حيث وقع (وينظر: أبوداود: مختصر التبيين ٢/ ٨٢)، لكن مؤلف كتاب الهجاء (لمجهول) قال (ص ١٠٦): (اعلم أن (دُوا) تكتب بألف في آخرها، وكذلك (لَذُوا) في كل القرآن، إلا في ستة مواضع، فإنها تكتب في هذه المواضع الستة بغير ألف ... ذكرها أبوبكر بن مهران المقرئ النيسابوري، وأبو عبد الله الأندرابي) (ينظر الإيضاح ص ١٤٣)، وقال محمد غوث النائطي الآركاتي في نثر المرجان (١/ ١٩٨): (وقال صاحب الخلاصة: لم يقل بزيادة الألف في (ذو) أحد من أئمة الرسم إلا الشيخ أبوالفضل، عن الأصبهاني، فإنه تفرد بزيادة الألف، قال: وتبعه الأندرابي في الإيضاح، والروذباري صاحب زاد القراء وجامع القراءات، قال: ولا اعتداد بقوله في مقابلة الثقات الأئمة). وزِيدَتِ الألف بعد الواو في (ذو) في عدد من المواضع في مصحف طشقند (ينظر: ظواهر كتابية في مصاحف مخطوطة ص ٣٧)، وهو ما يؤيد الرواية التي نقلها تاج القراء الكرماني، مؤلف الكتاب، عن أبي الفضل الرازي .

[٣٧٠] ينظر: أبوعبيد: فضائل القرآن ص ٩٧، وابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/ ٢٦٧، والداني: المقنع ص ٢٧٣، و٢٨٦، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ٩٧، وأبوداود: مختصر التبيين ٢/ ٣٨٥.

[٣٧١] هشام بن عمار الدمشقي، إمام أهل دمشق في القراءة وخطيبهم، وهو أحد رواة قراءة ابن عامر، توفي سنة ٢٤٥هـ (ينظر: الذهبي: معرفة القراء ١/ ٣٩٦، وابن الجزري: غاية النهاية ٢/ ٣٥٦).

[٣٧٢] ينظر: الداني: التيسير ص ٢٥٨، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٠٣).

﴿فَمِن مَّا مَلَكَتْ﴾ [٢٥]: مقطوع، في ثلاثة مواضع: هاهنا ، وفي الروم ﴿مِّن مَّا عَمَرُوهَا﴾[٣٧٤] [٩]، وفي المنافقين ﴿مِمَّارَزَقْنَكُم﴾ [١٠]، وسائرها موصول في جميع القرآن[٣٧٥].

﴿وَلَا ٱلَّذِينَ يَمُوتُونَ﴾ [١٨]: قال الشيخ أبوالفضل[٣٧٦]: في بعض المصاحف ﴿وَلَلَّذِينَ يَمُوتُونَ﴾ بلامين، تَفَرَّدَ به[٣٧٧]، وعلى هذا

---

[٣٧٣] ينظر: الداني: المقنع ص ١٢٦، وأبو داود: مختصر التبيين ٢/ ٣٩٢ و٣٧٨، ومحمد غوث: المرجان ١/ ٥٤٩. وقرأ نافع وابن عامر (قِيَماً)، بغير ألف، وقرأ الباقون بالألف (ينظر: الداني: التيسير ص ٢٦٠، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٠٤).

[٣٧٤] هذا الحرف موصول في مصحف المدينة، وهو ما ورد في مصادر الرسم التي رجعت إليها، وقوله تعالى: ﴿مِّن مَّا مَلَكَتْ﴾في الروم [٢٨] هو الحرف المقطوع، (ينظر: المصادر في الهامش اللاحق).

[٣٧٥] ينظر: الداني: المقنع ص ٢١٩، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٤٣، والجهني: البديع ص ٢١، وأبوداود: مختصر التبيين ٢/ ٧٣ .

[٣٧٦] هو عبد الرحمن بن أحمد الرازي.

[٣٧٧] لم ترد إشارة إلى ذلك في معظم المصادر التي رجعت إليها، لكن محمد غوث قال في نثر المرجان (٢/ ٥٦٥): (﴿وَلَا ٱلَّذِينَ﴾ بلا النافية، وإثبات ألفها على الأكثر، وبإثبات همزة الوصل، كذا في الهجاء، وبلام واحدة مشددة وكسر الذال، وأشار الجزري في مصحفه إلى الخلاف حيث وصل لام (لا) بلام (الذين) بخط صفراء، فرسمه هكذا (لَلَّذِينَ)، بدون ألف (لا)، وبدون همزة الوصل، ولم يتعرض لهذا أحد غيره، أقول: ويمكن توجيهه بأنه رُسِمَ بحذف ألف (لا) وهمزة الوصل من (الذين) على حسب اللفظ، لأن الألف والهمزة ساقطتان في الدرج لفظاً، فرُسِمَ على ذلك خلاف القياس، وفيه يلزم الالتباس بلام التأكيد وبلام الجر، فالأولى خلافه).

الوجه يَحْسُنُ الابتداءُ به[٣٧٨]، ويكون مَحَلُّهُ رفعاً بالابتداء، ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ خَبَرُهُ[٣٧٩]، وعلى الوجه الأول مَحَلُّهُ جرٌّ عطفاً على قوله: ﴿لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ﴾.

﴿وَٱلَّذِينَ عَقَدَتْ﴾ [٣٣]: بغير ألف[٣٨٠].

﴿أَوْ لَٰمَسْتُمُ﴾ [٤٣]: بغير ألف، وكذا في المائدة [٦][٣٨١].

---

[٣٧٨] هذا مبني على تقدير أن رسم الكلمة بلامين من غير ألف (لا) وبدون همزة الوصل، ليس تخفيفاً لقوله: (ولا الذين) وفيه (لا) للنفي، وإنما تكون اللام الأولى المفتوحة للابتداء والتوكيد، مثل اللام في قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ﴾ في آل عمران [٦٨]، لكن الراجح هو ما قاله محمد غوث الذي نقلناه في الهامش السابق .

[٣٧٩] لم تشر معظم كتب إعراب القرآن إلى مثل هذا التقدير والإعراب (ينظر: النحاس: إعراب القرآن ١/ ٤٠٢، وأبو حيان: البحر المحيط ٣/ ٥٦٢، والسمين الحلبي: الدر المصون ٣/ ٦٢٣)، لكن العكبري قال (التبيان١/ ٣٤٠): ((ولا الذين يموتون): في موضعه وجهان، أحدهما هو جر عطفاً على (الذين يعملون السيئات)، أي: ولا الذين يموتون. والوجه الثاني: أن يكون مبتدأً، وخبره (أولئك أعتدنا لهم)، واللام لام الابتداء، وليست النافية)، وورد في كتاب البيان في غريب إعراب القرآن لأبي البركات ابن الأنباري (١/ ٢٤٧) ما يشير إلى أن هناك من قرأ (وَلَلَّذِينَ) بفتح اللام على الابتداء، لكن ذلك لم يشتهر.

[٣٨٠] ينظر: الداني: المقنع ص ١٢٦، وأبو داود: مختصر التبيين ٢/ ٤٠٠، والعقيلي: المختصر ص ٤٨، وابن وثيق: الجامع ص ١٠٠. وقرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف (عَقَدَتْ) بغير ألف، وقرأ الباقون (عَاقَدَتْ) بالألف (ينظر: الداني: التيسير ص ٢٦٣، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٠٥).

[٣٨١] ينظر: الداني: المقنع ص ١٢٦، وأبو داود: مختصر التبيين ٢/ ٤٠٢، والعقيلي: المختصر ص ٤٨، وابن وثيق: الجامع ص ٤٣. وقرأ حمزة والكسائي وخلف في الحرفين (لَمَسْتُم) بغير ألف، وقرأ الباقون (لامَسْتُم) بالألف (ينظر: الداني: التيسير ص ٢٦٣، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٠٥).

﴿إِلَّا قَلِيلٌ﴾ [٦٦] : في مصحف الشام ﴿إِلَّا قَلِيلًا﴾ بالنصب والألف[٣٨٢]، وبه قرأ ابن عامر[٣٨٣].

﴿فَمَالِ هَٰؤُلَآءِ﴾ [٧٨]: اللام منفصل في أربعة مواضع: ها هنا .

وفي الكهف﴿مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ﴾ [٤٩] .

وفي الفرقان ﴿مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ يَأْكُلُ ٱلطَّعَامَ﴾ [٧] .

وفي المعارج ﴿فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ [٣٦] .

وفي سائر الباقين باتصال [اللام][٣٨٤] بالكلم[٣٨٥].

﴿كُلَّمَا رُدُّوٓا۟﴾ [٩١]: مقطوع هاهنا.

وفي الأعراف ﴿كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ﴾ [٣٨].

وفي سبحان ﴿كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَٰهُمْ سَعِيرًا﴾ [٩٧].

وفي نوح ﴿كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ﴾ [٧].

---

[٣٨٢] ينظر: ابن أبي داود: كتاب المصاحف ٢٦٨/١، والداني: المقنع ص ٢٧٤ و٢٨٧، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٨، وأبو داود: مختصر التبيين ٤٠٤/٢ .

[٣٨٣] ينظر: الداني: التيسير ص ٢٦٤، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٠٥.

[٣٨٤] زيادة يقتضيها السياق، وفي المخطوط إشارة إلحاق لكن حافة الورقة قد قطعت من المخطوط، فلعلها ذهبت بالكلمة الملحقة في الحاشية.

[٣٨٥] ينظر: الداني: المقنع ص ٢٢٨، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٤٨، والجهني: البديع ٣٠، وأبو داود: مختصر التبيين ٤٠٦/٢، والعقيلي: المختصر ص ٤٩، وابن وثيق: الجامع ص ٩٠.

أربعة مواضع، زاد الشيخ أبوالفضل: في إبراهيم ﴿مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ﴾ [٣٤][٣٨٦].

﴿أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَمَ﴾ [٩٤]: بغير ألف[٣٨٧].

﴿أَم مَّن يَكُونُ﴾ [١٠٩]: مقطوع، هاهنا.

وفي براءة ﴿أَم مَّنْ أَسَّسَ﴾ [١٠٩].

وفي الصافات ﴿أَم مَّنْ خَلَقْنَآ﴾ [١١].

وفي حم السجدة[٣٨٨] ﴿أَم مَّن يَأْتِىٓ ءَامِنًا﴾ [٤٠].

وسائرها[٣٨٩]: ﴿أَمَّن﴾ موصول، بميم واحدة[٣٩٠].

---

[٣٨٦] وردت (كل) متبوعة بـ (ما) في المصحف في ستة عشر موضعاً، واختلفت المصاحف في وصل الكلمتين أو فصلهما، وجاء منها مفصولاً في مصحف المدينة ثلاثة مواضع، هي في: النساء [٩١]، وإبراهيم [٣٤]، والمؤمنون [٤٤]، وما عداها موصول، واختلفت مصادر الرسم في عدد ما جاء مفصولاً منها (ينظر: الداني: المقنع ص ٢٢٧، و٢٥٦، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٤٧، والجهني: البديع ص ٢٢، وأبو داود: مختصر التبيين ٢/ ٤١٠، والعقيلي: المختصر ص ٤٩، وابن وثيق: الجامع ص ٩٠، وكتاب الهجاء لمجهول ص ١٣٣-١٣٤).

[٣٨٧] ينظر: الداني: المقنع ص ١٢٦-١٢٦، وأبو داود: مختصر التبيين ٢/ ٤١٣، والسخاوي: الوسيلة ص ١٢٢-١٢٣، واللبيب: الدرة الصقيلة ص ٢٥٦، والجعبري: جميلة أرباب المراصد ص ٢٨٠، ومحمد غوث: نثر المرجان ١/ ٦٤٦، والمخللاتي: إرشاد القراء والكاتبين ١/ ٣٩٥، والضباع: سمير الطالبين ١/ ١٩١-١٩٣. وقرأ أبو جعفر ونافع وابن عامر وحمزة وخلف (السَّلَمَ) بغير ألف بعد اللام، والباقون (السلام) بالألف (ينظر: الداني: التيسير ص ٢٦٥، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٠٦).

[٣٨٨] وتسمى أيضاً: فصلت.

[٣٨٩] وهي في اثني عشر موضعاً.

﴿أَن يُصۡلِحَا﴾ [١٢٨]: بغير ألف[٣٩١].

﴿وَإِن تَلۡوُۥاْ﴾ [١٣٥] : بواو واحدة[٣٩٢].

﴿وَسَوۡفَ يُؤۡتِ ٱللَّهُ﴾ [١٤٦] : بغير ياء[٣٩٣].

﴿وَيُسۡتَهۡزَأُ﴾ [١٤٠]: بغير واو[٣٩٤]، وما سوى هذا من الكلمات التي آخِرُهَا همزةٌ ، قبلها حركةُ ضَمَّةٍ بواوٍ وألفٍ[٣٩٥]، نحو: ﴿إِنِ ٱمۡرُؤٌاْ هَلَكَ﴾ [١٧٦] ، ﴿يَنفَيَّؤُاْ﴾[٣٩٦]، ﴿يُنَشَّؤُاْ﴾[٣٩٧]، ﴿نَبَّؤُاْ عَظِيمٌ﴾[٣٩٨]، ﴿نَبَّؤُاْ

---

[٣٩٠] ينظر: ابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/ ٤٢٩، والداني: المقنع ص ٢٢، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٤٤-٤٥، والجهني: البديع ص ٢٧-٢٨، وأبو داود: مختصر التبيين ٢/ ٤٦٧.

[٣٩١] ينظر: أبو داود: مختصر التبيين ٢/ ٤٢٠ . وقرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف (يُصْلِحَا) بضم الياء وإسكان الصاد وكسر اللام من غير ألف، وقرأ الباقون (يَصَّالَحَا) بفتح الياء والصاد واللام، وتشديد الصاد، وألف بعدها (ينظر: الداني: التيسير ص ٢٦٦، وابن الجزري: تريب النشر ص ١٠٦).

[٣٩٢] ينظر: الداني: المقنع ص ١٦٦، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٥، وأبو داود: مختصر التبيين ٢/ ٤٢٣. وقرأ ابن عامر وحمزة (تَلُوا) بضم اللام وواو ساكنة بعدها، وقرأ الباقون (تَلْوُوا) بإسكان اللام، وَوَاوَانِ: الأولى مضمومة والثانية ساكنة (ينظر: الداني: التيسير ص ٢٦٦، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٠٦).

[٣٩٣] ينظر: الداني: المقنع ص ١٥٧، و٢٧١، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٧، وأبو داود: مختصر التبيين ٢/ ٤٢٥.

[٣٩٤] ينظر: الداني: المقنع ص ٢٠٧، وأبو داود: مختصر التبيين ٢/ ٤٢٤، وابن وثيق: الجامع ص ٨٤ .

[٣٩٥] ينظر: الداني: المقنع ص ١٩٧-١٩٨، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص٥٩-٦٠، والجهني: البديع ص ٤٠، وأبو داود: مختصر التبيين ٢/ ٨٤-٨٥، وابن وثيق: الجامع ص ٨٤.

[٣٩٦] النحل ٤٨ .

ٱلْخَصْمِ ﴾ [٣٩٩]، ﴿ نَبَّؤُاْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾ [٤٠٠]، ﴿ يَبْدَؤُاْ ٱلْخَلْقَ ﴾ [٤٠١]، ﴿ أَتَوَكَّؤُاْ عَلَيْهَا ﴾ [٤٠٢]، ﴿ لَا تَظْمَؤُاْ فِيهَا ﴾ [٤٠٣].

سورة المائدة [٥]

﴿ وَٱخْشَوْنِ ٱلْيَوْمَ ﴾ [٣] : بغير ياء[٤٠٤].

﴿ أَوْ لَمَسْتُمُ ﴾ [٦]: بغير ألف[٤٠٥].

﴿ ٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ ﴾ [١١]: بالتاء [٤٠٦].

﴿ قَسِيَةً ﴾ [١٣]: بغير ألف[٤٠٧].

---

[٣٩٧] الزخرف ١٨ .

[٣٩٨] سورة ص ٦٧.

[٣٩٩] سورة ص ٢١ .

[٤٠٠] التغابن ٥، وورد ﴿ نَبَّؤُاْ ٱلَّذِينَ ﴾ في مصحف المدينة في إبراهيم [٩] بالواو، وفي التوبة [٧٠] بالألف من غير واو .

[٤٠١] يونس ٤، وهو في المصحف في خمسة مواضع أخرى كلها رسمت في مصحف المدينة بواو وألف .

[٤٠٢] طه ١٨ .

[٤٠٣] طه ١١٩ .

[٤٠٤] ينظر: البقرة: ٤٠، من هذا الكتاب.

[٤٠٥] ينظر: النساء: ٤٣، من هذا الكتاب.

[٤٠٦] ينظر: البقرة: ٢٣١، من هذا الكتاب.

[٤٠٧] ينظر: الداني: المقنع ص ٢٤١، وأبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٤٣٤، والعقيلي: المختصر ص ٥٠. وقرأ حمزة والكسائي (قَسِيَّةً)، بتشديد الياء من غير ألف، وقرأ الباقون (قَاسِيَةً) بالألف والتخفيف (ينظر: الداني: التيسير ص ٢٦٨، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٠٧).

﴿ أَبْنَٰٓؤُاْ ٱللَّهِ ﴾ [١٨]: بواو وألف[٤٠٨].

﴿ فَكَأَنَّمَآ أَحْيَا ٱلنَّاسَ ﴾ [٣٢] : بالألف[٤٠٩].

﴿ يَٰوَيْلَتَىٰ ﴾[٣١][٤١٠]، و﴿ يَٰٓأَسَفَىٰ ﴾[٤١١]، ﴿ يَٰحَسْرَتَىٰ ﴾[٤١٢]: كلها بالياء[٤١٣].

﴿ وَٱخْشَوْنِ وَلَا ﴾ [٤٤] : بغير ياء[٤١٤].

﴿ لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَآ ءَاتَىٰكُمْ ﴾ [٤٨]: مفصول[٤١٥].

﴿ يَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ﴾ [٥٣]: بغير واو في مصحف مكة والمدينة والشام[٤١٦]، وكذلك قرأ ابن كثير ونافع وابن عامر، وفي مصحف البصرة والكوفة ﴿ وَيَقُولُ ﴾ بواو، وكذلك قرأ أهل البصرة والكوفة[٤١٧].

---

[٤٠٨] اختلفت المصاحف في رسمه، ففي بعضها بواو وألف، وفي بعضها بألف من غير واو (نظر: الداني: المقنع ص ٢٥٥، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٥٩، وأبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٤٣٦).

[٤٠٩] ينظر: الداني: المقنع ص ٢١٠، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٥٠، وأبوداود: مختصر التبيين ٢/ ٦٧.

[٤١٠] وهي أيضاً في: هود ٧٢، والفرقان ٢٨ .

[٤١١] يوسف ٨٤ .

[٤١٢] الزمر ٥٦.

[٤١٣] ينظر: الداني: المقنع ص ٢١٢، وأبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٤٤٣، وابن وثيق: الجامع ص ٦٤.

[٤١٤] رسمت (ولا) بعد قوله: بغير ياء، فكأن الناسخ نسيها ثم ألحقها، (ينظر: سورة البقرة: ٤٠، من هذا الكتاب).

[٤١٥] ينظر: سورة البقرة: ٢٣٤، من هذا الكتاب .

﴿مَن يَرْتَدِدْ﴾ [٥٤]: بدالين في مصحف المدينة والشام[٤١٨]، وكذلك قرأ نافع وابن عامر[٤١٩].

﴿رِسَالَتَهُۥ﴾ [٦٧]: بغير ألف قبل التاء[٤٢٠].

﴿عَقَّدتُّمُ﴾ [٨٩]: بغير ألف[٤٢١].

﴿قِيَمًا﴾ [٩٧]: بغير ألف[٤٢٢]، وقيل: في مصحف الشام كذلك[٤٢٣].

---

[٤١٦] ينظر: أبو عبيد: فضائل القرآن ص ٣٢٨ و٣٣٠، ابن أبي داود: المصاحف ١/ ٢٦٨، والداني: المقنع ص ٢٧٤، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٨، وأبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٤٤٨ .

[٤١٧] ينظر: الداني: التيسير ص ٢٧٠، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٠٧.

[٤١٨] ينظر: ابن أبي داود: المصاحف ١/ ٢٦٨، والداني: المقنع ص ٢٧٤، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٨.

[٤١٩] وقرأ الباقون (يَرْتَدَّ) بتشديد الدال، (ينظر: الداني: التيسير ص ٢٧٠، وابن الجزري: التقريب ص ١٠٧).

[٤٢٠] ينظر: أبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٤٥٣، والعقيلي: المختصر ٥١، وابن وثيق: الجامع ص ٣٩. وقرأ أبوجعفر ونافع وابن عامر ويعقوب وأبوبكر (رسالاته) بالألف وكسر التاء على الجمع، وقرأ الباقون (رسالته) بغير ألف والفتح على التوحيد (ينظر: الداني: التيسير ص ٢٧١، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٠٧).

[٤٢١] ينظر: أبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٤٥٧، والضباع: سمير الطالبين ١/ ١٧٣. وقرأ حمزة والكسائي وخلف وأبوبكر (عَقَدْتُم) بالقصر والتخفيف، وقرأ ابن ذكوان (عَاقَدْتُم) بالمد والتخفيف، وقرأ الباقون بالتشديد من غير مد (ينظر: الداني: التيسير ص ٢٧١، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٠٨) .

[٤٢٢] ينظر: سورة النساء: ٥، من هذا الكتاب .

[٤٢٣] لم أقف عليه في المصادر التي رجعت إليها، وقرأه ابن عامر (قِيَاماً) بالألف، كما سبقت الإشارة إلى ذلك في سورة النساء [٥].

﴿ٱلْأَوَّلِينَ﴾ [١٠٧]: بغير ألف[٤٢٤].

﴿سِحْرٌ﴾ [١١٠]: بغير ألف[٤٢٥].

سورة الأنعام [٦]

﴿أَنۢبَـُٔوٓاْ﴾ [٥]: بواو وألف، وكذلك في الشعراء ﴿فَسَيَأۡتِيهِمۡ أَنۢبَـٰٓؤُاْ﴾ [٦][٤٢٦].

﴿أَيِنَّكُمۡ﴾ [١٩]: بياء قبل النون[٤٢٧].

﴿وَلَلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ﴾ [٣٢]: في مصحف الشام بلام واحدة على الإضافة[٤٢٨]، وكذلك قرأ ابن عامر[٤٢٩].

---

[٤٢٤] ينظر: أبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٤٦٢، والعقيلي: المختصر ص ٥١، وابن وثيق: الجامع ص ٣٨. وقرأ حمزة ويعقوب وخلف وأبوبكر (الأَوَّلِينَ) بالجمع، والباقون (الأَوْلَيَانِ) على التثنية (ينظر: الداني: التيسير ص ٢٧٢، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٠٨) .

[٤٢٥] اختلف في إثبات الألف وحذفها (ينظر: الداني: المقنع ص ١٤٢ و٢٥٦، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٧١، وأبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٤٦٤-٤٦٥، والعقيلي: المختصر ص ٥١). وقرأ حمزة والكسائي وخلف هنا وفي هود [7] وفي الصف [٦]: (سَاحِرٌ)، بالألف وكسر الحاء، والباقون (سِحْرٌ) بكسر السين وإسكان الحاء من غير ألف (ينظر: الداني: التيسير ص ٢٧٢، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٠٨) .

[٤٢٦] ينظر: الداني: المقنع ص ٢٠٠، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٥٨، والجهني: البديع ص ٣٩، وأبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٤٦٩.

[٤٢٧] في أربعة مواضع، هنا وفي النمل [٥٥]، والعنكبوت [٢٩]، وفصلت [٩] (ينظر: الداني: المقنع ص ١٩٠، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٢، والجهني: البديع ص ٤٤، وأبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٤٧٣) . واختلف القراء في تسهيل الهمزة الثانية، وتحقيق الهمزتين (ينظر: الداني: التيسير ص ١٤٩، وابن الجزري: تقريب النشر ص ٢٤).

﴿ مِن نَّبَإِيٓ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴾ [٣٤]: بياء بعد الألف[٤٣٠].

﴿ أَرَءَيۡتَ ﴾ وبابه: بهمزة واحدة[٤٣١].

﴿ بِٱلۡغَدَوٰةِ ﴾ [٥٢] : بالواو، وكذلك في الكهف [٢٨][٤٣٢].

﴿ يَقُصُّ /٦٧و/ ٱلۡحَقَّ ﴾ [٥٧]: بغير ياء[٤٣٣].

---

[٤٢٨] ينظر: أبوعبيد: فضائل القرآن ص ٣٣٠، وابن أبي داود: كتاب المصاحف ٢/ ٢٦٨، والداني: المقنع ص ٢٧٤، وأبوداود: مختصر التبيين ٤٧٨:٣ .

[٤٢٩] قرأ ابن عامر (ولَدَارُ) بلام واحدة، وجَرِّ التاء في (الآخرة) على الإضافة، وقرأ الباقون (ولَلدَّارُ) بلامين، ورَفْعِ تاء (الآخرة)، (ينظر: الداني: التيسير ص ٢٧٤، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٠٩).

[٤٣٠] ينظر: الداني: المقنع ص ١٨٥، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٦١، والجهني: البديع ص ٤٥، وأبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٤٧٩.

[٤٣١] في الأنعام: ﴿أَرَءَيۡتَكُمۡ ﴾ [٤٠ و٤٧]، و﴿أَرَءَيۡتَ ﴾ في الكهف [٦٣]، والفرقان [٤٣]، والعلق [٩و١١و١٣]، والماعون [١]. ورسمت كلها في مصحف المدينة بغير ألف بعد الراء، وذكر المؤلفون في رسم المصحف أن المصاحف اختلفت في إثبات الألف بعد الراء صورةً للهمزة وحذفها (ينظر: الداني: المقنع ص ٢٦٧، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٧٥، وأبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٤٨٣، والعقيلي: المختصر ص ٥٢)، واتفق نافع وأبوجعفر على تسهيل الهمزة بين بين، وحَذَفَهَا الكسائي، وحققها الباقون (ينظر: الداني: التيسير ص ٢٧٥، وابن الجزري: تقريب النشر ص ٣٢) .

[٤٣٢] ينظر: الداني: المقنع ص ١٩٥، وأبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٤٨٥، والعقيلي: المختصر ص ٥٢ . وقرأ ابن عامر وحده (بالغُدْوَة) في الموضعين بضم الغين وإسكان الدال وواو بعدها، وقرأ الباقون (بالغَدَاة) بالفتح والألف (ينظر: الداني: التيسير ص ٢٧٥، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١١٠).

[٤٣٣] في الأصل المخطوط (يَقْضِ) بالضاد (ينظر: الداني: المقنع ص ١٥٧ أبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٤٨٦، والعقيلي ص ٥٤، وابن وثيق: الجامع ص ٥٠)، واختلف فيه القراء، فقرأ أبوجعفر

﴿أَنجَىٰنَا﴾ [٦٣]: بِسِنَّيْنِ في مصحف الكوفة[٤٣٤]، وفي سائره بثلاث[٤٣٥].

﴿رَءَا﴾ [٧٦]: بغير ياء في كل القرآن، إلا في النجم ﴿رَأَىٰٓ﴾ [١١]، و﴿لَقَدْ رَأَىٰ﴾ [١٨]، فإنهما فيها بألف وياء[٤٣٦].

﴿وَقَدْ هَدَىٰنِ﴾ [٨٠]: بغير ياء[٤٣٧].

﴿وَٱلْيَسَعَ﴾ [٨٦]: بلام واحدة، ومن قرأ باللامين[٤٣٨] جعله بمنزلة ﴿وَٱلَّيْلِ﴾[٤٣٩]، وليس هذا بخلاف الإمام[٤٤٠].

وابن كثير وعاصم (يَقُصُّ) بضم القاف وصاد مهملة مشددة، من القصص، وقرأ الباقون (يَقْضِ) بإسكان القاف وكسر الضاد معجمة من القضاء (ينظر: الداني: التيسير ص ٢٧٦، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١١٠).

[٤٣٤] ينظر: ابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/ ٢٥٤، والداني: المقنع ص ٢٧٥، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٨، وأبو داود: مختصر التبيين ٣/ ٤٨٩و٤٩١.

[٤٣٥] قرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف (أَنْجَانَا) بالألف بعد الجيم من غير ياء وتاء، والباقون (أَنْجَيْتَنَا) بالياء والتاء من غير ألف (ينظر: الداني: التيسير ص ٢٧٦، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١١٠).

[٤٣٦] ينظر: الداني: المقنع ص ١٤٩-١٥٠، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٢، والجهني: البديع ص ٤٧، وأبو داود: مختصر التبيين ٤٩٦، والعقيلي: المختصر ص ٥٢،

[٤٣٧] رسمت في الأصل المخطوط (هدان) بالألف (ينظر: سورة البقرة: ٤٠، في هذا الكتاب).

[٤٣٨٤٣٨] قرأ حمزة والكسائي وخلف بتشديد اللام وإسكان الياء، والباقون بإسكان اللام مخففة وفتح الياء (ينظر: الداني: التيسير ص٢٧٨، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١١١).

[٤٣٩] المدثر ٣٣، ومواضع أخرى.

[٤٤٠] يعني أن تشديد اللام لا يترتب عليه مخالفة القراءة لرسم المصحف الأمام، لأن الحرف المشدد يكتب بحرف واحد.

﴿ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴾ [٩٢]: بالألف[٤٤١].

﴿ شُرَكَآؤُهُمْ لَقَدْ ﴾ [٩٤]: بواو وألف، وكذلك في الشورى ﴿ شُرَكَاؤُا ﴾ [٢١] فحسب[٤٤٢].

﴿ وَجَعَلَ ٱلَّيْلَ ﴾ [٩٦]: بغير ألف في مصحف الكوفة[٤٤٣]، وفي سائرها بالألف[٤٤٤].

﴿ دَرَسْتَ ﴾ [١٠٥] : بغير ألف[٤٤٥].

﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ ﴾ [١١٥]: بالتاء من غير ألف[٤٤٦]، وكذلك في يونس موضعين [٣٣و٩٦] ، وفي المؤمن [٦][٤٤٧]، وسائرها بالهاء، وهي اثنان وعشرون[٤٤٨].

---

[٤٤١] ينظر: الداني: المقنع ص ١٩٥، وأبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٥٠٢، والأندرابي: الإيضاح ص ١٣٨، وكتاب الهجاء لمجهول ص ١٤٣ .

[٤٤٢] ينظر: الداني: المقنع ص ١٩٩، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٥٨، والجهني: البديع ص ٣٨، وأبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٥٠٣ .

[٤٤٣] ينظر الداني: المقنع ص ٢٥٦، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٧١، وأبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٥٠٦، والعقيلي: المختصر ص ٥٣.

[٤٤٤] قرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف (جَعَلَ) بفتح العين واللام من غير ألف، والباقون (جاعل) بألف وكسر العين (ينظر: الداني: التيسير ص ٢٧٩، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١١١).

[٤٤٥] ينظر: أبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٥٠٨ . وقرأ ابن كثير وأبوعمرو (دَارَسْتَ) بألف بعد الدال وإسكان السين وبفتح التاء، وقرأ ابن عامر ويعقوب (دَرَسَتْ) بغير ألف وفتح السين وإسكان التاء، وقرأ الباقون (دَرَسْتَ) بغير ألف وبإسكان السين وفتح التاء (ينظر: الداني: التيسير ص، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١١١) .

﴿ رِسَالَتَهُۥ ﴾ [١٢٤]: بغير ألف قبل التاء[٤٤٩].

﴿ يَصَّعَّدُ ﴾ [١٢٥]: بغير ألف[٤٥٠].

﴿ أَن لَّمْ يَكُن ﴾ [١٣١]: بإثبات النون، وكذلك في البلد ﴿ أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ ﴾ [٧][٤٥١]، وفي سائر القرآن (إِلَّمْ) بغير نون[٤٥٢].

﴿ إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَأَتٍ ﴾ [١٣٤]: منفصل، وليس في القرآن (إِنَّ مّا) مكسورة مفصولة إلا هذه[٤٥٣].

---

[٤٤٦] ينظر: ابن الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٢٨٦، والداني: المقنع ص ٢٣٤، والجهني: البديع ص ٣٢، وأبو داود: مختصر التبيين ٣/ ٥١١، وكتاب الهجاء لمجهول ص ١٤٤ .

[٤٤٧] قرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف ويعقوب (كلمة) بغير ألف، والباقون (كلمات) بالألف على الجمع (ينظر: الداني: التيسير ص ٢٨١، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١١١).

[٤٤٨] ينظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ص ٦٢٠، وكُتِبَ في حاشية المخطوط: (وفي الأعراف: ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾)، ورسمت تاء (كلمة) مربوطة.

[٤٤٩] ينظر: الداني: المقنع ص ١٢٧، وأبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٥١٢، والعقيلي: المختصر ص ٥٣. وقرأ ابن كثير وحفص عن عاصم (رسالته) من غير ألف بعد اللام، على التوحيد، والباقون (رسالاته) بالألف على الجمع (ينظر: الداني: التيسير ص ٢٨١، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١١٢) .

[٤٥٠] ينظر: أبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٥١٣. وقرأ ابن كثير (يَصْعَدُ) بإسكان الصاد وتخفيف العين من غير ألف، وأبوبكر (يَصَّاعَدُ) بفتح الياء والصاد مشددة وألف بعدها، والباقون (يَصَّعَّدُ) بتشديدهما من غير ألف (ينظر: الداني: التيسير ص ٢٨٢، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١١٢)

[٤٥١] ينظر: الداني: المقنع ص ٢٢١، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٤٤، والجهني: البديع ص ٢٧،

[٤٥٢] وهو موضع واحد في سورة هود ﴿ فَإِلَّمْ ﴾ [١٤] .

﴿ مَكَانَتِكُمْ ﴾ [١٣٥]: بغير ألف على الواحد[٤٥٤].

﴿ قَتْلُ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَآؤُهُمْ ﴾ [١٣٧] : في مصحف الشام جر بإضافة القتل إلى شركائهم[٤٥٥]، والإحالة بين المضاف والمضاف إليه بـ (أولادَهُم)[٤٥٦].

﴿ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ ﴾ [١٤٤]: مقطوع[٤٥٧].

﴿ فَرَّقُواْ ﴾ [١٥٩]: من غير ألف بعد الفاء [٤٥٨].

﴿ صَلَاتِي وَنُسُكِي ﴾ [١٦٢]: بالألف[٤٥٩].

---

[٤٥٣] ينظر: الداني: المقنع ص ٢٢٥، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٤٧، والجهني: البديع ص ٢٠، وأبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٥١٥.

[٤٥٤] ينظر: أبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٥١٦ . وروى أبوبكر عن عاصم (مكاناتكم) بالألف بعد النون، على الجمع، والباقون (مكانتكم) من غير ألف على الإفراد (ينظر: الداني: التيسير ص ٢٨٣، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١١٢).

[٤٥٥] ينظر: ابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/ ٢٦٩، والداني: المقنع ص ٢٧٥ و٢٨٧، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٨، وأبو داود: مختصر التبيين ٣/ ٥١٨ .

[٤٥٦] قرأ ابن عامر (زُيِّنَ) بضم الزاي وكسر الياء، (قَتْلُ) بالرفع، (أولادَهُم) بالنصب، (شركائهم) بالخفض، والباقون: ﴿زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَـٰدِهِمْ شُرَكَآؤُهُمْ ﴾بفتح الزاي والياء، ونصب اللام، وخفض الدال، ورفع الهمزة. (ينظر: الداني: التيسير ص ٢٨٣، وابن الجزري: تقريب النشر ١١٢).

[٤٥٧] ينظر: البقرة: ٢٣٤، في هذا الكتاب .

[٤٥٨] ينظر: ابن الأنباري: مرسوم الخط ص ٢٧، والداني: المقنع ص ٢٤٢، وأبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٥٢٥، والعقيلي: المختصر ٥٤. وقرأ حمزة والكسائي (فارقوا) بالألف وتخفيف الراء، والباقون بغير ألف مع التشديد (ينظر: الداني: التيسير ص ٢٨٥، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١١٣).

سورة الأعراف [٧]

﴿مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ [٣]: في مصحف الشام بِسِنَّيْنِ[٤٦٠]، وكذلك قرأ ابن عامر: ﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾ بياء وتاء[٤٦١].

﴿كُلَّ مَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ﴾ [٣٨]: منفصل[٤٦٢].

﴿وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ﴾ [٤٣]: في مصحف الشام ﴿مَا كُنَّا﴾ بحذف الواو[٤٦٣]، وكذلك قرأ ابن عامر[٤٦٤].

﴿إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [٥٦]: بالتاء[٤٦٥].

﴿الرِّيَحَ﴾ [٥٧]: بغير ألف[٤٦٦].

﴿بَصْطَةً﴾ [٦٩]: بالصاد[٤٦٧].

---

[٤٥٩] ينظر: الأنعام: ٩٢، من هذا الكتاب.

[٤٦٠] ينظر: أبوعبيد: فضائل القرآن ص ٣٣١، وابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/ ٢٦٩، والداني: المقنع ص ٢٨٧، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٨، وأبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٥٣٠

[٤٦١] ينظر: الداني: التيسير ص ٢٨٧، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١١٤.

[٤٦٢] في مصحف المدينة موصول، ينظر: سورة النساء: ٩١، من هذا الكتاب .

[٤٦٣] ينظر: أبو عبيد: فضائل القرآن ص ٣٣١، وابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/ ٢٦٩، والداني: المقنع ص ٢٨٧، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٨، وأبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٥٤١.

[٤٦٤] ينظر: الداني: التيسير ص ٢٨٨، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١١٤.

[٤٦٥] ينظر: سورة البقرة: ٢١٨، من هذا الكتاب .

[٤٦٦] ينظر: سورة البقرة: ١٦٤، من هذا الكتاب .

﴿ قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦ ﴾[٧٥]: في مصحف الشام: ﴿ وَقَالَ ﴾ بزيادة واو[٤٦٨]، وكذلك قرأ ابن عامر[٤٦٩].

﴿ إِنَّكُمْ ﴾ [٨١]: بألف ونون[٤٧٠].

﴿ حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ ﴾ [١٠٥]: بإثبات النون، وذلك في عشرة مواضع: هاهنا، وفي آخر السورة ﴿ أَن لَّا يَقُولُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ ﴾ [١٦٩]، وفي التوبة ﴿ أَن لَّا مَلْجَأَ ﴾ [١١٨]، وفي هود ﴿ أَن لَّا تَعْبُدُوٓا۟ ﴾ [٢٦]، وفيها ﴿ وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾ [١٤]، وفي الحج ﴿ أَن لَّا تُشْرِكْ ﴾ [٢٦]، وفي يس ﴿ أَن لَّا تَعْبُدُوا۟ ٱلشَّيْطَٰنَ ﴾ [٦٠]، وفي الدخان ﴿ وَأَن لَّا تَعْلُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ ﴾ [١٩]، وفي الممتحنة ﴿ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا ﴾ [١٢]، وفي النون ﴿ أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا ٱلْيَوْمَ ﴾ [٢٤][٤٧١].

واختلف أئمة القراء في إدغام غنة هذه النونات، فمنهم مَن أظهر ولم يُدْغِمْ، فرقاً بين المواضع التي أُثْبِتَتْ فيها النون وبين التي حُذِفَتْ،

---

[٤٦٧] ينظر: سورة البقرة: ٢٤٧، من هذا الكتاب.

[٤٦٨] ينظر: أبوعبيد: فضائل القرآن ص ٣٣١، وابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/ ٢٧٠، والداني: المقنع ص ٢٨٧، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٨، وأبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٥٤٩.

[٤٦٩] ينظر: الداني: التيسير ص ٢٩٠، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١١٥.

[٤٧٠] ينظر: سورة الأنعام: ١٩، من هذا الكتاب.

[٤٧١] ينظر: ابن الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء ١/ ١٤٥، والداني: المقنع ص ٢١٨، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص٤٢، والجهني: البديع ص ٢٨، وأبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٥٥٤.

ومنهم مَن أدغم في المواضع، ولم يُفَرِّقْ، وهذا هو مذهب الْحُذَّاقِ من المقرئين، وبه نأخذُ[٤٧٢]، ولا خلاف في الوقف أنه لا يجوز الوقف على النون في المواضع التي لم تثبت فيها النون[٤٧٣].

﴿أَرْجِهْ﴾ [١١١]: بهاء بعد الجيم[٤٧٤].

﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾ [١١٣]: بألف ونون[٤٧٥].

﴿أَنجَيْنَٰكُم﴾ [١٤١]: في مصحف أهل الشام بِسِنَّةٍ واحدة[٤٧٦]، وكذلك قرأ ابن عامر، وفي سائرها بِسِنَّتَيْنِ[٤٧٧].

﴿بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي﴾ [١٥٠]: موصول[٤٧٨].

---

[٤٧٢] لم أقف على هذا الخلاف في ما اطلعت عليه من كتب القراءات والتجويد .

[٤٧٣] قال ابن الجزري في النشر (٢/ ١٢٨): فما كُتِبَ من كلمتين موصولتين لم يوقف إلا على الثانية منهما، وما كُتِبَ منهما مفصولاً يوقف على كل واحدة منهما، هذا هو الذي عليه العمل عن أئمة الأمصار في كل الأعصار .

[٤٧٤] قال في كتاب الهجاء لمجهول (ص١٤٩): (بغير ياء)، (وينظر: محمد غوث: نثر المرجان ٢/ ٣٧٢)، واختلف القراء في قراءة هذه الكلمة، فمنهم من قرأ بهمزة بين الجيم والهاء، ومنهم من حذفها، ومنهم من أسكن الهاء، ومنهم من حركها بالضم مع وصلها بواو، وبدونها، ومنهم من حركها بالكسرة، مع وصلها بياء، وبدونها (ينظر تفصيل ذلك: الداني: التيسير ص ٢٩١، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٦).

[٤٧٥] ينظر: الداني: المقنع ص ١٩١، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٢، والجهني: البديع ص ٤٤، وأبو داود: مختصر التبيين ٣/ ٥٦٠. (وينظر: الآية ٨١ من هذه السورة).

[٤٧٦] ينظر: أبوعبيد: فضائل القرآن ص ٣٣١، وابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/ ٢٧٠، والداني: المقنع ص ٢٨٧، والمهدوي: مصاحف أهل الأمصار ص ٩٩.

[٤٧٧] ينظر: الداني: التيسير ص ٢٩٣، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١١٥.

[٤٧٨] ينظر: سورة البقرة: ٩٠، من هذا الكتاب .

﴿ٱبۡنَ أُمَّ﴾ [١٥٠]: مقطوع، وهو القياس، وفي طه [٩٤] موصول[٤٧٩].

﴿إِصۡرَهُمۡ﴾ [١٥٧]: بألف واحدة[٤٨٠]، وقرأ ابن عامر (آصَارَهُم)[٤٨١].

﴿خَطِيٓـَٔتِكُمۡ﴾ [١٦١]: بِسِنَّيْنِ[٤٨٢].

﴿بَـِٔيسٖ﴾ [١٦٥]: بحرفين قبل السين[٤٨٣].

﴿عَنۡمَا نُهُواْ﴾ [١٦٦]: مقطوع ها هنا فقط[٤٨٤].

﴿أَن لَّا يَقُولُواْ﴾ [١٦٩]: بإثبات النون، وقد سبق[٤٨٥].

---

[٤٧٩] ينظر: الداني: المقنع ص ٢٢٩، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٤٧، والجهني: البديع ص ٢٩، وأبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٥٧٦.

[٤٨٠] ينظر: أبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٥٧٨، ومحمد غوث: نثر المرجان ٢/ ٤١٥ .

[٤٨١] ينظر: الداني: التيسير ص ٢٩٤، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١١٦

[٤٨٢] ينظر: الداني: المقنع ص ١٢٧ و١٣٢، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٧٦، وأبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٥٧٩. وقرأ ابن عامر (خطيئتكم) بالإفراد ورفع التاء، وأبوعمرو (خطاياكم) جمع تكسير، والباقون (خطيئاتكم) جمع سلامة، ونافع وأبوجعفر ويعقوب برفع التاء، والباقون بكسرها (ينظر: الداني: التيسير ص ٢٩٤، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١١٦).

[٤٨٣] ينظر: أبوداود: مختصر التبيين ٤/ ٢٨٠، وكتاب الهجاء لمجهول ص ١٥٠، ومحمد غوث: نثر المرجان ٢/ ٤٢٦ . وقرأ نافع وأبوجعفر (بيسٍ) بكسر الباء من غير همز، وقرأ ابن عامر (بِئْسٍ) بكسر الباء وهمزة ساكنة بعدها، وروى أبوبكر عن عاصم (بَيْأَسٍ) بفتح الباء، وهمزة مفتوحة بعد الياء، وقرأ الباقون (بئيس) بفتح الباء، وهمزة مكسورة بعدها ياء (ينظر: الداني: التيسير ص ٢٩٥، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١١٦).

[٤٨٤] ينظر: الداني: المقنع ص ٢٢٠، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٤٤، والجهني: البديع ص ٢١، وأبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٥٨١.

﴿ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ [١٧٢] : بغير ألف[٤٨٦].

﴿ ثُمَّ كِيدُونِ ﴾ [١٩٥]: بغير ياء[٤٨٧].

﴿ ٱلْمُهْتَدِى ﴾ [١٧٨]: بالياء في هذه السورة، وهو على القياس، وسائرها بغير ياء[٤٨٨].

﴿ إِنَّ وَلِيِّىَ ٱللَّهُ ﴾ [١٩٦]: بياء واحدة[٤٨٩].

﴿ طَٰٓئِفٌ ﴾ [٢٠١]: بغير ألف[٤٩٠].

---

[٤٨٥] ينظر: سورة الأعراف: ١٠٥، من هذا الكتاب.

[٤٨٦] ينظر: أبو داود: مختصر التبيين ٣/ ٣٨٣، والعقيلي: المختصر ص ٥٨، وابن وثيق: الجامع ص ٣٩ . وقرأ ابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي وخلف (ذُرِّيَّتَهُم) بغير ألف على الإفراد، والباقون (ذُرِّيَّاتِهِم) بالألف وكسر التاء على الجمع (ينظر: الداني: التيسير ص ٢٩٥، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١١٦).

[٤٨٧] ينظر: سورة البقرة: ٤٠، من هذا الكتاب.

[٤٨٨] ينظر: الداني: المقنع ص ١٨٠، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٨، وأبو داود: مختصر التبيين ٣/ ٥٨٤، والعقيلي: المختصر ص ٥٨.

[٤٨٩] ينظر: الداني: المقنع ص ١٨٨، وأبو داود: مختصر التبيين ٣/ ٥٨٩ .

[٤٩٠] ذكرت كتب رسم المصحف أن هذا الحرف مما اختلفت في رسمه المصاحف، ففي بعضها بالألف، وفي بعضها الآخر بدون الألف (ينظر: ابن الأنباري: مرسوم الخط ص ٣١، والداني: المقنع ص ٢٥٧، وأبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٥٩٢، والعقيلي: المختصر ص ٥٨) . وقرأ ابن كثير وأبوعمرو ويعقوب والكسائي (طَيْفٌ) بياء ساكنة بين الطاء والفاء من غير همزة ولا ألف، والباقون (طَائِفٌ) بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة بعدها (ينظر: الداني: التيسير ص ٢٩٦، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١١٧).

سورة الأنفال [٨]

﴿يُغَشِّيكُمُ﴾ [١١]: بياء قبل الكاف[٤٩١].

﴿مَضَتْ سُنَّتُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ [٣٨]: بالتاء ، وكذلك في خمسة أحرف[٤٩٢]، وبالهاء ستة[٤٩٣].

﴿لَهُۥٓ أَسْرَىٰ﴾ [٦٧] ، ﴿مِّنَ ٱلْأَسْرَىٰٓ﴾ [٧٠]: بغير ألف[٤٩٤].

﴿إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُن﴾ [٧٣] / ٦٧ ظ/ : بحذف النون، وكل ﴿إِلَّا﴾ في جميع القرآن فبحذف النون[٤٩٥].

---

[٤٩١] ينظر: أبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٥٩٥، ومحمد غوث: نثر المرجان ٢/ ٤٦٧ . وقرأ ابن كثير وأبوعمرو (يَغْشَاكُم) بفتح الياء والشين وألف بعدها (النعاسُ) بالرفع، وقرأ أبوجعفر ونافع (يُغْشِيكُم) بضم الياء وكسر الشين وياء بعدها ونصب (النعاسَ)، وكذا الباقون إلا أنهم فتحوا الغين وشددوا الشين (ينظر: الداني: التيسير ص ٢٩٨، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١١٨).

[٤٩٢] وهي في الأنفال حرف، وفي فاطر ثلاثة [٤٣]، وفي غافر [٨٥] (ينظر: ابن الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٢٨٣، والداني: المقنع ص ٢٣٢، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٣٦، والجهني: البديع ص ٣٢، وأبو داود: مختصر التبيين ٣/ ٦٠٠).

[٤٩٣] وهي في: الحجر [١٣]، والإسراء [٧٧]، والكهف [٥٥]، والأحزاب [٣٨]، وفيها [٦٢] موضعان، والفتح [٢٣] موضعان .

[٤٩٤] ينظر: أبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٦٠٦، ومحمد غوث: نثر المرجان ٢/ ٥١٤. وقرأ أبوجعفر (أُسَارَى) و(الأَسَارَى) بضم الهمزة فيهما وألف بعد السين، وافقه أبوعمرو في (الأسارى)، وقرأ الباقون بفتح الهمزة وإسكان السين من غير ألف بعدها في الموضعين (ينظر: الداني: التيسير ص ٣٠٠، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١١٩).

[٤٩٥] ينظر: كتاب الهجاء لمجهول ص ١٥٤، ومحمد غوث: نثر المرجان ٢/ ٥١٨ .

وكـذلك ﴿إِن لَّمۡ﴾ بإثباتهـا ، إلا في هـود ﴿فَإِلَّمۡ يَسۡتَجِيبُواْ﴾ [١٤] فإنه بحذف النون[٤٩٦].

﴿ءَاوَى وَنَصَرُوٓاْ﴾ [٧٢و٧٢٤]: بغير ألف[٤٩٧].

سورة التوبة [٩]

﴿وَعَشِيرَتُكُمۡ﴾ [٢٤]: بغير ألف[٤٩٨].

﴿عُزَيۡرٌ ٱبۡنُ ٱللَّهِ﴾ [٣٠]: بألف قبل الباء[٤٩٩].

﴿يُضَٰهِـُٔونَ﴾ [٣٠]: بواو واحدة[٥٠٠].

﴿وَلَأَوۡضَعُواْ﴾ [٤٧]: بزيادة ألف[٥٠١].

---

[٤٩٦] ينظر: الداني: المقنع ص ٢٢١، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٤٤، والجهني: البديع ص ٢٧، وأبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٦٧٩.

[٤٩٧] في مصحف المدينة ﴿ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ﴾بألف في الموضعين، وهو المشهور في كتب الرسم، لكن وردت الرواية في بعض كتب الرسم أنه رُسِمَ بغير ألف (ينظر: كتاب الهجاء لمجهـول ص ١٥٤، ومحمد غوث: نثر المرجان ٢/ ٥١٦).

[٤٩٨] ينظر: أبوداود: مختصر التبيين ٢/ ٦١٨. وروى أبوبكر عن عاصم (وعَشِيرَاتُكم) على الجمع، والباقون (وعَشِيرَتُكم) على الإفراد (ينظر: الداني: التيسير ص ٣٠٢، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٢٠).

[٤٩٩] ينظر: سورة البقرة: ٢٥٣، من هذا الكتاب .

[٥٠٠] ينظر: أبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٦١٩، وكتاب الهجاء لمجهول ص ١٥٦، ورسمت الكلمة في الأصل المخطوط بألف بعد الضاد. وقرأ عاصم (يُضَاهِئُون) بكسر الهاء وبهمزة مضمومة بعدها، وقرأ الباقون (يُضَاهُون) بضم الهاء من غير همزة (ينظر: الداني: التيسير ص ٣٠٣، وابن الجزري: تقريب النشر ص ٣٥).

﴿ تَجۡرِي تَحۡتَهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ ﴾ [١٠٠]: **في مصحف مكة ﴿ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ﴾ بزيادة ﴿ مِن ﴾**[٥٠٢]**، وكذلك قرأ ابن كثير**[٥٠٣].

﴿ إِنَّ صَلَوٰتَكَ ﴾ [١٠٣]: **بالواو من غير ألف بعده**[٥٠٤].

﴿ مُرۡجَوۡنَ ﴾ [١٠٦] : **بواو واحدة**[٥٠٥].

﴿ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ ﴾ [١٠٧] : **في مصحف المدينة والشام ﴿ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ ﴾ بغير واو**[٥٠٦]**، وكذلك قرأ نافع وابن عامر**[٥٠٧].

﴿ أَم مَّنۡ أَسَّسَ ﴾ [١٠٩]: **مقطوع**[٥٠٨].

---

[٥٠١] في مصحف المدينة: ﴿ وَلَأَوۡضَعُواْ ﴾ بحذف الألف الزائدة، وينظر سورة البقرة: ٢٢١، من هذا الكتاب.

[٥٠٢] ينظر: الداني: المقنع ص ٢٧٦، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٩، وأبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٦٣٦.

[٥٠٣] ينظر: الداني: التيسير ص ٣٠٤، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٢١.

[٥٠٤] ينظر: الداني: المقنع ص ١٩٦، وأبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٦٣٨، ومحمد غوث: نثر المرجان ٢/ ٦١٨. وقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص (إن صلاتك) بالتوحيد وفتح التاء، وقرأ الباقون (إن صلواتك) بالجمع وكسر التاء (ينظر: الداني: التيسير ص ٣٠٥، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٢١).

[٥٠٥] ينظر: أبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٦٣٩، ومحمد غوث: نثر المرجان ٢/ ٦٢١ . وقرأ ابن كثير وأبوعمرو وابن عامر ويعقوب وأبوبكر (مُرْجَؤُونَ) بهمزة مضمومة، والباقون يغير همز .

[٥٠٦] ينظر: أبوعبيد: فضائل القرآن ص ٣٣١، وابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/ ٢٧١، والداني: المقنع ص ٢٧٦، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٩، وأبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٦٣٩ .

[٥٠٧] ينظر: الداني: التيسير ص ٣٠٥، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٢١.

[٥٠٨] ينظر: سورة النساء: ١٠٩، من هذا الكتاب .

﴿أَن لَّا مَلْجَأَ﴾ [١١٨]: بإثبات النون[٥٠٩].

سورة يونس [١٠]

﴿لَسَٰحِرٌ مُّبِينٌ﴾ [٢]: بغير ألف[٥١٠].

﴿لِنَنظُرَ﴾ [١٤] : ذكر الشيخ أبوالفضل والدهان أنه في الإمام (لنظر) بنون واحدة [٥١١].

﴿مِن تِلْقَآيِ نَفْسِيٓ﴾ [١٥]: بياء بعد الألف[٥١٢].

﴿وَلَآ أَدْرَىٰكُم﴾ [١٦]: بلام ألف وألف[٥١٣].

﴿يُسَيِّرُكُمْ﴾ [٢٢]: و (يَنْشُرُكُمْ) في الخط واحد[٥١٤].

---

[٥٠٩] ينظر: سورة الأعراف: ١٠٥، من هذا الكتاب .

[٥١٠] اختلفت المصاحف في إثبات الألف بعد السين وحذفها (ينظر: الداني: المقنع ص ٢٥٧-٢٥٨، وأبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٦٤٥، وينظر: سورة المائدة: ١١٠، من هذا الكتاب). وقرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف وابن كثير (لَسَاحِرٌ) بالألف وكسر الحاء، والباقون (لَسِحْرٌ) بحذف الألف وسكون الحاء (ينظر: الداني: التيسير ص ٣٠٧، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٠٨).

[٥١١] قال الداني في المقنع (ص ٢٥١): (عن أبي حفص الخزاز، قال: في يونس (لنظر كيف تعملون) بنون واحدة، ليس في القرآن غيرها ... قال أبوعمرو: ولم نجد ذلك كذلك في شيء من المصاحف). (وينظر: أبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٦٤٨، والعقيلي: المختصر ص ٦١، وابن وثيق: الجامع ص ١٠٨) .

[٥١٢] ينظر: ابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/ ٤٣٤، والداني: المقنع ص ١٨٣، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٦٦ .

[٥١٣] ينظر: أبوداود: مختصر التبيين ١/ ٦٥٣ .

﴿كَلِمَتُ﴾ [٣٣و٩٦]: بالتاء من غير ألف في الموضعين[٥١٥].

﴿ءَآلْـَٔنَ﴾ [٥١و٩١]: بلام ونون في الموضعين[٥١٦].

﴿ٱلسِّحْرُ﴾ [٨١]: بألف واحدة[٥١٧].

﴿وَلَا تُنظِرُونِ﴾ [٧١]: بحذف الياء[٥١٨].

---

[٥١٤] قال الكرماني مؤلف هذا الكتاب، في كتابه (النهاية في شرح الغاية ٧٦و): (وأورده بعضهم في ما اختلف في المصاحف، وليس منه، فإن القراءتين في الخط على صورة واحدة)، لكن علماء الرسم ذكروه في ما اختلفت فيه المصاحف، وقالوا: في مصاحف أهل الشام (ينشركم) بالنون والشين، وفي سائر المصاحف (يسيركم) بالسين والياء (ينظر: ابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/ ٢٧١، والداني: المقنع ص ٢٧٦، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٩، وابن وثيق: الجامع ص ١٠٨) . وقرأ ابن عامر (ينشركم) بفتح الياء وإسكان النون وضم الشين، من النشر، وقرأ الباقون (يسيركم) بضم الياء وفتح السين، وياء مكسورة مشددة بعدها، من التسيير (ينظر: الداني: التيسير ص ٣٠٨، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٢٢).

وقول المؤلف: إن الرسم لا يختلف في القراءتين مبني على أن بين الياء والراء أربع سِنَّاتٍ، فمن قرأ بالسين جعل الثلاث الأولى للسين، والرابعة للياء، ومن قرأ بالشين جعل الأولى للنون، والثلاث الأخرى للشين، وهذا مبني على تساوي السنات الأربع في الطول، لكن هناك ما يشير إلى أن كُتَّاب المصاحف يجعلون سِنَّةِ الياء أو النون أطول من السنات الثلاث الأخرى، والله أعلم.

[٥١٥] ينظر: ابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/ ٤٣٤، والداني: المقنع ص ١٢٧ و٢٣٤ و٢٤٣، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٣٨، وأبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٦٥٧، والعقيلي: المختصر ص ٦١. وقرأ نافع وابن عامر في الموضعين (كلمات) بالجمع، والباقون (كلمة) على التوحيد (ينظر: الداني: التيسير ص ٣٠٩، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١١١).

[٥١٦] ينظر: أبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٦٦٠و٦٦٨، والعقيلي: المختصر ص ٦١ .

[٥١٧] قال أبوداود في مختصر التبيين (٣/ ٦٦٥): (كتبوه في جميع المصاحف بألف واحدة).

[٥١٨] ينظر: سورة البقرة: ٤٠، من هذا الكتاب .

﴿ نُنجِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ [١٠٣] : بحذف الياء[٥١٩].

سورة هود عليه السلام [١١]

﴿ سِحۡرٌ ﴾ [٧]: بغير ألف[٥٢٠].

﴿ فَإِلَّمۡ ﴾ [١٤]: بحذف النون[٥٢١].

﴿ وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾ [١٤]: بإثبات النون[٥٢٢].

﴿ أَن لَّا نَعۡبُدُوٓاْ ﴾ [٢٦]: بإثبات النون[٥٢٣].

﴿ بَادِيَ ٱلرَّأۡيِ ﴾ [٢٧]: بالياء[٥٢٤].

﴿ فَلَا تَسۡـَٔلۡنِ ﴾[٥٢٥] [٤٦]: بغير ياء[٥٢٦].

---

[٥١٩] ينظر: ابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/ ٤٣٤، والداني: المقنع ص ١٥٨ و٢٤٣، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٧، وأبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٦٧١.

[٥٢٠] اختلفت المصاحف في إثبات الألف وحذفها (ينظر: الداني: المقنع ص ٢٥٨، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٧٢، وأبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٦٧٥). وقرأ حمزة والكسائي وخلف (ساحر) بالألف وكسر الحاء، وقرأ الباقون بكسر السين وإسكان الحاء من غير ألف (ينظر: الداني: التيسير ص ٣١٣، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٠٨).

[٥٢١] ينظر: ابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/ ٤٣٥، وابن الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٣٤٤، والداني: المقنع ص ٢٢١، وأبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٦٧٩.

[٥٢٢] ينظر: سورة الأعراف: ٥، من هذا الكتاب .

[٥٢٣] ينظر: سورة الأعراف: ٥، من هذا الكتاب.

[٥٢٤] ينظر: أبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٦٨٣، ومحمد غوث: نثر المرجان ٣/ ١١٥.

[٥٢٥] رسمت في الأصل المخطوط: تسألن

﴿ فَكِيدُونِي ﴾ [٥٥]: بالياء، وهو القياس[٥٢٧].

و﴿ لَانُظِرُونِ ﴾ [٥٥]: بحذف الياء[٥٢٨].

﴿ ثَمُودَاْ ﴾ [٦٨]: بالألف، هاهنا، وفي الفرقان [٣٨] ، والعنكبوت [٣٨] ، والنجم [٥١][٥٢٩].

﴿ قَالَ سَلَٰمٌ ﴾ [٦٩]: بغير ألف[٥٣٠].

﴿ رَحۡمَتُ ٱللَّهِ ﴾ [٧٣]: بالتاء[٥٣١].

﴿ وَلَا تُخۡزُونِ ﴾ [٧٨]: بغير ياء[٥٣٢].

﴿ بَقِيَّتُ ٱللَّهِ ﴾ [٨٦]: بالتاء[٥٣٣].

---

[٥٢٦] ينظر: سورة البقرة: ٤٠، من هذا الكتاب .

[٥٢٧] ينظر: الداني: المقنع ص ١٨٠، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٨، والعقيلي: المختصر ص ٦٤.

[٥٢٨] ينظر: سورة البقرة: ٤٠، من هذا الكتاب .

[٥٢٩] ينظر: ابن الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٣٦٢-٣٦٣، والداني: المقنع ص ١٧٣-١٧٤، والجهني: البديع ص ٧١، وأبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٦٩٠. وقرأ يعقوب وحمزة وحفص ﴿إِنَّ ثَمُودَاْ ﴾ هنا، وفي الفرقان ﴿ وَعَادًاوَثَمُودَاْ ﴾، وفي العنكبوت ﴿وَثَمُودَاْ وَقَد ﴾، وفي النجم ﴿وَثَمُودَاْفَمَآ ﴾، بغير تنوين في الأربعة، والباقون بالتنوين، وافقهم أبوبكر عن عاصم في النجم. (ينظر: الداني: التيسير ص ٣١٥، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٢٥).

[٥٣٠] ينظر: الداني: المقنع ص ١٢٧، وابن وثيق: الجامع ص ٣٧. وقرأ حمزة والكسائي هنا وفي الذاريات بكسر السين وإسكان اللام من غير ألف، وقرأ الباقون بفتح السين وألف بعدها فيهما (ينظر: الداني: التيسير ص ٣١٦، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٢٥).

[٥٣١] ينظر: سورة البقرة:٢١٨، من هذا الكتاب.

[٥٣٢] ينظر: سورة البقرة: ٤٠، من هذا الكتاب.

﴿أَصَلَوٰتُكَ﴾ [٨٧]: بواو من غير ألف[٥٣٤].

﴿مَانَشَـٰٓؤُاْ﴾ [٨٧]: بواو وألف، وفي سائر القرآن ﴿نَشَآءُ﴾ بألف واحدة[٥٣٥].

﴿مَكَانَتِكُمۡ﴾ [٩٣]: بغير ألف كل القرآن[٥٣٦].

﴿يَوۡمَ يَأۡتِ لَا تَكَلَّمُ﴾ [١٠٥]: بحذف الياء[٥٣٧].

سورة يوسف [١٢]

﴿يَـٰٓأَبَتِ﴾[٥٣٨] [٤] : بالتاء[٥٣٩].

﴿ءَايَـٰتٞ لِّلسَّآئِلِينَ﴾ [٧] : بالتاء على الواحدة[٥٤٠].

---

[٥٣٣] ينظر: الداني: المقنع ص ٢٣٨، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٣٩، والجهني: البديع ص ٣٤، وأبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٦٩٦.

[٥٣٤] ينظر: الداني: المقنع ص ٢٤٣، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٥٢، وأبوداود مختصر التبيين ٣/ ٦٩٦، والعقيلي: المختصر ص ٦٠ و٦٣(وتنظر: سورة التوبة: ١٠٣، من هذا الكتاب).

[٥٣٥] ينظر: الداني: المقنع ص ٢٠٠، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٥٩، والجهني: البديع ص ٣٨، وأبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٦٩٧، والعقيلي: المختصر ص ٦٣ .

[٥٣٦] يقصد بغير ألف بعد النون، ينظر: سورة الأنعام: ١٣٥، من هذا الكتاب.

[٥٣٧] ينظر: ابن الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٢٢٦، والداني: المقنع ص ١٥٨، وأبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٧٠١ (وتنظر: سورة البقرة: ٤٠، من هذا الكتاب).

[٥٣٨] رسمت في الأصل المخطوط: يا أبت .

[٥٣٩] ينظر: ابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/ ٤٣٦، والداني: المقنع ص ٢٣٧ و٢٣٩، والعقيلي: المختصر ص ٦٤ .

﴿غَيَـٰبَتِ﴾[٥٤١] [١٠و١٥]: بالتاء على الواحدة[٥٤٢].

﴿يَـٰبُشۡرَىٰ﴾[٥٤٣] [١٩] : بياء بعد الراء من غير ألف[٥٤٤].

﴿لَدَا ٱلۡبَابِ﴾ [٢٥] : بألف[٥٤٥]، وفي المؤمن ﴿لَدَى ٱلۡحَنَاجِرِ﴾ [١٨]: بالياء[٥٤٦].

---

[٥٤٠] قال الداني في المقنع (ص١٢٧): (بحذف الألف)، وقال المهدوي في هجاء مصاحف الأمصار (ص ٣٩): (بالتاء)، (وينظر: أبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٧٠٧، والعقيلي: المختصر ص ٦٤). وقرأ ابن كثير بغير ألف على التوحيد، والباقون بالألف على الجمع (ينظر: الداني: التيسير ص ٣١٩، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٢٦).

[٥٤١] رسمت في الأصل المخطوط: غيابت .

[٥٤٢] رسمت الكلمة بالتاء (ينظر: ابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/ ٤٣٥، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٣٩)، وبحذف الألفين (ينظر: الداني: المقنع ص ١٢٧، وأبوداود: المختصر ٣/ ٧٠٧). وقرأ أبوجعفر ونافع في الموضعين: (غِيَابَاتِ) بألفين على الجمع، والباقون (غِيَابَتِ) بألف واحدة على الإفراد (ينظر: الداني: التيسير ص ٣١٩، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٢٦).

[٥٤٣] رسمت في الأصل المخطوط: يا بشرى .

[٥٤٤] أشار الداني وأبوداود إلى رسمها في بعض المصاحف بألف بين الراء والياء، وأكثرها بغير ألف (ينظر: المقنع ص ٢١٠، ومختصر التبيين ٣/ ٧١٠) . وقرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف (يا بُشْرَى) على وزن (فُعْلَى)، وقرأ الباقون (يا بُشْرَايَ) بألف بعد الراء، وفتح الياء (ينظر: الداني: التيسير ص ٣٢٠، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٢٧).

[٥٤٥] رسمت في الأصل المخطوط: لدى الباب، وهو تحريف من الناسخ، لأن كلام المؤلف يدل على رسمها بالألف .

[٥٤٦] قال الداني في المقنع (ص ٢١٣): (كتبت في يوسف بألف ... واتفقت المصاحف على ذلك، واختلفت في (لدى الحناجر) في المؤمن، فرسم في بعضها بالياء، وفي بعضها بالألف، وأكثرها على الياء). (وينظر: المهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٥٤، والجهني: البديع ص ٤٧، وأبو داود: مختصر التبيين ٣/ ٧١٣، والعقيلي: المختصر ص ٦٥).

﴿ فَأَرۡسِلُونِ ﴾ [٤٥]: بغير ياء[٥٤٧].

﴿ حَٰشَ لِلَّهِ ﴾[٥٤٨][٣١و٥١] : بغير ألف[٥٤٩].

﴿ حَٰفِظًا ﴾ [٦٤]: بغير ألف[٥٥٠].

﴿ حَتَّىٰ تُؤۡتُونِ ﴾ [٦٦]: بغير ياء[٥٥١].

﴿ قَالُوٓاْ أَءِنَّكَ لَأَنتَ ﴾ [٩٠]: بنون بعد ألف[٥٥٢].

﴿ أَن تُفَنِّدُونِ ﴾ [٩٤] : بغير ياء[٥٥٣].

﴿ فَنُجِّيَ مَن نَّشَآءُ ﴾ [١١٠]: بنون واحدة، وكذلك في الأنبياء ﴿ نُنجِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ [٨٨][٥٥٤].

---

[٥٤٧] ينظر: سورة البقرة: ٤٠، من هذا الكتاب.

[٥٤٨] رسمت في الأصل: حاش لله .

[٥٤٩] اجتمعت المصاحف على رسمها بغير ألف قبل الشين وبعدها في الموضعين (ينظر: الداني: المقنع ص ١٣٢، وأبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٧١٤، والعقيلي: المختصر ص ٦٥)، وقرأ أبوعمرو وحده (حاشا) بألف بعد الشين في الموضعين، في الوصل فإذا وقف حذفها، والباقون بحذفها وصلاً ووقفاً (ينظر: الداني: التيسير ص ٣٢١، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٢٧).

[٥٥٠] ينظر: الداني: المقنع ص ٢٤٤، وأبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٧٢٢، والعقيلي: المختصر ص ٦٥ . وقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص (حافظاً) بألف بعد الحاء وكسر الفاء، وقرأ الباقون (حِفْظاً) بكسر الحاء وإسكان الفاء من غير ألف (ينظر: الداني: التيسير ص ٣٢٢، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٢٧).

[٥٥١] ينظر: سورة البقرة: ٤٠، من هذا الكتاب .

[٥٥٢] ينظر: الداني: المقنع ص ١٩٢، وأبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٧٢٨، والعقيلي: المختصر ص ٦٥.

[٥٥٣] ينظر: سورة البقرة: ٤٠، من هذا الكتاب.

سورة الرعد [١٣]

﴿ ٱلْمُتَعَالِ ﴾ [٩] ، ﴿ مَتَابِ ﴾ [٣٠] ، ﴿ عِقَابِ ﴾ [٣٢] ، ﴿ مَّـَٔابِ ﴾ [٣٦] : بغير ياء[٥٥٥].

﴿ وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ ﴾ [٤٠] : مقطوع، هنا فقط، وفي سائر القرآن ﴿ وَإِمَّا ﴾ موصول ، مُدْغَمٌ ، من غير نُونٍ[٥٥٦].

﴿ وَسَيَعْلَمُ ٱلْكُفَّٰرُ ﴾ [٤٢]: من غير ألف قبل الفاء ولا بعدها[٥٥٧]، وفي حرف عبد الله[٥٥٨]: (وَسَيَعْلَمُ الْكَافِرُونَ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ)[٥٥٩].

---

[٥٥٤] ينظر: ابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/ ٤٣٦، والداني: المقنع ص ٢٤٤ و٢٤٦، وأبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٧٣٢، والعقيلي: المختصر ص ٦٥.

[٥٥٥] ينظر: سورة البقرة: ٤٠، من هذا الكتاب.

[٥٥٦] ينظر: ابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/ ٤٣٦، والداني: المقنع ص ٢٢٠، وأبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٧٤٣.

[٥٥٧] ينظر: الداني: المقنع ص ١٢٧، وأبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٧٤٤، والعقيلي: المختصر ص ٦٦. وقرأ أبوجعفر ونافع وابن كثير وأبوعمرو (الكافر) على التوحيد، وقرأ الباقون (الكفار) على الجمع، (ينظر: الداني: التيسير ص ٣٢٩، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٢٩).

[٥٥٨] هو عبدالله بن مسعود، أبوعبدالرحمن الهذلي، صاحب رسول الله، توفي سنة ٣٢ هـ، رضي الله عنه. (ينظر: ابن عبد البر: الاستيعاب ٣/ ٩٨٧-٩٩٤).

[٥٥٩] ينظر: ابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/ ٣٢٠، وأبو نصر الكرماني: شواذ القراءات ص ٢٥٧، وكُتِبَ في الأصل المخطوط تحت كلمة (الكافرون): وهذا شاذ. وهو كذلك، لمخالفة هذه القراءة رسم المصحف .

سورة إبراهيم ، عليه السلام [١٤]

﴿ وَذَكِّرْهُم بِأَيَّـٰمِ ٱللَّهِ ﴾ [٥] : بياءين[٥٦٠].

﴿ وَعِيدِ ﴾ [١٤] : بغير ياء[٥٦١].

﴿ ٱلرِّيحُ ﴾ [١٨] : بغير ألف[٥٦٢].

﴿ أَنَّ ٱللَّهَ خَلَقَ ﴾ [١٩] : بغير ألف[٥٦٣].

﴿ أَشْرَكْتُمُونِ ﴾ [٢٢] : بغير ياء[٥٦٤].

﴿ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا ﴾ [٢٨] ، و﴿ نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ ﴾ [٣٤] : بالتاء فيهما[٥٦٥].

﴿ وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ ﴾ [٤٠] : بغير ياء[٥٦٦].

---

[٥٦٠] في الأصل المخطوط: بأييام. واختلفت المصاحف في رسم الكلمة، ففي بعضها بياءين وحذف الألف، وفي بعضها بياء واحدة وألف، على اللفظ (ينظر: الداني: المقنع ص ٢٥٨، وأبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٧٤٦، والعقيلي: المختصر ص ٦٧).

[٥٦١] ينظر: سورة البقرة: ٤٠، من هذا الكتاب.

[٥٦٢] ينظر: الداني: المقنع ص ١٢٧، وأبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٧٤٩، والعقيلي: المختصر ص ٦٧ . وقرأ نافع وأبوجعفر (الرياح) على الجمع، وقرأ الباقون (الريح) على التوحيد (ينظر: الداني: التيسير ص ٣٣٠، وابن الجزري: تقريب النشر ص ٩٥).

[٥٦٣] قال مؤلف نثر المرجان (٣/ ٣٤٦): (وحذفت الألف في الرسم بالاتفاق). وقرأ حمزة والكسائي وخلف (خالق) بألف وكسر اللام ورفع القاف، وقرأ الباقون (خَلَق) بفتح القاف واللام، من غير ألف (ينظر: الداني: التيسير ص ٣٣٠، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٢٩).

[٥٦٤] ينظر: سورة البقرة: ٤٠، من هذا الكتاب.

[٥٦٥] ينظر: سورة البقرة: ٢٣١، من هذا الكتاب.

سورة الحجر [١٥]

﴿ تُبَشِّرُونَ ﴾ [٥٤] : بغير ياء[٥٦٧].

﴿ فَلَا تَفْضَحُونِ ﴾ [٦٨] ، ﴿ وَلَا تُخْزُونِ ﴾ [٦٩] : بغير ياء فيهما[٥٦٨].

﴿ ٱلْأَيْكَةِ ﴾ [٧٨] : بلام وألف[٥٦٩]، ها هنا، وفي /٦٨و/ الشعراء [١٧٦] ، وص [١٣][٥٧٠]: ﴿ لَيْكَةِ ﴾ بلام واحدة[٥٧١].

سورة النحل [١٦]

﴿ فَٱتَّقُونِ ﴾ [٢] ، ﴿ فَٱرْهَبُونِ ﴾ [٥١]: بحذف الياء فيهما[٥٧٢].

﴿ وَبِنِعْمَتِ ٱللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴾ [٧٢]، ﴿ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ﴾ [٨٣]، ﴿ وَٱشْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ﴾ [١١٤]: بالتاء فيهن[٥٧٣].

---

[٥٦٦] ينظر: سورة البقرة: ٤٠، من هذا الكتاب.

[٥٦٧] ينظر: سورة البقرة: ٤٠، من هذا الكتاب .

[٥٦٨] ينظر: سورة البقرة: ٤٠، من هذا الكتاب .

[٥٦٩] رسمت في الأصل المخطوط: أليكة .

[٥٧٠] في المصحف وردت الكلمة في موضع رابع في سورة ق [١٤]، وهو بإثبات الألف قبل اللام وبعدها.

[٥٧١] ينظر: ابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/ ٤٣٧، والداني: المقنع ص ١٤٣ و٢٥١، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٧٨، وأبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٧٦٣.

[٥٧٢] ينظر: سورة البقرة: ٤٠، من هذا الكتاب.

[٥٧٣] ينظر: سورة البقرة ٢٣١، من هذا الكتاب.

﴿أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ﴾ [٧٦]: موصول، وقد سبق ذكره[٥٧٤].

﴿وَإِيتَآيِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾ [٩٠]: بزيادة ياء[٥٧٥].

سورة إسرائيل [١٧][٥٧٦]

﴿لِيَسُٓـُٔوا۟ وُجُوهَكُمْ﴾ [٧]: بواو وألف[٥٧٧].

﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ﴾ [٢٣]: بغير ألف[٥٧٨].

﴿وَيَدْعُ ٱلْإِنسَٰنُ﴾ [١١]: بغير واو، وقد حُذِفَ من الواوات أربعة: هذه واحدة، والثانية: ﴿يَدْعُ ٱلدَّاعِ﴾[٥٧٩]، والثالثة: ﴿وَيَمْحُ ٱللَّهُ ٱلْبَٰطِلَ﴾[٥٨٠]، والرابعة: ﴿سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ﴾[٥٨١]، فقط[٥٨٢].

---

[٥٧٤] ينظر: سورة البقرة ١١٥، من هذا الكتاب.

[٥٧٥] ينظر: الداني: المقنع ص ١٨٣، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٦٦، وأبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٧٧٨ .

[٥٧٦] هي سورة الإسراء .

[٥٧٧] ينظر: الداني: المقنع ص ١٦٦، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٥، وأبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٧٨٦، والعقيلي: المختصر ص ٦٩. وقرأ ابن عامر وحمزة وخلف وأبوبكر: (ليسوءَ) بالياء والنصب على لفظ الواحد، وقرأ الكسائي (لنسوءَ) بالنون على الجمع، والباقون بالياء وضم الهمزة بعدها واو جمع (ينظر: الداني: التيسير ص ٣٤١، ابن الجزري: تقريب النشر ص ١٣٣).

[٥٧٨] ينظر: أبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٧٨٨، ومحمد غوث: نثر المرجان ٤/ ٢٤. وقرأ حمزة والكسائي وخلف (يبلغانِّ) بألف ممدودة بعد الغين وكسر النون على التثنية، والباقون بغير ألف وفتح النون على التوحيد، ولا خلاف بينهم في تشديد النون (ينظر: الداني: التيسير ص ٣٤١، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٣٤) .

[٥٧٩] القمر ٦ .

﴿ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَٰهُمْ ﴾ [٩٧] : مقطوع[٥٨٣].

﴿ ثَمُودَ ٱلنَّاقَةَ ﴾ [٥٩]: من غير تنوين[٥٨٤].

﴿ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ ﴾ [٦٢]: بحذف الياء[٥٨٥].

﴿ خِلَٰفَكَ ﴾ [٧٦]: بغير ألف[٥٨٦].

﴿ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ ﴾ [٨٣]: من غير ياء[٥٨٧].

﴿ قَالَ سُبْحَانَ رَبِّى ﴾ [٩٣]: بألف في مصحف مكة والشام، وقيل في جميع المصاحف: ﴿ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّى ﴾ بغير ألف[٥٨٨].

---

[٥٨٠] الشورى ٢٤ .

[٥٨١] العلق ١٨ .

[٥٨٢] ينظر: ابن الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٢٦٨، والداني: المقنع ص ١٦٤، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٤، والجهني: البديع ص ٥٨، وأبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٧٨٧.

[٥٨٣] ينظر: سورة النساء: ٩١، من هذا الكتاب.

[٥٨٤] ينظر: ابن الأنباري ١/ ٢٦٣، والداني: المقنع ص ١٧٣، وأبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٦٩٠.

[٥٨٥] ينظر: سورة البقرة: ٤٠، من هذا الكتاب.

[٥٨٦] ينظر: أبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٧٩٣، ومحمد غوث: نثر المرجان ٤/ ٦٩ . وقرأ أبوجعفر ونافع وابن كثير وأبوعمرو وأبوبكر (خَلْفَكَ) بفتح الخاء وإسكان اللام من غير ألف، والباقون (خِلافَكَ) بكسر الخاء وفتح اللام، وألف بعدها (ينظر: الداني: التيسير ص ٣٤٤، وابن الجزري: تقريب التيسير ص ١٣٤).

[٥٨٧] ينظر: الداني: المقنع ص ١٤٩، وأبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٧٩٤ . وقرأ أبوجعفر وابن ذكوان (ناء) بتقديم الألف على الهمزة، والباقون (نأى) بتقديم الهمزة على الألف (ينظر: الداني: التيسر ص ٣٤٤، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٣٤).

[٥٨٨] ينظر: الداني: المقنع ص ٢٧٦، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٩، وأبوداود مختصر التبيين ٣/ ٧٩٥، والعقيلي: المختصر ص ٧٠). وقرأ ابن كثير وابن عامر (قال) على

﴿ ٱلْمُهْتَدِ ﴾ [٩٧] : بحذف الياء[٥٨٩].

سورة الكهف [١٨]

﴿ تَّزَٰوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ﴾ [١٧]: بغير ألف[٥٩٠].

﴿ ٱلْمُهْتَدِ ﴾ [١٧]: بغير ياء[٥٩١].

﴿ أَن يَهْدِيَنِ ﴾ [٢٤]: بغير ياء[٥٩٢].

﴿ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا ﴾ [٣٦]: في مصحف المدينة والشام ﴿ مِنْهُمَا ﴾ بزيادة ميم[٥٩٣]، وكذلك قرأ نافع وابن عامر[٥٩٤]، وفي سائر المصاحف ﴿ مِّنْهَا ﴾ .

الخبر، والباقون (قل) على الأمر (ينظر: الداني: التيسير ص ٣٤٥، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٣٥). واختلفت المصاحف في إثبات الألف وحذفها في كلمة (سبحان)، (ينظر: الداني: المقنع ص ٢٥٩، وأبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٧٩٦).

[٥٨٩] ينظر: سورة البقرة: ٤٠، من هذا الكتاب.

[٥٩٠] ينظر: الداني: المقنع ص ١٢٧، وأبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٨٠٤، والعقيلي: المختصر ص ٧١ . وقرأ ابن عامر ويعقوب (تَزْوَرُّ) بإسكان الزاي وتشديد الراء من غير ألف، وقرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف (تَزَاوَرُ) بفتح الزاي مخففة وألف بعدها وتخفيف الراء، وقرأ الباقون كذلك لكنهم يشددون الزاي (ينظر: الداني: التيسير ص ٣٤٨، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٣٦).

[٥٩١] ينظر: سورة البقرة: ٤٠، من هذا الكتاب.

[٥٩٢] ينظر: سورة البقرة: ٤٠، من هذا الكتاب.

[٥٩٣] ما ورد في كتب الرسم يشير إلى رسم الكلمة (منهما) على التثنية في مصحف مكة والمدينة والشام (ينظر: ابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/ ٢٧١، والداني المقنع ص ٢٧٦، و٢٨٤، و٢٨٨، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٩، وأبو داود: مختصر التبيين ٣/ ٨٠٧)، ونص المؤلف نفسه تاج القراء الكرماني على ذلك في كتابه شرح كتاب غاية ابن مهران (٨٢و).

﴿ لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ ﴾ [٣٨]: بألف بعد النون[٥٩٥].

﴿ مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ ﴾ [٤٩]: مفصول اللام من الهاء[٥٩٦].

﴿ أَلَن نَّجْعَلَ لَكُمْ ﴾ [٤٨]: بحذف النون، ها هنا، وكذلك في القيامة: ﴿ أَلَن نَّجْمَعَ ﴾ [٣] ، وفي سائر المواضع ﴿ أَن لَّن ﴾[٥٩٧].

﴿ إِن تَرَنِ ﴾ [٣٩] ، ﴿ أَن يُؤْتَيَنِ ﴾ [٤٠] ، ﴿ مَا كُنَّا نَبْغِ ﴾ [٦٤] ، ﴿ أَن تُعَلِّمَنِ ﴾ [٦٦]: بحذف الياء فيهن[٥٩٨].

﴿ زَكِيَّةً ﴾ [٧٤] : بغير ألف[٥٩٩].

---

[٥٩٤] قرأ ابن كثير أيضاً على التثنية، كما هو في مصحف مكة (ينظر: الداني: التيسير ص ٣٤٩، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٣٧).

[٥٩٥] ينظر: الداني: المقنع ص ١٦٩، وأبوداود: مختصر التبيين ٣/٨٠٨، والعقيلي: المختصر ص ٧١.

[٥٩٦] ينظر: سورة النساء: ٧٨، من هذا الكتاب.

[٥٩٧] وافق المهدوي، وأبو داود، والعقيلي، المؤلفَ على حذف النون في الحرفين المذكورين فقط (ينظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ٤٣، ومختصر التبيين ٣/ ٨١٠، والمختصر ص ٧١)، لكن الداني والجهني وابن وثيق ذكروا الخلاف في إثبات النون وحذفها في حرف ثالث في المزمل ﴿ عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ ﴾[٢٠] (ينظر: المقنع ص ٢٢١، والبديع ص ٢٧، والجامع ص ٨٨) . وذكر مؤلف كتاب الهجاء المواضع الثلاثة، من غير ذكر الخلاف في حرف المزمل، وقال: (ولا رابع لها). (ينظر: كتاب الهجاء ص ١٨١).

[٥٩٨] ينظر: سورة البقرة: ٤٠، من هذا الكتاب .

[٥٩٩] نقل الداني في المقنع (ص ١٢٨) عن نافع حذف الألف، ونقل عن اليزيدي (ص ١٧٣) أنها مرسومة في مصاحف أهل المدينة ومكة بالألف، ورجح أبوداود الحذف (ينظر: مختصر التبيين ٣/ ٨١٤) . وقرأ عاصم وحمزة والكسائي وابن عامر وخلف (زَكِيَّةً) بتشديد الياء من غير

﴿لَاتَّخَـذْتَ﴾ [٧٧]: قال ابن مهران: في مصحف الشام بلام ألف[٦٠٠]، قال النقاش[٦٠١]: بلامين، وهذا غريب جداً[٦٠٢]، وفي سائر المصاحف:﴿لَنَخَذْتَ﴾ بلام واحدة[٦٠٣]، وفي حرف ابن مسعود (لَتَّخَتَّ) بحذف الذال من الخط[٦٠٤].

﴿حَمِئَةٍ﴾ [٨٦]: من غير ألف[٦٠٥].

﴿خَرْجًا﴾ [٩٤]: بغير ألف[٦٠٦].

ألف، وقرأ الباقون (زَاكِيَةً) بالألف وتخفيف الياء (ينظر: الداني: التيسير ص٣٥١، وابن الجزري: التقريب ص١٣٧).

[٦٠٠] نص مؤلف كتاب الهجاء (ص ١٨٢) أنه مرسوم بألف بعد اللام.

[٦٠١] تقدمت الإشارة إلى النقَّاش في الدراسة عند الحديث عن مصادر الكرماني في الكتاب.

[٦٠٢] نقل الداني في المقنع (ص ٢٩٠) عن أبي حاتم السجستاني أنه رُسِمَ في مصحف أهل حمص الذي بَعَثَ به عثمان ﷺ (لَتَّخَذْتَ عليه) بلامين .

[٦٠٣] من غير ألف بعدها (ينظر: الداني: المقنع ص ١٢٨ و٢٤٥، وأبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٨١٦، والعقيلي: المختصر ص ٧٢).

[٦٠٤] قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب (لَتَخِذْتَ) بتخفيف التاء وكسر الخاء، من غير ألف وصل، والباقون (لَتَّخَذْتَ)، بتشديد التاء وفتح الخاء، مع ألف الوصل (ينظر: الداني: التيسير ص ٣٥٢، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٣٧-١٣٨)، وقرأ ابن كثير وحفص عن عاصم (لَتَّخَذْتَ) بإظهار الذال قبل التاء، وقرأ الباقون بإدغام الذال في التاء، وما ذكره المؤلف من رسم الكلمة في حرف عبد الله بن مسعود (لَتَّخَتَّ) بحذف الذال من الخط يتوافق مع قراءة الإدغام (ينظر: الداني: التيسير ص ١٧٢، وابن الجزري: تقريب النشر ص٥١).

[٦٠٥] ينظر: أبو داود: مختصر التبيين ٣/ ٨١٨، ومحمد غوث: نثر المرجان ٤/ ١٨٢ . وقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وحفص (حَمِئَة) بغير ألف بعد الحاء، وهَمْزِ الياء، والباقون (حَامِيَة) بالألف وفتح الياء من غير همز (ينظر: الداني: التيسير ص ٣٥٢، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٣٨).

﴿مَامَكَّنِّي﴾[٦٠٧] [٩٥]: بنونين في مصحف مكة[٦٠٨]، وكذلك قرأ ابن كثير[٦٠٩].

سورة مريم [١٩] على نبينا وعليها السلام

﴿رَحْمَتِ رَبِّكَ﴾ [٢]: بالتاء[٦١٠].

﴿وَقَدْ خَلَقْتُكَ﴾ [٩]: بغير ألف[٦١١].

﴿لِأَهَبَ لَكِ﴾ [١٩]: بالألف[٦١٢].

﴿وَرِءْيًا﴾ [٧٤]: بياء بعدها ألف[٦١٣].

---

[٦٠٦] اختلفت المصاحف في إثبات الألف وحذفها (ينظر: الداني: المقنع ص ٢٥٩، وأبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٨٢٠، وابن وثيق: الجامع ص ١١٦)، وقرأ حمزة والكسائي وخلف (خَرَاجاً) بفتح الراء وألف بعدها، والباقون (خَرْجاً) بإسكان الراء من غير ألف (ينظر: الداني: التيسير ص ٣٥٣، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٣٨) .

[٦٠٧] في الأصل المخطوط: (مكنني) بنونين .

[٦٠٨] أي (مَكَّنَنِي) بنونين بين الكاف والياء (ينظر: الداني: المقنع ص ٢٧٦، وأبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٨٢١، وابن وثيق: الجامع ص ١١٦) .

[٦٠٩] ينظر: الداني: التيسير ص ٣٥٣، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٣٨.

[٦١٠] ينظر: سورة البقرة:٢١٨، من هذا الكتاب.

[٦١١] ينظر: الداني: المقنع ص ٢٤٥، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ٨٢٦، وابن وثيق: الجامع ص ١١٩.

[٦١٢] ينظر: الداني: المقنع ص ١٧٥، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ٨٢٨، والعقيلي: المختصر ص ٧٢، وابن وثيق: الجامع ص ١١٧.

[٦١٣] ينظر: الداني: المقنع ص ١٨٧، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ٨٣٦، والعقيلي: المختصر ص ٧٣.

سورة طه [٢٠]

﴿ بِٱلْوَادِ ﴾ [١٢]: بغير ياء[٦١٤].

﴿ ٱخْتَرْتُكَ ﴾ [١٣]: بغير ألف[٦١٥].

﴿ مَهْدًا ﴾ [٥٣]: بغير ألف[٦١٦].

﴿ إِنْ هَٰذَانِ لَسَٰحِرَٰنِ ﴾[٦١٧] [٦٣] : بذال ونُونٍ ، من غير حائل[٦١٨]، خالف أبو عمرو الإمامَ[٦١٩] في هذه الكلمة[٦٢٠].

﴿ كَيْدُ سَٰحِرٍ ﴾ [٦٩]: بغير ألف[٦٢١].

---

[٦١٤] ينظر: سورة البقرة: ٤٠، من هذا الكتاب.

[٦١٥] ينظر: الداني: المقنع ص ٢٤٥، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ٨٤٢، وابن وثيق: الجامع ص ١١٩. وقرأ حمزة (اخترناك) بالنون وألف بعدها، بلفظ الجمع، وقرأ الباقون (اخترتك) بتاء مضمومة من غير ألف بلفظ الواحد (ينظر: الداني: التيسير ص ٣٦١، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٤١).

[٦١٦] ينظر: الداني: المقنع ص ١٢٨، والعقيلي: المختصر ٧٣، وابن وثيق: الجامع ص ٣٧. وقرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف هنا وفي الزخرف [١٠]: (مهداً) بفتح الميم وإسكان الهاء من غير ألف، وقرأ الباقون (مهاداً) بكسر الميم وفتح الهاء بعدها ألف (ينظر: الداني: التيسير ص٣٦٢، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٤١).

[٦١٧] رسمت في الأصل المخطوط: (إن هذان لساحران) .

[٦١٨] ينظر: الداني: المقنع ص ١٣٣، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/٨٤٦، والعقيلي: المختصر ص ٧٤.

[٦١٩] يعني رسم المصحف العثماني .

[٦٢٠] قرأ أبوعمرو (هذين) بالياء، والباقون بالألف، وابن كثير يشدد النون (ينظر: الداني: التيسير ص ٣٦٣، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٤١.

﴿أَنجَيْنَكُمْ﴾ [٨٠] ، ﴿وَوَعَدْنَكُمْ﴾ [٨٠] ، و﴿رَزَقْنَكُمْ﴾ [٨١]: بغير ألف فيهن[٦٢٢].

﴿يَبْنَؤُمَّ﴾ [٩٤]: موصول[٦٢٣].

﴿فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا﴾[٦٢٤] [١١٢]: بغير ألف[٦٢٥].

﴿وَمِنْ ءَانَآئِ ٱلَّيْلِ﴾ [١٣٠] : بزيادة ياء[٦٢٦].

---

[٦٢١] ينظر: أبوداود: مختصر التبيين ٤/ ٨٤٧، ومحمد غوث: نثر المرجان ٤/ ٣٠٤. وقرأ حمزة والكسائي وخلف (سِحْرٍ) بكسر السين وإسكان الحاء من غير ألف، وقرأ الباقون (سَاحِرٍ) بالألف وفتح السين وكسر الحاء (ينظر: الداني: التيسير ص ٣٦٣، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٤٢).

[٦٢٢] ينظر: الداني: المقنع ص ١٢٨ و١٣٦، وابن وثيق: الجامع ص ٣٨، ومحمد غوث: نثر المرجان ٤/ ٣١٦. وقرأ حمزة والكسائي وخلف (أنجيتكم، وواعدتكم، رزقتكم) بالتاء المضمومة، بلفظ الواحد، وقرأ الباقون (أنجيناكم، وواعدناكم، رزقناكم) بالنون وألف بعدها فيهن (ينظر: الداني: التيسير ص ٣٦٤، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٤٢).

[٦٢٣] ينظر: ابن الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٣٣٥ و٣٩٧، والداني: المقنع ص ٢٢٩ و٢٤٥، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ٨٥٢.

[٦٢٤] في الأصل المخطوط: (فلا يخف ظلماً)، وهو في مصحف المدينة بالألف .

[٦٢٥] قال أبوداود في مختصر التبيين (٤/ ٨٥٣): (قرأه ابن كثير بجزم الفاء من غير ألف، فعلى قراءته يجب أن تكون هذه الكلمة مكتوبة من غير ألف، وعلى قراءة أهل المدينة والعراق والشام يحتمل أن تكتب بالألف، لقراءتنا ذلك كذلك لهم، ويجوز حذف الألف على الاختصار، وليس عندنا للمصاحف في هذا الحرف رواية، إلا أن الذي يجب في القياس أن تكون مصاحف أهل مكة بغير ألف، كما ذكرنا، وبالله التوفيق). (وينظر: محمد غوث: نثر المرجان ٤/ ٣٤١).

[٦٢٦] ينظر: ابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/ ٤٣٩، والداني: المقنع ص ١٨٥، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٦٦، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ٨٥٥.

سورة الأنبياء [٢١] على نبينا وعليهم السلام

﴿ قَالَ رَبِّي ﴾ [٤]: بالألف في مصحف الكوفة ، وفي سائره: ﴿ قُل رَّبِّي ﴾ بغير ألف[٦٢٧].

﴿ أَوَلَمْ يَرَ ٱلَّذِينَ ﴾ [١٣]: بغير واو في مصحف مكة[٦٢٨]، وكذلك قرأ ابن كثير: ﴿أَلَمْ يَرَ ٱلَّذِينَ ﴾،[٦٢٩]، وفي سائره: ﴿ أَوَلَمْ يَرَ ﴾.

﴿أَفَإِيْن مِّتَّ ﴾ [٣٤]: بياء بعد الألف[٦٣٠].

﴿ نُنجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [٨٨]: بنون واحدة[٦٣١].

﴿ فَٱعْبُدُونِ ﴾ [٢٥و٩٢]: بغير ياء[٦٣٢].

﴿ وَحَرَامٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ ﴾ [٩٥]: بغير ألف[٦٣٣].

---

[٦٢٧] ينظر: ابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/ ٢٥٦، والداني: المقنع ص ٢٦٠، و٢٧٧ و٢٨٩، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٠، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ٨٥٧ . وقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص (قال ربي) بألف على الخبر، وقرأ الباقون (قل) على الأمر (ينظر: الداني: التيسير ص٣٦٨، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٤٣).

[٦٢٨] ينظر: الداني: المقنع ص ٢٧٧، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٠، وابن وثيق: الجامع ص ١٢٠.

[٦٢٩] ينظر: الداني: التيسير ص ٣٦٨، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٤٣.

[٦٣٠] ينظر: سورة آل عمران: ١٤٤، من هذا الكتاب .

[٦٣١] ينظر: سورة يوسف: ١١٠، من هذا الكتاب.

[٦٣٢] ينظر: سورة البقرة: ٤٠، من هذا الكتاب .

[٦٣٣] ينظر: ابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/ ٤٣٩، والداني: المقنع ص ١٢٨ و٢٤٥، وأبو داود: مختصر التبيين ٤/ ٨٦٦ . قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر (وحِرْمٌ) بكسر الحاء وإسكان الراء

﴿ لِلۡكُتُبِۚ كَمَا بَدَأۡنَآ ﴾ [١٠٤]: بغير ألف[٦٣٤].

﴿ قَٰلَ رَبِّ ٱحۡكُم ﴾ [١١٢]: بغير ألف[٦٣٥].

سورة الحج [٢٢]

﴿ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ ﴾ [٢]: بغير ألف[٦٣٦].

﴿ لِكَيۡلَا يَعۡلَمَ مِنۢ بَعۡدِ ﴾ [٥]: موصول[٦٣٧].

﴿ وَٱلۡبَادِ ﴾ [٢٥]: بغير ياء[٦٣٨].

من غير ألف، وقرأ الباقون (وحَرَامٌ) بفتح الحاء والراء وألف بعدها (ينظر: الداني: التيسير ص ٣٧٠، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٤٤.

[٦٣٤] ينظر: أبو داود: مختصر التبيين ٤/ ٨٦٧، ومحمد غوث: نثر المرجان ٤/ ٤٣٥. وقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص (للكُتُبِ) بضم الكاف والتاء من غير ألف جمعاً، وقرأ الباقون (للكِتَاب) بكسر الكاف وفتح التاء مع الألف، على الإفراد (ينظر: الداني: التيسير ص ٣٧٠، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٤٤).

[٦٣٥] ينظر: الداني: المقنع ص ٢٩٣، ومحمد غوث: نثر المرجان ٤/ ٤٣٩. قرأ حفص (قال ربي) بألف على الخبر، وقرأ الباقون (قل ربي) بغير ألف على الأمر (ينظر: الداني: التيسير ص ٣٧٠، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٤٤).

[٦٣٦] ينظر: الداني: المقنع ص ١٣١، وأبوداود: مختصر التبيين ٢/ ٤٠٢، والعقلي: المختصر ص ٧٦ . وقرأ حمزة والكسائي وخلف (سَكْرَى وما هم بِسَكْرَى) بفتح السين وإسكان الكاف من غير ألف، وقرأ الباقون (سُكَارَى) بضم السين والكاف وألف (ينظر: الداني: التيسير ص ٣٧٢، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٤٥).

[٦٣٧] ينظر: ابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/ ٤٤١، والداني: المقنع ص ٢٢٧ و٢٤٦، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٤٥، والجهني: البديع ص ٢٦، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ٨٧٠.

[٦٣٨] ينظر: سورة البقرة: ٤٠، من هذا الكتاب.

﴿ وَلُؤْلُؤًا ﴾ [٢٣]: بالألف، وفي فاطر [٣٣] بغير ألف[٦٣٩].

﴿ أَهْلَكْنَاهَا ﴾ [٤٥]: بغير ألف[٦٤٠].

﴿ كَانَ نَكِيرِ ﴾ [٤٤]: بغير ياء[٦٤١].

﴿ دَفْعُ ٱللَّهِ ﴾ [٤٠]: بغير ألف[٦٤٢].

﴿ مُعَٰجِزِينَ ﴾ [٥١] هنا، وفي سبأ [٥و٣٨]: بغير ألف[٦٤٣].

﴿ لَهَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ﴾ [٥٤]: بغير ياء[٦٤٤].

---

[٦٣٩] اتفقت المصاحف على رسم حرف الحج بالألف، واختلفت في الذي في سورة فاطر (ينظر: الداني: المقنع ص ١٧١-١٧٣، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ٨٧٢، والعقيلي: المختصر ص ٧٦). وقرأ أبو جعفر ونافع وعاصم في حرفي الحج وفاطر (ولؤلؤاً) بالنصب، وافقهم يعقوب في حرف الحج، والباقون بالخفض فيهما (ينظر: الداني: التيسير ص٣٧٢، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٤٥).

[٦٤٠] ينظر: أبوداود: مختصر التبيين ٤/ ٨٧٩، ومحمد غوث: نثر المرجان ٤/ ٤٨٩. وقرأ أبوعمرو ويعقوب (أهلكتها) بتاء مضمومة من غير ألف، وقرأ الباقون (أهلكناها) بنون مفتوحة وألف (ينظر: الداني: التيسير ص ٣٧٤، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٤٦).

[٦٤١] ينظر: سورة البقرة: ٤٠، من هذا الكتاب.

[٦٤٢] ينظر: سورة البقرة: ٢٥١، من هذا الكتاب.

[٦٤٣] ينظر: الداني: المقنع ص ١٢٨، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ٨٨٠، و١٠٠٩، والعقيلي: المختصر ص ٧٦. وقرأ ابن كثير وأبوعمرو (مُعَجِّزين) بتشديد الجيم، من غير ألف، هنا وفي موضعي سبأ، وقرأ الباقون (مُعَاجزين) بالتخفيف والألف (ينظر: الداني: التيسير ص ٣٧٤، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٤٦).

[٦٤٤] ينظر: سورة البقرة: ٤٠، من هذا الكتاب.

﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلْبَٰطِلُ﴾ [٦٢]: منفصل، وكذلك في سورة لقمان: ﴿وَلَوْ أَنَّ مَا فِى ٱلْأَرْضِ﴾[٦٤٥] [٢٧] ، ﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ﴾ [٣٠] ، وما سوى هذه الثلاثة فمتصل[٦٤٦].

سورة المؤمنين[٦٤٧] [٢٣] [٦٨ظ]

﴿ٱلَّذِينَ هُمْ فِى صَلَاتِهِمْ﴾ [٢]: بالألف[٦٤٨].

﴿لِأَمَٰنَٰتِهِمْ﴾ [٨] ، وفي المعارج [٣٢]: بغير ألف[٦٤٩].

﴿عِظَٰمًا﴾ و﴿ٱلْعِظَٰمَ﴾ [١٤]: بغير ألف[٦٥٠].

---

[٦٤٥] في مصحف المدينة موصول .

[٦٤٦] اختلفت المصادر في الحرف الأول من سورة لقمان، ينظر: ابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/ ٤٤١، والداني: المقنع ص ٢٢٥، و٢٤٦، و٢٤٨، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٤٧، والجهني: البديع ص ٢٠، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ٩٩٣-٩٩٤،

[٦٤٧] المشهور في اسم السورة: سورة المؤمنون، على الحكاية.

[٦٤٨] ينظر: ابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/ ٤٤١، والداني: المقنع ص ٢٤٦، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ٨٨٥ .

[٦٤٩] ينظر: الداني: المقنع ص ١٢٨، وقال أبوداود في مختصر التبيين (٤/ ٨٨٦): (كتبوه بغير ألف قبل النون، وبعدها، هنا وفي المعارج، واختلف القراء في إثبات الألف بعدها وحذفها). وقرأ ابن كثير في الموضعين بغير ألف على التوحيد، وقرأ الباقون بالألف على الجمع فيهما (ينظر: الداني: التيسير ص ٣٧٦، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٤٧).

[٦٥٠] ينظر: الداني: المقنع ص ١٢٨، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ٨٨٧، والعقيلي: المختصر ص ٧٧ . وقرأ ابن عامر وأبو بكر (عَظْماً، والعَظْم) بفتح العين وإسكان الظاء من غير ألف، وقرأ الباقون (عِظاماً، والعِظام) بكسر العين وفتح الظاء وألف بعدها (ينظر: الداني: التيسير ص ٣٧٦، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٤٧).

﴿ فَقَالَ ٱلْمَلَؤُا۟ ﴾ [٢٤]: بواو وألف، ها هنا، وفي النمل في ثلاثة مواضع[٦٥١]، فحسب[٦٥٢].

﴿ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ ﴾ [٣٦]: بالتاء[٦٥٣].

﴿ فَٱتَّقُونِ ﴾ [٥٢]: بغير ياء[٦٥٤].

﴿ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ﴾ [٨٥]: الأول بغير ألف، والثاني والثالث [٨٧و٨٩]: ﴿ٱللَّهُ﴾ بالألف[٦٥٥]، وفي مصحف أُبَيٍّ[٦٥٦] الثلاثة بغير ألف[٦٥٧].

---

[٦٥١] سورة النمل: ٢٩ و٣٢ و٣٨ .

[٦٥٢] ينظر: الداني: المقنع ص ١٩٨، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ٨٨٩، والعقيلي: المختصر ص ٧٧.

[٦٥٣] ينظر: الداني: المقنع ص ٢٣٧، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ٨٩٠، وابن وثيق ص٦٩.

[٦٥٤] ينظر: سورة البقرة: ٤٠، من هذا الكتاب.

[٦٥٥] اتفقت مصاحف الأمصار على حذف الألف من الموضع الأول [٨٥]، واختلفت في الموضعين الآخرين [٨٧ و٨٩]، ففي مصحف أهل البصرة بإثبات الألف فيهما، وفي المصاحف الأخرى بحذفها (ينظر: ابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/ ٢٧٢ والداني: المقنع ص ١٣٣ و٢٦١ و٢٧٧ و٢٨٨، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٠، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ٨٩٥، والعقيلي: المختصر ص ٧٨، وابن وثيق: الجامع ص ١٢٢). وقرأ أبوعمرو ويعقوب الحرفين الأخيرين (الله) بألف وصل قبل اللام ورفع الهاء، وقرأ الباقون (لله) بغير ألف وجر الهاء (ينظر: الداني: التيسير ص ٣٥٢، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٤٧)

[٦٥٦] أبي بن كعب الأنصاري، صاحب رسول الله ﷺ، وأحد حفاظ القرآن، وكتاب الوحي، اختلف في تاريخ وفاته، فقيل إنه توفي سنة ١٩هـ، أو ٢٢هـ في خلافة عمر بن الخطاب، وقيل إنه توفي سنة ٣٢ في خلافة عثمان بن عفان، رضي الله عنهم جميعاً (ينظر: ابن عبدالبر: الاستيعاب ١/ ٦٥-٧٠).

﴿ قَٰلَكَمۡ لَبِثۡتُمۡ ﴾ [١١٢]: بغير ألف في مصحف مكة[٦٥٨] والكوفة، و﴿ قَٰلَ إِن لَّبِثۡتُمۡ ﴾ [١١٤]: بغير ألف في مصحف الكوفة، وقيل في جميع المصاحف: ﴿ قَٰلَكَمۡ ﴾، و﴿ قَٰلَ إِن ﴾ بغير ألف فيهما[٦٥٩].

وكان أصل الإمام الثلاثة بغير ألف[٦٦٠]، فأَلْحَقَ الألفَ بهما الحجاج[٦٦١].

---

[٦٥٧] ينظر: الفراء: معاني القرآن ٢/ ٢٤٠، وشمس القراء الكرماني: شواذ القراءات ص ٣٣٧.

[٦٥٨] مكة: أثبتت في حاشية الصحيفة، وعليها علامة (صح).

[٦٥٩] قال أبوعمرو الداني في المقنع (ص٢٧٨): (في مصاحف أهل الكوفة ﴿ قَٰلَكَمۡ لَبِثۡتُمۡ ﴾ [١١٢]، ﴿ قَٰلَ إِن لَّبِثۡتُمۡ ﴾ [١١٤] بغير ألف في الحرفين، وفي سائر المصاحف ﴿ قَالَ ﴾، وينبغي أن يكون الحرف الأول في مصاحف أهل مكة بغير ألف، والثاني بالألف، لأن قراءتهم فيهما كذلك. ولا خبر عندنا في ذلك عن مصاحفهم إلا ما روينا عن أبي عبيد أنه قال: ولا أعلم مصاحف مكة إلا عليها، يعني على إثبات الألف في الحرفين). (وينظر: المهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٠، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ٩١٢، وابن وثيق: الجامع ص ١٢٢). وقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي (قل كم) بغير ألف على الأمر، والباقون (قال كم) بالألف على الخبر، وقرأ حمزة والكسائي (قل إن) بغير ألف على الأمر، وقرأ الباقون (قال إن) بالألف على الخبر (ينظر: الداني: التيسير ص ٣٧٩، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٤٧).

[٦٦٠] هكذا في المخطوط، ويبدو أن المؤلف يشير إلى ما تقدم من قوله تعالى: (سيقولون لله)، ولعل تأخير الفقرة عن موضعها من عمل النساخ.

[٦٦١] هو الحجاج بن يوسف الثقفي، والي العراق في خلافة عبد الملك، ونسب ابن أبي داود في كتاب المصاحف (١/ ٤٦٣) إلى الحجاج تغيير أحد عشر حرفاً في مصحف عثمان الذي كان عند أهل البصرة، ومنها (سيقولون لله) في سورة المؤمنين، وقال: (كانت في المؤمنين (سيقولون لله، لله، لله) ثلاثتهن، فجعل الأخريين الله الله).

ونقل الداني في كتابه المقنع (ص١٣٣) أن عاصماً الجحدري قال: إنها كانت في الإمام مصحف عثمان كلهن (لله)، وأن أول من زاد هاتين الألفين نصر بن عاصم الليثي، وقال الداني

﴿بِمَا كَذَّبُونِ﴾ [٢٦] ، ﴿بِمَا كَذَّبُونِ﴾ [٣٩] ، ﴿أَن يَحْضُرُونِ﴾ [٩٨]، ﴿رَبِّ ٱرْجِعُونِ﴾ [٩٩] ، ﴿وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ [١٠٨] : بغير ياء[٦٦٢].

سورة النور [٢٤]

﴿وَٱلْخَٰمِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ ٱللَّهِ﴾ [٧]: بالتاء[٦٦٣].

﴿مَا زَكَىٰ﴾ [٢١]: بالياء[٦٦٤].

﴿أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ [٣١]: بغير ألف[٦٦٥]، وكذلك ﴿يَٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ﴾[٦٦٦] ، ﴿أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ﴾[٦٦٧].

معلقاً على مثل هذه الروايات (المقنع ص ٢٧٨): (وهذه الأخبار عندنا لا تصح، لضعف نقلتها واضطرابها، وخروجها عن العادة ... وإذا كان ذلك بطل إضافة زيادة هاتين الألفين إليهما، وصح أن إثباتهما من قبل عثمان والجماعة، رضوان الله عليهم، على حسب ما نزل من عند الله تعالى، وأقرأه رسول الله ﷺ).

وذكر القاضي الباقلاني أن الحجاج حين قدم العراق جعل يتتبع المصاحف، وأمر قراء البصرة، وفيهم نصر بن عاصم، أن يعرضوا المصاحف ويردوها إلى ما كانت عليه في المصاحف العثمانية، فغيروا أحد عشر حرفاً، ثم قال الباقلاني: (أراد الحجاج أن يرد المصاحف إلى مصحف عثمان، ولا تغير عنه، لئلا ينخرق الأمر). (ينظر: نكت الانتصار ص ٣٩٦-٣٩٧).

[٦٦٢] ينظر: سورة البقرة: ٤٠، من هذا الكتاب.

[٦٦٣] ينظر: سورؤة آل عمران: ٦٦، من هذا الكتاب.

[٦٦٤] ينظر: الداني: المقنع ص ٢١٥، و٢٤٦، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٥٠، وأبو داود: مختصر التبيين ٤/ ٩٠٣، والعقيلي: المختصر ص ٧٩.

[٦٦٥] ينظر: الداني: المقنع ص ١٤٢، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٨١، والجهني: البديع ص ٤٩، وأبو داود: مختصر التبيين ٤/ ٩٠٤ .

[٦٦٦] الزخرف ٤٩.

﴿وَإِيتَآءِ ٱلزَّكَوٰةِ﴾[٦٦٨] [٣٧]: بزيادة ياء[٦٦٩].

سورة الفرقان [٢٥]

﴿مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ﴾ [٧]: منفصل[٦٧٠].

﴿وَعَتَوْ﴾ [٢١]: بغير ألف[٦٧١].

﴿وَنُزِّلَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ [٢٥]: بنون واحدة، وقراءة[٦٧٢] ابن كثير: ﴿نُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ﴾[٦٧٣]، ليس مخالفة الإمام[٦٧٤]، لأن النون مخفاة عند الزاي، فحذف كما حذف من (يكن) وغيره[٦٧٥].

---

[٦٦٧] الرحمن ٣١ .

[٦٦٨] في مصحف المدينة بحذف الياء.

[٦٦٩] نص أكثر كتب الرسم على زيادة الياء في حرف سورة النحل ﴿وَإِيتَآءِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾ [٩٠]، (ينظر: الداني: المقنع ص ١٨٣، و١٨٦، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٦٦، والجهني: البديع ص ٤٥، وأبوداود: مختصر التبيين ٣/ ٧٧٨، والعقيلي: المختصر ص ٦٩، وابن وثيق: الجامع ص ٦٠)، وجاء في كتاب الهجاء لمجهول (ص ١٩٤) أن حرف سورة النور كتب بياء زائدة، كما نص على ذلك الكرماني .

[٦٧٠] ينظر: سورة النساء: ٧٨، من هذا الكتاب.

[٦٧١] ينظر: ابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/ ٤٤٢، والمقنع ص ١٥٢، و٢٤٦، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٣، وأبو داود: مختصر التبيين ٢/ ٨٣، والعقيلي: المختصر ص ٧٩.

[٦٧٢] في الأصل المخطوط: قرأ، وهو تحريف، كما يدل سياق الكلام.

[٦٧٣] ينظر: الداني: التيسير ص ٣٨٧، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٥١.

[٦٧٤] نصت كتب الرسم على أن الكلمة رسمت في مصحف أهل مكة بنونين، وفي سائر المصاحف بنون واحدة (ينظر: الداني: المقنع ص ٢٧٨، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٠، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ٩١٢) .

﴿ وَثَمُودَاْ ﴾ [٣٨]: بالألف[٦٧٦].

﴿ سِرَٰجًا ﴾[٦٧٧] [٦١]: بغير ألف[٦٧٨].

﴿ يُضَٰعَفۡ لَهُ ٱلۡعَذَابُ ﴾ [٦٩]: بغير ألف[٦٧٩].

﴿ وَذُرِّيَّٰتِنَا ﴾ [٧٤]: بغير ألف[٦٨٠].

سورة الشعراء [٢٦]

﴿ أَن يُكَذِّبُونِ ﴾ [١٢] ، ﴿ أَن يَقۡتُلُونِ ﴾ [١٤]: بغير ياء[٦٨١].

﴿ أَئِنَّ لَنَا ﴾ [٤١]: بياء[٦٨٢].

---

[٦٧٥] يبدو أن مؤلف الكتاب لم يقف على أن الكلمة رسمت في مصحف أهل مكة بنونين.

[٦٧٦] ينظر: سورة هود: ٦٨، من هذا الكتاب.

[٦٧٧] في الأصل المخطوط: وسراجا، وهو في الأحزاب: ٤٦.

[٦٧٨] اختلفت المصاحف في إثبات الألف وحذفها (ينظر: الداني: المقنع ص ١٢٨، و٢٦١، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ٩١٦، والعقيلي: المختصر ص ٧٩، وابن وثيق الجامع ١٢٣). وقرأ حمزة والكسائي وخلف (سُرُجاً) بضم السين والراء، من غير ألف، وقرأ الباقون (سِرَاجاً) بكسر السين وفتح الراء، بعدها ألف (ينظر: الداني: التيسير ص ٣٨٨، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٥١).

[٦٧٩] ينظر: أبوداود: مختصر التبيين ٤/ ٩١٦، والعقيلي: المختصر ص٧٩، وابن وثيق: الجامع ص ٤٢.

[٦٨٠] ينظر: الداني: المقنع ص ١٢٨، وابن وثيق: الجامع ص ٣٩ و١٢٣ . وقرأ أبوجعفر ونافع وابن كثير ويعقوب وابن عامر وحفص (وذرياتنا) بألف جمعاً، وقرأ الباقون بغير ألف إفراداً (ينظر: الداني: التيسير ص ٣٨٨، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٥١).

[٦٨١] ينظر: سورة البقرة: ٤٠، من هذا الكتاب.

[٦٨٢] ينظر: الداني: المقنع ص ١٩١، و٢٤٦، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ٩٢٣، والعقيلي: المختصر ص ٨٠.

﴿ حَٰذِرُونَ ﴾ [٥٦]: بغير ألف[٦٨٣].

﴿ تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ ﴾ [٦١]: بغير ياء[٦٨٤].

﴿ سَيَهْدِينِ ﴾ [٦٢] ، ﴿ يَهْدِينِ ﴾ [٧٨] ، ﴿ وَيَسْقِينِ ﴾ [٧٩] ، ﴿ يَشْفِينِ ﴾ [٨٠] ، ﴿ ثُمَّ يُحْيِينِ ﴾ [٨١] ، ﴿ كَذَّبُونِ ﴾ [١١٧] ، ﴿ وَأَطِيعُونِ ﴾ في ثمانية مواضع[٦٨٥]: بغير ياء[٦٨٦].

﴿ فَرِهِينَ ﴾ [١٤٩]: بغير ألف[٦٨٧].

﴿ لَّيْكَةِ ﴾ [١٧٦]: بلام واحدة، وفي سورة ص [١٣] بغير ألف قبل اللام وبعده[٦٨٨].

---

[٦٨٣] اختلفت مصاحف الأمصار في حذف الألف وإثباتها (ينظر: الداني: المقنع ص٢٦٢، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ٩٢٥، وابن وثيق: الجامع ص٣٩). وقرأ عاصم وحمزة والكسائي وابن ذكوان ((حاذرون) بألف، وقرأ الباقون (حذرون) بغير ألف (ينظر: الداني: التيسير ص ٣٩٠، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٥٢).

[٦٨٤] ينظر: الداني: المقنع ص ١٤٩، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ٩٢٦، والعقيلي: المختصر ص ٨٠.

[٦٨٥] في الآيات: ١٠٨ و١١٠ و١٢٦ و١٣١ و١٤٤ و١٥٠ و١٦٣ و١٧٩ .

[٦٨٦] ينظر: سورة البقرة: ٤٠، من هذا الكتاب.

[٦٨٧] اختلفت المصاحف في إثبات الألف وحذفها (ينظر: الداني: المقنع ص ٢٦٢، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ٩٣٤). وقرأ عاصم وحمزة والكسائي وابن عامر (فارهين) بالألف، وقرأ الباقون (فرهين) بغير ألف (ينظر: الداني: التيسير ص ٣٩١، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٥٢).

[٦٨٨] ينظر: ابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/ ٤٤٢، والداني: المقنع ص ١٤٣، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ٩٣٧، والعقيلي: المختصر ص ٨٠). وينظر: سورة الحجر: ٧٨، من هذا الكتاب.

﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱلْعَزِيزِ ﴾ [٢١٧]: بالواو ، وفي مصحف المدينة والشام بالفاء[٦٨٩]، وكذلك قرأ نافع وابن عامر[٦٩٠].

﴿ أَنۢبَتُوٓاْ ﴾ [٦]: بواو وألف، قال الشيخ أبوالفضل: ﴿ عُلَمَتُوٓاْ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴾ [١٩٧] بواو وألف، وفي الملائكة[٦٩١] ﴿ ٱلۡعُلَمَتُوٓاْ ﴾ [٢٨] بواو وألف بالإجماع[٦٩٢].

﴿ أَتُتۡرَكُونَ فِي مَا ﴾ [١٤٦]: مقطوع[٦٩٣].

﴿ أَيۡنَمَا كُنتُمۡ ﴾ [٩٢]: موصول[٦٩٤].

سورة النمل [٢٧]

﴿ وَادِ ٱلنَّمۡلِ ﴾ [١٨]: بغير ياء[٦٩٥].

﴿ لَيَأۡتِيَنِّي ﴾ [٢١]: في مصحف مكة ﴿ لَيَأۡتِيَنِّنِي ﴾ بنونين[٦٩٦]، وكذلك قرأ ابن كثير[٦٩٧].

---

[٦٨٩] ينظر: ابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/ ٢٥٥، و٢٦٤، و٢٧٢، والداني: المقنع ص ٢٧٩، و٢٨٤، و٢٨٨، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ٩٤٠ .

[٦٩٠] قرأ أبوجعفر ونافع وابن عامر (فتوكل)، وقرأ الباقون (وتوكل) بالواو (ينظر: الداني: التيسير ص ٣٩٢، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٥٢).

[٦٩١] هي سورة فاطر .

[٦٩٢] ينظر: الداني: المقنع ص٢٠٠، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٥٨، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ٩٣٨، والعقيلي: المختصر ص ٨٠.

[٦٩٣] ينظر: سورة البقرة: ٢٣٤، من هذا الكتاب .

[٦٩٤] في مصحف المدينة ﴿ أَيۡنَ مَا ﴾ مقطوع، ينظر: سورة البقرة: ١١٥، من هذا الكتاب.

[٦٩٥] ينظر: سورة البقرة: ٤٠، من هذا الكتاب.

﴿ أَوْ لَأَاْذْبَحَنَّهُۥٓ ﴾ [٢١]: بزيادة ألف، وقد سبق.

﴿ أَلَّايَسْجُدُواْ ﴾ [٢٥]: بغير نون[٦٩٨]، وقراءة الكسائي ﴿أَلَا يَسْجُدُواْ ﴾، الأصل: ألا يا اسجدوا ، فَحُذِفَ الألفان من الخط ، كما حُذِفَتَا من اللفظ[٦٩٩]، ولا يجوز تَعَمُّدُ الوقف على هذه الكلمة ، لما يؤدي إلى مخالفة الإمام ، ولا سبيل إلى مخالفته بوجه من الوجوه ، ونرى أكثر المقرئين يقفون ويستوقفون عليها ، جهلاً منهم .

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُاْ ﴾ [٢٩]: بواو وألف، وكذلك اللذان بعده [٣٢و٣٨][٧٠٠].

﴿ أَتُمِدُّونَنِ ﴾ [٣٦]: بحرفين بعد الواو[٧٠١].

﴿ عِفْرِيتٌ ﴾ [٣٩]: بالتاء[٧٠٢].

﴿ حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ ﴾ [٣٢]: بغير ياء[٧٠٣].

---

[٦٩٦] ينظر: الداني: المقنع ص ٢٧٩، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٠، وأبو داود: مختصر التبيين ٤/ ٩٤٤، والعقيلي: المختصر ص ٨١.

[٦٩٧] ينظر: الداني: التيسير ص ٣٩٤، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٥٤.

[٦٩٨] ينظر: الداني: المقنع ص ٢١٨، وأبو داود: مختصر التبيين ٤/ ٩٤٥.

[٦٩٩] ينظر: الداني: التيسير ص ٣٩٤، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٥٤.

[٧٠٠] ينظر: ابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/ ٤٤٢، والداني: المقنع ص ٢٤٧، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ٩٤٧، والعقيلي: المختصر ص ٨١.

[٧٠١] ينظر: سورة البقرة: ٤٠، من هذا الكتاب.

[٧٠٢] ينظر: الأندرابي: الإيضاح ص ١٣٠، وكتاب الهجاء لمجهول ص ١٩٨، ومحمد غوث: نثر المرجان ٥/ ١٠٥.

[٧٠٣] ينظر ¨سورة البقرة: ٤٠، من هذا الكتاب.

﴿ أَبِنَّكُمْ ﴾ [٥٥]: بياء[٧٠٤].

﴿ ذَاتَ بَهْجَةٍ ﴾ [٦٠]: بالتاء[٧٠٥].

﴿ بَلِ ادَّارَكَ ﴾ [٦٦]: بغير ألف[٧٠٦].

﴿ بِهَدِى ﴾ [٨١] : من غير ألف[٧٠٧].

القصص [٢٨]

﴿ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ ﴾ [٩]: بالتاء[٧٠٨].

﴿ قُرَّتُ عَيْنٍ ﴾ [٩]: بالتاء[٧٠٩].

﴿ أَقْصَا الْمَدِينَةِ ﴾ [٢٠]: بالألف[٧١٠].

---

[٧٠٤] ينظر: الداني: المقنع ص ١٩٠، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ٩٥٣، والعقيلي: المختصر ٨٢.

[٧٠٥] يعني كلمة (ذات)، ينظر: الداني: المقنع ص ٢٣٧، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٣٩، وابن وثيق: الجامع ص ٦٩.

[٧٠٦] ينظر: الداني: المقنع ص ١٢٨، وأبو داود: مختصر التبيين ٤/ ٩٥٥، والعقيلي: المختصر ص ٨٢.

[٧٠٧] اختلفت المصاحف في إثبات الألف وحذفها هنا وفي الروم [٥٣] (ينظر: الداني: المقنع ص ٢٦٢، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ٩٥٧ . وقرأ حمزة في الموضعين: (تهدي) بتاء في أوله، من غير ألف، وقرأ الباقون (بهادي) بباء في أوله وألف بعد الهاء (ينظر: الداني: التيسير ص ٣٩٧، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٥٥).

[٧٠٨] ينظر: آل عمران: ٣٥، من هذا الكتاب.

[٧٠٩] ينظر: ابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/ ٤٤٣، والداني: المقنع ص ٢٣٨، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ٩٦٢، والعقيلي: المختصر ص ٨٣ .

[٧١٠] ينظر: الداني: المقنع ص ٢١١، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ٩٦٣، والعقيلي: المختصر ص ٨٣.

﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّيٓ ﴾ [٣٧]: في مصحف مكة بغير واو[٧١١]، وكذلك قرأ ابن كثير[٧١٢].

﴿ سِحْرَانِ تَظَٰهَرَا ﴾ [٤٨]: بغير ألف[٧١٣].

﴿ أَن يَقْتُلُونِ ﴾ [٣٣] ، ﴿ أَن يُكَذِّبُونِ ﴾ [٣٤] : بغير ياء[٧١٤].

﴿ وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ ﴾ ، ﴿ وَيْكَأَنَّهُۥ ﴾ [٨٢] : موصلان[٧١٥].

العنكبوت [٢٩]

﴿ ٱلنَّشْأَةَ ﴾ [٢٠]: بالألف قبل الهاء[٧١٦].

﴿ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ ﴾ [٢٩] : بالياء[٧١٧].

﴿ وَثَمُودَاْ ﴾ [٣٨]: بالألف[٧١٨].

---

[٧١١] ينظر: الداني: المقنع ص ٢٧٩، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٠، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ٩٦٧.

[٧١٢] ينظر: الداني: التيسير ص ٤٠١، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٥٦.

[٧١٣] اختلفت المصاحف في إثبات الألف بعد السين وحذفها (ينظر: الداني: المقنع ص ٢٦٢، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ٩٦٨، والعقيلي: المختصر ص ٨٣).

[٧١٤] ينظر: سورة البقرة: ٤٠، من هذا الكتاب.

[٧١٥] ينظر: الداني: المقنع ص ٢٢٩، وأبو داود: مختصر التبيين ٤/ ٩٧٤، والعقيلي: المختصر ص ٧٦.

[٧١٦] ينظر: الداني: المقنع ص ١٧٥، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ٩٧٨، والعقيلي: المختصر ص ٨٤. وقرأ ابن كثير وأبوعمرو (النشاءة) بألف بعد الشين، وقرأ (النشأة) بإسكان الشين من غير ألف (ينظر: الداني: التيسير ص ٤٠٥، وابن الجوزي: تقريب النشر ص١٥٦).

[٧١٧] ينظر: ابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/ ٤٤٤، والداني: المقنع ص ١٩٠، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ٩٧٩.

﴿ ءَايَـٰتُۥ ﴾ [٥٠]: بالتاء من غير ألف[٧١٩].

﴿ يَـٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ﴾ [٥٦]: بالياء، وكل اسم منادى مضاف إلى ياء المتكلم تُحْذَفُ الياء، إلا هذا، وفي الزمر [٥٣] في مصحف أهل المدينة والشام / ٦٩و/ ﴿ يَـٰعِبَادِيَ ﴾ بإثبات الياء[٧٢٠].

﴿ فَٱعْبُدُونِ ﴾ [٥٦]: بحذف الياء[٧٢١].

الروم [٣٠]

﴿ ٱلسُّوٓأَىٰٓ ﴾ [١٠]: بياء بعد الهمز[٧٢٢].

﴿ مِّن شُرَكَآئِهِمْ شُفَعَـٰٓؤُا۟ ﴾ [١٣]: بواو وألف[٧٢٣]، وفي سائر القرآن : ﴿ شُفَعَآءَ ﴾[٧٢٤].

---

[٧١٨] ينظر: سورة هود: ٦٨، من هذا الكتاب.

[٧١٩] ينظر: الداني: المقنع ص٢٣٧، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص٣٩، والجهني: البديع ص٣٤، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ٩٨٠. وقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وأبوبكر (آية) بالتوحيد، وقرأ الباقون (آيات) بالجمع (ينظر: الداني: التيسير ص٤٠٧، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٥٨).

[٧٢٠] ينظر: الداني: المقنع ص١٦٢، والجهني: البديع ص٥٦، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ٩٨٢، والعقيلي: المختصر ص ٨٥.

[٧٢١] ينظر: سورة البقرة: ٤٠، من هذا الكتاب.

[٧٢٢] ينظر: الداني: المقنع ص١٥٠، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ٩٨٥، والعقيلي: المختصر ص٨٥.

[٧٢٣] ينظر: الداني: المقنع ص ٢٠١، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٦٥، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ٩٨٦، والعقيلي: المختصر ص ٨٥.

﴿ مِّن شُرَكَآءَ فِي مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ ﴾ [٢٨]: **مفصول**[٧٢٥].

﴿ مِّن مَّا مَلَكَتۡ ﴾ [٢٨]: **مقطوع**[٧٢٦].

﴿ فِطۡرَتَ ٱللَّهِ ﴾ [٣٠]: **بالتاء**[٧٢٧].

﴿ مِّن رِّبًا ﴾ [٣٩]: **بالألف، ها هنا فقط**[٧٢٨].

﴿ ءَاثَٰرِ ﴾ [٥٠] : **بغير ألف**[٧٢٩].

﴿ رَحۡمَتِ ٱللَّهِ ﴾ [٥٠] : **بالتاء**[٧٣٠].

﴿ بِهَٰدِ ٱلۡعُمۡيِ ﴾ [٥٣] : من غير ألف[٧٣١]، وبحذف الياء[٧٣٢].

---

[٧٢٤] في الأعراف [٥٣]، والزمر [٤٣] .

[٧٢٥] ينظر: البقرة: ٢٣٤، من هذا الكتاب .

[٧٢٦] ينظر: ابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/ ٤٤٤، والداني: المقنع ص ٢١٩، و٢٤٨، والعقيلي: المختصر ص ٨٥. وذكر أبوداود في مختصر التبيين (٤/ ٩٨٧) أنه كُتِبَ في بعض المصاحف موصولاً، وفي بعضها مقطوعاً.

[٧٢٧] ينظر: ابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/ ٤٤٤، والداني: المقنع ص ٢٣٨، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٣٩، والجهني: البديع ص ٣٥، وأبو داود: مختصر التبيين ٤/ ٩٨٧.

[٧٢٨] اختلفت المصاحف في رسمه، ففي بعضها بألف، وفي بعضها بواو (ينظر: الداني: المقنع ص٢٦٣، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ٩٨٨، والعقيلي: المختصر ص ٨٥).

[٧٢٩] ينظر: أبو داود: مختصر التبيين ٤/ ٩٨٩.

[٧٣٠] ينظر: سورة البقرة: ٢١٨.

[٧٣١] ينظر: سورة النمل: ٨١، من هذا الكتاب.

[٧٣٢] في الأصل المخطوط: بهدي، بالياء .

لقمان [٣١]

﴿ وَلَا تُصَعِّرْ ﴾ [١٨]: بغير ألف[٧٣٣].

﴿ وَلَوْ أَنَّ مَا فِي ٱلْأَرْضِ ﴾ [٢٧]: مقطوع[٧٣٤]، وكذلك: ﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ﴾ [٣٠][٧٣٥].

﴿ فِي ٱلْبَحْرِ بِنِعْمَتِ ٱللَّهِ ﴾ [٣١]: بالتاء[٧٣٦].

الأحزاب[٧٣٧] [٣٣]

﴿ ٱلَّـَٔى ﴾ [٤]: بياء بعد اللام ألف[٧٣٨].

﴿ تُظَٰهِرُونَ ﴾ [٤]: بغير ألف[٧٣٩].

---

[٧٣٣] ينظر: المقنع ص ١٢٩ و٢٤٨، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ٩٩٢، والعقيلي: المختصر ص٨٦. وقرأ ابن كثير وأبوجعفر وابن عامر وعاصم ويعقوب (ولا تُصَعِّرْ) بتشديد العين من غير ألف، وقرأ الباقون (ولا تُصَاعِرْ) بالتخفيف والألف (ينظر: الداني: التيسير ص ٤١٤، وابن الجزري: تقريب النشر ص١٥٩).

[٧٣٤] في مصحف المدينة: ﴿أَنَّمَا﴾: موصول.

[٧٣٥] جاء في مصادر الرسم فصل (أن ما) في موضعين: في الحج [[٦٢]، ولقمان [٣٠] (ينظر: الداني: المقنع ص٢٢٥، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص٤٧، والجهني: البديع ص٢٠، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ٩٩٣، والعقيلي: المختصر ص٧٧ و٨٦) .

[٧٣٦] ينظر: سورة البقرة ٢٣١، من هذا الكتاب.

[٧٣٧] لم يذكر المؤلف شيئاً في سورة السجدة .

[٧٣٨] لم ترد في كتب الرسم إشارة إلى إثبات الألف بعد اللام (ينظر: الداني: المقنع ص ١٣٨، و١٨٥، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ٩٩٨، والعقيلي: المختصر ص ٨٧).

﴿ٱلظُّنُونَا۠﴾ [١٠] ،و﴿ٱلرَّسُولَا۠﴾ [٦٦] ، و﴿ٱلسَّبِيلَا۠﴾ [٦٧]: بزيادة ألف، لموافقته رؤوس [سائر][٧٤٠] الآي[٧٤١]، وأما قوله: ﴿وَهُوَ يَهۡدِي ٱلسَّبِيلَ﴾ [٤] فلا ألف فيه، لمكان ألف الوصل التي بعده .

﴿لَأَتَوۡهَا﴾ [١٤]: بزيادة ألف[٧٤٢]، وقد سبق ذكره[٧٤٣].

﴿يَسۡـَٔلُونَ﴾ [٢٠]: بزيادة ألف قبل اللام[٧٤٤]، ها هنا فقط .

﴿أَيۡنَمَا ثُقِفُوٓاْ﴾ [٦١]: موصول[٧٤٥].

---

[٧٣٩] ينظر: الداني: المقنع ص ١٢٩، والعقيلي: المختصر ص ٨٧، واختلف القراء في إثبات الألف فيه وحذفها (ينظر: الداني: التيسير ص٤١٦، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٦١)

[٧٤٠] من حاشية الأصل.

[٧٤١] ينظر: ابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/ ٤٤٥، وابن الأنباري: إيضاح الوقف الابتداء ١/ ٣٧٤، والداني: المقنع ص ١٦٩، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٦٣، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ٩٩٩، و٤/ ١٠٠٧.

[٧٤٢] ينظر: ابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/ ٤٤٥، وكتاب الهجاء لمجهول ص ٢٠٧، وقال تاج القراء الكرماني في كتابه (شرح غاية ابن مهران ٩٤ظ): (وهو في المصحف بزيادة ألف، كما في براءة (ولأاوضعوا) وفي النمل (أو لأاذبحنه)..).

[٧٤٣] ينظر: سورة البقرة: ٢٢١، من هذا الكتاب .

[٧٤٤] في مصحف المدينة:﴿يَسۡـَٔلُونَ﴾ بحذف الألف، وأشارت كتب الرسم إلى اختلاف المصاحف في إثبات الألف بعد السين وحذفها (ينظر: الداني: المقنع ص ٢٦٣، وأبو داود: مختصر التبيين ٤/ ١٠٠٠، والعقيلي: المختصر ص ٨٧).

[٧٤٥] ينظر: سورة البقرة: ١١٥، من هذا الكتاب، ونص ابن أبي داود في كتاب المصاحف (١/ ٤٤٥) على فصله، لكن كتب الرسم الأخرى أشارت إلى اختلاف المصاحف في وصله وفصله (ينظر: الداني: المقنع ص ٢٢٤، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ١٠٠٦، والعقيلي: المختصر ص ٨٧).

﴿لِكَيۡلَا يَكُونَ﴾ [٣٧] ، و﴿لِكَيۡلَا﴾ [٥٠] : موصولان[٧٤٦].

﴿سَادَتَنَا﴾ [٦٧] : بغير ألف قبل التاء[٧٤٧].

سبأ [٣٤]

﴿عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ﴾ [٣] : بغير ألف[٧٤٨]، وفي آخر السورة ﴿عَلَّٰمُ ٱلۡغُيُوبِ﴾ [٤٨] بألف متصل باللام[٧٤٩].

﴿كَٱلۡجَوَابِ﴾ [١٣]: بحذف الياء[٧٥٠].

﴿فِي ٱلۡغُرُفَٰتِ﴾ [٣٧]: بالتاء من غير ألف[٧٥١].

---

[٧٤٦] وافقه ابن أبي داود في كتاب المصاحف (١/ ٤٤٤)، وفي مصحف المدينة: الحرف الأول مفصول، والثاني موصول. وكُتِبَ في الأصل المخطوط حاشية ذهب نصفها بسبب تجليد المخطوط، يمكن أن يقرأ منها: (لكيلا يكون عليك حرج ...موصول، بخلاف ...مقطوع، ذكر في...). وليس هناك ما يؤكد أن هذه الحاشية من أصل الكتاب.

وأشارت كتب الرسم إلى وصل الحرف الثاني في سورة الأحزاب [٥٠] (ينظر: الداني: المقنع ص ٢٢٧، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٤٥، والجهني: البديع ص ٢٦، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ١٠٠٤، والعقيلي: المختصر ص ٨٧، وابن وثيق: الجامع ص ٩٠).

[٧٤٧] قرأ يعقوب وابن عامر (ساداتنا) بالجمع، وكسر التاء، وقرأ الباقون (سادتنا) بالإفراد، وفتح التاء. (ينظر: الداني: التيسير ص ٤١٩، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٦١).

[٧٤٨] ينظر: ابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/ ٤٤٥ ، والداني: المقنع ص ٢٤٨، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ١٠٠٨، والعقيلي: المختصر ص ٨٨ .

[٧٤٩] في مصحف المدينة: ﴿عَلَّٰمُ﴾ بحذف الألف .

[٧٥٠] ينظر: سورة البقرة: ٤٠، من هذا الكتاب.

[٧٥١] ينظر: الداني: المقنع ص ٢٣٧، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٣٩، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ١٠١٤، والعقيلي: المختصر ص ٨٨.

﴿كَانَ نَكِيرِ ﴾ [٤٥]: بحذف الياء[٧٥٢].

فاطر [٣٥]

﴿نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾ [٣]: بالتاء[٧٥٣].

﴿مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟ ﴾ [٢٨] : بواو وألف ، ها هنا فقط[٧٥٤]. وزاد الشيخ أبو الفضل في الشعراء [١٩٧] ، وقد سبق[٧٥٥].

﴿وَلُؤْلُؤًا ﴾ [٣٣]: بغير ألف بعد الواو ها هنا[٧٥٦]، وفي الحج [٢٣] بألف ، وقد ذُكِرَ[٧٥٧].

﴿بَيِّنَٰتٍ ﴾ [٤٠]: بالتاء من غير ألف[٧٥٨].

---

[٧٥٢] ينظر: سورة البقرة: ٤٠، من هذا الكتاب.

[٧٥٣] ينظر: سورة البقرة: ٢٣١، من هذا الكتاب.

[٧٥٤] ينظر: الداني: المقنع ص ٢٠٠، و٢٧٠، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٥٨، والجهني: البديع ص ٣٨، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ١٠١٨، والعقيلي: المختصر ص ٨٨.

[٧٥٥] ينظر: سورة الشعراء: ١٩٧، من هذا الكتاب.

[٧٥٦] اختلفت المصاحف في إثبات الألف وحذفها في حرف سورة فاطر (أو الملائكة)، (ينظر: ابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/ ٤٤٦، والداني: المقنع ص ١٧١- ١٧٣، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ٨٧٢-٨٧٣، والعقيلي: المختصر ٨٨ .

[٧٥٧] ينظر: سورة الحج: ٢٣، من هذا الكتاب.

[٧٥٨] اختلفت المصاحف في إثبات الألف وحذفها (ينظر: الداني: المقنع ص ٢٣٧، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ١٠١٨، والعقيلي: المختصر ص ٨٨). وقرأ ابن كثير وأبوعمرو وحمزة وخلف وحفص (بينة) بغير ألف على التوحيد، وقرأ الباقون (بينات) بالألف على الجمع (ينظر: الداني: التيسير ص ٤٢٦، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٦٤) .

﴿ سُنَّتَ ٱلْأَوَّلِينَ ۚ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحْوِيلًا ﴾ [٤٣]: **بالتاء فيهن**[٧٥٩].

سورة يس [٣٦]

﴿ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ ﴾ [٣٦]: بالألف[٧٦٠].

﴿ إِن يُرِدْنِ ٱلرَّحْمَٰنُ ﴾ [٢٣]: **بحذف الياء**[٧٦١].

﴿ وَلَا يُنقِذُونِ ﴾ [٢٣]: **بحذف الياء**[٧٦٢].

﴿ وَمَا عَمِلَتْ ﴾ [٣٥]: **في مصحف الكوفة بغير هاء**[٧٦٣]**، وكذلك قرأ أهل الكوفة إلا بعضهم، وفي سائره** ﴿ عَمِلَتْهُ ﴾ **بزيادة هاء**[٧٦٤].

﴿ فِى ظِلَٰلٍ ﴾ [٥٦]: **بغير ألف**[٧٦٥].

﴿ أَن لَّا تَعْبُدُوا۟ ٱلشَّيْطَٰنَ ﴾ [٦٠]: **بإثبات النون**[٧٦٦].

---

[٧٥٩] ينظر: سورة الأنفال: ٣٨، من هذا الكتاب.

[٧٦٠] ينظر: الداني: المقنع ص ٢١١، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٥١، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ١٠٢٣، والعقيلي: المختصر ص ٨٩.

[٧٦١] ينظر: سورة البقرة: ٤٠، من هذا الكتاب.

[٧٦٢] ينظر: سورة البقرة: ٤٠، من هذا الكتاب.

[٧٦٣] ينظر: ابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/ ٢٥٧، و٢٧٨، والداني: المقنع ص ٢٧٩، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠١، وأبو داود: مختصر التبيين ٤/ ١٠٢٥ .

[٧٦٤] قرأ حمزة والكسائي وخلف وأبوبكر (وما عملت) بغير هاء الضمير، وقرأ الباقون (وما عملته) بالهاء (ينظر: الداني: التيسير ص ٤٢٨، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٦٤).

[٧٦٥] ينظر: الداني: المقنع ص ١٣٧، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ١٠٢٧، وابن وثيق: الجامع ص ٣٥ .

﴿بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ﴾ [٨١]: بغير ألف[٧٦٧].

سورة والصافات [٣٧]

﴿أَم مَّنْ خَلَقْنَآ﴾ [١١]: منفصل[٧٦٨].

﴿أَئِنَّا لَتَارِكُوٓاْ ءَالِهَتِنَا﴾ [٣٦]: بياء بعد الألف[٧٦٩].

﴿ٱلْبَلَٰٓؤُا﴾ [١٠٦]: بواو وألف[٧٧٠].

﴿إِلْ يَاسِينَ﴾[٧٧١] [١٣٠]: قال أبوعلي الفارسي[٧٧٢]: زعم أهل قراءة ﴿ءَالِ يَاسِينَ﴾[٧٧٣] أنه في مصحفهم منفصل، وهم أهل المدينة والشام[٧٧٤].

---

[٧٦٦] ينظر: سورة الأعراف: ١٠٥، من هذا الكتاب.

[٧٦٧] ينظر: الداني: المقنع ص ١٢٩، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ١٠٣٠، والعقيلي: المختصر ص ٨٩.

[٧٦٨] ينظر: سورة النساء: ١٠٩، من هذا الكتاب.

[٧٦٩] ينظر: ابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/ ٤٤٦، والداني: المقنع ص ١٩١، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ٩٥٦، والعقيلي: المختصر ص ٩٠.

[٧٧٠] ينظر: ابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/ ٤٤٦، والداني: المقنع ص٢٠١، و٢٤٩، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص٥٨، والجهني: البديع ص٥٢، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ١٠٤٥.

[٧٧١] في الأصل المخطوط: (إلياسين): موصول. قال الداني في المقنع (ص٢٣٠): (وكتبوا في جميع المصاحف (على إل ياسين) في الصافات، بقطع اللام من الياء). (وينظر: أبوداود: مختصر التبيين ٤/ ١٠٤٥، والعقيلي: المختصر ص٩٠).

[٧٧٢] الحسن بن أحمد بن عبدالغفار، أبوعلي الفارسي، اللغوي النحوي، صاحب المؤلفات في علم العربية، توفي ببغداد سنة ٣٧٧هـ (ينظر: القفطي: إنباه الرواة ١/ ٣٠٨، وياقوت الحموي: معجم الأدباء ٣/ ١٣٨).

﴿لَتُرۡدِينِ﴾ [٥٦] ، ﴿سَيَهۡدِينِ﴾ [٩٩] ، ﴿صَالِ ٱلۡجَحِيمِ﴾ [١٦٣]: بحذف الياء في الثلاثة[٧٧٥].

ص [٣٨]

﴿وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [٣]: منفصلة[٧٧٦]، وروى قتيبة[٧٧٧] والقزاز[٧٧٨] عن الكسائي، والقواس[٧٧٩] عن ابن كثير، وخلف[٧٨٠]: بالهاء في الوقف[٧٨١]،

---

[٧٧٣] قرأ نافع وابن عامر ويعقوب (آل ياسين) بالمد وقطع آل من ياسين، وقرأ الباقون (إلياسين) بكسر الهمزة وإسكان اللام ووصلها بالياء (ينظر: الداني: التيسير ص ٤٣٤، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٦٦).

[٧٧٤] قال أبوعلي الفارسي في كتابه (الحجة ٣/ ٣١٩): (وأما قراءة نافع وابن عامر ﴿سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِلۡ يَاسِينَ﴾فحجتهما أنهم زعموا أنها في المصحف مفصولة من (ياسين)، ولو كانت الألف واللام التي للتعريف لوصلت في الخط ولم تفصل، ففي فصل ذلك في الكتاب دلالة على (آل) الذي تصغيره (أُهَيْل)، وليس بلام التعريف التي تصحبها الهمزة الموصولة).

[٧٧٥] ينظر: سورة البقرة: ٤٠، من هذا الكتاب.

[٧٧٦] قال ابن الأنباري في كتابه إيضاح الوقف والابتداء (١/ ٢٩١): (وكذلك هو في المصاحف الجدد والعتق، بقطع التاء من حين).

[٧٧٧] قتيبة بن مهران، أبوعبدالرحمن الأصبهاني، إمام مقرئ، أخذ القراءة عن الكسائي، وتوفي بعد المئتين (ينظر: الذهبي: معرفة القراء ١/ ٣٥٦، وابن الجزري: غاية النهاية ٢/ ٢٦) .

[٧٧٨] منصور بن محمد بن منصور، أبوالحسن القزاز البغدادي، مقرئ معمر، قرأ على ابن مجاهد، وهو آخر أصحابه وفاةً، بقي إلى حدود العشر وأربع مئة (ينظر: الذهبي: معرفة القراء ٢/ ٦٨٥، وابن الجزري: غاية النهاية ٢/ ٣١٤).

[٧٧٩] أحمد بن محمد بن علقمة، أبو الحسن النبال المكي، إمام مكة في القراءة، توفي سنة ٢٤٠ هـ (ينظر: الذهبي: معرفة القراء ١/ ٣٧٠، وابن الجزري: غاية النهاية ١/ ١٢٣).

وذكر أبوعبيد[٧٨٢] وحده أنه وَجَدَ في مصحف عثمان - رضوان الله عليه - متصلة بالتاء: (ولا تحين) ، فتكون (لا) منفردة، و(تحين) منفردة[٧٨٣].

﴿ عِبَدَنَآ إِبۡرَٰهِيمَ ﴾ [٤٥]: بغير ألف قبل الدال[٧٨٤].

﴿ لَّيۡكَةِ ﴾ [١٣]: بلام[٧٨٥].

﴿ عَذَابِ ﴾ [٨] ، و﴿ عِقَابِ ﴾ [١٤]: بغير ياء[٧٨٦].

---

[٧٨٠] خلف بن هشام بن ثعلب، أبومحمد الأسدي البزار، أحد الرواة عن سليم عن حمزة، وسمع من الكسائي الحروف، وله اختيار في القراءة، وهو أحد القراء العشرة المشهورين، ت٢٢٩هـ (ينظر: الذهبي: معرفة القراء ١/ ٤١٩، وابن الجزري: غاية النهاية ١/ ٢٧٢).

[٧٨١] ينظر: الداني: التيسير ص ٢٠٢، وابن الجزري: تقريب النشر ص ٧٨.

[٧٨٢] القاسم بن سلام، أبوعبيد الخراساني البغدادي، أحد الأعلام المجتهدين، وصاحب التصانيف في القراءات والحديث والفقه واللغة والشعر، وله اختيار في القراءة، توفي في مكة سنة ٢٢٤هـ (ينظر: الذهبي: معرفة القراء ١/ ٣٦٠، وابن الجزري: غاية النهاية ٢/ ١٧-١٨) .

[٧٨٣] نقل علماء الرسم عن أبي عبيد أنه قال في كتابه في القراءات:(في الإمام مصحف عثمان بن عفان ﷺ (ولا تحين مناصٍ) التاء متصلة بحين)، لكن جمهور علماء الرسم لم يوافقوه في ما رواه، حتى قال الداني (المقنع ص٢٣٠): (وقد رد ما حكاه أبوعبيد غير واحد من علمائنا، إذ عدموا وجود ذلك كذلك في شيء من المصاحف القديمة وغيرها). (ينظر: النحاس: إعراب القرآن ٢/ ٧٨١-٨٧٥، والجهني: البديع ص٣٦، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ١٠٧٤، والعقيلي: المختصر ص٩١، وابن وثيق: الجامع ص ٩١).

[٧٨٤] ينظر: أبوداود: مختصر التبيين ١/ ١٠٥٢. وقرأ ابن كثير (عبدنا) بالتوحيد، وقرأ الباقون (عبادنا) بالألف على الجمع (ينظر: الداني: التيسير ص ٤٣٥، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٦٧).

[٧٨٥] ينظر: سورة الشعراء: ١٧٦، من هذا الكتاب.

[٧٨٦] ينظر: سورة البقرة: ٤٠، من هذا الكتاب.

سورة الزمر [٣٩]

﴿ فِي مَا هُمْ ﴾ [٣]: منفصل[٧٨٧]. وذكر الشيخ[٧٨٨]: ﴿ فِي مَا كَانُوا ﴾ [٤٦].

﴿ أَمَّنْ ﴾ [٩]: بميم واحدة[٧٨٩].

﴿ سَلَمًا ﴾ [٢٩]: بغير ألف[٧٩٠].

﴿ بِكَافٍ عَبْدَهُ ﴾ [٣٦]: بغير ألف[٧٩١].

﴿ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا ﴾ [٥٣]: بإثبات الياء[٧٩٢].

﴿ بِمَفَازَتِهِمْ ﴾ [٦١]: بغير ألف بعد الزاي[٧٩٣].

---

[٧٨٧] ينظر: سورة البقرة: ٢٣٤، من هذا الكتاب.

[٧٨٨] صرح المؤلف في سورة البقرة [٢٣٤] أن ابن مهران هو الذي زاد الحرف المذكور.

[٧٨٩] ينظر: سورة النساء: ١٠٩، من هذا الكتاب.

[٧٩٠] ينظر: محمد غوث: نثر المرجان ٥/ ١٤٥. قرأ ابن كثير وأبوعمرو ويعقوب (سالماً) بالألف كسر اللام، وقرأ الباقون (سلماً) بغير ألف وبالفتح (ينظر: الداني: التيسير ص ٤٣٩، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٦٨).

[٧٩١] اختلفت المصاحف في إثبات الألف في (عباده)، وحذفها (ينظر: الداني: المقنع ص ٢٦٤، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٧٥، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ١٠٥٩، والعقيلي: المختصر ص ٩٧).

[٧٩٢] ينظر: ابن الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٢٤٧، والداني: المقنع ص ١٦٢، والجهني: البديع ص ٥٦، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ١٠٦١، والعقيلي: المختصر ص ٩٢.

[٧٩٣] ينظر: محمد غوث: نثر المرجان ٥/ ١٧٦. قرأ حمزة والكسائي وخلف وأبوبكر (بمفازاتهم) بالألف على الجمع، وقرأ الباقون (بمفازتهم) بغير ألف على التوحيد(ينظر: الداني: التيسير ص ٤٤٠، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٦٨).

﴿ تَأْمُرُوٓنِّيٓ ﴾ [٦٤]: بنونين في مصحف الشام[٧٩٤]، وكذلك قرأ ابن عامر[٧٩٥].

﴿ فَأَتَّقُونِ ﴾ [١٦]: بغير ياء[٧٩٦].

المؤمن [٤٠]

﴿ عِقَابِ ﴾ [٥]: بغير ياء[٧٩٧].

﴿ يَوۡمَ هُم بَٰرِزُونَ ﴾[٧٩٨] [١٦] / ٦٩ظ/ ، وكذلك ﴿ يَوۡمَ هُمۡ عَلَى ٱلنَّارِ يُفۡتَنُونَ ﴾[٧٩٩]: منفصلان، ذكر ابن مهران والشيخ أبوالفضل[٨٠٠]، ولا حاجة إلى ذكره[٨٠١]، لأن انفصالهما في القياس، ولأن (اليوم) في السورتين مضاف إلى الجملة، و(هم) في محل رفع بالابتداء، وفي سائر

---

[٧٩٤] ينظر: ابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/ ٢٧٣، والداني: المقنع ص ٢٧٩، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠١، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ١٠٦٣.

[٧٩٥] ينظر: الداني: التيسير ص ٤٤٠، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٦٨.

[٧٩٦] ينظر: سورة البقرة: ٤٠، من هذا الكتاب.

[٧٩٧] ينظر: سورة البقرة: ٤٠، من هذا الكتاب.

[٧٩٨] في الأصل المخطوط: (بارزون) بإثبات الألف .

[٧٩٩] الذاريات ١٣ .

[٨٠٠] ذكر ذلك أيضاً ابن أبي داود في كتاب المصاحف (١/ ٤٤٨)، وابن الأنباري في إيضاح الوقف والابتداء (١/ ٣٤٤)، والداني في المقنع (ص ٢٢٨)، وأبوداود في مختصر التبيين (٤/ ١٠٦٧)، والعقيلي في المختصر (ص ٩٣)، وابن وثيق في الجامع (ص٩١).

[٨٠١] ينبني موقف المؤلف هذا على أن ما جاء من الرسم موافقاً للقياس فينبغي ألا يذكر في كتب الرسم، لكن علماء الرسم ذكروا (يوم هم) لتنبيه كُتَّابَ المصاحف على أن حكمه الانفصال في هذين الموضعين.

القرآن: ﴿يَوْمَهُمُ﴾ متصل، وهو القياس أيضاً، لأن (هم) في محل جر بإضافة اليوم إليه .

﴿لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ﴾ [١٨]: بالياء[٨٠٢].

﴿أَشَدَّ مِنْهُمْ﴾ [٢١]: في مصحف الشام ﴿مِنكُمْ﴾ بالكاف[٨٠٣]، وكذلك قرأ ابن عامر[٨٠٤]، وفي سائره[٨٠٥] بالهاء .

﴿أَوْ أَن يُظْهِرَ﴾ [٢٦] : بزيادة ألف في مصحف الكوفة[٨٠٦]، وكذلك قرأ أهلها[٨٠٧]، وفي سائرها ﴿وَأَن يُظْهِرَ﴾ من غير ألف .

﴿ٱلتَّنَادِ﴾ [٣٢]: بغير ياء[٨٠٨].

﴿ٱلضُّعَفَٰٓؤُا۟﴾ [٤٧]: في بعض المصاحف بواو وألف[٨٠٩].

---

[٨٠٢] ذكره المؤلف في سورة يوسف: ٢٥، من هذا الكتاب، ونص علماء الرسم على الاختلاف في رسمه، ففي بعض المصاحف رسم بالألف، وفي بعضها رسم بالياء (ينظر: ابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/٤٤٩، والداني: المقنع ص ٢١٣، و٢٦٤، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/١٠٦٩، والعقيلي: المختصر ص ٩٣، وابن وثيق: الجامع ص ٥٩).

[٨٠٣] ينظر: ابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/ ٢٧٣، والداني: المقنع ص ٢٧٩، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠١، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ١٠٦٩.

[٨٠٤] ينظر: الداني: التيسير ص ٤٤٢، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٦٩.

[٨٠٥] كذا في الأصل، والمناسب: وفي سائرها، أي مصاحف الأمصار .

[٨٠٦] ينظر: ابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/٢٧٤، والداني: المقنع ص ٢٨٠، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠١، وأبو داود: مختصر التبيين ٤/١٠٧١.

[٨٠٧] قرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف ويعقوب (أو أن) زيادة ألف قبل الواو وإسكانها، وقرأ الباقون (وأن) بفتح الواو من غير ألف (ينظر: الداني: التيسير ص ٤٤٢، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٦٩).

[٨٠٨] ينظر: سورة البقرة: ٤٠، من هذا الكتاب.

﴿ وَمَادُعَٰٓؤُاْ ﴾ [٥٠]: بواو وألف[٨١٠].

﴿ سُنَّتَ ٱللَّهِ ﴾ [٨٥]: بالتاء[٨١١].

السجدة[٨١٢] [٤١]

﴿ ٱللَّذَيۡنِ ﴾[٨١٣][٢٩]: بلامين[٨١٤].

﴿أَم مَّن يَأۡتِيٓ ﴾ [٤٠]: منفصل[٨١٥].

---

[٨٠٩] قال المهدوي في كتابه هجاء مصاحف الأمصار (٥٦): " ومن ذلك (الضعفاء): اخْتُلِفَ فيه، فقال محمد بن عيسى: كل مرفوع فهو مكتوب بالواو، وقال [أبو حفص] الخزاز: ليس في القرآن بالواو سوى حرف في إبراهيم [٢١] خاصة، وقيل: إن الذي في إبراهيم والمؤمن جميعاً بالواو، والألف بعد الواو". (ينظر: أيضاً: الداني: المقنع ص ٢٠٠، والجهني: البديع ص ٣٨، وأبو داود: مختصر التبيين ١٠٧٥/٤، والعقيلي: المختصر ص ٩٣، وابن وثيق: الجامع ص ٨٢).

[٨١٠] ليس في القرآن غيره (ينظر: الداني: المقنع ص ٢٠١، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٥٩، والجهني: البديع ص ٣٨، وأبو داود: مختصر التبيين ١٠٧٥/٤، والعقيلي: المختصر ص ٩٣، وابن وثيق الجامع ص ٨٣).

[٨١١] ينظر: سورة الأنفال: ٣٨، من هذا الكتاب.

[٨١٢] **ومن أسمائها: فُصِّلَتْ،، وأولها ﴿ حمٓ ۝١ تَنزِيلٌ مِّنَ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٢ كِتَٰبٞ فُصِّلَتۡ ءَايَٰتُهُۥ ﴾ وقد يقال: حم السجدة، تمييزاً لها عن سورة السجدة التي تبدأ بقوله تعالى: ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ لَا رَيۡبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾.**

[٨١٣] **في مصحف المدينة: ﴿ ٱلَّذَيۡنِ ﴾ بلام واحدة .**

[٨١٤] **نصت معظم كتب رسم المصحف على كتابة الاسم الموصول للمثنى (اللذان، واللذين) بلام واحدة (ينظر: الداني: المقنع ص٢١٦، وأبوداود: مختصر التبيين ٥٦/٢، والعقيلي: المختصر ص ٢٨ و٤٨، وابن وثيق: الجامع ص٥٤). ولم أجد من نص على رسمه بلامين سوى مؤلف كتاب الهجاء (ص١٣٠).**

[٨١٥] **ينظر: سورة النساء: ١٠٢، من هذا الكتاب.**

﴿ مِن ثَمَرَٰتٍ ﴾ [٤٧]: بالتاء، من غير ألف[٨١٦].

﴿ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ ﴾ [٥١]: بنون وألف فحسب[٨١٧].

الشورى [٤٢]

﴿ شُرَكَٰٓؤُا ﴾ [٢١]: بواو وألف[٨١٨].

﴿ وَيَمۡحُ ٱللَّهُ ﴾ [٢٤]: بغير واو، وقد سبق[٨١٩].

﴿ فَبِمَا كَسَبَتۡ ﴾ [٣٠]: في مصحف المدينة والشام ﴿ بِمَا كَسَبَتۡ ﴾ بغير فاء[٨٢٠]، وكذلك قرأ نافع وابن عامر .

﴿ ٱلۡجَوَارِ ﴾ [٣٢]: بغير ياء[٨٢١].

﴿ كَبَٰٓئِرَ ٱلۡإِثۡمِ ﴾ [٣٧]: بغير ألف[٨٢٢].

---

[٨١٦] ينظر: ابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/ ٤٤٩، وابن الأنباري: كتاب إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٣٠٣ والداني: المقنع ص ١٣٠ و٢٣٦، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٣٩، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ١٠٨٧ . وقرأ نافع وأبو جعفر وابن عامر وحفص (ثمرات) بالألف على الجمع، وقرأ الباقون (ثمرة) من غير ألف على التوحيد (ينظر: الداني: التيسير ص ٤٤٨، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٧٠).

[٨١٧] ينظر: سورة الإسراء (بني إسرائيل): ٨٣، من هذا الكتاب.

[٨١٨] ينظر: سورة الأنعام: ٩٤، من هذا الكتاب.

[٨١٩] ينظر: سورة الإسراء (بني إسرائيل): ١١، من هذا الكتاب.

[٨٢٠] ينظر: أبوعبيد: فضائل القرآن ص ٢٢٩ و٣٣٢، وابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/ ٢٧٤، والداني: المقنع ص ٢٨٠، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠١، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ١٠٩٤.

[٨٢١] ينظر: سورة البقرة: ٤٠، من هذا الكتاب.

﴿ وَرَآيِۦ حِجَابٍ ﴾ [٥١] : بياء بعد الألف[٨٢٣].

الزخرف [٤٣]

﴿ وَمَضَا ﴾[٨٢٤][٨] : بالألف[٨٢٥].

﴿ مَهْدًا ﴾ [١٠]: بغير ألف بعد الهاء[٨٢٦].

﴿ عِبَٰدُ ٱلرَّحْمَٰنِ ﴾ [١٩]: بغير ألف قبل الدال[٨٢٧].

﴿ أَشَهِدُوا۟ ﴾ [١٩]: بألف واحدة قبل الشين[٨٢٨].

---

[٨٢٢] ينظر: الداني: المقنع ص ١٣١، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ١٠٩٤، والعقيلي: المختصر ص ٩٥. وقرأ حمزة والكسائي وخلف (كبير الإثم)، هنا وفي النجم، بكسر الباء من غير ألف ولا همزة على التوحيد، وقرأ الباقون (كبائر الإثم) بألف بعد الباء، وبعدها همزة مكسورة، على الجمع (ينظر: الداني: التيسير ص ٤٥٠، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٧٠).

[٨٢٣] ينظر: ابن أبي داود: كتاب المصاحف ١،٤٥٠، والداني: المقنع ص١٨٣-١٨٥، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص٦٦-٦٧، والجهني: البديع ص٤٥، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ١٠٩٦، والعقيلي: المختصر ص ٩٥.

[٨٢٤] في مصحف المدينة: ﴿ وَمَضَىٰ ﴾ بالياء .

[٨٢٥] نص مؤلف كتاب الهجاء على رسمه بالألف (ينظر: كتاب الهجاء لمجهول ص ٢٢٢).

[٨٢٦] ينظر: سورة طه: ٥٣، من هذا الكتاب.

[٨٢٧] ينظر: ابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/ ٤٥١، والداني: المقنع ص ٢٤٩، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ١١٠٠، والعقيلي: المختصر ص٩٦. وقرأ أبوجعفر ونافع وابن كثير ونافع ويعقوب (عند) بالنون من غير ألف، وفتح الدال، وقرأ الباقون (عباد) بالباء وألف بعدها، ورفع الدال (ينظر: الداني: التيسير ص ٤٥٣، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٧١).

﴿ قَٰلَ أَوَلَوۡ ﴾ [٢٤]: قال الدهان: في مصحف الشام ﴿ قَالَ أَوَلَوۡ ﴾ بزيادة ألف[٨٢٩]، وكذلك قرأ ابن عامر[٨٣٠].

﴿ سَيَهۡدِينِ ﴾ [٢٧]: بحذف الياء[٨٣١].

﴿ يَقۡسِمُونَ رَحۡمَتَ رَبِّكَ ﴾، ﴿ وَرَحۡمَتُ رَبِّكَ ﴾ [٣٢]: بالتاء[٨٣٢].

﴿ جَآءَنَا ﴾ [٣٨]: بألف واحدة بين الجيم والنون[٨٣٣].

﴿ أَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ ﴾[٨٣٤] [٤٩]: بغير ألف بعد الهاء[٨٣٥].

﴿ أَسۡوِرَةٌ ﴾ [٥٣]: بغير ألف بعد السين[٨٣٦].

---

[٨٢٨] ينظر: أبوداود: مختصر التبيين ٤/ ١١٠٠. وقرأ نافع وأبوجعفر (أَأَشْهِدُوا) بهمزتين الأولى مفتوحة والثانية مضمومة، مسهلة بين بين، وإسكان الشين، وقرأ الباقون بهمزة واحدة مفتوحة وفتح الشين (ينظر: الداني: التيسير ص ٤٥٣، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٧١).

[٨٢٩] قال الداني في المقنع (ص٢٩٢): (وكذلك قراءة ابن عامر، وعاصم من رواية حفص بن سليمان في الزخرف [٢٤]: ﴿ قَٰلَ أَوَلَوۡ جِئۡتُكُمۡ ﴾ بالألف، ولا خبر عندنا أن ذلك كذلك مرسوم في مصاحف أهل الشام، ولا في غيرها).

[٨٣٠] شاركه فيها حفص عن عاصم (ينظر: الداني: التيسير ص ٤٥٣، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٧١).

[٨٣١] ينظر: سورة البقرة: ٤٠، من هذا الكتاب.

[٨٣٢] ينظر: سورة البقرة: ٢١٨، من هذا الكتاب.

[٨٣٣] ينظر: الداني: المحكم ص ١٦٢، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ١١٠٢، والعقيلي: المختصر ص ٩٦ . وقرأ نافع وأبوجعفر وابن كثير وابن عامر وأبوبكر (جاءانا) بألف بعد الهمزة على التثنية، وقرأ الباقون (جاءنا) من غير ألف على الإفراد (ينظر: الداني: التيسير ص ٤٥٤، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٧١).

[٨٣٤] كذا في الأصل المخطوط، وهي في المصحف ﴿ يَتَأَيُّهَ ﴾ .

[٨٣٥] ينظر: سورة النور: ٣١، من هذا الكتاب.

﴿ وَٱتَّبِعُونِ ﴾ [٦١] ، ﴿ وَأَطِيعُونِ ﴾ [٦٣]: بغير ياء[٨٣٧].

﴿ يَٰعِبَادِ ﴾ [٦٨]: في مصحف المدينة والشام بإثبات الياء[٨٣٨].

﴿ تَشْتَهِيهِ ﴾ [٧١]: بزيادة هاء[٨٣٩]، وكذلك قرأ نافع وابن عامر[٨٤٠].

سورة الدخان [٤٤]

﴿ وَأَن لَّا تَعْلُواْ ﴾ [١٩]: بإثبات النون[٨٤١].

﴿ أَن تَرْجُمُونِ ﴾ [٢٠] ، ﴿ فَٱعْتَزِلُونِ ﴾ [٢١]: بحذف الياء فيهما[٨٤٢].

---

[٨٣٦] ينظر: أبوداود: مختصر التبيين ٤/ ١١٠٣، والعقيلي: المختصر ص٩٦. وقرأ يعقوب وحفص (أَسْورَةٌ) بإسكان السين من غير ألف، وقرأ الباقون (أساورة) بفتح السين وألف بعدها (ينظر: الداني: التيسير ص٤٥٤، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٧١).

[٨٣٧] ينظر: سورة البقرة: ٤٠، من هذا الكتاب.

[٨٣٨] ينظر: ابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/ ٢٧٤، وابن الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٢٧٤، والداني: المقنع ص٢٨٠، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠١، والجهني: البديع ص٥٦، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ١١٠٥، والعقيلي: المختصر ص ٩٦. وقرأ أبوبكر ورويس بفتح الياء، ووقفا عليها بالياء، وسكنها أبو جعفر ونافع وأبوعمرو وابن عامر، ووقفوا كذلك، وقرأ الباقون بحذفها في الحالين (ينظر: الداني: التيسير ص ٤٥٦، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٧٢).

[٨٣٩] رُسِمَتْ الهاء في مصاحف أهل المدينة والشام، وبحذفها في المصاحف الأخرى (ينظر: ابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/ ٢٧٤، والداني: المقنع ص ٢٨١، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠١، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ١١٠٦).

[٨٤٠] قرأ أبوجعفر ونافع وابن عامر وحفص (تشتهيه) بزيادة هاء ضمير بعد الياء، وقرأ الباقون بحذفها (ينظر: الداني: التيسير ص ٤٥٥، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٧١).

[٨٤١] ينظر: سورة الأعراف: ١٠٥، من هذا الكتاب.

[٨٤٢] ينظر: سورة البقرة: ٤٠، من هذا الكتاب.

﴿ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴾ [٤٣]: بالتاء، ها هنا فقط[٨٤٣]، وفي سائر القرآن بالهاء ، وهي أربعة عشر[٨٤٤].

الجاثية [٤٥]

﴿ ٱلرِّيَٰحِ ﴾ [٥]: بغير ألف[٨٤٥].

﴿ غِشَٰوَةً ﴾ [٢٣] : بغير ألف[٨٤٦].

الأحقاف [٤٦]

﴿ إِحۡسَٰنًا ﴾ [١٥] : في مصحف الكوفة بالألف[٨٤٧]، وكذلك قرأها أهل الكوفة[٨٤٨]، وفي سائرها ﴿ حُسۡنًا ﴾ .

---

[٨٤٣] ينظر: ابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/ ٤٥١، والداني: المقنع ص ٢٣٦، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٣٩، والجهني: البديع ص ٣٤، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ١١١١.

[٨٤٤] وردت كلمة (شجرة، والشجرة) في المصحف في ثمانية عشرة موضعاً، كما يشير إلى ذلك المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم (ص٣٧٥) .

[٨٤٥] ينظر: سورة البقرة: ١٦٤، من هذا الكتاب.

[٨٤٦] ينظر: أبوداود: مختصر التبيين ٢/ ٨٩ و٤/ ١١١٥، وابن وثيق: الجامع ص ١٣٩.وقرأ حمزة والكسائي وخلف (غَشْوَةً) بفتح الغين وإسكان الشين من غير ألف، وقرأ الباقون (غِشَاوَةً) بكسر الغين وألف بعد الشين (ينظر: الداني: التيسير ص ٤٥٨، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٧٣).

[٨٤٧] ينظر: ابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/ ٢٧٨، والداني: المقنع ص ٢٦٤ و٢٨١، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠١ .

[٨٤٨] قرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف (إحساناً) بهمزة مكسورة في أولها، وإسكان الحاء وألف بعد السين، وقرأ الباقون (حُسْناً) بضم الحاء وإسكان السين، من غير ألف (ينظر: الداني: التيسير ص ٤٦٠، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٧٣).

﴿ بِقَٰدِرٍ ﴾ [٣٣] : بغير ألف[٨٤٩].

سورة محمد ﷺ [٤٧]

﴿ قُتِلُواْ ﴾ [٤]: بغير ألف بعد القاف[٨٥٠].

سورة الفتح [٤٨]

﴿ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ﴾ [١٥]: بغير ألف[٨٥١].

قال الدهان: في بعض المصاحف ﴿ شَطْأَهُۥ ﴾[٨٥٢] [٢٩] بالألف[٨٥٣]، ومن هنا قرأ ابن كثير وابن عامر بفتح الطاء[٨٥٤]، لأن إثبات الألف يدل

---

[٨٤٩] ينظر: سورة يس: ٨١، من هذا الكتاب.

[٨٥٠] ينظر: الداني: المقنع ص ١٣٠، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ١١٢٢، والعقيلي: المختصر ص ٩٨. وقرأ أبوعمرو ويعقوب وحفص (قُتِلُوا) بضم القاف وكسر التاء من غير ألف، وقرأ الباقون (قَاتَلُوا) بفتحهما، وألف بينهما (ينظر: الداني: التيسير ص ٤٦٢، وابن الجزري: تقريب النشر ص١٧٤).

[٨٥١] ينظر: أبوداود: مختصر التبيين ٤/ ١١٢٨ . وقرأ حمزة والكسائي وخلف (كَلِمَ الله) بكسر اللام من غير ألف، وقرأ الباقون (كَلامَ) بألف بعد اللام (ينظر: الداني: التيسير ص ٤٦٤، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٧٤).

[٨٥٢] في مصحف المدينة ﴿ شَطْئَهُۥ ﴾ بدون ألف.

[٨٥٣] قال أبوداود في مختصر التبيين (٤/ ١١٣٠): (بغير صورة للهمزة لسكون الطاء قبلها)، وقد ذكر مؤلف كتاب الهجاء أنه بالألف (ينظر: كتاب الهجاء لمجهول ص ٢٢٦).

[٨٥٤] قرأ ابن كثير وابن ذكوان، عن ابن عامر، (شَطَأَه) بفتح الطاء، وقرأ الباقون (شَطْأَه) بإسكانها (ينظر: الداني: التيسير ص ٤٦٥، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٨٤).

على التحريك، وحذفه يدل على سكونه، كـ ﴿ٱلۡخَبۡءَ﴾[٨٥٥]، و﴿دِفۡءٌ﴾[٨٥٦]، فإنه بألف واحدة[٨٥٧].

سورة الحجرات [٤٩]

﴿لَايَلِتۡكُم﴾ [١٤]: بغير ألف قبل اللام[٨٥٨].

سورة ق [٥٠]

﴿وَعِيدِ﴾ [١٤] ، ﴿يُنَادِ ٱلۡمُنَادِ﴾ [٤١] ، ﴿وَعِيدِ﴾ [٤٥]: بحذف الياءات[٨٥٩].

سورة والذاريات[٨٦٠] [٥١]

﴿بِأَيۡيْدٍ﴾ [٤٧]: بياءين بعد الألف وقبل الدال[٨٦١].

---

[٨٥٥] النمل ٢٥ .

[٨٥٦] النحل ٥ .

[٨٥٧] لعل المؤلف يريد كملة (شطأه)، لأن الكلمتين المذكورتين تُرْسَمَانِ بحذف الألف بإجماع (ينظر: الداني: المقنع ص ٢٠٨).

[٨٥٨] ينظر: أبوداود: مختصر التبيين ٤/ ١١٣٢، والعقيلي: المختصر ص ٩٨. وقرأ أبوعمرو ويعقوب (لا يَأْلِتْكُم) بهمزة ساكنة بين الياء واللام، وقرأ الباقون (يَلِتْكُم) بحذف الهمزة (ينظر: الداني: التيسير ص ٤٤٦، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٧٥).

[٨٥٩] ينظر: سورة البقرة: ٤٠، من هذا الكتاب.

[٨٦٠] أثبت الناسخ اسم هذه السورة وحروفها في الحاشية، وأسفل الكلمات الأخيرة قد زالت بسبب قص أطراف الأوراق عند تجليد المخطوط.

[٨٦١] ينظر: ابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/ ٤٥٢، والداني: المقنع ص ١٨٣، و٢٤٩، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٦٦، وأبو داود: مختصر التبيين ٤/ ١١٤٢.

﴿ٱلصَّٰعِقَةُ﴾ [٤٤]: بغير ألف قبل العين[٨٦٢].

﴿فَلَا يَسۡتَعۡجِلُونِ﴾ [٥٩]: بغير ياء[٨٦٣].

والطور [٥٢]

﴿وَٱتَّبَعۡنَٰهُمۡ﴾ [٢١]: بغير ألف قبل الهاء[٨٦٤].

﴿ذُرِّيَّتُهُمۡ﴾ ، ﴿بِهِمۡ ذُرِّيَّتَهُمۡ﴾ [٢١]: بغير ألف[٨٦٥].

﴿بِنِعۡمَتِ رَبِّكَ﴾ [٢٩]: بالتاء[٨٦٦].

---

[٨٦٢] ينظر: أبوداود: مختصر التبيين ٤/ ١١٤٢ . وقرأ الكسائي (الصَّعْقَة) بإسكان العين من غير ألف، وقرأ الباقون (الصاعقة) بألف وكسر العين (ينظر: الداني: التيسير ص ٤٦٩، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٧٦).

[٨٦٣] ينظر: سورة البقرة: ٤٠، من هذا الكتاب.

[٨٦٤] ينظر: أبوداود: مختصر التبيين ٤/ ١١٤٦. وقرأ أبوعمرو (وأتبعناهم) بقطع الهمزة وفتحها، وإسكان التاء والعين، ونون وألف، وقرأ الباقون (واتَّبَعَتْهُم) بوصل الهمزة وتشديد التاء وفتح العين وتاء ساكنة بعدها (ينظر: الداني: التيسير ص ٤٧٠، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٧٦).

[٨٦٥] ينظر: الداني: المقنع ص ١٣٠، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ١١٤٧. وقرأ ابن عامر وأبوعمرو ويعقوب (ذرياتهم بإيمان) بالجمع، وكسر أبوعمرو التاء، والباقون (ذريتهم) بالتوحيد، ورفع التاء. وقرأ أبوجعفر ونافع وابن عامر وأبوعمرو (بهم ذرياتهم) بالجمع وكسر التاء، والباقون(بهم ذريتهم)، وقرأ الباقون بالتوحيد وفتح التاء (ينظر: الداني: التيسير ص٤٧٠، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١١٦ و١٧٦).

[٨٦٦] ينظر: سورة البقرة: ٢٣١، من هذا الكتاب.

والنجم [٥٣]

في بعض المصاحف: ﴿ ثُمَّ دَنَّى ﴾[٨٦٧] [٨] : **بالياء**[٨٦٨].

﴿ رَأَىٰ ﴾ [١١] ، ﴿ لَقَدْ رَأَىٰ ﴾ [١٨]: **بالياء**[٨٦٩]، **وفي سائر القرآن** ﴿ رَءَا ﴾ بالألف من غير ياء[٨٧٠].

﴿ ٱللَّٰتَ ﴾ [١٩]: **بالتاء**[٨٧١].

﴿ أَفَتُمَٰرُونَهُۥ ﴾ [١٢]: **بغير ألف قبل الراء**[٨٧٢].

﴿ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ ﴾ [٣٢]: **بغير ألف**[٨٧٣].

﴿ وَأَحْيَا ﴾ [٤٤]: **بالياء**[٨٧٤].

---

[٨٦٧] في مصحف المدينة ﴿ دَنَا ﴾ بالألف .

[٨٦٨] ذكر الأندرابي في الإيضاح (ص ١٣٨) أنه رُسِمَ بالياء في بعض المصاحف (وينظر: كتاب الهجاء لمجهول ص ٢٢٨).

[٨٦٩] ينظر: ابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/ ٤٥٢، والداني: المقنع ص ١٤٩، و٢٤٩، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٢، والجهني: البديع ص ٤٧، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ١١٥٣.

[٨٧٠] ينظر: سورة الأنعام: ٧٦، من هذا الكتاب.

[٨٧١] ينظر: الداني: المقنع ص ٢١٦، و٢٣٨، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ١١٥٤، والعقيلي: المختصر ص ١٠٠.

[٨٧٢] ينظر: أبوداود: مختصر التبيين ٤/ ١١٥٣ .

[٨٧٣] ينظر: سورة الشورى: ٣٧، من هذا الكتاب.

[٨٧٤] إذا اجتمعت ياءان في الكلمة رسمت الثانية بالألف (ينظر: الداني: المقنع ص ٢١٠، وأبوداود: مختصر التبيين ٢/ ٦٧)، وروي رسمها في بعض المصاحف بالياء، كما ذكر الكرماني (ينظر: الأندرابي: الإيضاح ص ١٣٨، وكتاب الهجاء لمجهول ص ٢٢٩).

﴿عَادًا ٱلْأُولَىٰ﴾ [٥٠]: بألفين، وفي مصحف عبدِ الله وأُبَيٍّ ﴿عَادَ ٱلْأُولَىٰ﴾ بألف واحدة[٨٧٥].

﴿وَثَمُودَا۟﴾ [٥١]: بالألف[٨٧٦].

القمر [٥٤] / ٧٠و/

﴿تُغْنِ ٱلنُّذُرُ﴾ [٥]: بغير ياء[٨٧٧].

﴿خُشَّعًا﴾ [٧]: بغير ألف بعد الخاء[٨٧٨].

﴿ٱلدَّاعِ﴾ [٦] : بغير ياء[٨٧٩].

﴿وَنُذُرِ﴾ [١٦]: بغير ياء ، في ستة مواضع[٨٨٠].

سورة الرحمن [٥٥]

﴿وَٱلْحَبُّ ذُو ٱلْعَصْفِ﴾ [١٢]: في مصحف الشام ﴿ذَا ٱلْعَصْفِ﴾ بالألف[٨٨١]، وكذلك قرأ ابن عامر[٨٨٢].

---

[٨٧٥] ينظر: شمس القراء الكرماني: شواذ القراءات ص ٤٥٢ .

[٨٧٦] ينظر: سورة هود: ٦٨، من هذا الكتاب، وسورة العنكبوت:٣٨.

[٨٧٧] ينظر: سورة البقرة: ٤٠، من هذا الكتاب.

[٨٧٨] ينظر: الداني: المقنع ص٢٦٥، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/١١٥٩، والعقيلي: المختصر ص١٠٠. وقرأ أبوعمرو ويعقوب وحمزة والكسائي وخلف (خاشعاً) بألف بعد الحاء وكسر السين مخففة، وقرأ الباقون (خُشَّعاً) بضم الخاء وتشديد الشين مفتوحة من غير ألف (ينظر: الداني: التيسير ص ٤٧٥، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٧٧).

[٨٧٩] ينظر: سورة البقرة: ٤٠، من هذا الكتاب.

[٨٨٠] وهي في: ١٦ و١٨ و٢١ و٣٠ و٣٧ و٣٩، ينظر: سورة البقرة: ٤٠، من هذا الكتاب.

﴿ وَجَنَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ﴾ [٥٤]: بالألف[٨٨٣].

﴿ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ ﴾ [٣١]: بحذف الألف[٨٨٤].

﴿ ٱلْجَوَارِ ﴾ [٢٤]: بغير ياء[٨٨٥].

﴿ ذِى ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴾ [٧٨]: في مصحف الشام: ﴿ ذُو ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴾ بواو[٨٨٦]، وكذلك قرأ ابن عامر[٨٨٧].

سورة الواقعة [٥٦]

﴿ أَيِذَا ﴾ [٤٧]: بياء قبل الذال، وفي سائر القرآن ﴿ أَءِذَا ﴾ بغير ياء[٨٨٨].

﴿ فِى مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [٦١]: منفصل[٨٨٩].

---

[٨٨١] ينظر: أبوعبيد: فضائل القرآن ص ٣٣٢، وابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/ ٢٧٤، والداني: المقنع ص ٢٨٣، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٢، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ١١٦٥،

[٨٨٢] ينظر: الداني: التيسير ص ٤٧٦، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٧٨.

[٨٨٣] في مصحف المدينة ﴿ وَجَنَى ﴾ بالياء .

[٨٨٤] ينظر: سورة النور: ٣١، من هذا الكتاب.

[٨٨٥] ينظر: سورة البقرة: ٤٠، من هذا الكتاب.

[٨٨٦] ينظر: أبوعبيد: فضائل القرآن ص٣٣٢، وابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/ ٢٧٥، والداني: المقنع ص٢٨٢، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٢، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ١١٧٣.

[٨٨٧] ينظر: الداني: التيسير ص٤٧٧، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٧٨.

[٨٨٨] ينظر: الداني: المقنع ص١٩١، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص٩٢، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ١١٧٨، والعقيلي: المختصر ص ١٠١.

﴿أَءِنَّا﴾ [٤٧]: بهمزة بعدها نون[٨٩٠].

﴿فَلَآ أُقۡسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ﴾ [٧٥]: بغير ألف قبل القاف[٨٩١].

﴿وَجَنَّٰتُ نَعِيمٍ﴾ [٨٩]: بالتاء، هنا فقط[٨٩٢]، وفي سائر القرآن بالهاء، وهي أحد[٨٩٣] عشر موضعاً[٨٩٤].

سورة الحديد [٥٧]

﴿وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ﴾[١٠]: في مصحف الشام ﴿وَكُلٌّ﴾ بغير ألف[٨٩٥]، وكذلك قرأ ابن عامر[٨٩٦].

---

[٨٨٩] ينظر: سورة البقرة: ٢٤٣، من هذا الكتاب.

[٨٩٠] ينظر: الداني: المقنع ص١٩٠، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص٩١، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ١١٧٨.

[٨٩١] يريد المؤلف الألف في كلمة (بمواقع)، وقد اختلفت المصاحف في إثباتها وحذفها، (ينظر: المقنع ص ١٣١، و٢٦٥، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٧٥، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ١١٨٢). وقرأ حمزة والكسائي وخلف (بموقع) بإسكان الواو من غير ألف، وقرأ الباقون (بمواقع) بفتح الواو بعدها ألف (ينظر: الداني: التيسير ص ٤٧٩، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٧٨).

[٨٩٢] ينظر: ابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/ ٤٥٤، والداني: المقنع ص ٢٣٧-٢٣٩، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٣٩، والجهني: البديع ص ٣٤، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ١١٨٤.

[٨٩٣] في الأصل المخطوط: إحدى .

[٨٩٤] وردت كلمة (جَنَّة) مجردة من (ال) التي للتعريف في المصحف في ثلاثة عشر موضعاً (ينظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ص ١٨٠-١٨١).

[٨٩٥] ينظر: ابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/ ٢٧٥، والداني: المقنع ص ٢٨٢، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٢، وأبو داود: مختصر التبيين ٤/ ١١٨٦.

﴿ لِّكَيۡلَا ﴾ [٢٣]: موصول[٨٩٧].

﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ﴾ [٢٤]: في مصحف المدينة والشام ﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ﴾ بحذف (هو)[٨٩٨]، وبذلك قرأ نافع وابن عامر[٨٩٩].

المجادلة [٥٨]

﴿ يُظَٰهِرُونَ ﴾ [٢و٣]: بغير ألف[٩٠٠].

﴿ وَمَعۡصِيَتِ ﴾ [٨و٩]: بالتاء فيهما فحسب[٩٠١].

﴿ ٱلۡمَجَٰلِسِ ﴾ [١١]: بغير ألف بعد الجيم[٩٠٢].

---

[٨٩٦] ينظر: الداني: التيسير ص ٤٨٠، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٧٩.

[٨٩٧] ينظر: ابن الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٣٤٢، والداني: المقنع ص ٢٢٧، و٢٥٠، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٤٥، والجهني: البديع ص ٢٦، وابن أبي داود: مختصر التبيين ٤/ ١١٨٨.

[٨٩٨] ينظر: أبوعبيد: فضائل القرآن ص ٣٣٢، وابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/ ٢٧٥، والداني: المقنع ص ٢٨٢، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٢، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ١١٨٨ .

[٨٩٩] ينظر: الداني: التيسير ص ٤٨١، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٧٩.

[٩٠٠] ينظر: الداني: المقنع ص ١٢٩، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ١١٩٠، والعقيلي: المختصر ص ١٠٢. واختلف القراء في إثبات الألف وحذفها (ينظر: الداني: التيسير ص ٤٨٢، وابن الجزري: تقريب النشر ص١٧٩).

[٩٠١] ينظر: ابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/ ٤٥٤، والداني: المقنع ص ٢٣٦، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٣٧، والجهني: البديع ص ٣٤، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ١١٩٢.

[٩٠٢] ينظر: الضباع: سمير الطالبين ١/ ١٢٤، وقرأ عاصم وحده (المجالس) بالألف على الجمع، وقرأ الباقون بغير ألف على التوحيد (ينظر: الداني: التيسير ص ٤٨٢، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٧٩).

الحشر [٥٩]

﴿تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ﴾ [٩]: ذكر الشيخ[٩٠٣] أنه بغير ألف[٩٠٤].

﴿جُدُرٍ﴾ [١٤]: بغير ألف[٩٠٥].

الممتحنة [٦٠]

﴿أَن لَّا يُشْرِكْنَ﴾ [١٢]: بإثبات النون[٩٠٦].

﴿إِنَّا بُرَءَٰٓؤُا۟﴾ [٤]: بواو وألف[٩٠٧].

سورة الصف [٦١]

﴿أَنصَارَ ٱللَّهِ﴾ [١٤]: بألف واحدة، فَمَنْ جَعَلَ مِن الكلمة الأولى نَوَّنَ ، ومَنْ جَعَلَ مِن الكلمة الثانية أضاف[٩٠٨].

---

[٩٠٣] لعله يريد ابن مهران (ينظر: كتاب الهجاء لمجهول ص ٢٣٥).

[٩٠٤] ينظر: ابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/ ٤٥٤، والداني: المقنع ص ١٥٢، و٢٥٠، وأبو داود: مختصر التبيين ٤/ ١١٩٥، والعقيلي: المختصر ١٠٢.

[٩٠٥] قرأ ابن كثير وأبو عمرو (جِدَار) بكسر الجيم وألف بعد الدال، على التوحيد، وقرأ الباقون (جُدُر) بضم الجيم والدال من غير ألف، على الجمع (ينظر: الداني: التيسير ص ٤٨٤، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٨٠).

[٩٠٦] ينظر: سورة الأعراف: ١٠٥، من هذا الكتاب.

[٩٠٧] ينظر: ابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/ ٤٥٥، والداني: المقنع ص ٢٠١، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ١١٩٨، والعقيلي: المختصر ص ١٠٢.

[٩٠٨] قرأ ابن عامر ويعقوب وعاصم وحمزة والكسائي وخلف (أنصارَ الله) بغير تنوين، ويقفون على الراء، ويبتدئون (الله) بهمزة الوصل، وقرأ الباقون (أنصاراً لله) بالتنوين ولام الجر،

الجمعة [٦٢]

﴿ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ﴾ [٤]: ذكر الشيخ أنه بغير ألف، وقد سبق في آل عمران[٩٠٩].

المنافقون [٦٣]

﴿ مِمَّا رَزَقۡنَٰكُم ﴾ [١٠]: منفصل[٩١٠].

﴿ وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ [١٠] : بغير واو ، بإجماع المصاحف وإجماع القراء، إلا ما رَوَى ابن مجاهد[٩١١] بإسناده عن خالد بن خداش[٩١٢]، قال: قرأت في الإمام مصحف عثمان ﷺ (وأكون) بالواو، وقال: ورأيت مصحفاً ممتلئاً دَماً ، وأكثره في والنجم[٩١٣].

ويقفون بألف ويبتدئون (الله). (ينظر: الداني: التيسير ص ٤٨٦، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٨١).

وقال المؤلف في كتابه (شرح غاية ابن مهران ١٠٤و): (وذلك أن في المصحف بألف واحدة، فمن نَوَّنَ جعلها من الكلمة الأولى، ومن أضاف جعلها من الثانية، ومثله ﴿إِذۡ أَدۡبَرَ﴾) [المدثر ٣٣].

[٩٠٩] ينظر: سورة آل عمران: ١٧٤ ، من هذا الكتاب، وحكاه هناك عن الشيخ ابن مهران.

[٩١٠] ينظر: سورة النساء: ٢٥، من هذا الكتاب.

[٩١١] أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد، أبو بكر التميمي البغدادي، شيخ الصنعة وأول من سبع السبعة، ولد ببغداد سنة ٢٤٥ هـ، وتوفي سنة ٣٢٤هـ، من أشهر كتبه (كتاب السبعة في القراءات) . (ينظر: الذهبي: معرفة القراء ٢/ ٥٣٣، وابن الجزري: غاية النهاية ١/ ١٣٩).

[٩١٢] خالد بن خداش المهلبي البصري، نزيل بغداد، توفي سنة ٢٢٣ هـ (ينظر: ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣/ ٣٢٧، الذهبي: تاريخ الإسلام ٥/ ٥٦٠) .

[٩١٣] أخرجه الداني في المقنع (ص ١٦٥) .

وفي مصحف عبد الله[٩١٤] وأُبَيٍّ – رضي الله عنهما – بالواو[٩١٥]، وإلى ذلك ذهب أبوعمرو[٩١٦]، وقيل: إن أبا عمرو خالف الإمام[٩١٧]، ومن احتج عنه قال الواو محذوف من الخط، وهو مراد، كقوله :[٩١٨] ﴿يَدْعُ﴾[٩١٩]، و﴿سَنَدْعُ﴾[٩٢٠]، ﴿وَيَمْحُ ٱللَّهُ﴾[٩٢١].

التغابن [٦٤] والطلاق [٦٥] والتحريم [٦٦]

﴿ٱمْرَأَتَ نُوحٍ وَٱمْرَأَتَ لُوطٍ﴾ [١٠]، و﴿ٱمْرَأَتَ فِرْعَوْنَ﴾ [١١]: بالتاءات[٩٢٢].

﴿ٱبْنَتَ عِمْرَانَ﴾ [١٢]: بالتاء[٩٢٣].

---

[٩١٤] قال الفراء في معاني القرآن (٣/ ١٦٠): (وهي في قراءة عبد الله: وأكون من الصالحين).

[٩١٥] قال أبوحيان في البحر المحيط (١٠/ ١٨٥): (وكذا في مصحف عبد الله وأُبَيٍّ). (وينظر: الفارسي: الحجة ٤/ ٤٤).

[٩١٦] قرأ أبو عمرو بن العلاء (وأكون) بالواو، ونصب النون، وقرأ الباقون (وأكن) بغير واو وجزم النون (ينظر: الداني: التيسير ص ٤٨٧، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٨١).

[٩١٧] حجة من قرأ (وأكن) بالجزم أنه عطفه على موضع (فأصدق)، لأن موضعه قبل دخول الفاء فيه الجزم، لأنه جواب التمني، وحجة من قرأ (وأكون) بالنصب أنه عطفه على لفظ (فأصدق)، وهو منصوب بإضمار أن، لأنه جواب التمني (ينظر: الفارسي: الحجة ٤/ ٤٤، والأزهري: معاني القراءات ص ٤٩١، وابن إدريس: الكتاب المختار ٢/ ٩٠٠، ومكي: الكشف ٢/ ٣٢٤).

[٩١٨] ينظر: سورة الإسراء (بني إسرائيل): ١١، من هذا الكتاب.

[٩١٩] القمر ٦ .

[٩٢٠] العلق ١٨ .

[٩٢١] الشورى ٢٤ .

[٩٢٢] ينظر: سورة آل عمران: ٣٥، من هذا الكتاب.

الملك [٦٧]

﴿ مِن تَفَٰوُتٍ ﴾ [٣]: بغير ألف[٩٢٤].

﴿ نَذِيرِ ﴾ [١٧] ، ﴿ نَكِيرِ ﴾ [١٨]: بحذف الياء[٩٢٥].

ن [٦٨]

﴿ بِأَيِّيكُمُ ٱلْمَفْتُونُ ﴾ [٦]: بياءين، وفي سائر القرآن بياء واحدة[٩٢٦].

﴿ أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا ﴾ [٢٤]: بإثبات النون[٩٢٧].

الحاقة [٦٩]

﴿ طَغَا ٱلْمَآءُ ﴾ [١١]: بالألف[٩٢٨].

---

[٩٢٣] ينظر: الداني: المقنع ص ٢٣٨، والجهني: البديع ص ٣٥، والعقيلي: المختصر ص ١٠٣، وابن وثيق: الجامع ص ٦٩.

[٩٢٤] ينظر: أبوداود: مختصر التبيين ٥/ ١٢١٤، وقرأ حمزة والكسائي (تَفَوَّت) بتشديد الواو من غير ألف، وقرأ الباقون (تفاوت) بالألف وتخفيف الواو (ينظر: الداني: التيسير ص ٤٩١، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٨٢).

[٩٢٥] ينظر: سورة البقرة: ٤٠، من هذا الكتاب.

[٩٢٦] ينظر: ابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/ ٤٥٦، والداني: المقنع ص ١٨٣، و٢٥٠، وأبوداود: مختصر التبيين ٥/ ١٢١٨، والعقيلي: المختصر ص ١٠٤.

[٩٢٧] ينظر: سورة الأعراف: ١٠٥، من هذا الكتاب.

[٩٢٨] ينظر: ابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/ ٤٥٦، والداني: المقنع ص ٢١١، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٥١، وأبوداود: مختصر التبيين ٥/ ١٢٢٤، والعقيلي: المختصر ١٠٤.

المعارج [٧٠]

﴿ لِأَمَٰنَٰتِهِمۡ ﴾ [٣٢]: بغير ألف[٩٢٩].

﴿ بِشَهَٰدَٰتِهِمۡ ﴾[٩٣٠] [٣٣]: بغير ألف بعد الدال[٩٣١].

﴿ صَلَاتِهِمۡ ﴾ [٢٣و٣٤]: بلام ألف[٩٣٢].

﴿ فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾ [٣٦] : منفصل[٩٣٣].

نوح [٧١]

﴿ كُلَّ مَا دَعَوۡتُهُمۡ ﴾ [٧]: مقطوع[٩٣٤].

﴿ وَأَطِيعُونِ ﴾ [٣]: بحذف الياء.

﴿ خَطِيٓـَٰٔتِهِمۡ ﴾ [٢٥]: بحرفين بين الطاء والهاء .

---

[٩٢٩] ينظر: سورة المؤمنون: ٨، من هذا الكتاب.

[٩٣٠] رسمت في الأصل المخطوط: (لأمانتهم) و(بشهادتهم) بألف بعد الميم في الكلمة الأولى، وبألف بعد الهاء في الكلمة الثانية .

[٩٣١] ينظر: أبوداود: مختصر التبيين ٥/ ١٢٢٩، وقرأ يعقوب وحفص (بشاهاداتهم) بالجمع، وقرأ الباقون (بشهادتهم) على بالتوحيد (ينظر: الداني: التيسير ص ٤٩٧، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٨٣).

[٩٣٢] ينظر: سورة البقرة: ٣، من هذا الكتاب.

[٩٣٣] ينظر: سورة النساء: ٧٧، من هذا الكتاب.

[٩٣٤] في مصحف المدينة ﴿ كُلَّمَا دَعَوۡتُهُمۡ ﴾موصول، ينظر: النساء: ٩٠، من هذا الكتاب.

الجن [٧٢]

﴿قُلْ إِنَّمَآ﴾ [٢٠]: بغير ألف. / ٧٠ظ/، قال الدهان: في بعض المصاحف بالألف.

المزمل [٧٣]

﴿وَطْئًا﴾ [٦]: بألف واحدة بعد الطاء.

قال محمد بن عيسى: ﴿أَن لَّن تُحْصُوهُ﴾ [٢٠]: بغير نون[٩٣٥]، والصواب ما ذكر في الكهف[٩٣٦].

المدثر [٧٤]

﴿أَدْبَرَ﴾[٩٣٧] [٣٣]: بألف واحدة[٩٣٨].

القيامة [٧٥]

﴿أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ﴾ [٣]: بغير نون[٩٣٩].

---

[٩٣٥] يعني: ﴿أَلَّن﴾

[٩٣٦] ينظر: سورة الكهف: ٤٨، من هذا الكتاب.

[٩٣٧] ينظر: سورة الصف:١٤، من هذا الكتاب.

[٩٣٨] قرأ نافع ويعقوب وحمزة وخلف وحفص (إذ) بإسكان الذال (أدبر) بهمزة مفتوحة وإسكان الدال، وقرأ الباقون (إذا) بألف بعد الذال (دبر) بفتح الدال من غير همزة قبلها (ينظر: الداني: التيسير ص ٥٠١، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٨٤).

[٩٣٩] ينظر: سورة الكهف: ٤٨، من هذا الكتاب.

الإنسان [٧٦]

﴿ سَلَٰسِلَا۠ ﴾ [٤]: بألف[٩٤٠].

﴿ قَوَارِيرَا۠ ﴾ [١٥]: الأولى بألف، والثانية [١٦] بغير ألف في مصحف البصرة[٩٤١].

المرسلات [٧٧]

﴿ أُقِّتَتْ ﴾ [١١]: بالألف[٩٤٢].

﴿ جِمَٰلَتٌ ﴾ [٣٣]: بالتاء من غير ألف بعد اللام[٩٤٣].

﴿ فَكِيدُونِ ﴾ [٣٩]: بحذف الياء[٩٤٤].

النبأ [٧٨]

﴿ لَٰبِثِينَ ﴾ [٢٣]: بغير ألف.

---

[٩٤٠] ينظر: ابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/ ٤٥٧، والداني: المقنع ص ١٣٣، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص٦٣، وأبوداود: مختصر التبيين ٥/ ١٢٤٨، والعقيلي: المختصر ص ١٠٦.

[٩٤١] ينظر: ابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/ ٤٥٧، وابن الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٣٦٧، والداني: المقنع ص١٣٣، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص٦٣، وأبوداود: مختصر التبيين ٥/ ١٢٥٠.

[٩٤٢] ينظر: الداني: المقنع ص٢٩٢، وأبوداود: مختصر التبيين ٥/ ١٢٥٤، والعقيلي: المختصر ص ١٠٧.

[٩٤٣] قال الداني في المقنع (ص ٢٦٧): (في بعض المصاحف (جمالت) بألف بعد الميم، وفي بعضها (جملت) بغير ألف). وينظر: أبوداود: مختصر التبيين ٥/ ١٢٥٦، والعقيلي/ المختصر ص ١٠٧.

[٩٤٤] ينظر: سورة البقرة: ٤٠، من هذا الكتاب.

﴿كُنتُ تُرَابًا﴾ [٤٠]: بغير ألف بعد الراء، ها هنا فقط، ذكره الشيخ أبو الفضل[٩٤٥].

النازعات [٧٩]

﴿نَّخِرَةً﴾ [١١]: بغير ألف[٩٤٦].

﴿دَحَىٰهَا﴾ [٣٠]: بالياء[٩٤٧].

عبس [٨٠]

روي في بعض المصاحف﴿ أَنَّا ﴾[٢٥] بالياء[٩٤٨]، ويروى عن الكسائي في الغريب إمالتها، فتكون بمعنى (كيف)[٩٤٩]، كقوله: ﴿أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ [٩٥٠].

---

[٩٤٥] ورد في كتب الرسم أن الألف حذفت من كلمة (تراباً) في ثلاثة مواضع: في الرعد [٥]، والنمل [٦٧] والنبأ [٤٠]، (ينظر: الداني: المقنع ص١٤٠، والمهدوي: هجاء مصاحف الأمصار ص ٧٩، وأبو داود: مختصر التبيين ٣/ ٧٣٦، والعقيلي: المختصر ١٠٧، وابن وثيق الجامع ص ٣٧).

[٩٤٦] قرأ حمزة والكسائي وخلف وأبو بكر ورويس (ناخرة) بالألف، وقرأ الباقون (نخرة) بغير ألف (ينظر: الداني: التيسير ص٥١٠، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٨٦).

[٩٤٧] ينظر: ابن الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٤٣٧، والداني: المقنع ص٢١٥، وأبوداود: مختصر التبيين ٥/ ١٢٦٥. وقال العقيلي في المختصر (ص١٠٧): (بالياء، وقياسه الألف).

[٩٤٨] يريد قوله تعالى:﴿أَنَّا صَبَبْنَا ﴾، وقرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف(أنا صببنا) بفتح الهمزة، وافقهم رويس وصلاً، وقرأ الباقون بكسر الهمزة، وافقهم رويس بدءاً (ينظر: الداني: التيسير ٥١٢، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٨٦).

[٩٤٩] ينظر: ابن خالويه: مختصر في شواذ القراءة ص ١٦٩، وشمس القراء الكرماني: شواذ القراءات ص ٥٠٤، ومحمد غوث: نثر المرجان ٧/ ٦٦٢ .

[٩٥٠] البقرة ٢٢٣ .

سورة التكوير [٨١]

﴿ٱلْجَوَارِ﴾ [١٦]: بغير ياء[٩٥١].

﴿بِضَنِينٍ﴾ [٢٤]: بالضاد[٩٥٢]، وفي حرف عبدالله ﷺ بالظاء[٩٥٣]، وقراءة مَنْ قَرَأَ بالظاء لا تُخَالِفُ الإمام[٩٥٤]، لأن الضاد والظاء لا تختلف إلا بزيادة رأس أحدهما على رأس الآخر، وهذا مما يتشابه في خط المصاحف[٩٥٥].

الانفطار [٨٢] ، والتطفيف [٨٣]

﴿كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ﴾ [٣]: بغير ألف بعد الواو، وهو القياس[٩٥٦]، إلا ما يُرْوَى عن حمزة أنه جعلها كلمتين ، فعلى هذا حذف الألف[٩٥٧] من غير قياس[٩٥٨].

---

[٩٥١] ينظر: سورة البقرة: ٤٠، من هذا الكتاب.

[٩٥٢] ينظر: الداني: المقنع ص ٢٥٢، وكتاب الفرق بين الضاد والظاء ص ٢٨، وأبوداود: مختصر التبيين ٥/ ١٢٧٤، والعقيلي: المختصر ص ١٠٨.

[٩٥٣] ينظر: محمد غوث: نثر المرجان ٧/ ٦٧٢ .

[٩٥٤] قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ورويس (بظنين) بالظاء، والباقون (بضنين) بالضاد (ينظر: الداني: التيسير ص ٥١٣، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٨٦).

[٩٥٥] معنى قراءة من قرأ (بظنين) أي: ليس بمتهم في ما يخبركم به عن الله تعالى، ومعنى قراءة من قرأ (بضنين) أي: ليس ببخيل بما يأتيه من عند الله تعالى (ينظر: الطبري: جامع البيان ٣/ ٨١، والأزهري: معاني القراءات ص ٥٣١، والداني: كتاب الفرق بين الضاد والظاء ص ٢٨).

[٩٥٦] ينظر: الداني: المقنع ص٢٣٠، وأبوداود: مختصر التبيين ٥/١٢٧٨، والعقيلي: المختصر ص١٠٤.

[٩٥٧] في الأصل المخطوط: الأول، والمناسب ما أثبته .

﴿ خِتَٰمُهُۥ ﴾ [٢٦]: بغير ألف أصلاً[٩٥٩].

بقية المفصل

﴿ بِمُصَيۡطِرٍ ﴾[٩٦٠]: بالصاد[٩٦١].

﴿ تَحَٰٓضُّونَ ﴾[٩٦٢]: بغير ألف بعد الحاء[٩٦٣].

﴿ أَن لَّمۡ يَرَهُۥٓ أَحَدٞ ﴾[٩٦٤]: بإثبات النون[٩٦٥].

﴿ وَلَا يَخَافُ ﴾[٩٦٦]: في مصحف المدينة والشام ﴿ فَلَا يَخَافُ ﴾ بالفاء[٩٦٧]، وكذلك قرأ نافع وابن عامر[٩٦٨].

---

[٩٥٨] ينظر: شمس القراء الكرماني: شواذ القراءات ص٥٠٦، وأبوحيان: البحر المحيط ١٠/ ٤٢٦.

[٩٥٩] ينظر: الداني: المقنع ص ١٣١، وأبوداود: مختصر التبيين ٥/ ١٢٧٩، والعقيلي: المختصر ص١٠٨. وقرأ الكسائي (خاتمه) بألف بعد الخاء، وبغير ألف بعد التاء، وقرأ الباقون (ختامه) بكسر الخاء من غير ألف، وبألف بعد التاء (ينظر: الداني: التيسير ص٥١٥، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٨٧).

[٩٦٠] الغاشية ٢٢ .

[٩٦١] ينظر: العقيلي: المختصر ص ١٠٨، وابن وثيق: الجامع ص ١٥٨ .

[٩٦٢] الفجر ١٨ .

[٩٦٣] ينظر: أبوداود: مختصر التبيين ٥/ ١٢٩٤. وقرأ أبوعمرو ويعقوب (ولا يحضون)، وقرأ الباقون يالتاء، وقرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف وأبوجعفر (ولا تحاضون) بإثبات الألف بعد الحاء (ينظر: الداني: التيسير ص٥٢٠، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٨٨).

[٩٦٤] البلد ٧ .

[٩٦٥] ينظر: الداني: المقنع ص ٢٢١، وأبوداود: مختصر التبيين ٤/ ١٢٩٧ .

[٩٦٦] الشمس ١٥ .

﴿ نَلَهَا ﴾[٩٦٩]، و﴿ طَحَهَا ﴾[٩٧٠]: بالياء[٩٧١].

﴿ سَجَىٰ ﴾[٩٧٢]: بالياء[٩٧٣].

﴿ سَنَدۡعُ ٱلزَّبَانِيَةَ ﴾[٩٧٤]: بغير واو[٩٧٥].

﴿ لَنَسۡفَعَۢا ﴾[٩٧٦]: بالألف[٩٧٧].

﴿ ٱلۡبَرِيَّةِ ﴾[٩٧٨]: بياء واحدة[٩٧٩].

---

[٩٦٧] ينظر: ابن أبي داود: كتاب المصاحف ١/ ٢٧٥، والداني: المقنع ص ٢٨٣، وأبوداود: مختصر التبيين ٥/ ١٣٠١.

[٩٦٨] ينظر: الداني: التيسير ص ٥٢٦، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٨٩.

[٩٦٩] الشمس ٢ .

[٩٧٠] الشمس ٦ .

[٩٧١] ينظر: الداني: المقنع ص٢١٥، وأبوداود: مختصر التبيين ٥/ ١٢٩٩، والعقيلي: المختصر ص١٠٩.

[٩٧٢] الضحى ٢ .

[٩٧٣] ينظر: ابن الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٤٣٧، والداني: المقنع ص٢١٥، والعقيلي: المختصر ص ١٠٩.

[٩٧٤] العلق ١٨.

[٩٧٥] ينظر: سورة الإسراء (بني إسرائيل): ١١، من هذا الكتاب.

[٩٧٦] العلق ١٥ .

[٩٧٧] ينظر: ابن الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء١/ ٣٦٠، والداني: المقنع ص ١٧٦، والعقيلي: المختصر ص ١١٠.

[٩٧٨] البينة ٦ و٧ .

[٩٧٩] ينظر: محمد غوث: نثر المرجان ٧/ ٧٦٤ وقرأ نافع وابن ذكوان (البريئة) بهمزة مفتوحة بعد الياء، في الحرفين، وقرأ الباقون بتشديد الياء من غير همزة فيهما (ينظر: الداني: التيسير ص ٥٢٩، وابن الجزري: تقريب النشر ص ٣٥).

﴿وَلِيَ دِينِ﴾[٩٨٠]: بحذف الياء[٩٨١].

﴿كُفُوًا﴾[٩٨٢]: بواو وألف[٩٨٣].

تم الكتاب، بعون الله وتوفيقه.

---

[٩٨٠] الكافرون ٦.

[٩٨١] ينظر: سورة البقرة: ٤٠، من هذا الكتاب.

[٩٨٢] الإخلاص ٤ .

[٩٨٣] ينظر: محمد غوث: نثر المرجان ٧/ ٧٩٥، وقرأ حفص (كفواً) بضم الفاء وفتح الواو من غير همز، وقرأ حمزة ويعقوب وخلف (كُفْؤاً) بإسكان الفاء مع الهمز، وقرأ الباقون (كُفُؤاً) بضم الفاء مع الهمز (ينظر: الداني: التيسير ص ٥٣٤، وابن الجزري: تقريب النشر ص ١٩٠).

مصادر الدراسة والتحقيق

١. ابن الأثير (علي بن محمد): اللباب في تهذيب الأنساب، مكتبة المثنى، بغداد (د.ت).

٢. ابن إدريس (أبوبكر بن عبيدالله): الكتاب المختار في معاني قراءات أهل الأمصار، تحقيق د.عبدالعزيز بن حميد بن محمد الجهني ، ط١، مكتبة الرشد (ناشرون) ، الرياض ١٤٢٨هـ = ٢٠٠٧م.

٣. إدوارد جرانفيل براون: تاريخ الأدب في إيران (من الفردوسي إلى السعدي) ، ترجمة الدكتور إبراهيم أمين الشواربي، ط ٢، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة ١٤٢٨هـ = ٢٠٠٧م.

٤. الأزهري (أبومنصور محمد بن أحمد): كتاب معاني القراءات، تحقيق أحمد فريد المزيدي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٢٠هـ = ١٩٩٩م.

٥. إسماعيل باشا البغدادي: هدية العارفين: أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إستانبول ١٩٥١م.

٦. ابن الأنباري (أبوالبركات عبدالرحمن بن محمد): البيان في غريب إعراب القرآن، تحقيق د. طه عبدالحميد، الهيئة العامة المصرية للكتاب.

٧. ابن الأنباري (أبوبكر محمد بن القاسم) :

أ. إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل، تحقيق محيي الدين عبدالرحمن رمضان ، دمشق ١٣٩٠هـ = ١٩٧١م.

ب. مرسوم الخط (منسوب إليه) ، تحقيق د.حاتم صالح الضامن، دار ابن الجوزي، الرياض ١٤٣٠هـ .
٨. الأندرابي (أحمد بن أبي عمر): الإيضاح في القراءات، تحقيق منى عدنان غني، أطروحة دكتوراه، كلية التربية للبنات – جامعة تكريت ١٤٢٣هـ = ٢٠٠٢م.
٩. الباقلاني (محمد بن الطيب): نكت الانتصار لنقل الناس، اختصره محمد بن عبدالله الصيرفي، تحقيق د.محمد زغلول سلام، منشأة المعارف، الإسكندرية ١٩٧١م.
١٠. بروكلمان (كارل): تاريخ الأدب العربي (القسم الرابع) أشرف على ترجمته د.محمود فهمي حجازي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٩٣.
١١. تاج القراء الكرماني (محمود بن حمزة بن نصر):
أ.البرهان في توجيه متشابه القرآن، تحقيق د. السيد الجميلي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة ١٩٩٧م.
ب. غرائب التفسير وعجائب التأويل، تحقيق شمران سركال يونس العجلي، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، ومؤسسة علوم القرآن، بيروت ١٩٨٣م.
ج.لباب التفاسير، مخطوط ، المكتبة البريطانية (الرقم ١١٩٠٩).
د. النهاية في شرح كتاب الغاية لابن مهران، مكتبة علي أصغر حكمت، طهران ، (الرقم ١٥٥٥).

١٢. ابن الجزري (أبوالخير محمد بن محمد) :
أ. تقريب النشر، تحقيق إبراهيم عطوه عوض، ط١، دار الحديث، القاهرة ١٤١٦هـ = ١٩٩٦م.
ب. غاية النهاية في طبقات القراء، تحقيق برجستراسر، مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٣٢م.
ج. النشر في القراءات العشر، مراجعة علي محمد الضباع، دار الكتب العلمية، بيروت (د.ت).
١٣. الجعبري (إبراهيم بن عمر): جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد، تحقيق محمد خضير مضحي الزوبعي، دار الغوثاني للدراسات القرآنية، دمشق ١٤٣١هـ = ٢٠١٠م.
١٤. ابن جني (أبوالفتح عثمان): سر صناعة الإعراب، تحقيق مصطفى السقا وآخرين، البابي الحلبي بمصر ١٣٧٤هـ = ١٩٥٤م.
١٥. الجهني (أبوعبدالله محمد بن يوسف بن معاذ): البديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان، تحقيق غانم قدوري الحمد، دار عمار، عمان ١٤٢١هـ = ٢٠٠٠م.
١٦. ابن أبي حاتم (عبدالرحمن بن محمد): كتاب الجرح والتعديل، دار الكتب العلمية، مصور عن طبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد، الهند.
١٧. حاجي خليفة (مصطفى بن عبدالله): كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، إستانبول ١٩٤١ ، ١٩٤٣م.

١٨. أبوحيان (محمد بن يوسف الأندلسي):
أ. البحر المحيط في التفسير، دار الفكر، بيروت ٢٠٠٥م.
ب. الهجاء (آخر أبواب التذييل والتكميل) ، تحقيق د.تركي بن سهو العتيبي، ط٢، دار صادر، بيروت ١٤٣٠هـ = ٢٠٠٩م.
١٩. ابن خالويه (أبوعبدالله الحسين بن أحمد): مختصر في شواذ القراءة، تحقيق برجشتراسر، المطبعة الرحمانية بمصر ١٩٣٤م.
٢٠. ابن خلكان (أحمد بن محمد): وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق الدكتور إحسان عباس، دار صادر، بيروت (١٩٦٨م).
٢١. الداني (أبوعمرو عثمان بن سعيد):
أ. التيسير في القراءات السبع، تحقيق د.حاتم صالح الضامن، مكتبة الصحابة، الشارقة ١٤٢٩هـ = ٢٠٠٨م.
ب. الفرق بين الضاد والظاء، تحقيق غانم قدوري الحمد، دار عمار، عمان ١٤٢٨هـ = ٢٠٠٧م.
ج.المحكم في نقط المصاحف، تحقيق د.عزة حسن، دار الفكر، دمشق ١٤١٨هـ = ١٩٩٧م.
د. المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار، تحقيق د. حاتم صالح الضامن، دار البشائر الإسلامية، بيروت ١٤٣٢هـ = ٢٠١١م.

٢٢. أبوداود (سليمان بن نجاح): مختصر التبيين لهجاء التنزيل، تحقيق د.أحمد شرشال، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة ١٤٢٣هـ = ٢٠٠٢م.
٢٣. ابن أبي داود (عبدالله بن سليمان): كتاب المصاحف، تحقيق د.محب الدين عبدالسبحان واعظ، ط٢، دار البشائر الإسلامية، بيروت ١٤٢٣هـ = ٢٠٠٢م.
٢٤. الداودي (محمد بن علي): طبقات المفسرين، تحقيق علي محمد عمر، مكتبة وهبة ، القاهرة ١٣٩٢هـ = ١٩٧٢م.
٢٥. ابن درستويه (عبد الله بن جعفر):
أ.تصحيح الفصيح، تحقيق عبد الله الجبوري، مطبعة الإرشاد، بغداد ١٩٥٠م.
ب.كتاب الكتاب، تحقيق د.إبراهيم السامرائي ود.عبدالحسين الفتلي، الكويت ١٣٩٧هـ = ١٩٧٧م.
٢٦. الذهبي (محمد بن أحمد) :
أ.تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق د.بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت ٢٠٠٣م.
ب. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، تحقيق د.طيار آلتي قولاج، مركز البحوث الإسلامية، إستانبول ١٤١٦هـ = ١٩٩٥م.

٢٧. الرماني (علي بن عيسى): كتاب معاني الحروف، تحقيق د.عبدالفتاح إسماعيل شلبي، دار نهضة مصر للطبع والنشر، القاهرة (د.ت).
٢٨. الزجاج (إبراهيم بن محمد بن السري): معاني القرآن وإعرابه، تحقيق أحمد فتحي عبدالرحمن، دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠٠٧م = ١٤٢٨هـ .
٢٩. الزجاجي (عبدالرحمن بن إسحاق): كتاب حروف المعاني، تحقيق د.علي توفيق الحمد ، ط٢، مؤسسة الرسالة، دار الأمل، بيروت ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م.
٣٠. الزركشي (محمد بن عبدالله): البرهان في علوم القرآن، ط٢، تحقيق محمد أبوالفضل إبراهيم، عيسى البابي الحلبي، القاهرة ١٩٧٢م.
٣١. الزركلي (خيرالدين): الأعلام، ط٥، دار العلم للملايين، بيروت ١٩٨٠م.
٣٢. ابن زنجلة (أبوزرعة عبدالرحمن بن محمد): حجة القراءات، تحقيق سعيد الأفغاني، ط٢ ، مؤسسة الرسالة ١٣٩٩هـ = ١٩٧٩م.
٣٣. السخاوي (علم الدين علي بن محمد): الوسيلة إلى كشف العقيلة، تحقيق د. مولاي محمد الإدريسي الطاهري، ط٥، مكتبة الرشد، الرياض ١٤٢٦هـ = ٢٠٠٥م.

٣٤. ابن السراج (محمد بن السري): كتاب الخط، تحقيق خولة صالح حسين، رسالة ماجستير، كلية التربية – جامعة تكريت ١٤٣١هـ = ٢٠١٠م.
٣٥. السمعاني (أبوسعد عبدالكريم بن محمد): الأنساب، تحقيق عبدالله البارودي، دار الفكر، بيروت ١٩٩٨م.
٣٦. السمين الحلبي (أحمد بن يوسف): الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، ط٢، تحقيق د.أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق ١٤٢٤هـ = ٢٠٠٣م.
٣٧. سيبويه ((أبوبشر عمرو بن عثمان): الكتاب، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، القاهرة (د.ت) .
٣٨. السيوطي (جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر):
أ. الإتقان في علوم القرآن، تحقيق مركز الدراسات القرآنية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة ١٤٢٦هـ .
ب. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق محمد أبوالفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت (د.ت).
ج. تاريخ الخلفاء، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، ط٤، القاهرة ١٩٦٩م.
٣٩. شمس القراء الكرماني (أبوعبدالله محمد بن أبي نصر):
أ.شواذ القراءات، مؤسسة البلاغ، بيروت ١٤٢٢هـ = ٢٠٠١م.

ب.قراءة الكسائي، تحقيق د. حاتم صالح الضامن، دار نينوى، دمشق ١٤٢٦هـ = ٢٠٠٥م.
٤٠. الشيرازي (نصر بن عبدالله، ابن أبي مريم): الموضح في وجوه القراءات وعللها، تحقيق د.عمر حمدان الكبيسي، ط١، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، جدة ١٤١٤هـ = ١٩٩٣م.
٤١. صفي الدين البغدادي (عبدالمؤمن بن علي): مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، تحقيق علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت ١٣٧٣هـ = ١٩٥٤م.
٤٢. الصلابي (الدكتور علي محمد): تاريخ دولة السلاجقة، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت ١٤٣٠هـ = ٢٠٠٩م.
٤٣. الضباع (الشيخ علي محمد): سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين، تحقيق د.أشرف محمد فؤاد طلعت، مكتبة الإمام البخاري، الإسماعيلية ١٤٢٩هـ = ٢٠٠٨م.
٤٤. ابن عبدالبر (أبوعمر يوسف بن عبدالله): الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق علي محمد البجاوي، مكتبة نهضة مصر ومطبعتها (د.ت).
٤٥. أبوعبيد (القاسم بن سلام): فضائل القرآن، تحقيق مروان عطية وآخرين، دار ابن كثير، دمشق ١٤٢٠هـ = ١٩٩٩م.

٤٦. العقيلي (أبوطاهر إسماعيل بن ظافر) المختصر في مرسوم المصحف الكريم، تحقيق غانم قدوري الحمد، دار عمار، عمان ١٤٢٩هـ = ٢٠٠٨م.
٤٧. العكبري (أبوالبقاء عبدالله بن الحسين): التبيان في إعراب القرآن، تحقيق علي محمد البجاوي، عيسى البابي الحلبي، القاهرة ١٩٧٦م.
٤٨. عمر رضا كحالة: معجم المؤلفين ، دمشق ١٩٥٧م.
٤٩. غانم قدوري الحمد:
أ. ظواهر كتابية في مصاحف مخطوطة: دراسة ومعجم (بالاشتراك مع د. إياد سالم صالح) ، دار الغوثاني للدراسات القرآنية، دمشق ١٤٣١هـ = ٢٠١٠م.
ب. علم الكتابة العربية، دار عمار، عمان ١٤٢٥هـ = ٢٠٠٤م.
٥٠. ابن فارس (أحمد): الصاحبي في فقه العربية، تحقيق السيد أحمد صقر، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة ١٩٧٧م.
٥١. الفارسي (أبوعلي الحسن بن أحمد): الحجة للقراء السبعة، تحقيق كامل مصطفى الهنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٢١هـ = ٢٠٠١م.
٥٢. الفراء (أبوزكريا يحيى بن زياد): معاني القرآن، تحقيق محمد علي النجار وآخرين، دار الكتب، القاهرة (د.ت).
٥٣. الفلكآباذي (مؤمن بن علي): جامع الكلام في مرسوم مصحف الإمام، مخطوط في المكتبة السليمانية في إستانبول رقم (٤٤٩).

٥٤. ابن قتيبة (عبدالله بن مسلم): أدب الكتاب، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، ط٤، مطبعة السعادة بمصر ١٣٨٢هـ = ١٩٦٣م.
٥٥. القفطي (علي بن يوسف): إنباه الرواة على أنباه النحاة، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الكتب المصرية ١٩٥٠م.
٥٦. ابن كثير (إسماعيل بن عمر): البداية والنهاية، دار البيان العربي، القاهرة ٢٠٠٧م.
٥٧. اللبيب (أبوبكر عبدالغني): الدرة الصقيلة في شرح أبيات العقيلة، تحقيق د.عبدالعلي آيت زعبول، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، دولة قطر ١٤٣٢هـ = ٢٠١١م.
٥٨. المارغني (إبراهيم بن أحمد): دليل الحيران في شرح مورد الظمآن، دار القرآن، القاهرة ١٩٧٤م.
٥٩. ابن مجاهد (أحمد بن موسى): كتاب السبعة في القراءات، تحقيق د.شوقي ضيف، دار المعارف بمصر ١٩٧٢م.
٦٠. مجهول: كتاب الهجاء في رسم المصحف، تحقيق غانم قدوري الحمد، دار الغوثاني للدراسات القرآنية، دمشق ١٤٣٣هـ = ٢٠١٢م.
٦١. محمد عبدالعظيم أبوالنصر (دكتور): السلاجقة: تاريخهم السياسي والعسكري، الناشر: عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، القاهرة ٢٠٠١م.

٦٢. محمد غوث النائطي الآركاتي: نثر المرجان في رسم القرآن، مطبعة عثمان بريس، حيدر آباد دكن ١٣٣١هـ.
٦٣. محمد فؤاد عبدالباقي: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، مطابع الشعب، القاهرة (د.ت).
٦٤. المخللاتي (رضوان محمد): إرشاد القراء والكاتبين إلى معرفة رسم الكتاب المبين، تحقيق عمر بن مالم أبه المراطي، مكتبة الإمام البخاري، الإسماعيلية ١٤٢٨هـ = ١٩٩٨م.
٦٥. مكي بن أبي طالب القيسي: الكشف عن وجوه القراءات وعللها وحججها، تحقيق د.محيي الدين رمضان، مجمع اللغة العربية، دمشق ١٣٩٤هـ = ١٩٧٤م.
٦٦. ابن منظور (محمد بن مكرم): لسان العرب، طبعة بولاق.
٦٧. المهدوي (أبوالعباس أحمد بن عمار): هجاء مصاحف الأمصار، تحقيق د.حاتم صالح الضامن، دار ابن الجوزي، الرياض ١٤٣هـ.
٦٨. ابن الناظم (أبوبكر أحمد بن محمد الجزري): الحواشي المفهمة في شرح المقدمة، تحقيق عمر عبدالرزاق معصراتي، الجفان والجابي، دمشق ١٤٢٦هـ = ٢٠٠٦م.
٦٩. النحاس (أبوجعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل): إعراب القرآن، تحقيق د.زهير غازي زاهد، مطبعة العاني، بغداد ١٣٩٧هـ = ١٩٧٧م.

٧٠. ابن النديم (محمد بن إسحاق): الفهرست، تحقيق رضا – تجدد، طهران ١٩٧١م.
٧١. نصر الهوريني: المطالع النصرية للمطابع العصرية في الأصول الخطية، ط٢، بولاق، القاهرة ١٩٠٢م.
٧٢. الهذلي (يوسف بن علي): الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها، تحقيق جمال السيد رفاعي، مؤسسة سما ١٣٢٨هـ = ٢٠٠٧م.
٧٣. ابن هشام (عبدالله بن يوسف): مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، مطبعة المدني، القاهرة (د.ت).
٧٤. ابن وثيق (إبراهيم بن محمد): الجامع لما يحتاج إليه من رسم المصحف، تحقيق غانم قدوري الحمد، دار عمار، عمان ١٤٢٩هـ = ٢٠٠٩م.
٧٥. ياقوت بن عبدالله الحموي:
أ.معجم البلدان، دار صادر، بيروت ١٣٩٧هـ = ١٩٧٧م.
ب. معجم الأدباء، تحقيق د.عمر فاروق الطباع، مؤسسة المعارف، بيروت ١٤٢٠هـ = ١٩٩٩م.
٧٦. ابن يعيش (يعيش بن علي): شرح المفصل، الطباعة المنيرية، القاهرة (د.ت).

فهرس الموضوعات

ت	الموضوع	الصفحة
	مقدمة التحقيق	٣
	القسم الأول : الدراسة	٧
	المبحث الأول : تعريف بالمؤلف	٧
	(١) مصادر ترجمته	٧
	(٢) تعريف بعصره وبلدته	٨
	(٣) اسمه ونسبته وألقابه	١٣
	(٤) شيوخه وتلامذته	١٤
	(٥) مؤلفاته	٢١
	(٦) تاريخ وفاته	٢٦
	(٧) مكانته ، وأقوال العلماء فيه	٣١
	المبحث الثاني : تعريف بالكتاب	٣٧
	(١) موضوع الكتاب	٣٧
	(٢) مصادر الكرماني في الكتاب	٣٨
	(٣) منهج الكرماني في الكتاب	٤٣
	أ. ترتيب موضوعات الرسم في الكتاب	٤٣
	ب. طريقة الكرماني في عرض موضوعات الكتاب	٤٥
	(٤) قيمة الكتاب	٤٧

	المبحث الثالث : تعريف بمخطوطة الكتاب ، ومنهج التحقيق	٥١
	(١) وصف مخطوطة الكتاب	٥١
	(٢) عنوان الكتاب	٥٢
	(٣) منهج التحقيق	٥٦
	القسم الثاني: النص المحقق	
	مقدمة المؤلف	٦١
	فاتحة الكتاب	٦٤
	سورة البقرة	٦٨
	سورة آل عمران	٩٤
	سورة النساء	٩٩
	سورة المائدة	١٠٥
	سورة الأنعام	١٠٨
	سورة الأعراف	١١٤
	سورة الأنفال	١١٩
	سورة التوبة	١٢٠
	سورة يونس	١٢٢
	سورة هود	١٢٤
	سورة يوسف	١٢٦
	سورة الرعد	١٢٩

	سورة إبراهيم	١٣٠
	سورة الحجر	١٣١
	سورة النحل	١٣١
	سورة إسرائيل (الإسراء)	١٣٢
	سورة الكهف	١٣٤
	سورة مريم	١٣٧
	سورة طه	١٣٨
	سورة الأنبياء	١٤٠
	سورة الحج	١٤١
	سورة المؤمنون	١٤٣
	سورة النور	١٤٦
	سورة الفرقان	١٤٧
	سورة الشعراء	١٤٨
	سورة النمل	١٥٠
	سورة القصص	١٥٢
	سورة العنكبوت	١٥٣
	سورة الروم	١٥٤
	سورة لقمان	١٥٥
	سورة الأحزاب	١٥٥
	سورة سبأ	١٥٨

	سورة فاطر	١٥٩
	سورة يس	١٦٠
	سورة الصافات	١٦١
	سورة ص	١٦٢
	سورة الزمر	١٦٤
	سورة المؤمن	١٦٥
	سورة فصلت (حم السجدة)	١٦٧
	سورة الشورى	١٦٨
	سورة الزخرف	١٦٩
	سورة الدخان	١٧١
	سورة الجاثية	١٧٢
	سورة الأحقاف	١٧٢
	سورة محمد	١٧٣
	سورة الفتح	١٧٣
	سورة الحجرات	١٧٤
	سورة ق	١٧٤
	سورة الذاريات	١٧٤
	سورة والطور	١٧٥
	سورة والنجم	١٧٦
	سورة القمر	١٧٧

	سورة الرحمن	١٧٧
	سورة الواقعة	١٧٩
	سورة الحديد	١٧٩
	سورة المجادلة	١٨٠
	سورة الحشر	١٨١
	سورة الممتحنة	١٨١
	سورة الصف	١٨١
	سورة الجمعة	١٨٢
	سورة المنافقون	١٨٢
	سورة التغابن	١٨٣
	سورة الملك	١٨٤
	سورة ن	١٨٤
	سورة الحاقة	١٨٤
	سورة المعارج	١٨٥
	سورة نوح	١٨٥
	سورة الجن	١٨٦
	سورة المزمل	١٨٦
	سورة المدثر	١٨٦
	سورة القيامة	١٨٦
	سورة الإنسان	١٨٧

	سورة المرسلات	١٨٧
	سورة النبأ	١٨٧
	سورة النازعات	١٨٨
	سورة عبس	١٨٨
	سورة التكوير	١٨٩
	سورة انفطار، سورة التطفيف	١٨٩
	بقية المفصل	١٩٠
	مصادر الدراسة والتحقيق	١٩٣
	فهرس الموضوعات	٢٠٥

كتابُ خَطُّ المَصاحِفِ تأليف تاج القراء أبي القاسم محمود بن حمزة بن نصر الكرماني تحقيق الدكتور غانم قدوري الحمد

GULFHORIZON 17244455

جمعية خدمة القرآن الكريم جمعية علمية وخيرية متميزة متخصصة في مجال القرآن الكريم وعلومه، تأسست سنة ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م بموجب قيد رقم ٩/ج/ع.ث.أج الصادر من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بمملكة البحرين.

رؤيتنا:

نعمل على أن تكون جمعيتنا واحدة من أكثر الجمعيات حضوراً وريادة في مجال العمل القرآني على المستوى العالمي.

رسالتنا:

نتشرف بأن تكون رسالتنا:

أ- الدعوة إلى التمسك بالقرآن الكريم وجمع كلمة المسلمين عليه.

ب- العناية بالمصحف الشريف ونشر علوم القرآن.

ج- رعاية معلمي القرآن الكريم وحفاظه وطلابه وإكسابهم المكانة اللائقة بهم.

د- تسهيل تلقي القرآن الكريم وحفظه ودراسة علومه لمختلف شرائح المجتمع.

من برامجنا:

١- تنظيم مسابقة سيد جنيد عالم الدولية لحفظ القرآن الكريم وتجويده.

٢- إنشاء معهد متخصص لتدريس القراءات وعلوم القرآن الكريم وتأهيل المعلمين والمعلمات لمباشرة التدريس.

٣- رعاية معلمي القرآن الكريم وحفاظه وطلابه وتقديرهم.

٤- توظيف التكنولوجيا الحديثة والإنترنت في تدريس القرآن الكريم ونشر علومه.

٥- تكوين قاعدة بيانات واسعة عن العلماء والقراء المتخصصين في مجال القرآن الكريم وتدوين سيرهم وكيفية الاتصال بهم.

٦- إقامة الدورات العلمية والندوات والمحاضرات والمسابقات القرانية المتخصصة.

٧- التواصل مع الجمعيات العاملة في مجال القرآن الكريم خارج مملكة البحرين وتنفيذ برامج وأنشطة مشتركة.

جائزة سيد جنيد عالم الدولية
للقرآن الكريم

هاتف: ٧٧١٢٤٤١٤ (٩٧٣) - فاكس: ٧٧١٣٤٤١٤ (٩٧٣)
ص.ب: ١٦١٦٢ مملكة البحرين - www.sayedjunaid.org - info@sayedjunaid.org